العرب اليوم
Al arab Al yawm

40 صفحة — صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين — 200 فلس

الجمعة 5 شعبان 1418هـ - 5 كانون الاول 1997م السنة الاولى - العدد 203 عمان- الاردن JORDAN-AMMAN No. 203 Vol 1 FRIDAY

الحسين يدعو لاعادة النظر بقوانين رعاية الاطفال

□ عمان - بترا

● دعا جلالة الملك الحسين الى اعادة النظر في القوانين التي تتعلق برعاية الاطفال، لتمكينهم من اداء واجبهم وهم مجهزون بما يمكنهم من ذلك. وقال جلالته في حديث للاذاعة الاردنية امس الاول تناول اطفال دار البر بالبراعم البريئة، الذين احتفلوا امس الاول بعيد ميلاد جلالته: هناك اشياء كثيرة لا بد من بحثها مع الحكومة ولا بد من ان يعتني بها مجلس النواب الجديد، هناك سن محددة لاستمرار مثل هذه الرعاية، وهذا غير معقول فلا بد من اعادة النظر في القوانين بحيث تكون الرعاية كاملة الى ان يستطيع الطفل ان يكبر وينمو الى شاب ان شاء الله ويؤدي واجبه. 0

(التفاصيل ص2)

تجاوب كبير مع حملة العرب اليوم لانقاذ اطفال العراق

□ العرب اليوم

● تواصل تجاوب المواطنين الكبير مع مبادرة "العرب اليوم" في تبني حملة المليون توقيع من اجل انقاذ اطفال العراق ورفع الحصار -استجابة للمبادرة التي قام بها عدد من المثقفين المصريين-. فقد تلقت "العرب اليوم" بالفاكس اكثر من اربعمئة توقيع ستنشر في عدد غد السبت. وستواصل "العرب اليوم" نشر الاسماء التي تردها تباعا. 0

(التفاصيل ص16)



لقطة من مباراة الوحدات وشباب الحسين امس ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم وقد فاز الوحدات (1/صفر).

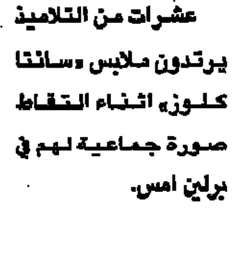
الرياضة ص25.24.23

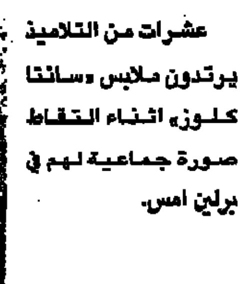
تصوير: سعود طه

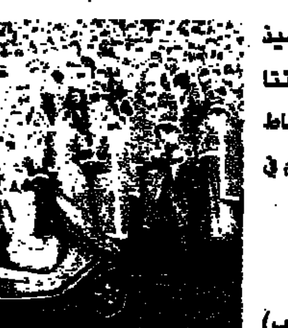


مصوران يجلسان على جناح طائرة يلتقطان صوراً لطائرات القوة الجوية البريطانية خلال معرض جوي في ماليزيا امس.

(أ.ب)









عشرات من التلاميذ يرتدون ملابس سانتا كلوز اثناء التقاط صورة جماعية لهم في برلين امس.

(أ.ب)

الطقس — الحرارة اليوم 20°

□ العرب اليوم

● يكون الجو اليوم وغداً مشمساً ولطيفا اثناء النهار وبارداً نسبيا اثناء الليل مع ظهور بعض الغيوم المتوسطة والعالية والرياح خفيفة متغيرة الاتجاه تتحول احياناً الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة. في خليج العقبة يكون الجو معتدلاً ومشمساً احياناً والرياح شرقية معتدلة السرعة والبحر هادئاً.0

في رسالة وجهها جلالته الى رئيس الوزراء

الحسين يحدد الثوابت الاردنية تجاه السلام

■ تداخل المصالح يتطلب منا دعم الاشقاء الفلسطينيين والتنسيق معهم مع احترامنا استقلالية مسارهم التفاوضي

■ نتنياهو يحاول تقويض اتفاق اوسلو ويركز على زرع الخوف من السلام في المجتمع الاسرائيلي

□ عمان- بترا

● جدد جلالة الملك الحسين ثقته المطلقة بالدكتور عبدالسلام المجالي رئيسا لوزراء المملكة الاردنية الهاشمية.

وقال جلالته في رسالة بعث بها امس الى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء، عندما نجدد مع الاردنيين الثقة بشخصك رئيسا لوزراء المملكة الاردنية الهاشمية فلاننا عرفناك تربيا مخلصا نقي السريرة جريئا في مواقف الحق والخير امينا على الامانة رفيق درب ومسيرة بناء الوطن.

واستعرض جلالة الملك الحسين في رسالته الموقف الاردني الثابت لتحقيق السلام العادل والشامل ودعم الاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم كاملة.

وقال جلالته في هذه الظروف التي تغشاها التساؤلات وتسودها الحيرة ويلفها القلق ازاء مسيرة السلام العادل والشامل فيما يبدو انه محاولة مستمرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي في تقويض اتفاقية اوسلو الفلسطينية الاسرائيلية وتغيير جوهر وملامح مسيرة السلام والتركيز على هدف زرع الخوف في المجتمع الاسرائيلي من السلام بدلا من السعي الجاد لتحقيقه سبيلا لازالة كل اسباب الخوف وزرعاً وتكريساً للثقة والاحترام المتبادل وتعادل الانداد تجنبا لكارثة مؤكدة آتية ما لم يتحقق ذلك ولن يسلم من اثارها لا قدر الله لا الشعب الاسرائيلي ولا الشعب العربي وفي طليعته الشعب الفلسطيني ولربما العالم باوسع نطاق فان موقفنا من هذه المفاوضات هو الدعم الكامل لاشقائنا الفلسطينيين وقيادتهم الشرعية الوحيدة التي التزمنا منذ قمة الرباط عام 1974 بالاعتراف بها بناء على الرغبة الفلسطينية والعربية يومذاك.

وقد لاحظنا في الاونة الاخيرة ان بعض الجهات الاسرائيلية تذهب بعيدا فتتحدث باسم الاردن بدعوى الخوف على امنه من قيام دولة فلسطينية. وهي كذلك تدفع باتجاه عدم انسحاب اسرائيلي من الارض الفلسطينية على نهر الاردن بحجة ان امنها وامننا يقتضيان مثل هذا القرار المجحف باشقائنا وبحقوقهم، ان هذه الطروحات لا تستند ولم تسند يوماً الى اية ذرة من حقيقة وهي مرفوضة جملة وتفصيلاً مما اقتضى التنوية والايضاح لا على الصعيد الوطني حيث يعرف الاردنيون موقفنا ولكن على الصعيد العالمي تبيانا للحقيقة ورفضا لتشويهها من قريب او بعيد.

وقال جلالته ان تداخل المصالح الاردنية مع المصالح الفلسطينية في مفاوضات المرحلة الانتقالية او المرحلة النهائية يتطلب منا التنسيق مع الاشقاء واستخدام اقصى طاقاتنا لتأييد حقهم مع احترامنا الكامل لاستقلالية مسارهم التفاوضي. 0

(نص الرسالة ص4)



مباحثات حول حجم المساعدات الاوروبية للاردن للسنوات الثلاث المقبلة

□ العرب اليوم - هنادي فؤاد

● عقدت امس في وزارة التخطيط مباحثات اردنية اوروبية مشتركة بين وفد يمثل الاتحاد الاوروبي والمسؤولين في الوزارة حيث التقى الوفد بوزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف واستعرض معها المساعدات المالية والفنية التي سيقدمها الاتحاد للاردن خلال السنوات الثلاث المقبلة، والقطاعات التي ستستفيد من هذه المساعدات.

الوفد الذي يرأسه مدير دائرة العلاقات مع دول البحر المتوسط والشرق الاوسط في الاتحاد بيتر دانغل، طلب من الحكومة الاردنية تحديد الاولويات بالنسبة للقطاعات التي ستستفيد من هذه المساعدات.

كما شملت المباحثات مناقشة آلية تطبيق المرحلة الاولى من اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية التي وقعت في الشهر الماضي بين الجانبين في بروكسل.

وفي تصريحات لـ «العرب اليوم» اكد امين عام وزارة التخطيط الدكتور نبيل عماري ان الوفد الاردني بحث اشكال المساعدات المقدمة للاردن بشكل عام مؤكداً انه لم يتم تحديد اية مبالغ سيقدمها الاتحاد ضمن برنامج المساعدات مشيراً الى اهمية هذه المباحثات كونها الاولى التي تعقد بين الجانبين بعد توقيع اتفاقية الشراكة. وبحسب مصادر وزارة التخطيط فان الاتحاد الاوروبي سيقدم للاردن مساعدات بمبلغ 7 ملايين وحدة نقد اوروبية كمساعدة ضمن المرحلة الاولى للاتفاقية. وحضر المباحثات عن الجانب الاردني امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين فيها، كما حضرها عن الجانب الاوروبي سفير الاتحاد الاوروبي في عمان.0

نتائج قرعة نهائيات كأس العالم لكرة القدم

□ مرسيليا (فرنسا)- أ.ف.ب

● سحبت امس الخميس في مرسيليا قرعة نهائيات مونديال فرنسا 98 حيث وزعت المنتخبات الـ32 المشاركة على 8 مجموعات كالتالي:

المجموعة 1: البرازيل واسكتلندا والمغرب والنرويج

المجموعة 2 : ايطاليا وتشيلي والكاميرون والنمسا

المجموعة 3 : فرنسا وجنوب افريقيا والسعودية والدنمارك

المجموعة 4 : اسبانيا ونيجيريا والباراغواي وبلغاريا

المجموعة 5 : هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية والمكسيك

المجموعة 6 : المانيا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا وايران

المجموعة 7 : رومانيا وكولومبيا وانكلترا وتونس

المجموعة 8 : الارجنتين واليابان وجامايكا وكرواتيا

التفاصيل في صفحات الرياضة

وسط استمرار الفوضى امام المركز

صرف التعويضات لدفعة جديدة من حملة الاشعار الاصفر غداً

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● لا يزال عدم الانضباط يعم مركز صرف تعويضات العائدين بسبب ازدياد اعداد المراجعين واصرار ادارة المركز اثبات انها قادرة على صرف (1000) مطالبة يومياً كما اعلن منذ بداية عملية الصرف.

وقد انعكست حالة الفوضى الموجودة في المركز على المراجعين والمسؤولين على حد سواء ، فتعددت الاخطاء، حتى اصبحت موضع تساؤل من قبل المراجعين ويبدأ المواطنون مراجعة المركز منذ ساعات الصباح الباكر ليتمكنوا من حجز ارقام متقدمة لهم لكن لا يفلح الكثير منهم في الحصول على مستحقاته.

وتبدأ غداً عملية تسليم الدفعة الثالثة من الفئة «أ» من حملة الاشعار الاصفر للارقام التي تبدأ من (17221) وحتى 18614، والاحد للارقام 18616 حتى 20283 والاثنين من 20284 وحتى 21753 والثلاثاء للارقام من 21754 وحتى 23116 والاربعاء للارقام من 23117 وحتى 24486 والارقام 24488 وحتى 26965 الخميس.

وشددت اللجنة على ضرورة ان يراجع صاحب الاشعار في الاوقات المحددة .0

جدل ساخن في مجلس الاعيان حول القدس ونزاهة الانتخابات

□ العرب اليوم- نبيل غيشان

● عقد مجلس الاعيان جلسة امس برئاسة زيد الرفاعي رئيس المجلس وبحضور هيئة الوزارة، جرى خلالها انتخاب اعضاء المكتب الدائم، واعضاء اللجان المنبثقة عن المجلس وتم اقرار صيغة الرد على خطاب العرش بعد ان جرى نقاش غير تقليدي تميز بالسخونة في اعقاب مطالبة العين مضر بدران بشطب حرف (في) الوارد في عبارة (عاصمتها في القدس) واستبدالها بعبارة (عاصمتها القدس)، مما اثار جدلا بين الاعيان، شارك فيه رئيس الوزراء د.عبدالسلام المجالي ونائبه د.جواد العناني.

وقد تحدث كل من الاعيان: عبدالكريم الكباريتي ، ليلى شرف، ذوقان الهنداوي ، وعبدالباقي جمو، فأيدوا اقتراح العين مضر بدران. وقد رد رئيس الوزراء موضحاً اسباب استخدام عبارة (في القدس). وعندما جرت محاولة لاغلاق باب النقاش، اصر العين بدران على تقديم وجهة نظره، وفي النهاية تم التصويت على ثلاثة اقتراحات: الاقتراح الاول الذي قدمه العين بدران ونال (11) صوتاً من اصل اصوات (35) عيناً حضروا الجلسة. وقد مر الاقتراح الاصلي بعبارة (في القدس). كما اثار العين بدران قضية اخرى عندما طالب بشطب الكلمات التي تشير الى ان الانتخابات جرت بصورة (حرة ونزيهة). وبعد نقاش مستفيض سحب العين بدران اقتراحه.0

(التفاصيل ص3)

نتنياهو يلتقي اولبرايت اليوم بلا خطة بشأن الانسحاب

□ القدس المحتلة -رويترز

● يعقد في باريس اليوم اللقاء المرتقب بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو دون ان يكون لدى الاخير قرار نهائي بشأن حجم الانسحاب الاسرائيلي المقترح من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مسؤولون ان نتنياهو واعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغرلم يتمكنوا من وضع اللمسات النهائية على مقترحات خلال اربع ساعات من المحادثات أمس الاول وساعتين أمس الخميس وقال مساعد لاحد الوزراء الذين شاركوا في المحادثات «مرة اخرى لم يتمكنوا من الانتهاء من المناقشات ولا يمكنني القول انه تم التوصل الى قرارات بشأن الموضوع».

وقال مصدر سياسي «عقد اجتماع لبحث المقترحات المختلفة.. ولكن لم يصدرقرار».

وابلغ نتنياهو الصحفيين في مطار بن غوريون بتل ابيب امس قبل ان يغادر في طريقه الى المانيا وفرنسا «لن اذهب بخطة محددة لاننا لم نتوصل الى مثل هذه الخطة بعد».0

لجنة اللاجئين في «المتعددة» بحثت اوضاعهم في الاردن

□ العرب اليوم - تغريد سعادة

● كشف مصدر مسؤول لـ «العرب اليوم» ان اجتماعاً للجنة عمل اللاجئين للمفاوضات متعددة الاطراف، والتي ترعاها كندا عقد يومي امس وامس الاول في العقبة لبحث دراسة اعدتها مؤسسة فافو النرويجية بالتعاون مع دائرة الاحصاء الاردنية بطلب من الحكومة حول اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الاردن.

وقال المسؤول - الذي فضل عدم الكشف عن اسمه- ان الجانب الاسرائيلي في الاجتماع كان برئاسة يوسي هداس بينما ترأس الجانب الاردني مروان دودين. وكان الجانب الفلسطيني برئاسة د.اسعد عبدالرحمن بالاضافة الى وفود من كل من مصر والولايات المتحدة الاميركية وروسيا والمجموعة الاوروبية والسويد والنرويج وممثلين عن (الاونروا). وقال مصدر حضر الاجتماع ان المشاركين اتفقوا على ايجاد قاعدة معلوماتية عن اللاجئين لتحسين اوضاعهم ضمن خطة الامان الاجتماعي التي اقرتها الحكومة في آذار الماضي، ومحاولة الابقاء على خدمات «الاونروا» في ظل الازمة المالية التي تعانيها، دون تجاوز الحقوق السياسية للاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة.

وقال مصدر نرويجي آخر - من العقبة- ان الدراسة اوضحت اوجه الاختلافات بين ظروف اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات وفي خارجها ، وخلصت الى عدم وجود فروقات بينهم. الا ان الدراسة اشارت لانتشار الامراض داخل المخيمات وارتفاع معدلات البطالة. يذكر ان السلطة الوطنية الفلسطينية تقاطع المفاوضات متعددة الاطراف، الا ان لجتماعات وصفت بأنها فنية عقدت في وقت سابق. 0

الوفد العراقي اول الواصلين الى طهران

ايران تتحفظ على قرارات السلام في القمة الاسلامية

□ طهران- وكالات

● وصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى طهران امس على رأس وفد كبير للمشاركة في الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ اعماله غداً للاعداد للقمة الاسلامية التي تستضيفها ايران الاسبوع المقبل.

وبذلك يكون الوفد الوزاري العراقي برئاسة الصحاف الذي قدم الى ايران عن طريق مركز خسروي الحدودي اول الوفود الواصلة من بين وفود الدول الاعضاء الـ 55 في المنظمة الاسلامية. واكد نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الذي يرأس وفد بلاده في اجتماعات خبراء المنظمة ان طهران ستبدي تحفظات على قرارات القمة المتعلقة بعملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط. 0

(طالع ص14)

اختتام ندوة اللقاء الاسلامي المسيحي عن الكرامة الانسانية

ص3

بتلر في بغداد 12 الجاري لاقناع العراقيين بفتح القصور امام المفتشين

□ بغداد- أ.ف.ب

● ينتظر العراق زيارة رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل ريتشارد بتلر في 12 كانون الاول الجاري، فيما حملت صحيفة رسمية عراقية امس الخميس على بتلر واتهمته بالانحياز معربة عن اعتقادها بان زيارته سيكون مصيرها الفشل. وسيزور بتلر العراق من 12 الى 16 كانون الاول الجاري في محاولة لاقناع العراق بفتح قصوره الرئاسية امام المفتشين الدوليين للتحقق من خلوها من الاسلحة الممنوعة لكن السلطات العراقية اعلنت انها ستعطي الاولوية لوضع جدول زمني لاقفال ملفات هذه الاسلحة. ففي رسالة وجهها الى بتلر تجاهل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مناقشة اقتراحات بتلر باعطاء الاولوية لمسالة حرية تفتيش المواقع الحساسة وبينها القصور الرئاسية. وحدد عزيز في رسالته المواضيع التي ترى بغداد ان من الضروري بحثها وهي «اكمال غلق ملف الصواريخ على اساس المعايير العلمية والفنية والصناعية».0

(التفاصيل ص12)

الموساد حاول توريط اسرائيل في حرب مع سوريا

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس الخميس تقارير تشير الى ان اسرائيل وصلت الى حافة الحرب مع سوريا بفعل معلومات مضللة رفعها عاملون ذوو ميول يمينية في اجهزتها الاستخبارية. واستخدمت هذه التقارير لغة التلميح بفعل الرقابة المشددة المفروضة على نشر أي معلومات عن هذه القضية وقالت ان عنصرا في جهاز المخابرات الخارجية «الموساد» ارسل طيلة السنوات الماضية معلومات مضللة عن سوريا تشير الى انها غير مهتمة جديا بالعملية السلمية وتحضر بفعالية للحرب. وذكر المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» زئيف شيف انه تم اعتقال شخص واحد في اطار التحقيق في هذه القضية مشيرا الى ان التحقيق مع هذا الشخص ومع اشخاص اخرين قد يثبت تورطهم في هذه العملية والذي يتركز حول ما اذا قاموا ببث معلومات مضللة بشكل مقصود بسبب معتقداتهم الفكرية اليمينية. واشار شيف في حديث للاذاعة الاسرائيلية أمس الى انه تم اتخاذ قرارات سياسية وديبلوماسية ذات طابع استراتيجي استنادا الى هذه المعلومات المضللة واصفا الامر بأنه اشبه بالزلزال بالنسبة لاجهزة المخابرات الاسرائيلية التي تعرضت سمعتها وصورتها للاهتزاز مؤخرا. واضاف انها كالغرغرينا التي يصعب علاجها وشفاؤها وستلحق ضررا جديدا بالاجهزة الامنية وذلك قبل ان ينقشع الغبار الذي اثارته المحاولة الفاشلة لاغتيال مسؤول حماس في الاردن خالد مشعل في اواخر ايلول الماضي.

وحظيت هذه القضية بتغطية واسعة في كافة وسائل الاعلام الاسرائيلية الا ان قرارا من المحكمة اضافة الى الرقابة العسكرية الاسرائيلية منعها من نشر كل ما تملك من تفاصيل. غير ان المدير السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية اوري ساغي اوضح في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية بأن جهازه غيرمتورط في هذه الفضيحة الامر الذي يعني عمليا انه يحمل جهاز الموساد مسؤوليتها باعتباره الجهاز الوحيد الاخر الذي يقوم بنشاطات خارجية. وقال التلفزيون الاسرائيلي ان «المعلومات المضللة هذه استخدمت من مسؤولين سياسيين وعسكريين لدعم ارائهم التي كانت ترى ان الرئيس السوري حافظ الاسد كان يمارس الخداع في موقفه من السلام مع اسرائيل وبهدف استعادة مرتفعات الجولان». وذكر شيف ان هذه المعلومات المضللة «اوصلت سوريا واسرائيل الى حافة الحرب في شهر آب المنصرم» وذلك عندما اعادت سوريا نشر عدد كبير من وحداتها من منطقة بيروت الى مناطق محاذية لهضبة الجولان. 0

في حديث لجلالته مع الاذاعة بعد حضوره احتفالات دار البر للبراعم

الحسين يدعو الى اعادة النظر في القوانين لخلق رعاية كاملة للاطفال حتى سن الشباب

■ آن الاوان لنطرح الامور بصراحة بعيدا عن عقدة العيب

عمان – بترا

● اكد جلالة الملك الحسين انه لابد ان نحقق جميعا، اعضاء الاسرة الاردنية الواحدة الكبيرة هدفنا في صون انسانية الانسان، ورعاية الطفولة ورعاية الاجيال الاتية بالتالي.

واضاف جلالته ان هناك مشاكل كثيرة لو انصرفنا الى علاجها ربما تعطينا من النتائج الشيء الذي نتمناه ونكون بذلك ادينا واجبنا تجاه انفسنا وتجاه الاجيال الاتية ان شاء الله.

وقال جلالة الملك الحسين في اتصال هاتفي اجرته مع جلالته الاذاعة الاردنية "برنامج مساء الخير" ليلة امس الاول انه من الصعب ان اصف مشاعري لانه اختلط فيها الفرح بالانجاز الكبير، وبالفارق الهائل الذي لاحظناه في الرعاية والعناية، والحمد لله الذي اثر على هؤلاء الاطفال وفي نفس الوقت الالم للمعاناة التي عانوها فيما سبق، وايضا الشعور بانه هذه هي عبارة عن نقطة في بحر.

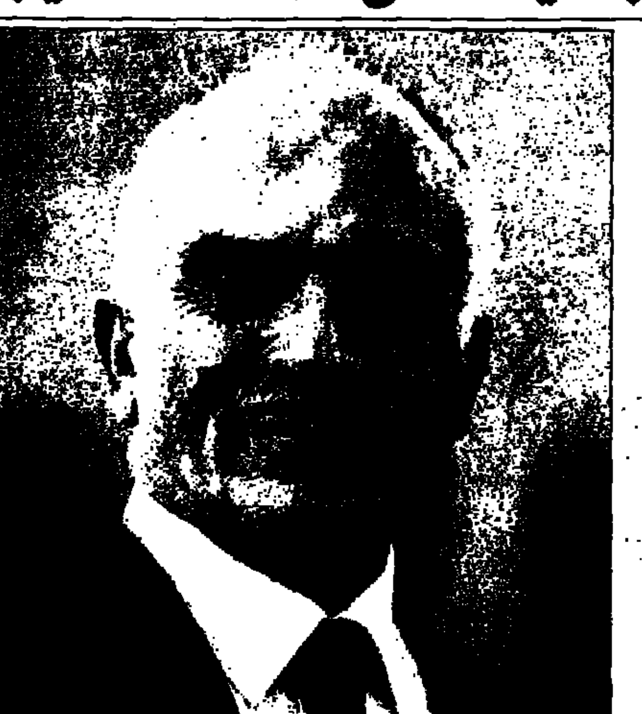
واضاف جلالة الحسين الحمد لله على ما تحقق وانجز وان شاء الله لابد ان يكون الموضوع ليس محصورا في هذه الدار ولكن ايضا الحال نفسه في كل محل يرعى مثل هؤلاء الاطفال في انحاء المملكة وهو ما نصر عليه، ولدينا كل العزم والتصميم على ان نراقب ونتابع ونشجع وبنفس الوقت والتقدير لكل من ساهم في ايصالنا الى ما وصلنا اليه من ابناء الوطن الحبيب ومن الاصدقاء في هذا العالم والاخوة العرب ايضا لما قدموا.

وردا على سؤال حول ان تكون هذه البداية لمشروع هاشمي انساني بكفالة الايتام قال جلالة الملك الحسين ان شاء الله ان تكون البداية وفي نفس الوقت هناك اشياء كثيرة لابد من بحثها مع الحكومة ولابد من ان يعتني بها مجلس النواب الجديد، ان هناك سنا محددة لاستمرار مثل هذه الرعاية وهذا غير معقول فلا بد من اعادة النظر في القوانين بحيث تكون الرعاية رعاية كاملة الى ان يستطيع الطفل ان يكبر وينمو الى شاب ان شاء الله ويؤدي واجبه ودوره في هذه الحياة مجهزا بكل ما يمكنه من اداء ذلك او فتاة من بناتنا ايضا في نفس المستوى.

واشار جلالته الى ان هناك امورا وقضايا ومآسي عشناها من خلال متابعتنا لهذا الموضوع بالذات. فالحقيقة انه آن الاوان ان نطرح الامور بصراحة وبشفافية لانه عقدة (العيب/) التي نعاني منها دائما بان نتحدث بكل الامور بصراحة ووضوح ونحاسب انفسنا ونناقش الامور الاساسية فهذه ستسبب لنا متاعب كثيرة وعريضة في المستقبل لو استمر.

وقال جلالته الحقيقة الاسلوب الافضل ان نطرح الامور ونعالجها ونناقشها ونجد لها الحلول وتكون لدينا الجرأة ان شاء الله على اداء ذلك في المستقبل.

واشار جلالة الملك الحسين ردا على سؤال ان الانسان لا يستطيع ان يعيش مع نفسه وما معنى مخافة الله سبحانه وتعالى بالنسبة لي او لأي انسان آخر فلا بد ان نتعاون جميعا وان شاء الله الانتقال من الحال الجيد الذي نحن فيه الى حال افضل بكثير وهذا طموحنا واملنا بعون الله ستحقق امانينا وبرعايته سبحانه وتعالى.0



خلال استقباله «بوسافاليوك» و«دنغنز»

الامير الحسن يؤكد موقف الاردن الداعم لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم

عمان – بترا

● استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس مبعوث الرئيس الروسي لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط فيكتور بوسافاليوك الذي عرض امام سموه نتائج زيارته للسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل في اطار الجهود التي تبذلها روسيا الاتحادية كاحد راعيي مؤتمر السلام لدفع العملية السلمية في المنطقة الى الامام.

واكد سموه خلال اللقاء الذي حضره الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الموقف الاردني الداعم للاشقاء الفلسطينيين فيما يتعلق بتنفيذ المرحلة الانتقالية واستحقاقاتها والتحضير لمفاوضات الوضع النهائي وحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

وقال سموه ان الاردن ينظر الى عملية السلام كخيار استراتيجي وان جهود الجميع ينبغي ان تصب في اتجاه دفع عملية السلام وصولا الى تحقيق السلام العادل والدائم والشامل الذي تصبو اليه شعوب المنطقة.

وفيما يتعلق بالقضية العراقية مع الامم المتحدة اكد سموه على ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وثمن سموه موقف روسيا الاتحادية تجاه عملية السلام والقضية العراقية مع الامم المتحدة.

من جانبه عرض المبعوث الروسي نتائج جولته في السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل في ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير المتعلق باعادة الانتشار مؤكدا موقف بلاده بأن تكون المساحات مقبولة.

واكد بوسافاليوك تعاون بلاده مع الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي ومع الاردن ومصر والاطراف الرئيسة في المنطقة لدفع عملية السلام.

كما تطرق الى الحديث عن الدور الروسي من قضية العراق مع الامم المتحدة مؤكدا وجوب تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وضرورة التعاون مع بعثة الامم المتحدة الخاصة باسلحة الدمار الشامل والتأكيد على زيادة كميات النفط مقابل الغذاء.

وحضر اللقاء السفير الروسي في عمان.

كما استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد بيتر دنغنز رئيس دائرة شؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية في جمهورية المانيا الاتحادية.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها بالاضافة الى بحث المستجدات في المنطقة ووسائل دفع عملية السلام في الشرق الاسط.

وحضر اللقاء الدكتور فايز الطراونه وزير الخارجية والسفير الالماني لدى الاردن.

كما استقبل وزير الخارجية د. فايز الطراونة امس بيتر دنغنز وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون في مختلف المجالات بين البلدين الصديقين وخاصة ما يتعلق منها بالمشاريع الانمائية والمساعدات التي يقدمها الجانب الالماني للاردن.0

الحسين يهنئ بالعيد الوطني لتايلاند

عمان – بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى جلالة الملك بهوميبول ادولياديج ملك تايلاند هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب مملكة تايلاند دوام التقدم والازدهار.0

ويهنئ بعيد استقلال فنلندا

● وبعث جلالته برقية الى فخامة الرئيس مارتي اهتساري رئيس جمهورية فنلندا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية فنلندا دوام التقدم والازدهار.0

شكر للحسن من رئيس المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل الملكية

عمان – بترا

● عبر رئيس المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية طلال ابو غزالة عن خالص تقدير وامتنان المجمع الذي تشارك في عضويته العديد من الدول العربية، لسمو الامير الحسن ولي العهد على اهتمامه الكبير بالمجمع وباهدافه وذلك في اطار اهتمامات سموه الريادية في مجالات الفكر والتكنولوجيا والعلوم البشرية لدفع عجلة التنمية والتقدم الى الامام حتى يتمكن العرب من مواجهة التحديات العالمية الجديدة في هذه المجالات.

جاء ذلك في كلمة اختتم بها اعمال اجتماع المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية بمشاركة خبراء في العديد من الدول العربية وفرنسا والمانيا اضافة الى الاردن ناقشوا خلالها خمس اوراق عمل تناولت جوانب حقوق الامتياز ونقل التقنية في المنطقة العربية.0

افتتاح المؤتمر الطبي الاردني الفرنسي الخامس

الامير فراس: الاردن يملك بنية تحتية صحية واسعة

■ د.الكردي: تقديم الرعاية الاولية اهم اعمدة الامن الاجتماعي وهو تحد يواجه الانسانية

العرب اليوم – ماجد توبة

● مندوبا عن سمو الامير رعد بن زيد رعى سمو الامير فراس بن رعد المستشار الصحي لجلالة الملك صباح امس في المركز الثقافي الملكي افتتاح المؤتمر الطبي الاردني الفرنسي الخامس تحت شعار «الرعاية الصحية الاولية: واقع وتطلعات» والذي تنظمه الجمعية الطبية الاردنية الفرنسية بالتعاون مع وزارة الصحة وبمشاركة من الجمعية الطبية الفرنسية.

ورحب سمو الامير فراس بن رعد بالحضور والمشاركين في المؤتمر، متمنيا لهم التوفيق والنجاح لترجمة الافكار والابحاث والتوصيات الى واقع عملي يعزز العلاقة الاردنية الفرنسية في مجال العلوم الصحية لكلا البلدين.

واضاف سموه انه رغم الانجازات العظيمة التي حققتها دول العالم في مجالات التطعيم ومكافحة الامراض السارية وتوفير المياه الصالحة للشرب، فان القضايا الصحية العالمية لا تزال تشكل تحدياً عظيما امام شعوب العالم والمنظمات العالمية المعنية. مشيراً الى ان هناك 3 بلايين انسان تنقصهم المرافق الصحية (المجاري) ، و1.5 مليون يموتون سنويا من مرض الايدز. وان هناك 52 دولة عاجزة عن تحقيق نسبة مرتفعة ، اي 90% من التغطية التطعيمية.

واشار سموه الى ان الحكومات الاردنية، وبرعاية ملكية سامية بذلت جهوداً جبارة لتعميق وتوسيع شبكة الرعاية الصحية الاولية. وقد ادت الى نتائج ملموسة وواقع صحي اكثر اشراقاً. موضحاً ان الاردن يعتبر من اكثر الدول تقدما في المنطقة من حيث متطلبات الرعاية الصحية الاولية.

الامير فراس

وقال ان هناك بنية تحتية صحية واسعة من ناحية اعداد المراكز الصحية. ونسبة تطعيم مرتفعة وتوفر التربية والتعليم والغذاء والمياه. الامر الذي زاد من معدل الحياة للمواطن الاردني وخفض معدل وفيات الاطفال دون الخامسة الى 25 حالة لعام 1995.

واشار سمو الامير فراس الى انه ورغم ان الاردن خطا خطوات حثيثة في المجال الصحي فان هناك ضرورة لمزيد من التركيز على التدريب وتحسين الجودة والاهتمام بالمرأة ليصبح المركز الصحي الاولي اكثر جذباً للمواطن مما يؤدي الى احتواء الكلفة الصحية ويرفع من مستوى صحة المواطنين.

من جهته اشاد وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي باختيار موضوعة الرعاية الصحية الاولية موضوعاً للمؤتمر. مشيراً الى انها ذو اهمية بالغة على المستويين الصحي والاقتصادي.

واضاف د.الكردي في كلمته التي القاها نيابة عنه امين عام وزارة الصحة الدكتور عدنان عباس ان تحقيق شعار منظمة الصحة العالمية «الصحة للجميع بحلول عام 2000» يحتم على الدول اللجوء الى وسائل ناجحة وبكلفة معقولة في تقديم الرعاية الصحية التي تشكل احد اهم اعمدة الامن الاجتماعي وتمثل تحديا يواجه الانسانية، ولا يمكن تحقيق ذلك الا بايلاء موضوع تأمين الرعاية الصحية الاولية تخطيطاً وتنفيذا جل الاهتمام.

واشار الى ان الاردن وبالرغم من تواضع الموارد المالية قطع شوطاً بعيداً في مجال الرعاية الصحية الاولية ، حيث اثمرت عن مستويات عالية من التغطية بالتطعيم ضد الامراض السارية مما ادى لتراجع نسبة حدوثها والسيطرة عليها.

واضاف انه تم اقامة وتوزيع مراكز الرعاية الصحية الاولية لتغطي كافة مناطق المملكة، مقدمة خدماتها شبه المجانية لشرائح المجتمع الاردني. كما منحت الاولوية لتطوير القوى البشرية القادرة على تقديم تلك الرعاية بالطريقة المثلى ، فاستحدثت البرامج التي تخرج اختصاصيين في طب المجتمع وطب الاسرة، واوليت عناية خاصة على مستوى التخطيط والتطوير .

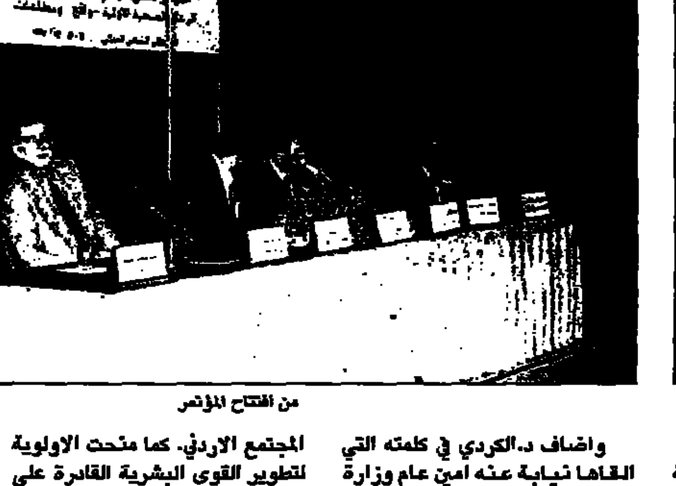
وقالت رئيسة الجمعية الطبية الاردنية والفرنسية الدكتورة فتحية السعودي ان الجمعية حرصت على اختيار موضوع شمولي يتوجه لقطاعات طبية وتخصصات متعددة، ويسمح بطرح افكار جديدة وتطلعات قابلة للانجاز في المستقبل، معتمدين على تبادل الخبرات بين الاطباء في فرنسا والاردن.

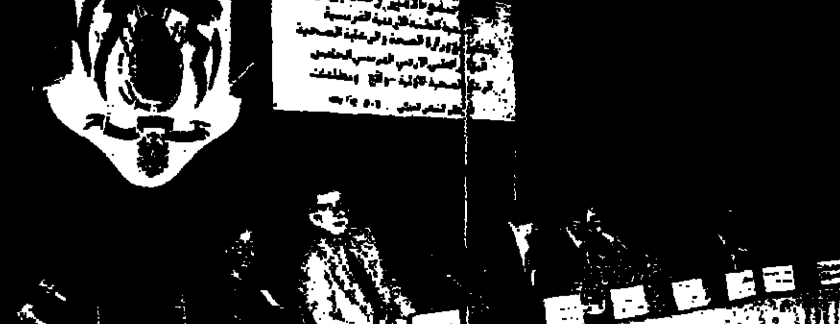
واوضحت ان الرعاية الصحية تجاوزت المفهوم التقليدي ، واصبحت تولي اهتمامها للوقاية من الامراض المزمنة كالسكري وامراض القلب والشرايين التي تحتل المراتب الاولى في اهميتها. كذلك الكشف المبكر عن امراض الطفولة والاهتمام بصحة المرأة والكشف المبكر عن انواع السرطانات الشائعة اضافة لتحسين عوامل البيئة المتعددة.

من جهته اشاد السفير الفرنسي في عمان برنارد باجوليه بمستوى العلاقات الطبية المتينة بين الاردن وفرنسا مستعرضا مجالات التعاون المختلفة بين البلدين خاصة في مجالات تجهيز المستشفيات الاردنية والتأهيل والتدريب الطبي بمختلف التخصصات.

اما ممثل منظمة الصحة العالمية في الاردن الدكتور عمر سليمان فقد اكد ان الرعاية الصحية الاولية كاستراتيجية تركز على وضع الاهداف ذات الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والانسانية والسعي لتنفيذها وتحقيقها بصفة متكاملة لا يمكن تجزئتها.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين عدة اوراق عمل لاطباء وخبراء اردنيين وفرنسيين حول الرعاية الصحية الاولية ودور القطاعات الصحية الاهلية والحكومية والدولية في تحقيق اهدافها.0





من افتتاح المؤتمر — ■ تصوير: نادر داود

الاردن يطلب اوراق تأهيل الشركات اليوغسلافية لتنفيذ «سد الموجب»

العرب اليوم – اسامة الرواجفة

● ذكر مصدر مطلع في وزارة المياه والري ان سفر اللجنة الخاصة بدراسة اهلية الشركات اليوغسلافية تنفيذ عطاء سد الموجب الى يوغسلافيا ، ربما يتم تأجيله او الغاؤه ، لاسباب فنية.

وبين المصدر ان الحكومة الاردنية طلبت من نظيرتها اليوغسلافية ارسال ممثل عنها يحمل اوراق التأهيل الخاصة بهذه الشركات الى عمان.

يذكر ان الحكومة اليوغسلافية وافقت على تحمل ما قيمته 50% من فاتورة بناء سد الموجب، مقابل اعفائها من الديون المستحقة عليها لدى الاردن ثمناً لمادة الفوسفات.

يشار الى ان سد الموجب يأتي ضمن الخطة الاستثمارية لمشاريع وزارة المياه والري للفترة من 1997-2011، ويتوقع ان تصل كلفته الى 55 مليون دينار.0

في كلمة القاها امام الجمعية العامة

مندوب الاردن يؤكد الحرص على عدم المسّ بالاوضاع القائمة في القدس

نيويورك – بترا

● حث الاردن المجتمع الدولي والامم المتحدة على لعب دور حيوي في دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط لدعم الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة وروسيا في رعاية هذه العملية.

وطالب الاردن بوضع جميع المسائل المؤجلة على جدول اعمال مفاوضات المسار الفلسطيني الاسرائيلي والمضي قدما في مواجهة هذه المسائل بروح الجد والموضوعية والارادة الصادقة بما يجعل السلام بالنسبة لشعوب المنطقة خيارا مقبولا وجديرا بالحماية والرعاية.

واكد ممثل الاردن الدائم في الامم المتحدة حسن ابو نعمة في كلمة الاردن حول "الحالة في الشرق الاوسط" التي القاها امام الجمعية العامة ليلة امس الاول ان حل المشاكل المؤجلة كقضية اللاجئين وقضية القدس وقضية السيادة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقيام دولته على ارضه وعاصمتها القدس هو الضمان الوحيد للامن والاستقرار.

واعتبر الاردن ان أي اجراء تقوم به اسرائيل او قامت به منذ بدء عملية السلام لتغيير او لتعديل وضع القدس القانوني او السياسي او الديموغرافي سيكون بمثابة ايجاد حقائق جديدة وخلق امر واقع لفرضه على الجانب العربي مؤكدا ان تأجيل بحث قضية القدس يستوجب المحافظة على الاوضاع القائمة للمدينة المقدسة كما هي.

ودعا الى استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني والبدء بهما من حيث توقفا من اجل تحقيق التسوية المنشودة.

ونبه الى المخاطر التي ستجلبها حالة الجمود التي تعتري العملية السلمية على المنطقة بأسرها.

وقال "ان الواجب يتطلب منا ان نخاطب اسرائيل بصراحة وامانة لنقول انه لا يوجد امامنا الا خيار واحد وهو مواصلة السير على طريق السلام ولا بديل عن ذلك الا زج المنطقة من جديد في مهاوي العنف والصدام والتطرف".

واكد قناعة الاردن بأن السلام لا يتحقق بتأكيد اسباب النزاع وتكريسها بل يتحقق بالعمل على ازالتها. ولفت الى ان الامن الذي تنشده اسرائيل لن يتحقق بتصعيد الممارسات ضد الفلسطينيين وحقوقهم ومواصلة الاستيطان ومصادرة الاراضي ونسف البيوت وسحب بطاقات الهوية وعزل القدس عن بقية الضفة الغربية وتقييد حركة الفلسطينيين ومحاصرتهم وابقاء الالاف منهم في المعتقلات.0

د. المجالي يستعرض العلاقات الثنائية مع عدد من السفراء

عمان – بترا

● استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس عدداً من السفراء العرب والاجانب في عمان، حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وبلدانهم وما تتميز به هذه العلاقة من تعاون مثمر لمصلحة الاردن ودولهم.

فقد استقبل الدكتور المجالي السفير اللبناني وليم حبيب والسفير العراقي نوري اسماعيل الويس وسفير سلطنة عمان حمد بن هلال بن علي المعمري وسفير كوريا الجنوبية لي كيونغ.

كما استقبل الدكتور المجالي السفير الياباني في عمان تاكايوكي كيمورا مودعاً بمناسبة انتهاء مهام عمله في عمان.0

73 مرشحاً يتنافسون على 28 مقعداً في انتخابات الشعب الهندسية اليوم

العرب اليوم – محمد سويدان

● يتوجه المهندسون اعضاء الشعب الهندسية الاربع «الميكانيكية» و «المعمارية» و«الكيماوية» و«المناجم والتعدين» صباح اليوم الى مجمع النقابات المهنية لانتخاب (28) مهندساً هم مجموع اعضاء مجالس الشعب .

ويتنافس على هذه المقاعد (73) مرشحاً وهم موزعون على النحو التالي : (24) للمعمارية، و(21) للميكانيكية، و(9) للكيماوية و (19) مرشحاً للمناجم والتعدين.

المعمارية

يتنافس على مقاعد الشعبة المعمارية ثلاث قوائم هي : القائمة المشتركة تمثل تحالف القوميين واليساريين والاسلاميين، وتضم المهندسين: احمد الغزوي، كريم خماش، وائل السقا، ماجد الطباع، رؤوف ابو لبن، تحسين القهوجي وقاسم النعسان. وقائمة العمل المهني وتمثل تيار القوميين واليساريين الرافض للوحدة مع الاسلاميين، وتضم المهندسين : غسان خريسات، يوسف الشايب، وزبيدة البخاري، خليل النمري، عبدالله غوشة ، جمال العرموطي، ووليد العبداللات. والقائمة الثالثة للمستقلين وتضم المهندسين: د.يحيى الزعبي، غادة عمرو، موسى الطراونة، مازن النابلسي، علاء زيتون وخلود عربيات . اما المستقلون والذين يخوضون الانتخابات منفردين فهم: راضي الشامي ، لينا الحياري و عوض العلي وجاسم ابو آغا.

الميكانيكية

يتنافس على مقاعد الشعبة الميكانيكية مرشحون يشكلون قائمتين هما: المشتركة وتضم : د.علي بدران، د.بسام الضمور، راضي الشاويش ، عصام ابو فرحة، بادي الرفايعة، د.احمد قصار وعلي حتر.

الخضراء تضم: عبدالله النصيرات، مازن رواشدة، د.برهان طشطوش، ايمن حباشنة ، (محمد فراس) الصمادي، حيدر شواقفة وموفق زيادات، اما المستقلون فهم : عصام السعدي، عوني التميمي، محمد القطامين، بسام مساعدة، مروان مرقة، شرف المجالي،ماهر عوض وجهاد ابو خلف.

المناجم والتعدين

يتنافس على مقاعد شعبة المناجم والتعدين مرشحون من قائمة واحدة هي القائمة المشتركة، وتضم: زهير رباع، عبدالكريم العجلوني ، عبدالرزاق العساف، درويش قنديل، عبدالرزاق الزعبي، زيد العبدلات وسمير الشيخ، اضافة الى المستقلين وهم: هاني القرعان ، ماهر المومني ، جلال خريسات، جميل وريكات ، صالح الفويري، محمود الكردي، محمد ابو طه وسالم ابو هديب، بسام التميمي، فايز الدروبي، حسن القطاوين ود.خالد الطراونة.

الكيماوية

يتنافس على مقاعد الشعبة الكيماوية مرشحون من قائمتين احداهما المشتركة وتضم: غازي الحمد، عبدالكريم العلاوين، ابراهيم الرواشدة، نضال البسطامي، اسامة العمري، د.نعمان حيمور ومحمد عصام عشا. والخضراء وتضم : امجد النسور واحمد عقل.

وكانت الهيئات العامة للشعب الاربع اقرت امس التقارير السنوية تمهيداً لاجراء الانتخابات.

وحسب التقرير السنوي للشعبة الميكانيكية فقد بلغ عدد المهندسين الجدد المسجلين في عام 1997 (437) مهندسا، وبهذا يصل العدد الاجمالي للمهندسين في هذه الشعبة الى (8012) مهندساً.

اما في الشعبة المعمارية وحسب تقريرها السنوي فقد انتسب اليها 171 مهندسا جديداً ليصبح بذلك العدد الاجمالي فيها (3541) مهندساً.

واظهر تقرير «الكيماوية» قبول (210) مهندسين جدد ليصبح عدد اعضاء الشعبة الاجمالي (2352) مهندساً.

وفي «المناجم والتعدين» تم قبول (15) مهندساً منذ شهر تشرين الثاني لعام 1996 ، وحتى بداية تشرين الثاني لعام 1997 ، وبذلك يصبح عدد اعضاء الشعبة حتى تاريخ 1997/10/30 (751) مهندساً.0

في جلسة ساخنة للاعيان امس حول القدس والانتخابات

مضر بدران اشعل النقاش حول القدس ونزاهة الانتخابات

د.المجالي: عندما نقول "في القدس" نعني القدس المقدسة

العرب اليوم - نبيل غيشان

● جرى امس نقاش غير تقليدي في مجلس الاعيان اثناء مناقشة صيغة الرد على خطاب العرش السامي وذلك عندما طرح العين مضر بدران عدة تساؤلات حول عبارة في القدس، وقرر شطب حرف في الوارد في البيان، وقد اعقب مداخلة العين بدران هذه حوار ساخن بين مؤيد ومعترض وظهرت صيغ مختلفة لتعديل العبارة. العين ليلي شرف ايدت موقف بدران وطالبت بحذف عبارة "عاصمتها القدس كاملة" وقد رد رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي فأكد ان العبارة مقصودة بعينها، وحذفها يدل على عدم القبول بما تعني، واضاف ان القدس غير معروفة عند الكثير من الناس هل هي قدس عام 1900 ام 1917 ام قدس عام 1967 ام قدس اليوم وقال: نحن نعلم جميعا ان قدسية القدس من الاماكن المقدسة وعندما نقول القدس نعني القدس المقدسة ومن الخطأ القول (عاصمتها القدس الشرقية) لأن هذا يعني ان نقبل بالتقسيم وموضوع القدس بالكامل خاضع للمفاوضات، الشرقية والغربية، لانها اراض سياسية ما عدا الاماكن المقدسة التي سيجري التفاوض عليها وعندما نقول "القدس" نقصد القدس المقدسة ولقد كنت في زيارة للسلطة الفلسطينية وهم يعتبرون ان هذه الاجابة هي الافضل في هذه المرحلة وارجو ان تبقى العبارة كما جاءت.

وهنا حاول بعض الاعيان اغلاق باب النقاش الا ان العين مضر بدران اصر على شرح وجهة نظره فقال: طول عمرنا ومنذ عام 67 ونحن نقول "عاصمتها القدس" وفقط منذ سنتين اضفنا حرف "في" فهل كانت سياسة الاردن غلط؟ واضاف لماذا اضع حدودا لغيري في هذا الموضوع، هناك قرار من مجلس الامن عام 67 لا علاقة لي بتحديد الحدود سلفا ليصار الى تفسيرات مختلفة . ما المقصود، هذا متروك للتفاوض ونحن لسنا طرفا السلطة الفلسطينية هي التي تفاوض هل تصل الى ما تريد ام لا تصل؟ هذا موقف تفاوضي ويجب ان لا تعلن النيات سلفا قبل المفاوضات، هذا متروك لاهلنا في فلسطين وانا انصح كنصيحة ويجب ان لا اتخلى عن وظيفتي الخاصة في تقديم النصح.

وبعد ذلك تحدث العين د.جواد العناني فأيد موقف رئيس الوزراء منكرا ببعض نصوص معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية حول القدس.

العين عبد الكريم الكباريتي رد على رئيس الوزراء ونائبه العناني ان الخوض حول ماهية الدور الاردني في هذه القضية فيه اساءة واشارة غير لائقة بان المقصود من هذا الدور هو التخلي عن اجزاء من القدس واقترح عبارة "في القدس العربية".

العين ذوقان الهنداوي قال: انه يميل الى استعمال كلمة القدس وليس في القدس لان التفاوض النهائي سيكون على كامل القدس.

واثنى على اقتراح العين بدران لان ذلك ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية وآخرها اتفاقيات اوسلو.

العين ليلى شرف اشارت الى ان المجلس غير معني بتحديد حدود القدس التي يراها اي طرف.

العين عبد الباقي جمو اكد ان مجلس الاعيان جاء بناء على ثقة جلالة الملك، ليكون عينا ساهرة على كل صغيرة وكبيرة وقال: استعمال عبارة "في القدس" يعرضنا للانتقاد وكل كلام قابل للتعديل ما عدا كلام الله.

وبعد جدال طويل تم عرض ثلاثة اقتراحات على التصويت اقتراح العين مضر بدران بشطب حرف "في" ونال 11 صوتا من اصل اصوات 35 عينا حضروا الجلسة وعرف من الذين ايدوا الاقتراح السادة الاعيان مضر بدران، عبد الكريم الكباريتي، ذوقان الهنداوي، ريما خلف، رجائي الدجاني، صبيحة المعاني وكامل العجلوني.

اما العين نادر ابو الشعر الذي اقترح جملة "في القدس العربية" فقد نال اقتراحه تسعة اصوات وهكذا بقيت عبارة "في القدس".

واثار العين مضر بدران نقطة ساخنة اخرى في صيغة الرد حيث اعترض على وجود عبارة (جرت الانتخابات في جو من الحرية والنزاهة) مطالبا بشطب كلمة (نزاهة) وعلل طلبه بقوله : انا لا اطعن في الانتخابات وليس لدي اي بيانات مع او ضد النزاهة. موضوع النزاهة معروض في لجان الطعون الخمسة التي شكلها مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي فما هي النتائج التي ستصل اليها لجان الطعون؟

رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي رد على اقتراح العين بدران بقوله: لو لم تذكر كلمة النزاهة لما طالبنا بوضعها لكن ان تحذف فلن يكون المعنى جيدا وكأن المقصود هو عدم النزاهة. فذكرها وحذفها يعني ان الانتخابات لم تكن نزيهة وازالتها تعني تشكيكا في النزاهة. ولجان الطعون لم تأت للتشكيك في نزاهة الحكومة انما لدراسة الاجراءات التي تمت هل هي صحيحة ام لا؟

وعاد مضر بدران للرد فقال: لماذا استبق الامور؟ لنفترض ان قرارا صدر بفسخ عضوية نائب .. ما هي النتيجة؟ اقتراحي جاء احتراما لقرار مجلس النواب وليأخذ مداه في لجان الطعون ويجب احترام ارادة ممثلي الشعب.

واشار العين ذوقان الهنداوي الى ان حذف (النزاهة) يلقي نوعا من الريبة والشك وبقاءها يجنب المجلس الريبة والشك.

العين محمد رسول الكيلاني قال ان لجان الطعون جاءت لتأكيد النزاهة وليس لنفيها فالاصل في الشيء البراءة، والانتخابات جرت بحرية ونزاهة وانتظار لجان الطعون يعني ان مجلس الاعيان تابع ونحن لسنا تابعين لاحد.

العين مضر بدران سحب اقتراحه بشطب كلمة النزاهة قائلا: ذهب البعض لتفسير اقتراحي وكأنه يضع الشك والظلال حول نزاهة الانتخابات وما دامت الكلمة واردة في خطاب العرش فانا اسحب اقتراحي.0

د. مطاوع يتحدث مع الاعيان

الاعيان ينتخبون المكتب الدائم ويشكلون اللجان

العرب اليوم

● عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة رئيس المجلس زيد الرفاعي وبحضور هيئة الوزارة تم فيها انتخاب مكتب المجلس الدائم على النحو التالي: عبد الكريم الكباريتي نائباً اول وذوقان الهنداوي نائباً ثانياً وليلى شرف ورجائي الدجاني مساعدين.

ووافق المجلس على تشكيل لجانه الدائمة على النحو التالي:

اللجنة القانونية

محمد رسول الكيلاني، ناجي الطراونه، طاهر حكمت، رجائي الدجاني ، عبد الباقي جمو، جودت السبول، اديب هلسة، كمال الشاعر، زهير الكايد.

الادارية

جودت السبول، كمال الشاعر، صبيحة المعاني، سامي جودة، خالد الحاج حسن، مروان الحمود، عبد الباقي جموه، فيصل الجازي، جمال خوتات، علي القضاة، داوود سليمان.

المالية

عبد الكريم الكباريتي، خالد الحاج حسن، محمد رسول الكيلاني، رجائي الدجاني، طاهر كنعان، حمدي الطباع، جودت السبول، كمال الشاعر، صبحية المعاني.

الشؤون الخارجية

ذوقان الهنداوي، حابس المجالي، رجائي المعشر، طاهر حكمت، ليلى شرف، طاهر كنعان، محمد العدوان، فواز ابو الغنم، جمال خوتان، نايف القاضي، علي القضاة.

التربية والتعليم والتعليم العالي

سامي جوده ذوقان الهنداوي كامل العجلوني، عبد الباقي جموه، ديب الهلسة، فواز ابو الغنم، نادر ابو الشعر، عاصم غوشة.

البيئة والتنمية الاجتماعية والصحة

مروان الحمود، ليلى شرف، كامل العجلوني، حمدي الطباع، محمد العدوان، نادر ابو الشعر، عاصم غوشه، صبحية المعاني. كما اختار المجلس ثلاثة اعيان لعضوية المجلس العالي لتفسير الدستور وهم ناجي الطراونة، طاهر حكمت وجودت السبول.0



حديث ثلاثي







تنسيق بين بدران وحكمت

■ تصوير: محمد شيو

لقطات

لا للمصورين

منع المصورون الصحفيون من دخول القبة لتصوير جلسة الاعيان، مصور "العرب اليوم" الوحيد الذي التقط بعض اللقطات من الشرفة.

النسور تخلى عن مقعده

د.عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء لم يجلس في مقعده بجانب رئيس الوزراء بل جلس في مقاعد الاعيان وقريبا من الحكومة.

ابدى الاعيان في ردهم على خطاب العرش استعدادهم لاخذ دورهم كاملا في التشريعات التي تحال عليهم مثل قانون الانتخاب والمطبوعات والنشر والاحزاب والنقابات.

انتخابات دون اقتراع

رغم ان جدول اعمال جلسة الاعيان نص على انتخاب مكتب المجلس الا ان القبة خلت من صندوق للاقتراع، السبب ان ثمة اتفاقا على المناصب تم خارج القبة.

"انا ما برفع شيء"

عندما طلب رئيس مجلس الاعيان من العين عبد الباقي جمو تنزيل الميكرفون لانه مرفوع، اجابه جمو: هم اللي رفعوه.. انا ما بحاول ارفع شيء.

النائب الزعبي وراء الحكومة

النائب فواز الزعبي لاحق الحكومة في جلسة الاعيان وحصل على توقيع الوزير سعد الدين جمعة، ولم يحالفه الحظ في الحصول على توقيع وزير المالية الذي اخذ المعاملة للدراسة.

الكباريتي ووحشة الحرس القديم

العين عبد الكريم الكباريتي بعد اختياره نائبا اول للرئيس شكر العين مضر بدران قائلا: الشكر موصول للاخ مضر باشا الذي شاء ان لا ادخل في وحشة الحرس القديم واعادني لممارسة بعض النشاطات.

رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي رد على الكباريتي قائلا : انا متأكد ان اختياركم للمنصب يأتي تعزيزا لدوركم في الحرس القديم.

رقم قياسي

وزير الاعلام د.سمير مطاوع سجل رقما قياسيا امس في السلام على جميع الاعيان، الرقم السابق سجله المستشار الصحفي لرئيس الوزراء ..رافع شاهين.

المجلس سيد نفسه

العين كامل العجلوني سأل الرئاسة : هل هناك نص قانون يقيد المجلس بالكلمات الواردة في خطاب العرش السامي؟ فرد عليه الرئيس : المجلس سيد نفسه في كل قراراته واجراءاته.

وظيفتي النصح

يجب ان لا اتخلى عن وظيفتي في تقديم النصح . هكذا رد العين بدران على بعض زملائه عندما اثار موضوع القدس.0

رشيد والكيلاني

د. الشاعر يتحدث

اضواء

■ طاهر العدوان

افكار نتنياهو

● قال رئيس الوزراء الاسرائيلي انه سينقل افكار حكومته الى وزيرة الخارجية الاميركية عند لقائه بها اليوم، ومن المعروف ان نتنياهو اشغل المنطقة على مدى الاسبوعين الاخيرين بقصة افكاره الجديدة، وها هو يشغل اميركا وربما العالم بأسره بهذه الافكار التي لا تحمل مضامين وارقاما ومواعيد تتعلق بنسبة المساحة التي ستنسحب منها قوات الاحتلال او المدة الزمنية التي يطرحها للتنفيذ.

وبحكم التجربة التي لم يعد يجهلها الا مكابر او معاند فان اي التزام من قبل نتنياهو وحكومته بالانسحاب حتى ولو بنسبة واحد بالمئة لا يمكن تصديقه والوثوق به ان لم ينفذ في التو والساعة لأن رئيس وزراء اسرائيل كما قال مسؤول فلسطيني (التزم قبل ذلك باتفاقية الخليل وها هو عند بدء جدول الاستحقاقات الزمني ينقلب على التزاماته ويسعى لجداول زمنية اخرى تعطيه الوقت وتسمح له بالتنصل منها في المستقبل ..ان المماطلة والمراوغة صفة نتنياهو وافكاره).

الواقع ان رئيس وزراء اسرائيل تاجر افكار، بارع في تسويق هذه الافكار بين صفوف المتطرفين الاسرائيليين لكن خارج هؤلاء تعتبر بضاعته الفكرية فاسدة وغير قابلة للرواج الا عند المفلسين ، ونرجو ان لا تصل الامة الى ربط مصيرها بالافلاس والمفلسين.

اعتذار الاميركيين او السيدة اولبرايت عن الترويج لافكار نتنياهو والقبول بها يعتبر تطورا ايجابيا لخير المنطقة وخير السلام ولمصلحة العلاقات العربية-الاميركية، فالعرب ورغم قناعتهم المتزايدة بالانحياز الاميركي الكامل لاسرائيل لا يزالون يأملون بان تصطدم واشنطن يوما بحقائق تصرفات حكام اسرائيل وبالآثار المدمرة لهذه التصرفات التي ستقود السلام الى الهاوية وستلحق اضرارا بالعلاقات الاميركية مع العالم العربي عاجلا ام آجلا.

نرجو في هذا السياق ان لا نسمع من اولبرايت في باريس ما يساهم في ترويج افكار نتنياهو الكاسدة والفاسدة، وانما نحن بانتظار موقف للدولة الاعظم التي عليها ان تكون منطقية، ولا نقول عادلة، تجاه تصرفات نتنياهو وسياساته وافكاره التي جعلت عملية السلام مجرد ذكرى غير طيبة في ذاكرة شعوب المنطقة، وان استمرت (هذه الافكار والسياسات) فستجعل من الخيارات الاخرى البائسة، بديلا للسلام ولصورته المزرية الراهنة، وعندها لن تنفع (من اميركا وغيرها) سياسة التنديد والشجب واصدار النصائح وترويج مفاتن السلام والتغني بفوائده، فالسلام اصبح مثل قبض الريح بعد ان حوله نتنياهو الى كومة من الحطام.0

تلقى التهاني من البعثات الدبلوماسية العربية

السرور يتسلم دعوة للمشاركة في اعمال الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي في ليبيا

العرب اليوم

● تلقى رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور دعوة من امين مؤتمر الشعب العام الليبي الزناتي محمد الزناتي للمشاركة في اعمال الدورة الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي، المزمع عقدها في ليبيا بناء على قرار سابق للمجموعة البرلمانية العربية.

وتسلم المهندس السرور الدعوة من القائم بالاعمال الليبي بالوكالة السيد الصادق صالح لدى استقباله له في مكتبه بدار مجلس الامة اليوم.

كما قدم القائم بالاعمال التهاني الى المهندس السرور بمناسبة فوزه برئاسة مجلس النواب للمرة الرابعة على التوالي، وتمنى لمجلس النواب التوفيق في خدمة قضايا الامة.

وتلقى المهندس السرور رسالة من رئيس المجلس الوطني العراقي بالوكالة غانم عزيز عبر فيها عن احر التهاني بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس النواب ، وتمنى لعلاقات الاخوة والتعاون بين الشعبين والمجلسين الشقيقين التقدم لما فيه خير الامة جمعاء.

وقام بنقل الرسالة الى المهندس السرور السفير العراقي نوري اسماعيل الويس . لدى استقبال رئيس مجلس النواب له في مكتبه امس حيث قدم كذلك التهاني له بمناسبة انتخابه رئيساً للمجلس.

واستقبل المهندس السرور ، القائم بالاعمال السورية لدى المملكة السيد وهيب جبر الذي اعرب عن تهانيه للمهندس السرور بفوزه برئاسة مجلس النواب.

واعرب السيد رئيس مجلس النواب عن شكره وتقديره للتهنئة والتبريك وطلب الى السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية نقل تحياته الى رؤساء المجالس التشريعية في بلدانهم.

وجرى خلال اللقاء استعراض عام للاوضاع السائدة في العالم العربي والعلاقات الاخوية بين الاردن وكل من البلدان الشقيقة الثلاثة حيث اكد رئيس مجلس النواب تطلعه الى العمل على تطوير وتعزيز مسيرة علاقات التعاون القائمة بين مجلس النواب والمجالس التشريعية العربية كافة سواء على الصعيدين الثنائي او من خلال الاتحاد البرلماني العربي بما يخدم العلاقات الثنائية من جهة والعمل العربي المشترك وقضايا الامة من جهة ثانية.0

الزعنون يهنئ السرور

عمان - بترا

● تلقى رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور برقية تهنئة من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

وعبر الزعنون عن اطيب تمنياته وبالغ سروره بهذه الثقة الغالية التي منحها للسيد السرور زملاؤه في مجلس النواب وتمنى له التوفيق والسداد في خدمة قضايا الشعب الاردني والامة العربية.0

العثور على جثة شاب في متنزه عمان القومي

العرب اليوم

● عثر في منطقة متنزه عمان القومي مساء امس الاول على جثة لشاب مصاب بعدة طعنات في انحاء مختلفة من جسمه.

وفور ورود المعلومات عن وجود الجثة هرع الى المكان مدير شرطة العاصمة والمدعي العام والطبيب الشرعي، وتبين ان الجثة تعود لشاب اسمه رائد ابراهيم (23 عاما).

وتم نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي لتشريحيا وتحليل سبب الوفاة، وتبين انه بسبب النزف الدموي نتيجة قطع انسجة العنق وتمزيق القلب باداة حادة.

وما يزال التحقيق جاريا لمعرفة ملابسات الحادث. 0

نادي الفيحاء يستضيف د. عتيقة

عمان - بترا

● استضاف نادي الفيحاء الثقافي الاجتماعي الرياضي مساء امس امين عام منتدى الفكر العربي د. علي عتيقة في حوار مفتوح حول المنتدى.

واستعرض الدكتور عتيقة اهداف المنتدى ونشاطاته وعلاقته بمؤسسات المجتمع وقال انه جرى حديث بين عدد من المفكرين العرب عقب موتمر القمة الاقتصادية العربي الذي عقد في عمان عام 1980 مع سمو الامير الحسن ولي العهد لتأسيس كيان مستقل لمناقشة الامور بعيدا عن السياسة وايصالها الى اصحاب القرار السياسي. وبين ان سمو الامير الحسن تبنى هذه الفكرة ودعا الى اجتماع في مدينة العقبة تم على اثره تأسيس المنتدى عام 1981 .0

ندوة اللقاء الاسلامي المسيحي عن الكرامة الانسانية تختتم اعمالها

العرب اليوم - تغريد سعادة

● افتتحت امس اعمال ندوة «اللقاء الاسلامي المسيحي عن : الكرامة الانسانية التي نظمها المجتمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالتعاون مع المجلس البابوي للحوار بين الاديان في (الفاتيكان) .

وأكد المشاركون ان الحوار الذي يكتب له النجاح هو الحوار القائم على مبدأ احترام كل فريق للفريق الآخر، والذي يكون اساسه الندية والتكافؤ.

وبين المشاركون ان مفهوم الكرامة الانسانية مفهوم اساسي نوقشت فيه قضايا: التعليم الديني في المعاهد والجامعات، والطفل، والمرأة ، والقوميات والبيئة.

واجمع المشاركون ان استقراء التاريخ يشير الى ان المجتمعات الانسانية لم تكن دائما في مستوى ما تفرضه المثل والقيم الدينية السامية، وان علينا ان لا نخلط بين هذه المثل والقيم الدينية وبين تصرفات الافراد والجماعات.

واكد المشاركون ان التقدم العلمي والتكنولوجي مع ما يحمله من خير لتقدم البشرية وسعادتها فانه قد يحمل في طياته مخاطر ان تؤدي بعض تطبيقاته الى الحد من كرامة الانسان.

ومن هنا يرى المشاركون ان الاخلاقيات الدينية يجب ان تكون الاساس في تحديد انواع التطبيقات للمستجدات العلمية والتكنولوجية، وتحريم التطبيقات التي تؤدي الى المس بكرامة الانسان. وفي نهاية اللقاء وجه نيافة الكاردينال فرانسيس ارينزه رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان في الفاتيكان الدعوة لاستضافة اللقاء القادم في روما بايطاليا في موعد يتفق عليه فيما بعد.

ورفع المشاركون رسالة الى الامير الحسن ولي العهد المعظم فيما يلي نصها:

يتشرف المشاركون في اللقاء الاسلامي-المسيحي عن (الكرامة الانسانية) بأن يقدموا الى مقام سموكم جزيل الشكر على ما لقوه في رحابكم الهاشمية العامرة من عناية متصلة بهم ورعاية كريمة للقائهم وفكر ثاقب مستنير كان له الاثر الكبير في مداولاتهم ومناقشاتهم.

والمشاركون في اللقاء، اذ يقدرون مبادرات سموكم المستمرة في تعزيز نهج الحوار بين المسلمين والمسيحيين باعتباره الوسيلة المثلى لمزيد من التفهم والتفاهم بين المؤمنين ليبتهلون الى الباري جلت قدرته ان يمتع سموكم بالصحة والسعادة وان يسدد خطاكم على طريق خدمة الانسانية.

وكان المؤتمرون عقدوا جلسة صباحية حيث قدم د. اندريا بيتشيني ورقة عمل بعنوان « موقف المسيحيين من تحديات الكرامة الانسانية آمال وتطلعات وقال ان كرامة الانسان في المسيحية ترتكز الى كونه خليقة على صورة الله وهذا يعني ان الانسان كائن يتحلى بالبعد الروحي والذكاء والارادة وبالتالي بالضمير والحرية كما يعني انه بتكوينه الخاص هذا مخصص ليكون شريك الله .

كما قدم الباحث محمد السماك ورقة عمل بعنوان «موقف المسلمين من تحديات الكرامة الانسانية امال وتطلعات، تحدث فيها عن مفهوم الكرامة الانسانية في الاسلام وقال ان : الادبيات الدينية تعلمنا انه في البدء كانت للانسان حياة في الجنة تتسم نظرياً بالنعيم المقيم، وان الانسان اصبحت له حياة في الدنيا تقوم على قواعد منها : ان الانسان لا يؤثم على ذنب لم يقترفه وهو خليفة الله على الارض، وان الله قد سخر له ما في السماوات وما في الارض، وان خلافة الله امانة، وان الله خلق الانسان وصوره في احسن صورة0

جانب من الحضور

في رسالة وجهها جلالته لرئيس الوزراء مجدداً ثقته بالحكومة

الحسين يحدد الثوابت الاردنية تجاه السلام

جلالته يشدد على دعم الفلسطينيين.. ويعرب عن رفضه لتذرع جهات اسرائيلية بأمن الاردن لتدفع باتجاه عدم الانسحاب

القدس ارض عربية وللديانات التوحيدية حقوق في الاماكن المقدسة — رئيس الوزراء الاسرائيلي يحاول تقويض «اوسلو» ويركز على زرع الخوف من السلام

□ عمان- بترا

● جدد جلالة الملك الحسين ثقته المطلقة بالدكتور عبدالسلام المجالي رئيسا لوزراء المملكة الاردنية الهاشمية.

وقال جلالته في رسالة بعث بها امس الى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء.. عندما نجدد مع الاردنيين الثقة بشخصك رئيسا لوزراء المملكة الاردنية الهاشمية فلاننا عرفناك نزيها مخلصا نقي السريرة جريئا في مواقف الحق والخير امينا على الامانة رفيق درب ومسيرة بناء الوطن.

واستعرض جلالة الملك الحسين في رسالته الموقف الاردني الثابت لتحقيق السلام العادل والشامل ودعم الاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم كاملة.

وقال جلالته في هذه الظروف التي تغشاها التساؤلات وتسودها الحيرة ويلفها القلق ازاء مسيرة السلام العادل والشامل فيما يبدو انه محاولة مستمرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي في تقويض اتفاقية اوسلو الفلسطينية الاسرائيلية وتغيير جوهر وملامح مسيرة السلام والتركيز على هدف زرع الخوف في المجتمع الاسرائيلي من السلام بدلا من السعي الجاد لتحقيقه سبيلا لازالة كل اسباب الخوف وزرعا وتكريسا للثقة والاحترام المتبادل وتعامل الانداد تجنبا لكارثة مؤكدة اتية ما لم يتحقق ذلك ولن يسلم من اثارها لا قدر الله لا الشعب الاسرائيلي ولا الشعب العربي وفي طليعته الشعب الفلسطيني ولربما العالم باوسع نطاق فان موقفنا من هذه المفاوضات هو الدعم الكامل لاشقائنا الفلسطينيين وقيادتهم الشرعية الوحيدة التي التزمنا منذ قمة الرباط عام 1974 بالاعتراف بها بناء على الرغبة الفلسطينية والعربية يومذاك.

وقد لاحظنا في الاونة الاخيرة ان بعض الجهات الاسرائيلية تذهب بعيدا فتتحدث باسم الاردن بدعوى الخوف على امنه من قيام دولة فلسطينية.

وهي كذلك تدفع باتجاه عدم انسحاب اسرائيلي من الارض الفلسطينية على نهر الاردن بحجة ان امنها وامننا يقتضيان مثل هذا القرار المجحف باشقائنا وبحقوقهم ان هذه الطروحات لا تستند ولم تسند يوما الى اية ذرة من حقيقة وهي مرفوضة جملة وتفصيلا مما اقتضى التنويه والايضاح لا على الصعيد الوطني حيث يعرف الاردنيون موقفنا ولكن على الصعيد العالمي تبيانا للحقيقة ورفضا لتشويهها من قريب او بعيد.

وفيما يلي نص رسالة جلالته

بسم الله الرحمن الرحيم عزيزنا دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس مجلس وزرائنا رعاه الله..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد كنت ولازلت وستظل بعون الله محل ثقتي المطلقة التي اجددها فيك رئيسا لوزراء المملكة الاردنية الهاشمية وهي ثقة لا أشك انه يشاركني فيها معظم الاردنيين من شتى الاصول والمنابت ابناء وبنات الدولة التي تضمهم جميعا مثلما تضم من قد يختلف معك ومعنا في الرأي والموقف طالما كان ذلك في اطار الاجتهاد البناء ونبل الهدف وصدق الولاء المنزه للوطن المؤسس على صدق الانتماء اليه.

وعندما نجدد مع الاردنيين الثقة بشخصك رئيسا لوزراء المملكة الاردنية الهاشمية فلاننا عرفناك نزيها مخلصا نقي السريرة جريئا في مواقف الحق والخير امينا على الامانة رفيق درب ومسيرة بناء الوطن.

وانني اوجه لك رسالتي هذه اثر افتتاحنا لدورة مجلس النواب الثالث عشر بعد انتخابات نزيهة بكل المقاييس دفع فيها الشعب بنخبة من ابنائه من ملح هذه الارض مساهمة منه في صنع حاضر مشرق ومستقبل خير بعون الله تنعم به الاجيال من بعد. وليقول الشعب كلمته في ملامح مسيرته الاتية رقيبا مسؤولا وشريكا كاملا للسلطات التنفيذية والقضائية حيث يقف الجميع بتوفيق من الله سبحانه على ارض الواقع الصلبة ليزرعوها خيرا وبركة وعدالة وتقدما وازدهارا ويصونوها بالمهج والارواح في انفة وكبرياء وطني هو من حق الجميع وفي وجه كل قوى الاحباط والهدم والتشويه والتشكيك والتجريح داخل المسؤولية وخارجها اصالة في الانتماء لهذا الاردن الثابت في قلب وطنه العربي الكبير صاحب المواقف والانجازات وقلعة الصمود في وجه كل الانواء والاعاصير. وهو المتحدر من ثورة العرب الكبرى الحامل لقيمها وراياتها لم يضح في سبيل فلسطين العرب احد بمثل ما ضحى به قادة الثورة من بني هاشم حتى اليوم وحتى قيام الساعة ولا عانى جراء مواقف الشرف والرجولة والمسؤولية في القول والعمل مثلما عانوا دونما هدف او غاية او مطمع او مطمح. اللهم سوى نيل رضاه وراحة الضمير وانتظار حكم الاجيال الاتية التي عملوا ابدا لان يكون لهم وليس عليهم.

اما في هذه الظروف التي تغشاها التساؤلات وتسودها الحيرة ويلفها القلق ازاء مسيرة السلام العادل والشامل فيما يبدو انه محاولة مستمرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي في تقويض اتفاقية اوسلو الفلسطينية الاسرائيلية وتغيير جوهر وملامح مسيرة السلام والتركيز على هدف زرع الخوف في المجتمع الاسرائيلي من السلام بدلا من السعي الجاد لتحقيقه سبيلا لازالة كل اسباب الخوف وزرعا وتكريسا للثقة والاحترام المتبادل وتعامل الانداد تجنبا لكارثة مؤكدة اتية ما لم يتحقق ذلك ولن يسلم من اثارها لا قدر الله لا الشعب الاسرائيلي ولا الشعب العربي وفي طليعته الشعب الفلسطيني ولا ربما العالم بأوسع نطاق.

ولقد اسهم وللاسف في وصول الجميع الى هذه الحالة المقلقة نفر صغير وعلى الساحتين الاسرائيلية والعربية من اعداء السلام واعداء الحياة وزراع الموت واليأس والخراب والدمار.

لقد بات من الضروري في هذه الظروف المعقدة ان استذكر واياكم وان نحدد بوضوح حقائق وابعاد الموقف الاردني الناصع والجلي حيال مفاوضات السلام الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل تحديد التزامات المرحلة الانتقالية، والتزام الطرف الاسرائيلي بكل ماورد في اعلان المبادئ واتفاقات القاهرة، واتفاق الخليل الذي كان لنا شرف العمل على تحقيقه وانجازه والتأكد من الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق التي اتفق على انسحابه منها في منتصف العام القادم.

ان موقفنا من هذه المفاوضات هو الدعم الكامل لاشقائنا الفلسطينيين وقيادتهم الشرعية والوحيدة التي التزمنا منذ قمة الرباط عام 1974 بالاعتراف بها بناء على الرغبة الفلسطينية والعربية يومذاك. وما ترتب على ذلك مما لم يعفنا من المسؤولية الادبية والوطنية في التعامل مع القضية الفلسطينية عبورا بمرحلة مؤتمر مدريد للسلام الذي مكننا من ايصال الاشقاء الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات كشريك اساسي في السعي لصنع السلام والى ان سمعنا ومعنا العالم بأسره بتوقيع اتفاقية اوسلو حيث التفتنا من بعد لمعالجة موضوع السلام الاردني الاسرائيلي تأدية لواجبنا نحو الوطن والاجيال.

وقد لاحظنا في الاونة الاخيرة ان بعض الجهات الاسرائيلية تذهب بعيدا فتتحدث باسم الاردن بدعوى الخوف على امنه من قيام دولة فلسطينية، وهي كذلك تدفع باتجاه عدم انسحاب اسرائيلي من الارض الفلسطينية على نهر الاردن بحجة ان امنها وامننا يقتضيان مثل هذا القرار المجحف باشقائنا وبحقوقهم ان هذه الطروحات لا تستند ولم تسند يوما الى اية ذرة من حقيقة وهي مرفوضة جملة وتفصيلا مما اقتضى التنويه والايضاح لا على الصعيد الوطني حيث يعرف الاردنيون موقفنا ولكن على الصعيد العالمي تبيانا للحقيقة ورفضا لتشويهها من قريب او بعيد.

والاردن لايخشى احدا في هذا الجوار فالفلسطينيون اخوة اشقاء واسرائيل ترتبط مع الاردن بمعاهدة سلام والاردن في كل الاحوال هو القادر على الدفاع عن نفسه والمسؤول عن ذلك.

اما في المجالات الاخرى فلقد كنا ننادي دائما وابدا بضرورة الاجابة على السؤال الى اين ستفضي المرحلة الانتقالية وذلك لان الاجابة على هذا السؤال تهمنا من منطلق مصلحتنا الوطنية البحتة. لاننا نؤمن بان المفاوضات على المسار الفلسطيني/ الاسرائيلي قد اصبحت بعد اتفاق اوسلو مستقلة عن كل هيمنة او سيطرة خارجية. وعند انتهاء المرحلة الانتقالية فان سبعة موضوعات رئيسية ستبقى قيد التفاوض بين الجانبين وهذه الموضوعات هي .. القدس ..واللاجئون.. والحدود..والمستوطنات..والمياه.. والامن..والسيادة.

اما فيما يتعلق بموضوع القدس فاننا قد اعلنا موقفنا اكثر من مرة وهو ان ارض القدس المحتلة عام 1967 هي ارض عربية تخضع لمرجعية السلام القائم على مبادلة الارض بالسلام. اما الاماكن المقدسة فان حقوق جميع اهل الديانات التوحيدية الاسلام والمسيحية واليهودية يجب ان تراعى فيها على قدم المساواة وفق اعتبارات السيادة لاية دولة ولتصبح رمزا للسلام بين اهل الكتاب من احفاد ابراهيم عليه السلام.

ونظرا للحالة الخاصة التي تتمتع بها الاماكن الاسلامية في القدس، وبسبب قيام اسرائيل بضم القدس اليها بقرار منفرد غير مشروع فاننا ادخلنا في المادة التاسعة من معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية مادة تلزم اسرائيل باحترام الدور الخاص بالمملكة الاردنية الهاشمية في الاماكن المقدسة في القدس وسيعطى الدور التاريخي للاردن عند المفاوضات النهائية للقدس اولوية بهذا الشأن ولاتعني هذه المادة باي حال من الاحوال المساس بحق اشقائنا في اقامة دولتهم وعاصمتها في القدس او فرض الاردن ذاته على الحقوق الاسلامية والعربية والفلسطينية في المدينة المقدسة فدورنا اذا هو الدور الداعم والمساند للاخوة الفلسطينيين مثلما هو دوره البناء في تحقيق سلام المؤمنين المشرف العادل الباقي بعون الله.. اما حديث اللاجئين فيجب ان يذكرنا بان الاردن من اكبر الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين ويتمتع معظمهم فيه بالجنسية الاردنية مواطنين شرفاء لهم ما لنا وعليهم ما علينا الى ان تحل قضيتهم بالعودة والتعويض فيختارون بملء ارادتهم ما يشاؤون عندما ننجح مع الاطراف الغربية المفاوضة في تأمين هذه الحقوق لهم. ولقد كنا ادخلنا في جدول الاعمال المشترك بيننا وبين اسرائيل والموقع يوم 1993/9/14 بندا يتعلق بالمفاوضات الثنائية حول اللاجئين المقيمين في الاردن وبالمفاوضات متعددة الاطراف تتعلق باللاجئين والنازحين وحقوقهم الى ان تسوى قضيتهم، ولكن اعلان المبادئ في اوسلو واتفاق القاهرة في مطلع شهر ايار عام 1994 أدى الى تأجيل موضوع اللاجئين الى المرحلة النهائية ولهذا فقد نصت المادة المتعلقة باللاجئين في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الموقعة يوم 1994/10/26 على ان يقوم الطرفان الموقعان بالعمل على حل مشكلة اللاجئين بمقتضى احكام القانون الدولي والقرارات الدولية ذات العلاقة في مفاوضات تتم في اطار ثنائي يتفق عليه وتكون مقترنة ومتزامنة مع المفاوضات الخاصة بالوضع الدائم للمناطق المشار اليها في الفقرة الثانية من المادة الثالثة. اي الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 ..وبناء عليه فاننا ستقوم بمتابعة التفاوض متعدد الاطراف في موضوع اللاجئين وبالتنسيق مع الاشقاء الفلسطينيين حول حقوق اللاجئين.

واما فيما يتعلق بقضية النازحين فاننا قد بذلنا ونبذل كل المساعي الحثيثة لعلاجها فالنازحون اردنيون اخوة لنا اضطرتهم ظروف الاحتلال للنزوح، ولكن حقهم في خيار العودة الى مساكنهم وممتلكاتهم بموجب قرار مجلس الامن 237 واحكام القانون الدولي قد ارتبط ايضا بالمادة (12) من اتفاق اوسلو واحتراما منا لاشقائنا فقد احترمنا الصياغة التي اتفقوا عليها واعدنا مضمونها في الفقرة 2/1/ من المادة الثامنة في المعاهدة الاردنية الاسرائيلية والتي تنص على حل مشكلات النازحين من خلال لجنة رباعية اردنية فلسطينية مصرية اسرائيلية، وسنعمد الى احياء هذه اللجنة ودعم الاشقاء الفلسطينيين في اعمالها والحفاظ على حقوق النازحين كاملة حرصا منا على ان يتوفر الخيار الكامل امام النازحين في البقاء على ارض الاردن او العودة الى اماكنهم.

وفيما يتعلق بالحدود مع الاراضي الفلسطينية فقد اكدنا احترامنا المطلق لها باصرارنا على ان تشتمل المعاهدة الاردنية على الفقرة الثانية من المادة الثالثة والتي تنص على مايلي: «تعتبر الحدود كما هي محددة في الملحق (أ) والحدود الدولية الامنة المعترف بها بين الاردن واسرائيل دون المساس بوضع اي ارض وقعت تحت سيطرة الحكم العسكري الاسرائيلي عام 1967». ونحن بذلك النص اجلنا ترسيم الحدود مع الاراضي الفلسطينية الى حين انتهاء المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي ورغم ان تأجيل موضوع ترسيم الحدود الى المرحلة النهائية عطل فرص انتقال الناس والسلع بين الاردن والارض الفلسطينية واخر الانفتاح الاقتصادي والتجاري مع الاردن الا اننا قبلنا تبعاتنا حيال الاشقاء في هذا الموضوع بسعة الافق التي ميزت مواقفنا معهم منذ ابقينا الجسور مفتوحة معهم طيلة مدة الاحتلال منذ عام 1967.

اما موضوع التعامل التجاري والاقتصادي مع الاشقاء الفلسطينيين وفتح فرص الاستثمار امامهم معنا ومن خلالنا مع العالم فهو مرحب به ونتمنى على الحكومة ان تسارع بدراسة اقامة الجسور على النهر وتمتينها دون اجحاف او مساس بحقوقهم وبالتنسيق الكامل معهم.

واما المياه فاننا قد نجحنا على المستوى الثنائي في استعادة حقوقنا منها ودخلنا مع اسرائيل في اتفاقيات تحترم حقوق كل طرف فيها وتدعو الى دعم التعاون للحفاظ على الموجود منها ومنعه من التلوث والتعاون الاقليمي لزيادة مصادرها في المستقبل ومع ان استعادتنا لكامل حقوقنا قد تم حتى الان بشكل جزئي بسبب الحاجة لاقامة سدود تحويلية ومشروعات اخرى مشابهة تحقق استعادة تلك الحقوق بالكامل فقد رفضنا ونرفض اقامة اية سدود في مواقع قد تجحف بالحقوق العربية.

وفيما يتعلق بالامن.. فان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية كانت واضحة لا غموض فيها.. وتنص المادة الرابعة بكل فقراتها على تعزيز الامن لكل طرف.. والامتناع عن استخدام القوة او التهديد بها..سواء بالاسلحة التقليدية او غير التقليدية.. واتخاذ كل الاطراف للاجراءات الضرورية والفعالة لمنع التهديد او التخريب او الارهاب من قبل طرف تجاه الاخر.. وقد ضمن بند الامن سلامة الحدود الاردنية وسيادتها.. وتأكيدا لهذه المعاني الواردة في بند الامن.. فقد نصت المادة الثانية على مبادىء عامة يحترم بموجبها الطرفان سيادة كل منهما وسلامته الاقليمية واستقلاله السياسي.. وحق كل منهما بالعيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها .. ويحترمان ويعترفان بسيادة كل دولة في المنطقة وبسلامتها الاقليمية.

ونحن اذ نؤمن بقدرتنا على توفير اسباب الامن الشامل لانفسنا واحترام امن غيرنا فاننا نصر على مبدأ التبادلية والاحترام المتبادل بهذا الخصوص.

وفيما يتعلق باقامة المستوطنات.. فان موقفنا منها واضح فهي مخالفة للقانون الدولي وتتناقض مع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي حظر على اي من الطرفين القيام باية اعمال من طرف واحد تؤثر على الوضع النهائي لموضوعات المرحلة النهائية.. ان اقامة المستوطنات تنطوي على مخاطر ليس اقلها المساس بحقوق الفلسطينيين في الارض والماء والزراعة والصناعة مما قد يدفعهم الى الهجرة .. ولذا فنحن نتمسك ايضا بالمبدأ السادس الوارد في المادة الثانية من معاهدة السلام والذي يعتبر تحركات السكان القسرية ضمن مناطق نفوذ الدولتين امرا غير مسموح به اذ اثر بشكل سلبي على الطرف الاخر.

ان علاقتنا باسرائيل في المجالات الاخرى الواردة في المعاهدة لا بد ان تحترم من الطرفين.. وقد تم انجاز بعض البنود منها في مجالات النقل الجوي.. والتجارة.. والزراعة.. والمياه.. والطرق.. ومكافحة التهريب.. والسياحة.. والبيئة.. والطاقة.. والطيران المدني في العقبة وايلات. وتم اقامة علاقات سياسية ودبلوماسية وتبادل السفارات فيما بيننا.

ان كثيرا من هذه المشروعات قد انطوى على فوائد مشتركة.. ونحن نؤمن ان السلام ليس مجرد اوراق توقع.. بل هو عقد بين اجيال لبناء مستقبل اكثر وعدا واقل وعيدا.

ان تداخل المصالح الاردنية مع المصالح الفلسطينية في مفاوضات المرحلة الانتقالية او المرحلة النهائية يتطلب منا التنسيق مع الاشقاء .. واستخدام اقصى طاقاتنا لتأييد حقهم.. مع احترامنا الكامل لاستقلالية مسارهم التفاوضي.. وحقهم الكامل في التفاوض على حقوقهم.

وتلك هي الاسس التي أتبناها وحكومتي.. وتعمل بهديها ونبذل اقصى طاقاتنا لانجازها.. وانني لواثق بان هذه التوجهات هي توجهات الحكومة وتمثل سياستها الخارجية والداخلية والاعلامية.. وهي التي تبقى واضحة شفافة لمجلس الامة والشعب الاردني بأسره منبثقة اولا واخيرا عن هدف خدمة مصلحته ومصلحة اجياله ومصلحة تحقيق السلام الشامل والعادل للاجيال الاتية جميعا.. ووصول الشعب العربي الفلسطيني الى حقوقه الكاملة على ترابه الوطني.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخي..
عمان في 4 شعبان سنة 1418 هجرية.
الموافق 4 كانون الاول سنة 1997 ميلادية .0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس رفيق الخطيب، الخطيب د. سامي الصالح، المسجد الحسيني الكبير . المدرس ابراهيم خشان، الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد كلية الشريعة الخطيب يوسف سعدي، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب احمد شعبان، مسجد احمد قارة الخطيب يوسف منصور، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب د. فيصل عزت، مسجد الزيبلي الخطيب عبدالرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قورة الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبدالات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم /الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. عبدالله الكيلاني، مسجد اللوزيين الخطيب محمد علي صالح، مسجد الامام النووي الخطيب / احمد سعيد، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب احمد خليفة، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح برويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب آل عمران، مسجد الهداية الخطيب عبدالغني شديد، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الارين الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصواقطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد مراد الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد خليل الرحمن الخطيب عريف الشريقي، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسن ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي .

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو برويش الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب محمد بني ملحم، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب شحاته بسيوني، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريرة، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب ابراهيم القواسمي ، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب عماد الدهنة، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب انور حسن، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب احمد نوار، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسن صبحي ابو نؤابة، مسجد مريم الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد طارق بن زياد الخطيب محمد ابو قياص، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب نضال امارة، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب محمد البكري، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمد منصور، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب د. حمدي مراد، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد التوبة/ الخطيب محمد خالد/ مسجد ابو بكر الصديق الخطيب محمد عدس.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب خالد عطوان، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب انور شفيق عليان، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب عزالدين الدهون، مسجد ربعي بن عامر الخطيب د. محمود رجاء، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبدالحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جمال امين سالم، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب امجد حبال، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد محمد، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قنو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والجزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب محمد وهيب ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب يعقوب هندي، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي محمد الدعجة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد طلحة بن عبدالله/ الخطيب جمال ابويحيى/ مسجد معاذ بن جبل، الخطيب وليد الحلحولي.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخباص، مسجد الهلال الخطيب محمد النجار، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب محمد النجار، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد البخاري الخطيب حسين شحادة، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، .مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب ايمن منيزل، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب وائل البتيري، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب احمد الخضري، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش، مسجد ضاحية الحاج حسن، الخطيب علي الحلبي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القتاوي الخطيب احمد تاجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب برويش عايد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب عبدالله الظاهر، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب ضرار عسال، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب مالك شقرة، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب هاني طوقان، مسجد اليرموك الخطيب عمر العمري، مسجد الهجرة الخطيب حسام احمد، مسجد محمود الطاهر الخطيب معاذ العوايشة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلالله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب اسحق امارة، مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين، مسجد اسامة بن زيد الخطيب/ محمد موسى .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب عادل بداينة، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبيرالخطيب علمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشوبكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عبدالجواد الصباغ، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد نمرة الخطيب ابراهيم الخاروف، مسجد عمر المختار الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب ايمن حمدان، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الروابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل، مسجد حنظلة الخطيب عبداللطيف البيطار.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

مسجد ابديان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام الخطيب عدنان جرار، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب علي العمري، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرابلي، مسجد هيثم ادليبي الخطيب صالح الكيلاني، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد عمواس الخطيب محمود حمدان، مسجد الفاروق/ نادي السباق/ محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى اللداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب بادي ابو رين، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر زياد الرحاحلة، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش هزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب عمر الخطيب، مسجد حي القيسية الخطيب ياسر شاهين، عمر الخطيب مسجد عبادة بن الصامت الخطيب مسعد صادق.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشوري الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمة الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، .مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحنيا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحادة، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية النبابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد اربنبه الخطيب محمد حسن، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب مجدي كساب، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب علي العمري، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم سالم، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد ، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب محمود حمدان، مسجد ولدي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحافدية الخطيب حسام تفاحة ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب محمود الهرش، مسجد خالد بن الوليد/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو حريد، مسجد الشهداء/ الوليدة الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم.0

كلمات

ان الاسلام لا يحرسه موظفون، وانما يحرسه دعاة مخلصون ينشدون وجه الله سرا وعلانية. ان مصعب بن عمير يكاد يكود فتح المدينة قبل الهجرة ونقل الاسلام الى كل بيت..0

الشيخ محمد الغزالي/رحمه الله

قبس من كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجراً عظيماً".

صدق الله العظيم سورة النساء

من هدي النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان رجلاً زار اخا له في الله، فأرصد الله له ملكا فقال: اين تريد؟ فقال اريد ان ازور اخي فلانا، فقال: لحاجة عنده؟ فقال: لا. قال: لقرابة بينك وبينه؟ قال: لا، قال: فبنعمة له عندك؟ قال: لا، قال: فيم، قال: احبه في الله، قال: فإن الله ارسلني اليك يخبرك بأنه يحبك لحبك اياه. وقد اوجب لك الجنة" رواه مسلم

كل جمعة

■ سميح المعايطة

الفساد والافساد

● في خطاب الله سبحانه وتعالى لعباده وحديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مصطلحين متقاربين في الفهم لدى البعض لكنهما يختلفان في مدى الاثر الذي يتركه كل منهما في حياة افراد الامة ومجتمعاتها وشعوبها وتجمعاتها، انهما الفساد والافساد والفساد كما هو معلوم ان يكون الفرد او المجموع لا يملك مقومات الصلاح ويشكل كل فرد حالة من الفساد الذاتي الذي يترك اثارا على المجموع بحجم احتكاك هذا الفرد بالبيئة التي حوله وبمساحة التعامل الحياتي بين الفرد ومجتمعه الصغير او الكبير.

اما الافساد فهو الحالة الاكثر سوءا والتي تدفع المفسد الى تعميم حالة الفساد وزيادة مساحته على حساب اخلاق المجتمع وقيمه وتماسكه، فاذا زاد عدد الفاسدين ونشط المفسدون فان نذر الشر تتحول الى وقائع ولا ينتظر الناس بعدها الا السوء والضعف والتردي.

وفي مقاومة الفساد والافساد لا بد من وجود طلائع الخير وقوى التدافع الايجابي التي تقاوم الشرور من جانب وتوسع مساحة الخير والصلاح والمصلحين من جانب اخر. هذه الطلائع لا بد ان تمتلك مخزونا هائلا من الوعي وادراك الوقائع فضلا عن الجانب الاهم وهو البنية الاخلاقية والقيمية التي تمكن هذه الطلائع من عدم التأثر بالافساد والتأثير بهم وبساحة عملهم وهو المجتمع.

واذا كان وجود الفاسدين المفسدين كارثة فان الكارثة الاكبر انعدام تأثير طلائع الخير سواء من خلال انشغالها بصغائر الامور والتافه من الممارسات او من خلال تحول جزء منها مهما كان قليلا الى فاسدين ومفسدين او نجاح قوى الشر في اختراق بنية الخيرين القيمية والاخلاقية واعادة ترتيب اولوياتهم بما يخفف من منسوب الرسالة والغاية السامية لصالح الاهواء والمصالح ونوازع الشر في النفس الامارة بالسوء.

الشر والفساد والمفسدين احد مكونات الكون الى يوم القيامة بالوعد الذي قطعه على نفسه الشيطان الرجيم بان يقعد للمؤمنين على الصراط المستقيم ولكن العبء الكبير على من اختاروا طريق الاصلاح في ان يقاوموا الشر واتباع الشيطان وان لا يتولوا عن طريقهم ونهجهم والا استبدلهم الله بقوم غيرهم.

"فان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم" فالاصلاح رسالة وليست افرادا واشخاصا مهما بلغ نفوذهم واعتقدوا ان مكرهم وتخطيطهم سليم. والحفظ لكتاب الله ودينه وليس لمسلمين انحرفوا عن الصراط واستغرقوا في مستنقعات الشرور والاحقاد والهوى.0

من هنا وهناك

● اعداد : محمد فوزي النتشه

مفردات في التنزيل

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى انزله بلسان عربي مبين، وهو وعاء اللغة العربية الخالد، ولما تكفل الله بحفظه فقد استتبع ذلك حفظ اللغة العربية وخلودها الابدي، واننا نجد في هذا القرآن كثيراً من الكلمات التي لم تعد مألوفة لدى الناس، ولا يتداولونها على السنتهم، وبالتالي لا يعرفون معناها.

وفي كل من هذه الفقرات اليومية، نعرض لواحدة من تلك المفردات نوضح معناها من خلال الآية التي وردت فيها توخياً للمعرفة والفائدة.

لا يؤوده: تعني لا تثقله ويشق عليه.

وردت هذه الكلمة في الاية 255 من سورة البقرة، وهي آية الكرسي، وذلك في قوله تعالى: "ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم".

والمعنى: ان الله سبحانه وتعالى لا يثقله ولا يشق عليه حفظ السماوات والارض وكل من فيهما وما فيهما مما خلق، ولا امر تدبيرهما، وهو العلي فوق خلقه، المتعالي بذاته عن الانداد والنظراء، ذو العظمة والجلال.

لوحات ايمانية

الحاكم وابنه:

اشترى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ابلاً، وارسلها الى الحمى لكي ترعى وتسمن، فلما سمنت وربت بعث بها الى السوق لبيعها بقصد الربح، وحدث ان اباه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل الى السوق يتفقد احوال الرعية كعادته، فرأى ابلا سمانا، فقال: لمن هذه الابل؟ فقالوا: لعبد الله بن عمر، فنادى على ابنه عبدالله، فأتاه، فقال: مالك يا امير المؤمنين؟ قال: ما هذه الابل؟ قال عبد الله: ابل اشتريتها وبعثت بها الى الحمى ابتغي ما يبتغي الناس. فقال عمر (غامزاً): ارعو ابل ابن امير المؤمنين! اسقوا ابل ابن امير المؤمنين! احلبوا ابل ابن امير المؤمنين! ثم قال له: يا عبد الله بن عمر، اغد على رأس مالك، واجعل الفضل في بيت مال المسلمين، (يمعنى: خذ رأس مالك فقط من مبيع الابل، وارسل ارباحها الى بيت مال المسلمين، لانه يخشى ان يكون سبب الاهتمام بها ورعايتها انها تخص ابن امير المؤمنين. ولو كانت لغيره لما اولوها كل هذه العناية!).

هل تعلم؟

* ان اول من رمى بسهم في سبيل الله هو سعد بن ابي وقاص.
* ان اول من سل سيفاً في سبيل الله هو الزبير بن العوام.
* ان اول من عدا به فرسه في سبيل الله هو المقداد بن عمرو.
* ان اول شهيد في الاسلام هي سمية بنت خباط ام عمار بن ياسر.
* ان اول ممرضة في الاسلام هي رفيدة بنت سعد الاسلمية.

قالوا في الرسالة والرسول..

قال الفيلسوف الشهير (برناردشو):

سيجيء يوم يعتنق فيه الغرب الاسلام. فان مضت قرون كاملة كان للغرب فيها كتب وجرائد مليئة بالافتراءات على دين الاسلام ونبيه. اما اليوم فقد ترجمت معاني القرآن، وبعض كتب الاسلام بلغات اوروبا ولا سيما الانجليزية، ففهم رجال الغرب ان الاسلام الحقيقي ليس الذي كانوا يقرأونه ويعرفونه في الكتب والجرائد السابقة.

وقال (برناردشو) ايضاً:

اني اعتقد ان شخصاً كمحمد، لوتسلم زمام الحكم المطلق في العالم اجمع، لتم له النجاح في حكمه، ولقاده الى الخير، ولحل مشاكله على وجه يكفل للعالم السلام والسعادة المنشودة.

اشعار للتأمل

قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه:

صُن النفس واحملها على ما يزينها
تعش سالماً والقول فيك جميل
ولا تريـن الناس الا تجملا
نبا بك دهر او جفاك خليل
وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد
عسى نكبات الدهر عنك تزول
يعز غني النفس ان قل ماله
ويغنى غني المال وهو ذليل

من طرائف العرب...

كان اخوان يسكنان داراً واحدة، وكان احدهما تقياً يسكن في الطابق الارضي، والاخر ماجناً يسكن في الطابق العلوي. فسهر هذا الماجن ليلة وعنده بعض اصحابه يغنون ويطربون ويضجون، مما ازعج التقي ومنعه النوم، فمد رأسه الى اخيه الماجن وناداه: "افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض"؟ فأجابه اخوه الماجن: "وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم".0

في رحاب مدرسة الامام ابن حزم الظاهري (الحلقة الاولى)

□ محمد فاروق الامام

● عالم الاندلس في عصره، واحد ائمة الاسلام العظام، ينتمي لاسرة فارسية، فجده الاعلى كان فارسيا، ومولى ليزيد بن ابي سفيان اخي معاوية، وعلى ذلك فهو قرشي بالولاء، فارسي بالعنصر والجنس وانه لهذا الولاء كان يتعصب لبني امية، يعادي من يعاديهم، ويوالي من يواليهم، وذلك من الوفاء الذي كان اخص صفات ابن حزم.

هو ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم، لقب القابا كثيرة منها الامام الاوحد، الحافظ، ناصر الدين.

ولد ابن حزم "بقرطبة" سنة 384هـ/ 994م، ولا يكاد الباحث يجد عالما عرف وقت ميلاده بالساعة واليوم والشهر فقد كتب الى القاضي "صاعد بن احمد الجياني الاندلسي" انه ولد في آخر يوم من ايام رمضان، وكانت ولادته في تلك الليلة بعد الفجر، وقبل شروق الشمس، وهذا يدل على عناية اسرته بتاريخ ميلاد اولادها، وذلك نوع من الرقي الفكري، الذي قلما نجده في هذه الايام. وقرطبة مسقط رأسه كانت حاضرة العلم في اوروبا ذلك الوقت وكانت احدى الحواضر الاسلامية التي تضم في ثناياها كنوز العلم والمعرفة والعمران والحضارة.

نشأ في الجاه والسلطان، فابوه كان وزيرا "للحاجب المنصور" وهو بحق كما ذكر "ابن بشكوال": من اهل العلم والادب والخير وكان له في البلاغة يد قوية" ولا جرم ان هذه الخلال الكريمة التي اضفتها الاقدار على والد ابن حزم هي التي اهلته لمنصب الوزارة الذي اختاره له "ابن ابي عامر" الذي عرف بدقة حكمه ونفوذ بصيرته في الحكم على الرجال وتمييز جواهرهم.

فشب ابن حزم في حياة مترفة شأن ابناء الوزراء والامراء الذين يجدون كل وسائل المتع والبذخ ميسرة لهم. ويصور لنا ابن حزم جانب من حياته المترفة في رحلة مع اصدقائه فيقول:

"نزهت انا وجماعة من اخواني من اهل الادب والشرف الى بستان لرجل من اصحابنا، فجلسنا ساعة، ثم افضى بنا القعود الى مكان، فتمددنا في رياض اريضة وارض عريضة، للبصر فيها منفسح، وللنفس لديها مسرح، بين جداول تطرد كأباريق اللجين، واطيار تغرد بالحان تزري بما ابدعه معبد – احد المغنين – وظلال تلاحظنا الشمس من بينها فتصور بين ايدينا كرقاع الشطرنج ... وانها متدفقة تنساب كبطون الحيات لها خرير يقوم ويهدأ ... الخ".

وكان ابن حزم يعتز بانه طلب العلم لا يبغي بها جاها ولا مالا، ولكن يبغي المعرفة لذات المعرفة، ويروى في ذلك انه تناظر مع "الباجي" شارح الموطأ قال الباجي: انا اعظم منك همة في طلب العلم، لانك طلبته، وانت معان عليه، فتسهر بمشكاة الذهب، وطلبته وانا اسهر بقنديل السوق".

فقال ابن حزم: "هذا الكلام عليك لا لك، لانك انما طلبت العلم، وانت في هذا الحال رجاء تبديلها بمثل حالي، وانا طلبته في حال ما تعلمه وما ذكرته فلم ارج به الا علو القدر العلمي في الدنيا والاخرة".

نشأ ابن حزم في هذا البيت الرافل بالنعيم، فابتدأ باستحفاظ القرآن، ويقول انه حفظه في بيته، حفظته اياه النساء من الجواري والقريبات.

وان هؤلاء النسوة هن اللاتي علمنه الكتابة، وجودة الخط ولم يكن النساء قوامات عليه في التعليم فقط، بل كن حريصات عليه، يمنعنه من ان يقع في فتنة او في غرارة الصبا وحدة الشباب.

من الرخاء الى الشدة:

نشأ ابن حزم في تربية الجواري والنساء، مع تهذيب الرجال والعلماء فالاوليات راقبن عواطفه. وعلمنه القرآن والحديث والخط. والاخرون اخذوا بقيادة فكره وقلبه ونفسه الى العمل للاخرة.

والحياة في صورتها حياة ناعمة لم تكن خشنة بل هادئة وكانت مطمئنة، ولو انها استمرت لكان ابن حزم رجلا من بعد لا قوة ولا شكيمة عنده، لان نعيم الحياة يوجد طراوة في الاخلاق، قد تضعف الرجال.

ولان الله تعالى قدر ان يكون منه رجل قوي الشكيمة يصك مخالفيه بعنيف القول، كما تصك الوجوه بصخرة الجندل – قد ابتلاه بالشدة، كما اختبره بالهناءة والدعة، فانه وهو في الخامسة عشرة من عمره نشأت باسرته شدة بدلت نعيمها بؤسا، وذاقت بعدها كأس المرارة، فان اباه كان وزيرا من وزراء بني امية، ولما تولى "هشام المؤيد" وكان صغيرا، وكانت الاضطرابات الشديدة، فكان الخليفة الاموي كما كانوا يسمونه اسما خاليا من مسماه. ثم كان النزاع الشديد بين اهل البيت الاموي، ولنترك الكلمة لابن حزم يحكي ما وقع لاسرته بقلم مصور فهو يقول:

"شغلنا بعد قيام امير المؤمنين هشام المؤيد" بالنكبات، وباعتداء ارباب دولته، وامتحان بالاعتقال والتخريب، والاغرام الفادح والاستمرار، وارزمت الفتنة والقت باعها، وعمت الناس وخصتنا الى ان توفي ابي الوزير رحمه الله، ونحن في هذه الاحوال بعد العصر يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة عام 402هـ".

ابتدأت الشدائد تصقل تلك النفس اللينة، فجعلت منها ارادة قوية، فقد انتهبت بيوتهم الجديدة، واضطروا للانتقال الى القديمة، ثم اضطرتهم المحن والشدائد الى الانتقال من قرطبة حاضرة الاندلس الى المرية.

الى مجد العلم:

نزل باسرة ابن حزم في اول شبابه صدمة نقلتها من العزة الى التخريب والانتهاب، ولكنها لم تنقلها من الغنى الى الفقر، بل ان البقية التي بقيت لها من المال كانت كبيرة، وان نقصت اشطرا، ولكن ابن الوزير كان يبغي ان ينشأ ليكون وزيرا اذ ان قانون الوراثة في هذه الازمان لم يكن مقصورا على وارثة الدم والشكل، بل تجاوزه الى وراثة المنصب والعمل.

وقد كانت تلك الصدمة دافعا لابن حزم كي يتوجه كليا نحو العلم الخالص، وان لا يعتز بغيره، وان تخلل حياته اشتغاله بالسياسة فقد كان عرضيا، وبحكم الوفاء، وكان يتقضى من قريب.

اتجه الى العلم، وقد مهدت له اسرته طريقه، فتذوقه صغيرا، وحلا مذاقه في نفسه كبيرا، فانصرف اليه.

اتجه الى العلم بالقرآن الكريم، ثم رواية الحديث، وعلم اللسان فبلغ في كل ذلك المبلغ الذي وصل فيه الى المرتبة العليا، ثم اتجه من بعد ذلك الى الفقه، ولكنه لم ينصرف اليه بكليته في صدر حياته، بل كان يتعلم منه ما يكفي لثقافة رجل يكون مبرزا في العلوم التي اشتهرت في عصره، من علم باللغة والحديث والقرآن الكريم، والحكمة، والفلسفة والى غير ذلك من علوم.

ابتدأ دراسته للفقه على مذهب مالك، لانه مذهب اهل الاندلس وشمال افريقيا، وكان قد قرأ فيما قرأ من كتب الحديث "الموطأ" ولكنه مع دراسته للمذهب المالكي كان يتطلع الى ان يكون حرا يتخير من المذاهب الفقهية، ولا يتقيد بمذهب، ولا بد انه قرأ للشافعي اختلاف مالك الذي انتقد فيه ازاء مالك في الاصول والفروع.

وانتقل الى المذهب الشافعي، وقد اعجبه هذا المذهب، ولكنه ما لبث الا قليلا في المذهب الشافعي، فتركه لانه وجد الادلة التي ساقها الشافعي لبطلان الاستحسان تصلح لان تبطل القياس وكل وجوه الرأي ايا كانت.

السياسة مجددا في حياة ابن حزم

استمرت المنازعات في البيت الاموي، وهو الوفي لهذا البيت، وانتهت المنازعات بان استولى على الامر "آل حمود" وهم علويون بينهم وبين البيت الاموي ما بينهم من قديم، فاشتدت وطأة هؤلاء الحكام على ابن حزم، لانه معروف بولائه للامويين فانضم وبعض من اضطهدوا معه الى اموي قام مطالبا، وهو "المرتضى عبدالرحمن بن محمد" واخذ ابن حزم يناصر ذلك الاموي ويعاونه، واشترك معه في حملة اراد بها ان يستولي على غرناطة. ولكن عبدالرحمن اغتيل قبل ان يتم له ذلك، واصيب ابن حزم بما يصيب المهزوم، فقد اسر واستمر في الاسر مدة، ثم فك اساره سنة 409هـ

وكان على ابن حزم ان يهجر السياسة بعد هذه التجربة القاسية، ولكن حب البيت الاموي جذبه ثانية، فقد ظهر اموي يؤيده اهل قرطبة في السنوات التي تبدأ من سنة 418 هـ الى سنة 422 هـ فتقدم لنصرته، واستوزره، هذا وقد جاء في معجم ياقوت الحموي: "كان الفقيه ابو محمد وزيرا لعبد الرحمن المستظهر بالله بن هشام ثم لهشام المعتمد بالله بن محمد بن عبد الملك بن عبدالرحمن الناصر".

ثم آل الامر بخلع هشام، وانقطعت بعد ذلك الدولة الاموية من الارض، واندثر سلك الخلافة بالمغرب، وقام الطوائف بعد انقراضه الخلائف وادى هذا الانقطاع بابن حزم الى الانصراف المطلق الى العلم، والى اليأس من ان يكون له او لاسرته سلطان من بعد، وان الاول كان خيرا محضا للاسلام، اما الثاني فقد اوجد اليأس مع اعتلال جسمه بؤسا نفسيا، وتبرما بالناس فكانت الحدة التي تبدو في كتاباته.

معيشته:

كان ابن حزم يعيش عيشة تعد من عيشة الاغنياء، فقد كان ذا مزارع واذا كان قد اصابه حرمان من بعض مال اسرته فان ذلك لم ينزله الى مرتبة الفقر، او دون الاغنياء، ولكنه يذكر مع هذا ما فقده بمرارة والم فيقول في آخر كتابه "طوق الحمامة" الذي كان رسالة ارسلها لاحد اصدقائه:

"انت تعلم ان ذهني متقلب، وبالي مضطرب، بما نحن فيه من نبو الدر، والجلاء عن الاوطان، وتغير الزمان ونكبات السلطان، وتغير الاخوان، وفساد الاحوال، وتبدل الايام، وذهاب الوفر، والخروج عن الطارف والتالد، واقتطاع مكاسب الاباء والاجداد، والغربة في البلاد، وذهاب المال والجاه، والفكر في صيانة الاهل والولد، واليأس عند الرجوع الى موضوع الاهل، وموافقة الدهر، وانتظار الاقدار، لا جلعنا الله من الشاكين! الا اليه! واعادنا الى فضل ما عودنا، وان الذي ابقى لاكثر مما اخذ، ومواهبه المحيطة بنا، ونعمه التي غمرتنا لا تعد، ولا يؤدى شكرها، والكل منحه وعطاياه، ولا حكم لنا في انفسنا، ونحن منه، واليه منقلبنا وكل عارية راجعة الى معيرها وله الحمد اولا واخرا وعودا وبدء".

اخذ ابن حزم ينتقل في بلاد الاندلس، وهي كالحديقة الغناء حيثما حل وجد طيب الاقامة، ولين العيش، وهو في هذه الانتقالات ينشر فقهه وارائه، وكان استلاؤه على اللغة، وعلمه بالحكمة والفلسفة وطرق الجدل يجذب اليه الشباب في كل مكان، فيطوفون به ويلقنهم اراده، وافكاره، وكان لها اثر واضح في تفكيرهم، فكانت هذه الرحلات سببا في راحة نفسه، ونشر فكره.

واذا كان ابن حزم قد فقد دعم اكثر الامراء، فقد كان له دعم من الاصدقاء، وبعض العلماء من الولاة، فقد كانت اقامته بميورقة ورئاسته للعلم فيها، وانجذاب اهلها اليه كان من اسبابه ان ولاياتها كانت لاحمد بن رشيق، صديقه، فكان يناصره ويعاونه، وقد وتوفي سنة 440هـ فبعد موت ابن رشيق ضعف امر ابن حزم عند الحكومة، وقد تظاهر عليه الفقهاء، كما تظاهروا عليه في كل مكان حل فيه، واستعانوا بابي الوليد الباجي، فناقش ابن حزم، وانتصر عليه كما ادعى الذين لا يهضمون تفكير ابن حزم. وغادر ابن حزم ميورقة، واخذ يمر على بلاد الاندلس، وكتبه على احمالها، ولسانه وقلمه صارمان صادعان بكل ما يعتقده ويؤمن به، غير وان ولا مقصر.

احراق كتب ابن حزم

انتهى ابن حزم من تطوافه في الاندلس الى الاقامة في اشبيلية امدا وكانت تحت حكم المعتضد بن عباد الذي تولى امرها من سنة 439 – 464هـ ولم يكرم المعتضد مثوى العالم الكبير، وقد ابتدأت الشيخوخة تدب اليه دبيبا، بل اغرى به، فانزل به عقوبة نفسية هي اقسى ما ينزل بالعالم، وهي احراق كتبه، ولكن خففها انها نزلت، وقد مرسته التجارب وشرب من الكأسين الحلو والمر.

وكانت حجة المعتضد في احراق كتب ابن حزم انه حرقها دفاعا عن العلماء، حيث ينكر هؤلاء علمه ويعتبرونه انحرافا عن الدين وابتعادا عن فكر فقيه الامة الامام مالك. ويظهر ان الاحراق لم يطل كل الكتب، ولا كل النسخ، فان تلاميذه استطاعوا الحفاظ على مجمل كتبه قال ابو حيان: "طفق الملوك يقصونه عن قربهم، ويسيرونه عن بلادهم، الى ان انتهوا به الى منقطع اثره بتربة بلدة من بادية لبلة، وبها توفي رحمه الله سنة ست وخمسين واربعمائة، وهو في ذلك غير مرتدع، ولا راجع الى ما ارادوا به، يبث علمه فيمن ينتابه من بادية بلدة، من عامة المقتبسين منهم من اصاغر الطلبة الذين لا يخشون فيه الملامة، يحدثهم ويفقههم ويدربهم، ولا يدع المثابرة على علم، والمواظبة على التأليف والاكثار من التصنيف". انتهى ابن حزم متقيا. ولكن لم ينته علمه الى الكتمان، فاذا كان الذين طاردوا ابن حزم، حتى اقام بضيعته قد ارادوا اطفاء نور العلم الذي انبعث بين جنبيه، فقد اراد الله تعالى اتمامه بجعله للطالبين له المقبلين عليه ولقد طوى التاريخ ذكر الذين ناوءوه، وبقي اسمه لامعا بين علماء المسلمين جميعا، بل بين الانسانية قاطبة. واذا كان ابن حزم قد ورث سلطانا ومالا، وتولى الوزارة، فكل ذلك طوي في التاريخ، وبقي اسم العالم وحده يشق مجراه في ظلمات التاريخ.0

موقف اليهود من دولة الاسلام في عهد الراشدين (الحلقة الاولى)

● اعداد سامي الجيتاوي

العداء اليهودي للاسلام

منذ بزوغ فجر الاسلام، واعداؤه يحيكون له المؤامرات، ويديرون له المكائد، لزعزعة اركانه ودك رواسيه.

وكان اليهود –ولا يزالون– من اوائل تلك المعاول الهدامة، والسهام المسمومة المصوبة الى نحر الاسلام والمسلمين.

فقد عرفت الجزيرة العربية هجرات يهودية، يختلف المؤرخون في تحديد تاريخها، واسبابها الدقيقة، ولكن يبدو ان هذه الهجرة، قد اخذت شكل تيارات مستمرة محدودة، ما لبثت ان اتسعت ما بين القرنين الاول والثاني للميلاد، بعد ان نكل بهم القائد الروماني تيطس عام 70م سبعين للميلاد، بالاضافة الى عوامل اخرى نشطت هجراتهم المستمرة الى شبه الجزيرة العربية، شمالاً وجنوباً، وفي قصة سليمان –عليه السلام– وملكة سبأ، اشارة الي بعض تلك العوامل.

كما كان احبار يهود يعلمون من كتابهم ان نبيا سيبعث في آخر الزمان، تكون الجزيرة العربية داره وقراره، كانوا يعرفون ذلك قبل بعثته واشراق رسالته. وكانوا يتهددون به العرب ويقولون "ان نبياً مبعوثاً الان، قد اظل زمانه، نتبعه، فنقتلكم معه قتل عاد وارم، فلما كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك النفر، ودعاهم الى الله، قال بعضهم لبعض: يا قوم: تعلمون والله انه النبي الذي وعدكم به اليهود. فلا تسبقكم اليه، فأجابوه فيما دعاهم اليه، بأن صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الاسلام، وقالوا له: انا قد تركنا قومنا، والقوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم، وعسى ان يجمعهم الله بك، فسنقدم عليهم فندعوهم الى امرك، ونعرض عليهم الذي اجبناك اليه من هذا الدين، ثم انصرفوا من الرسول راجعين الى بلادهم، وقد آمنوا وصدقوا" لذا سارع الاوس والخزرج للتصديق بدعوة محمد صلى الله عليه و سلم حينما دعاهم لذلك، بيد ان اليهود صمتوا اولاً صمت المستريب، ازاء هذه الدعوة، ولم يكلف احد منهم نفسه عناء السفر الى مكة، ليستطلع خبر هذا النبي الذي تحدثت عنه كتبهم، ولم يحاولوا الاتصال به عن كثب. بل استشعروا القلق، وصمموا على عداوته، والكيد له، ويظهر ذلك واضحاً دون لبس، في الحوار الذي جرى بين ابي سفيان والعباس من ناحية، وبينهما وبين حبر من احبار يهود اليمن من ناحية اخرى، لدى اعلان محمد صلى الله عليه وسلم انه رسول الله الى الناس..

"قال ابو سفيان: هل علمت يا ابا الفضل ان ابن اخيك يزعم انه رسول الله؟! قال العباس: واي بني اخي؟ قال ابو سفيان: اياي تكتم! واي بني اخيك ينبغي له ان يقول هذا الا رجل واحد؟

قلت: وايهم على ذلك؟ قال: محمد بن عبد الله.

قلت: ما فعل. قال: بلى قد فعل.

ثم اخرج الي كتاباً من ابنه حنظلة بن ابي سفيان، يقول فيه: اني اخبرك ان محمداً قام بالابطح فقال: انا رسول الله ادعوكم الى الله".

فما كان بعد ذلك الا ليال، حتى قدم عبد الله بن حذافة السهمي بالخبر وهو مؤمن، ففشى ذلك في مجالس اهل اليمن، يتحدث به فيها، وكان ابو سفيان يجلس الى حبر من احبار يهود اليمن.. فقال له الحبر: ما هذا الخبر الذي بلغني؟

قال ابو سفيان: هو ما سمعت.

ثم دار بينهما حوار حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحبر على اثره –مطمئنا نفسه– فليس به اذى، ولا بأس على يهود وتوراة موسى منه. ثم دار حوار بين العباس وبين الحبر اليهودي، فسأله عن بعض صفات النبي صلى الله عليه وسلم فلما عرف ذلك منه، قام وترك رداءه، وجعل يصيح: ذُبحت يهود.. قُتلت يهود".

وازداد حقدهم وحسدهم بعد ان فضح القرآن اساليبهم في التزييف واخفاء الحقائق، حين قال: "ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين". (سورة البقرة /89).

وكشف عن وثنيتهم في اكثر من موضع، وعن محنة التوراة على ايديهم، حين حرفوها وبدلوا شرائعها، فقال "ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون، واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم بها ايمانكم ان كنتم مؤمنين". (البقرة /92–93).

فسقط بذلك ادعاؤهم بأنهم ابناء الله واحباؤه، وانهم شعب الله المختار (ورأوا ان ظهور رجل ليس منهم يدعو الى الوحدانية، انما هو ظاهرة غريبة في تاريخ البشرية).

(فأخذوا يشككون برسالة الاسلام وصدق صاحبها) الى ان اختمرت فكرة تأليب القبائل في نفوس زعماء يهود. فخرج سلام بن ابي الحقيق، وحيي بن اخطب، وكنانة بن الربيع، وغيرهم الى قريش يحرضونهم، قائلين: (انا سنكون معكم حتى نستأصلهم، وهنا سألتهم قريش باعتبارهم اهل العلم الاول. يا معشر يهود، انكم اهل الكتاب الاول، واهل العلم بما اصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد. افديننا خير ام دينه؟ فقالوا: بل دينكم خير من دينه، وانتم اهدى منه؟!!).

ويقول الطبري "فنشطت قريش لحرب الرسول صلى الله عليه وسلم فأجمعوا لذلك واستعدوا له". ولكن الامور سارت على عكس ما يشتهون، اذ سرعان ما انتشر الاسلام في المدينة، وتلت ذلك هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى جوارهم، فلم يأنسوا بهذا الجوار، وتطيروا بقدومه، ثم بدأت المشاحنات بينهم وبين المسلمين.

النفاق وسيلة من وسائل الكيد اليهودي

كون اليهود حزباً من المنافقين، وغرضهم ان يجعلوا منه جيشاً داخلياً معادياً للاسلام والمسلمين، يتخذل عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الازمات والمواقف الحاسمة، ويكون سنداً لليهود عند تحرضهم لنقمة المسلمين. والنفاق ملازم لليهود في كل ادوار تاريخهم الطويل. وقد استطاعوا به ان يمكروا بكل الاديان. وبلغ بهم الامر الى الاجتماع في المسجد، وسماع احاديث المسلمين والسخرية منهم، والاستهزاء بدينهم، مما اضطر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأمر باخراجهم، قال ابن هشام: (فاخرجوا اخراجاً عنيفاً). ومع ذلك اخذت دائرة الاسلام تتسع يوماً بعد يوم، فرأى اليهود بنجاحه في يثرب تهديداً لمركزهم الديني والسياسي والاقتصادي، ولكي يطمئنهم، ويبعد عنهم هواجس القلق، عقد النبي صلى الله عليه وسلم معهم عقداً واماناً. ولكن عوامل الشك والريبة عندهم، كانت اقوى من العهود والمواثيق فصاروا كلما حقق نصراً، جددوا له كيداً.0





المحافظات

المحررون :
ايات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى ابو عنيز

مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء
طرحنا مشاريع هادفة لتطوير المنطقة

□ البتراء-بترا

● قال الدكتور كامل محادين مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء انه تم طرح مجموعة من المشاريع الهادفة الى تطوير الاقليم منها مشروع السوق التقليدية والمدينة الحرفية اضافة الى عدد من المشاريع التجميلية والزراعية في قرى الطيبة والراجف بهدف تطوير هذه المناطق وجعلها مناطق جذب للسياحة الداخلية والخارجية على حد سواء.

واضاف انه تم في هذا الاطار زراعة 12 الف شتلة تجميلية في منطقة البتراء ووادي موسى مشيرا الى ان احتفال المملكة الرئيسي بمناسبة عيد الشجرة لهذا العام والذي سيتم في منتصف شهر كانون الثاني القادم سيكون في البتراء تأكيدا للاهمية الكبيرة التي توليها الحكومة لهذه المنطقة.

وفيما يتعلق بتطوير المرافق السياحية قال الدكتور محادين لقد حصلنا على قروض تمويلية من البنك الدولي لتطوير المرافق السياحية والبنية التحتية في اقليم البتراء بالتنسيق مع وزارة السياحة بقيمة 23 مليون دينار لتنفيذ عدد من المشاريع السياحية والترفيهية والخدمية في مناطق البتراء والطيبة ووادي موسى والقرى المجاورة مشيراً الى ان وثائق عطاءات هذه المشاريع قيد الدراسة حاليا وسيتم طرحها في شهر نيسان القادم ومن المتوقع ان تستغرق مدة التنفيذ من 3 الى 5 سنوات.

وقال ان حصة اقليم البتراء من مشاريع المياه والصرف الصحي في قائمة المشروعات التي تقدمت بها وزارة المياه والري لمؤتمر ممولي قطاع المياه بلغت حوالي 31 مليون دينار.

واشار مدير عام اقليم البتراء الى انه وفي اطار تضافر جهود مؤسسات الدولة لتطوير الاقليم فان وزارة الاشغال العامة والاسكان تنفذ حاليا طريق الطيبة وادي موسى السياحي ومن المتوقع الانتهاء من هذا المشروع في صيف 1998 مشيرا الى ان قيمة المشاريع الرأسمالية في موازنة الاقليم بلغت لهذا العام 900 الف دينار.

واشار الى مشروع مستشفى وادي موسى الذي طرحته وزارة الصحة بكلفة 5 ملايين دينار اضافة الى مشروعات وزارة الشباب ووزارة الزراعة حيث ستبدأ في شهر ايار القادم عملية تشجير السفح المقابل لبوابة البتراء معربا عن امله في ان تشهد المنطقة نموا وتطورا تنمويا شاملا لتكون بحق منطقة جذب سياحي واستثماري كبير.

واشار الدكتور محادين الى خطة وزارة السياحة والاثار التي اعدتها لترويج السياحة والبالغة كلفتها 400 الف دينار.0

50٪ نسبة فاقد المياه في عجلون

□ عجلون-بترا

● اتخذت ادارة مياه محافظة عجلون عدة اجراءات لمعالجة الفاقد من مياه الشرب والسيطرة على المياه واستغلالها على افضل وجه.

وقال المهندس ابراهيم الرواشدة مدير ادارة مياه عجلون ان نسبة الفاقد من المياه تصل الى حوالي 50٪ من اجمالي التزويد نتيجة اهتراء شبكات المياه وتعطل العدادات واعتداء بعض المواطنين على خطوط المياه واستغلالها بطرق غير مشروعة.

واضاف انه تم وضع برامج قصيرة وطويلة المدى للسيطرة على هذه الكمية من المياه واستغلالها لغاية الشرب من خلال تنفيذ مشروع تحسين شبكات المياه بطول 212 كيلومترا وبكلفة اربعة ملايين دينار وشبكات توزيع ووصلات منزلية لكل من عجلون وعين جنا وكفرنجة وعنجرة وبناء خزانات مياه.

وبين ان ادارة مياه عجلون نفذت عددا من اللقاءات والمحاضرات التثقيفية لتوعية المواطنين بضرورة ترشيد استهلاك المياه والمحافظة على مياه الشرب وعدم استعمالها لغايات ري المزروعات اضافة الى اهمية ربط المنازل والعقارات بشبكة الصرف الصحي لمنع حدوث اي تلوث لمصادر المياه.

واشار الى ان العمل يجري حاليا لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع شبكة الصرف الصحي في مناطق عجلون، عين جنا، عنجرة، وكفرنجة بطول 21 كيلومترا وبكلفة مليون و 131 الف دينار ويخدم حوالي 400 منزل.0

العشاب الحميدي يصنع الدواء من الاعشاب و"يعالج" عدة امراض مستعصية

□ معان- العرب اليوم- مهنا ابو مهنا

● الطب الشعبي هو النواة والمحور الذي ارتكز عليه الطب الحديث في علاجه لكثير من الامراض المستنبط من الاعشاب البرية لذلك نجد كثيراً من قناعات الناس وادراكاتهم المعرفية تثق كثيراً بهذا النوع من الطب خاصة اذا ما ارتبطت هذه القناعة بشخص معين اشتهر بهذه المهنة وعلى جغرافية هذا الوطن يزخر بالعديد من هذه الكفاءات والخبرات التي تركت بصماتها البيضاء المعطرة بعبق الرحمة والشفاء لعديد من الامراض. سليمان الحميدي ابو رياض من قرية الطيبة الجنوبية احدى قرى محافظة معان استطاع ان يعالج العديد من الامراض المزمنة باشياء بسيطة لم تخطر على بال انسان وربما تصل فيه مرحلة الشك بقناعة جدوى امكانية هذا البسيط الا بعد ان يجرب هذا العلاج عندها يقطع الشك باليقين المجرب وكثيراً ما ترك ابو رياض بصماته الواضحة في كل مكان من هذا الوطن واستطاع ان يدخل الفرح والامل لقلوب العديد ممن فقدوه.

لذلك نستطيع ان نهتف ضامين صوتنا مع صوت الحميدي ونقول وداعاً لامراض البواسير وفي هذا الجانب يقول الحميدي بأني بفضل الله تعالى استطعت طوال عمري ان اعالج اكثر من 50 حالة بواسير وبفترة زمنية قياسية وقصيرة وبامكانيات ووصفات بسيطة جداً من خلال طريقة معينة يتم اعداد وتحضير هذا الدواء باسلوب ربما يخطر للبعض عدم جدواه ولكن جميع الحالات التي تمت معالجتها اثبتت فاعلية دواء البواسير وتظهر بعد يومين بالكثير والعديد من المرات حضر الي اشخاص لا يستطيعون المشي بسبب هذا الداء ولكن بفضل الله وبفضل العلاج الذي احضره لهم استطاعوا الركض خلال يومين من العلاج وتدخل في تركيبة دواء البواسير زهرة شجرة تسمى (البسوه) وهي منتشرة في جميع انحاء المملكة بمسميات مختلفة وفي سؤالنا كيف استطاع التوصل الى علاج هذا المرض بعد ان جاءت اليه حالات عديدة عجز الاطباء عن علاجها يقول ان حياة الانسان مخزن خبرات وتجارب ناجحة يتداولها الناس من جيل الى جيل واستطعت ان اكتسب هذه الخبرة التي تزيد عن 35 سنة من خلال اختلاطي بالناس المارة عبر الاردن وبعض الجماعات التي سكنت الصحراء. وعلاج الحميدي لا يقتصر على البواسير فقط وانما يتعداه الى امراض حساسية الجلد وامراض العقم عند الرجال فقط ويذكر هنا انه عالج حالة عقم عند الرجال بعد انقطاع 25 سنة وبواسطة الاعشاب وبعض العطارة البسيطة.

وبقي ان نقول ان الحميدي يبلغ من العمر 53 سنة من قرية الطيبة الجنوبية تلك القرية التي اخرجت هذه الايدي الطيبة التي استطاعت ان ترسم البسمة ايذاناً لحياة جديدة خالية من المرض او فرحة ايذاناً بقدوم طفل لعائلة افتقدته لعشرات السنين.0

الحميدي يتحدث لـ العرب اليوم

عرض مسرحي

□ العرب اليوم

● قدمت فرقة المسرح الجامعي في عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك عرضا لمسرحية "الاستاذ" من تأليف الكاتب يوجين اونسكو واخراج باسم دلقموني.

وتعتبر المسرحية من مسرح العبث الذي يعكس الفتور في طبيعة العلاقات الاجتماعية التي سادت المجتمع الاوروبي عقب ارهاصات الحرب العالمية الثانية.

وقد استطاع المخرج ان يضفي جوا خاصاً من خلال حركة الشخوص على خشبة المسرح بالاضافة للمكياج والديكور الذي غلب عليه الطابع الاسود ليعكس واقع الحال.0

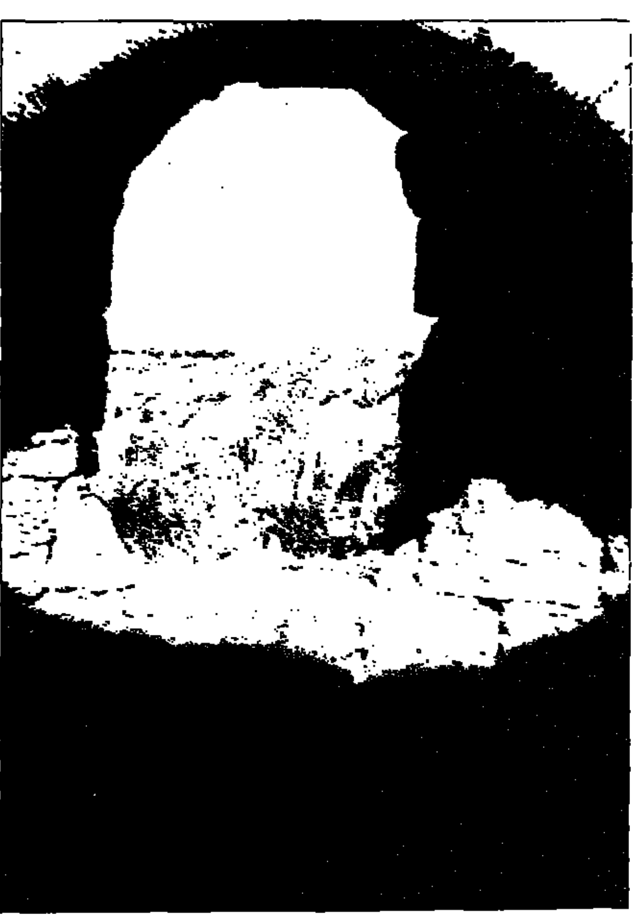
وفد طلابي من فيلادلفيا يشارك في برنامج منبر الشباب

□ جرش- العرب اليوم

● شارك وفد من جامعة فيلادلفيا في البرنامج التلفزيوني "منبر الشباب" والذي يقدمه الدكتور محمود الرشدان حيث اعد قسم الخدمات الطلابية في عمادة شؤون الطلبة برنامجا لحضور عدد من الحلقات بالتعاون مع مؤسسة سجا للانتاج الفني.

وقد شارك طلبة الجامعة بحلقة من هذا البرنامج حول الشباب واثبات الذات والشباب والجامعة.0

"قويلبة" مدينة التيجان والدحنون تفتقر للوحات ارشادية وطرقها ضيقة!



من الاقواس الحجرية



ساحة الاعمدة





دحنون

■ تصوير صالح خالد

□ العرب اليوم-عدنان نصار

● "قويلبة" هذه المدينة الاثرية المطلة على قضاء لواء بني كنانة والمتاخمة لحدود بلدة "حرثا" من جهة الشرق، يمتطي محياها الفرح حين تذب افئدة الزوار صوبها، قاصدة "تونيس" وحشتها، واخراجها من طوق العزلة السياحية الذي تعانيه.

"قويلة" هذه المدينة التي تغفو على فراش الامراء، منذ بدايات سفر تكوين الامبراطورية الرومانية، لا يساورها الشك بأمجادها وعظمة تاريخها، و"ابهة" تيجانها الصخرية، وصهيل اعمدتها المائلة للون الحنطة.

فالزائر لهذه المدينة، المنتشرة اثارها على ارض مبسوطة، كأوشام على خد صبية، يتولد لديه انطباع فوري لعلاقة حميمة تربطه مع هذه الارض، وحميمة خاصة تقوده الى التأمل، ويمكن القول، انها مدينة تشكل نافذة يمكن ان يطل الزائر من خلالها على خبايا جمالية اثرية، وحضارية، وانسانية فالاعمدة الحجرية المخروطة المنتصبة وسط انتماءات الارض والتاريخ لها من الروعة ما يكفي لتحريك ريشة فنان.. ولتيجانها الصخرية التي تعتلي الاعمدة نكهة عبقرية، تدلل في ابعادها على عزيمة الانسان وصلابة ارادته، وشفافية رؤاه، ورغم كل هذه الجماليات يؤخذ على "قويلبة" البلدة الوادعة، والمدينة الاثرية، ضيق الطرقات الفرعية المؤدية اليها.. وافتقارها للوحات ارشادية..في "قويلبة" ما يستحق اعادة النظر بطبيعة الخدمات الواجب توفرها هناك..انها حقا مدينة التيجان الاثرية.. والدحنون.0

اوقاف لواء الكورة تحتفل بذكرى الاسراء

□ دير ابي سعيد-بترا

● اقامت مديرية اوقاف لواء الكورة احتفالاً دينيا امس الاول في مسجد دير ابي سعيد الكبير بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين. والقى عصام الشقران متصرف لواء الكورة الذي حضر الاحتفال كلمة قال فيها ان هذه المناسبة جاءت بمثابة تكريم رباني للرسول العظيم محمد عليه الصلاة والسلام بعدما واجهه اثناء نشر الديانة الاسلامية. كما القى ادم ابو سنينة من وزارة الاوقاف كلمة تناول فيها الدروس والعبر المستفادة من هذه المناسبة العطرة. والقى الشاعر علي شرارة قصيدة شعرية معبرة بهذه المناسبة. وحضر الاحتفال مدير اوقاف اللواء وجمع من المواطنين.0

مدارس الحصن تحتفل بعيد ميلاد الحسين

□ لواء بني عبيد-بترا

● ضمن احتفالات الاسرة التربوية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت مدارس الحصن احتفالا خطابيا وفنيا بهذه المناسبة مساء امس الاول وذلك على مسرح كلية الحصن للمهن الهندسية.

والقى الدكتور زيد زريقات متصرف اللواء الذي حضر الحفل كلمة بهذه المناسبة الوطنية استعرض خلالها انجازات الوطن التي تحققت في عهد جلالة الحسين الذي قاد الاردن بعزم وثبات نحو التقدم والازدهار والنماء حتى غدا نموذجا يحتذى في هذه المنطقة من العالم.والقى الدكتور سليمان الازرعي كلمة باسم اولياء امور الطلبة عرض فيها مسيرة تطور الاردن الذي شهده في عهد جلالة الحسين في مختلف المجالات.0

... وبنات الطيبة الاساسية

□ العرب اليوم

● رعى مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية احمد العمري امس الاول وبحضور متصرف لواء الطيبة بسام الرشدان ورئيس قسم شرطة اللواء احتفال مدرسة بنات الطيبة الاساسية بمناسبة عيد ميلاد القائد.

وتم خلال الاحتفال افتتاح المعرض الشامل للكتاب والنباتات الطبيعية بالاضافة الى الحديقة المدرسية التي حصلت على المركز الاول في مسابقة لافضل حديقة مدرسية في المحافظة والمركز الثاني على مستوى المملكة.

واكد العمري على ضرورة اقامة وتعميم مثل هذه الحدائق التي تضفي جوا مريحا للدراسة اضافة الى ما تحققه من مردود مالي للمدرسة وتشجيع العمل الجماعي اليدوي.0

ندوة في مدرسة بنات المزار الجنوبي

□ المزار الجنوبي-بترا

● نظم قسم الارشاد الزراعي في مديرية زراعة لواء المزار الجنوبي ندوة في مدرسة بنات المزار الجنوبي حول الحديقة المنزلية وكيفية استغلالها كرافد اقتصادي للمنزل.

وتحدثت في الندوة المهندستان رغد العمارين وديانا المساعدة من القسم حول اهمية اختيار النباتات المناسبة للتربة والمناخ وكيفية تحضير الحديقة للزراعة فيها وخاصة النباتات الطبية والخضراوات المتنوعة التي تحتاج اليها الاسرة ويمكن ان تساهم في توفير الدخل المناسب لها. كما تم عرض افلام وتوزيع نشرات توعوية في هذا المجال.

وذكر المهندس محمد العضايلة رئيس قسم الارشاد الزراعي في مديرية زراعة المزار الجنوبي ان هذه الندوة تأتي ضمن برنامج خاص تم اعداده لهذه الغاية يشتمل على عقد مجموعة من الندوات المماثلة في مختلف مدارس اللواء من بينها مدارس بنات الحسينية والطيبة ومؤتة الثانوية وذلك في ايام التاسع والحادي عشر والثالث عشر من الشهر الجاري.

واشار الى ان القسم سيقوم اعتبارا من يوم السبت المقبل بعقد دورات لمزارعي اشجار الزيتون في اللواء لتدريبهم على عملية التقليم وبيان دورها في تحسين وتجديد الشجرة والمحافظة عليها وزيادة انتاجها مبينا ان هذا البرنامج سيبدأ بعقد دورة لمزارعي منطقة العينا واجراء مشاهدات ميدانية في هذا المجال.0

الموافقة على احداث طريق في عجلون

□ العرب اليوم

● قررت لجنة التنظيم اللوائية برئاسة نائب محافظ عجلون متصرف لواء القصبة علي العلوان العبادي الموافقة على قرار اللجنة المحلية ببلدة عنجرة المتضمن الموافقة على احداث طريق بسعة مترين بالقطعتين رقم 135/220 من الحوض رقم 7 في منطقة الزيزفونة.0

ندوة في اربد حول الاعلان العالمي لحقوق الانسان

□ اربد-بترا

● نظمت المنظمة العربية لحقوق الانسان ندوة في مجمع النقابات المهنية بمدينة اربد بمناسبة مرور 49 عاماً على الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وتحدث في الندوة الدكتور حسني الشياب والدكتور وليد مرقة عضو الهيئة الادارية للمنظمة والمحامي علي عبيدات امين سر نقابة المحامين فرع اربد مستعرضين بنود اعلان حقوق الانسان التي تؤكد تساوي الافراد في الكرامة والحقوق والتعامل بروح الاخاء والتمتع بالحريات العامة والحقوق السياسية.

وتطرقوا الى اهداف المنظمة العربية لحقوق الانسان الرامية الى احترام الحريات الاساسية للمواطنين تماشيا مع ما تضمنه الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الدولية المتعلقة بالحقوق السياسية والمدنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

واشاروا الى الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والانتهاكات التي يتعرض لها وتناقض هذه الممارسات مع المواثيق الدولية وحقوق الانسان.

واكدوا ان الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي انتهاك لحقوق الانسان ولا ينسجم مع اهداف المنظمة. وجرى حوار اجاب خلاله المتحدثون على اسئلة واستفسارات الحضور.0

مدارس الروم تحتفل بعيد الميلاد المجيد

□ مادبا- العرب اليوم

● بدأت مدارس بطريركية الروم الارثوذكس استعدادتها للاحتفال بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة.

وذكر مدير المدارس د. سامي النحاس ان ادارة المدرسة تتشرف بدعوة اولياء امور الطلبة لحضور مهرجان «اليوم المفتوح» الذي تنظمه المدارس يوم الجمعة 97/12/5 الساعة العاشرة. واضاف النحاس ان البرنامج سيشتمل على عدة فقرات فنية وعروض مسرحية ومعارض فنية وسوق خيري ومباريات رياضية ومسابقات مع مدارس اللاتين يليها لقاء تعارف بين اولياء الامور وتناول طعام خلال فترة الظهيرة.0

احداث دخلات تنظيمية في الكورة

□ دير ابي سعيد-بترا

● ناقشت اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء الكورة في اجتماع عقدته امس الاول التعديلات التنظيمية المقترحة على مخططات بعض القرى في اللواء.

ووافقت اللجنة خلال الاجتماع الذي ترأسه عصام الشقران متصرف اللواء احداث دخلات تنظيمية في بلدة الاشرفية وتخفيض سعة بعض الشوارع في بلدة جفين والغاء طرق تنظيمية في دير ابي سعيد وكفر عوان.0

... ومخازن تجارية في كفرنجة

□ عجلون- العرب اليوم

● ذكر رئيس لجنة بلدية كفرنجة علي العسولي ان البلدية حصلت على قرض بقيمة 53 الف دينار لانشاء مخازن تجارية كما تم رصد مبلغ 268 الف دينار ضمن خطة الحكومة في اطار حزمة الامان الاجتماعي لتنفيذ عدد من المشاريع.0

اوقاف الاغوار الشمالية تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

□ الشونة الشمالية-بترا

● اقامت مديرية الاوقاف في لواء الاغوار الشمالية ظهر امس الاول احتفالا دينيا في مسجد الشونة الكبير بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين برعاية متصرف اللواء ونس الحراحشة. واشتمل الاحتفال على محاضرة دينية تناولت سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والدروس والعبر المستقاة من هذه الذكرى العطرة. كما تناولت تضحيات ومواقف الهاشميين بقيادة جلالة الملك الحسين واهتمامات جلالته في مجال ترميم قبة الصخرة المشرفة. وقدم طلبة احدى المدارس في اللواء مجموعة من الاناشيد الدينية خلال الاحتفال الذي حضره منجد الشريدة مدير اوقاف اللواء وعدد من كبار المسؤولين في اللواء والمصلين.0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

في حديث شامل لمحافظ الزرقاء

القطارنة يستعرض واقع الخدمات في المحافظة




منظر عام لمدينة الزرقاء

□ الزرقاء-بترا

● تمتلك محافظة الزرقاء بنية تحتية تمكنها من مواكبة اي تطور، ولتقدم خدمات متقدمة للمواطنين في شتى المجالات التربوية والصحية والمياه والطرق والكهرباء والزراعة والتدريب المهني والصناعة والتجارة والبريد والاتصالات.

الاشغال العامة

محافظ الزرقاء عيد القطارنة قال ان اطوال الطرق الرئيسية في المحافظة تبلغ 258 كلم منها طريق ياجوز / الزرقاء / خو / الازرق بطول 93 كلم وطريق عمان الاوتوستراد الهاشمية بطول 25 كلم وطريق الازرق العمري بطول 49 كلم وطريق جرش الزرقاء بطول 21 كلم وطريق الزرقاء الحدود السوريه جابر بطول 21 كلم وطريق الازرق الصفاوي بطول 20 كلم وطريق الازرق الموقر بطول 20 كلم مشيرا الى ان اطوال الطرق الثانوية في المحافظة تبلغ 125 كلم في حين تبلغ اطوال الطرق القروية 135 كلم.

المياه والصرف الصحي

وقال القطارنة في حديث لوكالة الانباء الاردنية، ان مديرية مياه الزرقاء تقوم بضخ المياه مباشرة الى المشتركين من المصادر التابعة لها واماكن التخزين وتستعمل عدة انظمة للتوزيع بهدف توفير المياه طيلة ايام السنة مشيرا الى ان استهلاك المياه في المحافظة يبلغ حوالي 11,7 بالمائة من مجموع مياه المملكة المستهلكة فيما يبلغ نصيب الفرد يوميا 133 لترا.

مبيناً ان كميات المياه المنتجة في المحافظة خلال العام الماضي بلغت 37 مليونا و 310 الاف و 348 مترا مكعبا وكمية المياه المستهلكة فيها 31 مليونا و 90 الف متر مكعب فيما تبلغ كمية المياه المباعة للمشتركين عشرة ملايين و 465 الف متر مكعب.

وقال القطارنة ان المديرية انجزت مشروعات قيمتها 15,9 مليون دينار منذ تسلمها العمل ونفذت 722 كيلو مترا طوليا من الخطوط المائية اضافة الى انشاء محطات كلفتها 1,39 مليون دينار حيث بلغت الشبكات المنفذة على هذه المحطات المائية 704 كيلو مترات طولية ليصبح مجموع هذه الشبكات مع نهاية العام الماضي مليونا و200 الف متر طولي اضافة الى 752 كيلو مترا طوليا من شبكات الصرف الصحي.

مشيراً الى ان تكاليف مشروعات تنفيذ شبكات المياه في المحافظة بلغت خمسة ملايين و 869 الفا و 91 دينارا بدل تمديد 722134 مترا من خطوط المياه و 43 مليونا و 277 الف دينار بدل تمديد 704 الاف و 393 مترا طوليا من خطوط الصرف الصحي.

الاتصالات

وقال المحافظ فيما يتعلق بقطاع الاتصالات انه شهد نقلة نوعية حيث تم استبدال المقسم الآلي بمقسم الكتروني حديث بسعة 25604 ارقام هاتفية مع تركيب شبكة ارضية جديدة غطت جميع انحاء مدينة الزرقاء اضافة الى انشاء عدد من التوابع الالكترونية الحديثة التي ربطت على مقسم الزرقاء الالكتروني فتم انشاء تابع الكتروني في الرصيفة بسعة 5075 رقما هاتفيا واخر في الهاشمية بسعة 1015 رقما وتابع الكتروني في الضليل بسعة 912 رقما وآخر في المنطقة الحرة بسعة 823 رقما كما وتم تحسين الخدمة الهاتفية في الازرق الشمالي والازرق الجنوبي ومناطق العمري والعالوك وصروت.

واوضح القطارنة ان عدد المشتركين بلغ حوالي 33578 مشتركا على المقاسم الالكترونية، وهناك طلبات كثيرة على لائحة الانتظار وصلت الى 22 الفا و 707 طلبات مبيناً ان المشروع الوطني للاتصالات الذي تعمل من خلاله الشركة يهدف الى زيادة انتشار الخدمة الهاتفية الآلية في المحافظة عن طريق انشاء خمسة مقاسم رئيسية وتسعة توابع الكترونية بسعة اجمالية مقدارها 73 الفا و 478 رقما هاتفيا مؤكداً انه سيتم تحديث مقسم الزرقاء المركزي وزيادة سعته الى 20 الف رقم حيث سيخدم المشروع 35 مدينة وقرية وتجمعا سكانيا.

الكهرباء

وفيما يتعلق بالكهرباء قال القطارنة ان المحافظة تتغذى بالتيار الكهربائي عن طريق محطتي تغذية رئيستين حيث بلغ عدد المشتركين بالتيار الكهربائي 99159 مشتركا وبلغت قيمة المبيعات للعام الماضي 15 مليونا و 533 الف دينار وكمية البيع 406 ملايين و 318 الفا و 397 كيلو واط في الساعة.

واضاف ان الكهرباء تصل الى حوالي 98.5 بالمائة من سكان المحافظة علما بأن الشركة تقوم بايصال التيار الكهربائي لكل تجمع مهما كان بعيدا بواسطة مشروع "فلس الريف".

الدفاع المدني

واشار السيد القطارنة الى جهود جهاز الدفاع المدني البارزة في مختلف المجالات وخدماته ومساعدته ودعمه لجميع الدوائر والمؤسسات مشيراً الى ان الدفاع المدني لديه ثمانية مراكز تم وضعها ضمن المناطق الحساسة في المحافظة والاقرب للتجمعات السكانية.

وقال القطارنة ان الزرقاء تضم مستشفين حكوميين سعتهما حوالى /5500/ سرير فيهما مختلف التخصصات والكوادر البشرية الملائمة اضافة لمستشفى عسكري سعته /250/ سريرا وستة مستشفيات خاصة تتسع لحوالي /200/ سرير

واضاف.. ان الخدمات الطبية في محافظة الزرقاء متقدمة وتقدم للمواطنين كافة الخدمات العلاجية من خلال 25 مركزا طبيا شاملا واوليا تقوم على معالجة اكثر من 120 الف مواطن سنويا عدا المستشفيات التي تقوم بمعالجة حوالي 80 الف مواطن سنويا.

عيد القطارنة

الزراعة

واوضح محافظ الزرقاء ان المساحة الاجمالية للاراضي الزراعية في المحافظة تبلغ اربعة ملايين و 950 الف دونم يستغل منها 300 الف دونم مشيرا الى انه يوجد في المحافظة 15 الف راس من الابقار وحوالي نصف مليون رأس من المواشي و 67 مزرعة للدواجن تنتج حوالي اربعة ملايين من الطيور سنويا اضافة الى مزرعة الامهات على طريق الازرق والتي تعتبر الوحيدة في المملكة.

التربية والتعليم

وعن قطاع التربية والتعليم قال القطارنة ان قطاع التربية والتعليم شهد تقدما وتطورا ملحوظا حيث امتدت الابنية الحديثة لتطال كافة المناطق والتي تم تجهيزها بأحدث الاجهزة والوسائل التعليمية اضافة الى المختبرات والمكتبات حتى وصل عدد المؤسسات التربوية في المحافظة 524 مؤسسة حكومية وخاصة ووكالة غوث وقوات مسلحة يتلقى التعليم فيها 201 الف و 183 طالبا وطالبة يشرف عليهم 9114 معلما ومعلمة.

التدريب المهني

اما التدريب المهني فأكد القطارنة انه لاقى نجاحا باهرا في تدريب العناصر الشابة واخراجهم للاسواق المحلية مدربين وفق احدث النظريات العلمية والتطبيقية ليكونوا اداة انتاج في السوق المحلي مبينا ان المحافظة تضم مركزين للتدريب احدهما في الهاشمية ويتسع لحوالي الف طالب ويشتمل على تخصصات كثيرة منها التجارة والحدادة والكهرباء والاوكسجين وتدريب السواقة وفحص السائقين ولف الماتورات والتدفئة والاخر في ياجوز ويتسع لاكثر من 600 طالب يتلقون من خلاله تدريبات مختلفة على كافة ما يتطلبه السوق المحلي من مهارات اضافة الى مركز تدريب الفتيات الذي يتسع لحوالي 300 طالبة يتلقين تدريبات في التجميل، الكهرباء، الخياطة والتفصيل، السيراميك، الزجاج.

الجمعيات التعاونية والخيرية

واشار القطارنة الى ان العمل التطوعي شهد تطورا ملموسا في مختلف المجالات حيث بدأ العديد من الجمعيات البالغ عددها في الزرقاء 39 جمعية تعاونية بامتلاك مقرات خاصة ومشروعات مختلفة كما بدأت الجمعيات الخيرية العمل ضمن اطار خاص من الاعتماد على الذات من خلال اقامة المشروعات الهادفة التي تولي اهمية خاصة للمعاقين والايتام والمشردين وتدريبهم وتدريسهم ليكونوا نواة خيرة ومنتجة في المستقبل فيما بلغ عدد الجمعيات الخيرية 65 جمعية اضافة الى وجود 10 مراكز تهتم بالمعاقين وبلغ عدد المنتسبين لهذه الجمعيات من المتطوعين حوالي 16 الف متطوع.

البريد

واوضح القطارنة الى ان محافظة الزرقاء تضم 29 مكتبا للبريد و 30 وكالة بريدية تهتم بشؤون نقل الرسائل وخدمات الاتصالات في القرى اضافة الى وجود 109 مساجد و 27 مركزا لتعليم القرآن الكريم.

الصناعة والتجارة

وقال ان المحافظة هي محافظة الجندي والعامل والصناعي وقد تطورت اضعاف ما كانت عليه في السبعينات والثمانينات حتى بلغ عدد التجار حوالي 14 الف تاجر مسجلين في غرفتي التجارة بالزرقاء والرصيفة اضافة الى وجود قاعدة صناعية كبيرة تضم 265 مؤسسة صناعية كبرى، مضيفاً انها تضم ايضا مؤسسة المناطق الحرة ومحطة الحسين الحرارية والشركة الاردنية الصناعية الزراعية التجارية ومصفاة البترول.

السياحة

وعن السياحة قال القطارنة ان الزرقاء وحدة سياحية قائمة بحد ذاتها حيث تنتشر الآثار في المدينة وضواحيها اضافة الى وجود اماكن سياحية مهمة مثل الازرق وبيرين وضواحيها والتي تغطيها الاشجار وتوجد فيها الاثار القديمة حيث تشتهر الزرقاء بقصر شبيب والحلابات والازرق اضافة الى قصور قديمة وصغيرة شرقي الازرق وبيرين والسخنه والرصيفة.

ومن جانب اخر قال القطارنة ان المحافظة تضم تسع مؤسسات استهلاكية مدنية كبيرة و27 مركزا تعليميا خاصا ومراكز اخرى ريادية ومتنزهات تتبع للبلديات والمجالس القروية وقصرا للعدل يضم كافة اقسام محكمة" بداية الزرقاء والادعاء العام تم شراؤه من بلدية الزرقاء بمليوني دينار.

توزيع الاراضي على الدوائر الرسمية على طريق. الاوتوستراد لانشاء دوائر رسمية عليها واعتبارها مجمعات حكوميه قريبة من بعضها البعض كما تم التبرع لمجمع النقابات والغرفة التجارية ببعض قطع الاراضي لاقامة مبان تضم اندية واماكن ترويحية عليها.0

تبدأ بعد صلاة العصر وتمتد حتى مغيب الشمس

في لعبة السيجة.. يعلو صراخ كبار السن وينتهون الى التصافي والمحبة

لعبة السيجة

□ مادبا- العرب اليوم- سحر حمزة

● السيجة من الالعاب الموروثة التي لا زال كبار السن في مادبا يمارسونها، وهم يجلسون في الحقول الخضراء وفي الساحات الواسعة التي يغلب عليها طابع الهدوء والبعد عن الضوضاء وقشور المدينة الزائفة، فالعديد من شيوخ مادبا لازالوا يمارسون هذه اللعبة بحماس وروح رياضية مثالية.

"العرب اليوم" رصدت مجموعة ممن يتجمعون يومياً بعد صلاة العصر لممارسة هذه اللعبة وكانت لنا معهم هذه اللقاءات:

الحاج مجلي طلاق الحلايبة يبلغ من العمر 75 سنة ويعمل في تجارة الاغنام قال انها لعبة قديمة مارسها اباؤنا واجدادنا في اوقات فراغهم وهي عبارة عن (فرشة) من تراب وتستخدم فيها الحجارة الملونة وعلى الاغلب اللونين الاسود والابيض واحيانا كان يستخدم "بعر" الاغنام ويضيف ان من شروط بدء اللعبة وجود فريقين كل فريق يتكون اما من شخص او اثنين او ثلاثة اشخاص ويقابله فريق بنفس العدد.

وعن مجريات اللعبة وكيفية البدء فيها يقول الحاج سليمان طلاق الحلايبة 85 سنة ويمارس هذه اللعبة منذ 60 عاماً معتبرها جزءاً من حياته اليومية، ان كل فريق يحمل عدداً من الحجارة التي يبلغ عددها 48 حجراً مقسومة على الفريقين وتبقى حفرة في الوسط تسمى "النار" وهي منطقة الخطر ويحظر على اللاعبين قذف الحجارة بها لانهم سيخسرون اللعبة ويكون في البسطة الترابية 48 حفرة وهي اللوحة الترابية التي تبدأ بها اللعبة بتسجيل اكبر عدد من الحجارة المقذوفة في الحفر دون الاقتراب من منطقة الخطر "النار".

ويشير الحاج مفلح صالح المعايعة تاجر اغنام ويمارس هذه اللعبة منذ اكثر من 20 عاماً ان هذه اللعبة عبارة عن معركة حاسمة يشتد وطيسها كلما سجل الفريق اعلى الادوار بجو تنافسي شريف يعتمد على الذكاء والفطنة والممارسة واحياناً يعلو الصراخ بين المتنافسين في اللعبة ويتخيل لك بأن مشكلة ستحل او خلافاً سيدب لقوة التنافس وحين تقترب من الفريقين تجد المحبة والالفة والمزاح يسود بينهم متقبلين النتيجة مهما كانت، ويحسب الحساب للفائز ويعتبر بطلاً في هذه اللعبة.

ويؤكد الحاج محمود فلاح المعايعة 65 عاماً بأنه يعشق هذه اللعبة وتعطيه الثقة بالنفس والحيوية. ويضيف وهو معتد بذاته شارحاً فوائد هذه اللعبة انه ورغم التنافس الشديد في هذه اللعبة الحماسية الا ان اللعب يكون شريفاً ويتحلى الفريقان بروح رياضية حيث يقبلون بأية نتائج عادلة موضحاً ان الصراخ يعلو والصراخ يزداد في تسجيل اعلى الادوار للفوز وينتهي الامر بالتصافي والمحبة والالفة بين الطرفين.

واشار ان هذه اللعبة تغذي الروح وتنشط العقل وتعود الانسان على التحمل والصبر والجلد والاستمرار في الاشواط لتسجيل اعلى الادوار موضحاً ان هذه اللعبة أحياناً تطول لساعات وساعات حتى مغيب الشمس بدون كلل او ملل وهي تسهم بملء الفراغ بشيء مفيد بدل التسكع في الشوارع وملء الفراغ الذي يمارسه الشباب هذه الايام بأشياء وعادات ضارة لا تمت لمجتمعنا العربي الاصيل في مادبا او اية بقعة من بقاع اردننا الغالي بصلة.0

يدق باب الحياة بمسمار الامل

السكافي وهيب: "لا عيب الا العيب والحياة ترقيع بترقيع"

□ البلقاء- العرب اليوم- باسم ابو بقر

● في احدى زوايا شارع السكافية، يجلس شاباً في مقتبل العمر اسمه وهيب خميس البيطار، يرافقه منذ الصباح الباكر اصدقاؤه الشاكوش والمسامير والخيطان، فيدق على باب الحياة مسمار الامل وبابرته يخيط بكرامته، فمنذ كان عمره خمسة عشر عاماً يعمل في هذه المهنة التي تعلمها من والده حيث يجد فيها كل المتعة المبللة بعرق الاصرار والصلابة.

ويقول السكافي وهيب لـ "العرب اليوم" انه تعلم هذه المهنة عن قناعة تامة لا يشوبها اي شائب او تأفف كيف لا وهي الدخل الوحيد له في قضاء حاجاته ورغباته دون مد اليد للناس، واذلال النفس في وقت طغت فيه المادة على مشاعر واحاسيس الناس.

ويضيف انه لا يعير ثقافة العيب اي اهتمام قائلا: لا عيب الا العيب الا اذا اصبح الناس -لا سمح الله- لا يفرقون بين العمل الشريف وغير الشريف.

ويجب على الانسان ان يكون كالنخيل مترفعاً عن الاحقاد وان ضرب بحجر ينزل رطباً، مؤكدا ان الله لا يمطر على الناس ذهباً!

ويؤكد السكافي وهيب ان هذه المهنة لا يمكن ان تختفي لان الحياة صعبة وارتفاع الاسعار دائم في المآكل والمشرب والملبس، والناس في المنطقة بسيطون ومواردهم المادية محدودة، وبالتالي فالتصليح والصيانة هو الافضل والارخص من شراء الجديد وهكذا الحياة ترقيع بترقيع!

وحول اسعار التصليح لدى وهيب يقول ان خياطة الحذاء بربع دينار وتركيب السحاب بنصف دينار والكعبيات بأربعين قرش ودق المسامير بعشرين قرشاً، وتغيير النعل بثلاثة دنانير، فالاسعار متواضعة مقارنة مع اسعار العاصمة مؤكداً ان اسعار المواد الاولية جيدة وتفي بالغرض ما عدا الخيطان فهي باهظة منوهاً الى بعض الصعوبات كرائحة بعض المواد الكيماوية والتعامل مع الماكينات حيث ان اي غفوة اثناء العمل لا تكون عواقبها حميدة. وحول احدى المواقف الطريفة روى انه جاءه عجوز ذات مرة حاملاً معه الجلد وخيط لتصليح حذائه قائلاً له: "لن اعطيك اجراً لان تصليح حذائي لن يكلفه شيئاً مادام الجلد والخيط مني"، فأصلحه ولم يأخذ منه اجراً لانه رأى فيه البساطة والصراحة التي اصبحت عملة نادرة في هذا الزمن.

ويطلب وهيب من شباب هذا اليوم المتكسة اوراقهم في ديوان الخدمة المدنية على حد قوله ان لا يجلسوا مكتوفي الايدي بل عليهم بالنزول الى ميدان العمل فالارض متوفرة والادوات الزراعية موجودة متسائلاً لماذا لا يتخلون عن وظائف المكاتب ومطالباً نواب المحافظة ان يعملوا على تخفيض الخبز وتوفير فرص العمل للشباب. وشكر السكافي وهيب صحيفة "العرب اليوم" مشيراً الى شموليتها واخبارها العالمية والعربية والمحلية المتنوعة اضافة الى انفرادها بنشر هموم المحافظات.0

السكافي وهيب

متصرف لواء الكورة يلتقي اعضاء اللجنةالاستشارية في مدرسة دير ابي سعيد

□ اربد-بترا

● التقى متصرف لواء الكورة عصام الشقران في مدرسة دير ابي سعيد الثانوية المهنية للذكور السادة اعضاء اللجنة الاستشارية للمدرسة التي تم تشكيلها مؤخراً من ذوي الخبرات في الفعاليات الرسمية والشعبية في اللواء.

واكد السيد المتصرف خلال اللقاء على اهمية المدرسة في اتاحة فرص التعليم المهني لابناء اللواء وتوفير ايد عاملة في سوق العمل تحل محل العمالة الوافدة مشيرا الى ان انشاء المدرسة في اللواء يعتبر اكبر دلالة على توجه الحكومة واهتمامها بالتعليم المهني.

واستعرض مدير المدرسة السيد محمد ابو شقير اهمية واهداف تشكيل اللجنة حيث تأمل هيئة المدرسة من اللجنة الاستفادة من وجهات نظر اعضائها في مواجهة العقبات التي تواجه المدرسة باعتبارها مدرسة حديثة.

وجرى بعد ذلك مناقشة واقع العمل في اقسام التعليم المهني في المدرسة واحتياجاتها وامكانيات توفيرها وبخاصة في المجال الزراعي حيث ابدى السيد المتصرف الاستعداد لمتابعة سريعة مع الحكومة لعملية تفويض عشرة دونمات من اراض الخربية المجاورة للمدرسة للاستفادة منها.0

صندوق المعونة الوطنية ينظم دورة تدريبية

□ الكرك-بترا

● بدأت في قاعة اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الكرك دورة تدريبية ينظمها صندوق المعونه الوطنية لمجموعة من الشباب والفتيات الراغبين بالمشاركة في اجراء مسح لجميع الحالات التي تتقاضى معونة نقدية ومشاريع تأهيل من الصندوق في محافظتي الكرك والطفيلة بالاضافة الى مجموعة من الباحثين في المحافظتين.

وذكرت مديرة التنمية الاجتماعية عايدة المعايطة ان الدورة تهدف الى اكساب المشاركين فيها من خلال التدريب المكثف مهارات يجب ان يقوم بها اثناء المسح واطلاعهم على التعليمات المعمول بها في مجالات المعونة والتأهيل والتدريب وكيفية استخدام وتعبئة الاستمارات اللازمة للمسح بالاضافة الى مهارات فنية في موضوع منح المعونة والتأهيل.

ويشارك في الدورة التي تستمر عشرة ايام 75 مشاركا من الشباب والفتيات والباحثين والباحثات في محافظتي الكرك والطفيلة.0



عرض ازياء

□ العقبة- العرب اليوم

● احدى الفتيات في حفل عرض الازياء الشعبية الذي نظمه نادي صاحبات الاعمال والمهن في نادي اليخوت الملكي في محافظة العقبة وذلك بمناسبة عيد ميلاد القائد.0

دعوة لطلبة الثانوية العامة لمراجعة التربية

□ الطفيلة-بترا

● دعت مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة الطلبة الراغبين بالتقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي 97/98 مراجعة قسم الامتحانات في المديرية لتعبئة النموذج المخصص لذلك ودفع الرسوم المقررة خلال المدة الزمنية الواقعة بين الاول من الشهر الجاري وحتى الخامس عشر من الشهر المقبل.

وقال مدير التربية والتعليم في المحافظة ان على الطلبة الراغبين بتقديم امتحان شهادة الدراسة الثانوية من غير المستكملين لمتطلبات النجاح من العام الدراسي 96/97 حسب النظام الجديد والدراسة الخاصة مراجعة مدارسهم السابقة للتقدم عن طريقها خلال الفترة من الثاني من الشهر الحالي وحتى الخامس عشر من الشهر ذاته مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية المطلوبة.

واما الطلبة الذين منحوا فرصة اخيرة للتقدم لامتحان الثانوية العامة ولم يستكملوا متطلبات النجاح في ثلاث مواد حسب المنهاج القديم دراسة خاصة عليهم مراجعة المديرية مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية المطلوبة والرسم المالي المقرر.

وقال مدير التربية ان على الطلبة الذين لم يستكملوا متطلبات النجاح حسب المنهاج الجديد ويرغبون بالتقدم حسب نظام الدراسة الخاصة مراجعة مدارسهم لتعبئة النماذج المخصصة مصطحبين معهم الرسوم المالية والوثائق الثبوتية المطلوبة التي بموجبها يمكن التقدم للامتحان العام الدراسي الجاري.0

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة

التابعة

للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين

خالد الزبيدي محمد كعوش

حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون

لندن: حميد غريافي

هاتف: 4405450

بيشاور: أحمد السعيد

هاتف: 1810179

باريس: شكري نصر الله

هاتف: 47895520

القاهرة: فتحي خطاب

هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي

هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي

هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري

هاتف: 5434027

اسطنبول: ابراهيم اليامي

هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان

سامي صقر

xxxxx

مدير العلاقات العامة

باسل الطراونة

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 682223/4-601099

فاكس: 698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشأنها الادارة

«موقف المسلمين من الكرامة الانسانية- استعراض تاريخي»

■ الدكتور سعود المولى *

● «ولقد كرمنا بني آدم» (1):

في تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي ان المراد بالتكريم "تخصيص الشيء بالعناية وتشريفه بما يختص به ولا يوجد في غيره. وبذلك يفترق (التكريم) عن التفضيل. فان التكريم معنى نفسي وهو جعله شريفا ذا كرامة في نفسه، والتفضيل معنى اضافي وهو تخصيصه بزيادة العطاء بالنسبة الى غيره مع اشتراكها في اصل العطية. والانسان يختص من بين الموجودات الكونية بالعقل ويزيد على غيره في جميع الصفات والاحوال التي توجد بينها والاعمال التي بها" (2). وحسب هذا التفسير فان التكريم هو بالعقل الذي به يعرف الانسان الحق من الباطل والخير من الشر، والنافع من الضار. وقد رأى بعض المفسرين (وهم اكثرية) ان التكريم كان في النطق او تعديل القامة وامتدادها او الاصابع او الخط او حسن الصورة او التسلط على سائر الخلق وتسخيرهم له او ان الله خلق اباهم آدم بيده او انه جعل محمدا منهم او جميع ذلك او بعضه.

وفي الاسلام فان الكرامة الانسانية مثل كل القيم الاخلاقية (الحقيقة والعلم والمعرفة والجمال والخير والعدل والفضيلة والخلق والابداع والحب والعبادة) هي فطرية، وبالتالي ثابتة ومطلقة ومشتركة بين الناس جميعا وفي كل الازمنة، من حيث اصولها. اما فروعها فهي تتحول الى ما نسميه «حقوقا» واذا جردنا هذه القيم من الثبات والاطلاقية فانها تدخل في الاداب وتصبح مجموعة قواعد اعتبارية كالقوانين. والقيم الاخلاقية الثابتة والمطلقة سابقة ومقدمة على القوانين ولذلك فان اللغة العربية تميز وتفرق بين العدل والقانون بخلاف بقية اللغات اذ ان المجتمعات غير المبنية على عقيدة الاسلام تعتبر العدل هو القانون ومهما يكن القانون فهو العدل. والمفهوم الاساس والحاكم في الاسلام هو العدل وليس المساواة او الحقوق.

من هو وما هو هذا الانسان الذي نبحث عن كرامته؟ هل هو الانسان الذي يحمل في ذاته الايمان الحي، وتتأثر سياسته واجتماعه واقتصاده بايمانه؟ او هو الذي لا يؤمن بشيء ويتصرف في هذه الحقول والمجالات منقطعا عن عالم الغيب او يؤمن ولكنه يرى ان حقل الايمان يجب ان يعزل عن هذه الحقول والمجالات، كما هو الموقف. الالحادي الماركسي مثلا. في التجلي المعاصر للالحاد وهو الموقف الذي يطرد الايمان ولا يعترف بأي مساحة في الذات الانسانية لعالم الغيب، وللالوهية، وللروحانيات. او كما الخلفية الفلسفية او اللافلسفية للرأسمالية التي لا تبالي بان يكون هذا الانسان مرتبطا او ذا وشائج مع عالم الغيب فهي تركز فقط على عالم الشهادة، على اقتصاد الانسان وعلى اجتماع الانسان وعلى سياسة الانسان وعلى ما يجنيه من فوائد ومكاسب مادية.

فالانسان في المنظور الثقافي (في نظرنا) لا يمكن ان يكون الانسان الذي هو نتاج لانعكاسات المجتمع كما تذهب الى ذلك بعض المدارس النفسية، او الانسان الذي هو حصيلة التفاعلات الكيماوية والفيزيولوجية وهي التي تنشىء جهازه النفسي والعقلي والعاطفي كما تذهب الى ذلك المدرسة السلوكية او الانسان الذي هو نتيجة عقدة اوديب كما تذهب مدرسة التحليل النفسي، او انه الانسان الذي هو ناتج اجتماعي اقتصادي كما يذهب الفكر المادي الماركسي. هذا الانسان ليس هو الانسان الحقيقي. هذا انسان مشوه. والمنظور الثقافي لهذا الانسان لا يمكن ان يكون الا من جنس المعدن الذي نحت منه هذا الانسان، من جنس الرحم الذي ولد منه هذا الانسان وحينئذ لا نجد مناخا ثقافيا لهذا الانسان الا الغربة عن العالم، وعن نفسه، وعن الاخر، بكل ما يحمله معنى الغربة ومقولة الغربة من عذاب روحي ونفسي وضحالة وقحط وجفاف.

الفلسفات القديمة والحديثة كلها فلسفات صراعية، ثنائيات متحاربة متقابلة، ونحن نجد جذورا لها في اسطورة برومثيوس التي تقول بان كبير الالهة زوس غضب على الاله برومثيوس لانه سرق النار المقدسة (اي سر المعرفة) واعطاها للانسان من وراء ظهر كبير الالهة الذي لم يكن يريد للانسان ان يعرف لئلا يرتقع مقامه فيهبط مقام الالهة كلها.

والعبرانيون ردوا اسطورة مماثلة حول الصراع بين الانسان والاله على المعرفة. وهذا الصراع بلغ اوجه في الرؤية او المنظور الثقافي الغربي الحديث. وفي نموذجه الانسان الغربي الحديث.

ومفهوم الانسان والكرامة الانسانية في المنظور الثقافي الغربي المعاصر يحمل معنى التأله، يحمل العنف يحمل اللذات الحسية، يحمل الثقافة الحسية البصرية، يحمل معنى المصالح المباشرة، بكل معاني المباشرة. وهذا الانسان هو الذي انتج عصر الاستعمار، وهو الذي انتج الشيطان الماركسي، وهو الذي انشأ العبث واللا معنى في المذهب الوجودي. هذا الانسان هو صورة مشوهة للانسان، ومن المفارقات الهائلة ان نتحدث عن الكرامة وعن الحقوق الانسانية وفق هذا المنظور للانسان. ان مقولة الكرامة وحقوق الانسان هي نتاج للبعد الديني الروحي للانسان، هي نتاج لعالم اخلاقي، نتاج للفلسفة التي ترى في خلق الكون والحياة والعالم والطبيعة. والانسان فيها، تري فيها العقل والهدف. لا بد ان تكون هذه الحقوق منطبقة على انسان من صنفها الانسان الذي هو متسلخ عن عالم الايمان والمثل والقيم لا يتناسب سلوكه وردود فعله وتطلعاته مع هذه الحقوق. ولذلك لعل مما يفسر فشل التطبيق. فشل هذه الحقوق. وفشل العالم والمؤسسات الدولية والمنظمات الوطنية في تطبيق هذه الحقوق على مستوى عالمي او على مستوى دولي، او وطني، ناشئ من ان الاجهزة التي يناط بها تطبيق هذه الحقوق هي اجهزة مشوهة. لم تولد من الرحم التي ولدت منها هذه الحقوق وانما ولدت من ارحام اخرى. من هنا نرى ان كرامة الانسان وحقوق الانسان تنتهك من قبل المؤسسات والدول التي تنادي بهذه الحقوق والتي تعاقب امما ودولا على انتهاكها. ونحن نشاهد تطبيقات ذلك في الموقف العالمي من الصهيونية ومن اسرائيل، ومن العراق وليبيا وايران والسودان بالمقابل. اصبحت حقوق الانسان عند هذه الدول، او عند المؤسسات الوطنية والمؤسسات ذات الطابع الإقليمي والدولي، سلاحاً سياسياً يستخدم وقت الحاجة ويهمل وقت الحاجة، يستخدم بنفس طبيعة العالم الثقافي الذي أنتج هذا الإنسان المشوه الإنسان النفعي، المادي، المبتور، الأبتر، الذي لاتصله وشائج روحية بالعالم وبالكون، بالطبيعة وبالحياة، الإنسان الذي يعيش لذاته فقط. والمفارقة هنا أن العالم الثقافي الذي أنتج هذا الإنسان يختلف عن العالم الثقافي الذي أنتج هذه الحقوق.

ومن هنا فإن الحقوق وافدة من منظور ثقافي آخر. الدين والإيمان والمثل هي ليست إرثاً ثقافياً لهذا الإنسان بمعنى أنها جزء من موجوداته ومن مقتنياته وليست جزءاً من شخصيته. وفرق كبير بين ما هو جزء من الذات وبين ما تقتنيه الذات. فرق كبير بين المعنى الذي يعامل باعتباره قيمة من القيم والمعنى الذي يعامل باعتباره وسيلة من الوسائل. ومن هنا فإننا نعتقد أن المهمة الكبيرة التي تواجه الإنسانية وتواجه الوعاة وذوي البصائر هي إعادة تصحيح وضع الإنسان في العالم من هذه الجهة، إعادة تكوين الإنسان في رحمه الحقيقي، إعادة صلته بالقيم والمثل المرتكزة على الإيمان، اعادة الاعتبار الى الإيمان بالشريعة، إعادة الاعتبار الى ما نسميه حرمة وقداسة الحياة، لا باعتبارها مجالاً نفعياً، لا باعتبارها ذات منفعة، بل باعتبارها ذات قداسة، باعتبارها ذات معنى.

والتعامل مع الآخر بالمنظور الإسلامي يتم على قاعدة القسط والبر والتقوى والميزان وليس كما شاع في الكثير من الأبحاث على قاعدة التسامح. فالتسامح اضافة الى أصل وهو يعني أن يكون الآخر تحت رحمة المتسامح، وأن يكون المسلم متفضلاً عليه. لا! الإسلام يعامل الآخر كما يقتضيه حقه وليس تسامحاً ولا تفضلاً ولا منة أو صدقة... نتعامل جميعاً على قاعدة كرامة ابن آدم.

الخاتمة:

إن الحديث عن الكرامة الإنسانية في الإسلام والمسيحية يقودنا الى طرح التساؤلات حول "التغير الثقافي" المطلوب من العالم العربي- الإسلامي للحصول على شهادة حسن سلوك في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية وغيرها من مقومات الكرامة الحقيقية للإنسان. وهنا نسأل: هل يراد للعالم العربي أن يغير ثوابته الثقافية وطبيعة ثقافته التي تنبع من إيمانه، الإيمان الإنساني، مسيحياً كان أم مسلماً، لمصلحة تصور بدائي للإنسان، يحصر الإنسانية الكاملة في شعب بعينه ويسلبها عن دنيا البشر، في عقيدة خرافة شعب الله المختار، وفي عقيدة خرافة الإله الذي اصطفى شعباً وعرقاً دون سائر الشعوب والأعراق؟ هل يراد أن يتخلى العالم العربي والإنسان العربي عن مرتكزاته الثقافية ليفسح مجالاً للتعايش مع إنسان آخر، من هذا القبيل، لا يكتفي بمجرد التعايش وإنما يريد أن يفرض نفسه مهيمناً على المنطقة ومصيرها وعلى إنسانها وعلى مصائره.

لا أعتقد أن من الممكن أن يوافق الإنسان العربي مسلماً كان أم مسيحياً، على التخلي عن هويته الثقافية، عن كرامته وحريته وإنسانيته لمصلحة مشروع كهذا، ولا أعتقد أن من العدالة في شيء أن يراد للإنسان العربي هذا المصير. نعم، إن الإنسان العربي بحاجة بلا شك الى أن يدخل تغييراً على عالمه الثقافي، ولكن لا أن يتخلى عن جذوره وعن مرتكزاته الثقافية بل بأن يقوم بعملية اضافة الى عالمه الثقافي تجعله جزءاً من العالم الحديث في مجال الرؤية العلمية للعالم، لتجعله قادراً على المساهمة في تطور العلم وفي الانتفاع بهذا التطور. مع عملية أخرى، في الوقت نفسه تنقي عالمه الثقافي، وموروثه الثقافي من الأفكار والمفاهيم غير الواقعية عن العالم، وترده الى المنهج الإسلامي في المعرفة الذي يعتمد الرؤية الموضوعية والتجريبية في كل ما يتوقف العلم به ومعرفته على التجريب. والإنسان العربي بحاجة في تواصله مع العالم الحديث، وانفتاحه على العالم الحديث الى أن يعي العلة العميقة والخلل العميق الذي أصاب نظرة الإنسان الغربي والمنظور الثقافي الغربي عن الإنسان والكرامة الإنسانية وهي نظرة غير متوازنة تهدد الحضارة وتهدد الإنسان، بالاستغراق بالمادة والانقطاع عن عالم المثل والقيم، ومن ثم فإنها تهدد سلامة المشاريع. وما نشهده الآن من انتفاء الرؤية الغائية للعلم ومن اندفاع في الاكتشافات العلمية من دون اهتمام بما يؤدي اليه هذا الاندفاع من توريط الإنسان في حالات وفي مواقف ومآزق تؤدي الى الخوض في مجاهل تهدد إنسانيته وكينونته، من قبيل ما آل إليه علم الأحياء وأدى اليه البحث في الوراثة وتوليد الجينات. وما آل اليه البحث الفيزيائي وأنتج الطاقة النووية والهيدروجينية، أو البحث الكيميائي الذي أدى الى السلاح البيولوجي والجرثومي، وما أدى اليه استهلاك الطبيعة ومن ثم الإخلال بالتوازن الحيوي والإخلال بالبيئة. كل هذه النتائج المدمرة للطبيعة، ولكون الإنسان فيها، وللإنسان نفسه هي مظاهر من الخلل العميق الذي يعاني منه الإنسان الغربي في ثقافته ومن ثم أخلاقياته وبالتالي في فهمه للكرامة الإنسانية.

كذلك فيما يتعلق بالاجتماع الدولي، الخلل العميق في موقف الإنسان الغربي من خلال نظم حكمه واجتماعه، في تعامله مع العالم غير الصناعي او ما يسمى العالم الثالث. أكان ذلك في النظام الاقتصادي الجائر ام في النظام السياسي الظالم وهما يفرضان اليوم على العالم لمصلحة العالم الصناعي هذه كلها مظاهر لخلل أخلاقي في عقل الإنسان الغربي وروحه، وعلى الإنسان العربي أن يحصن نفسه من هذا الخلل، أن لا يطور ثقافة عدوانية، أن لا يطور ثقافة أنانية، أن لا يطور ثقافة مادية. وعليه ان يكون منفتحاً على الآخر للتكامل به ومعه. وعليه ان يحافظ على هذا الانفتاح وفي الوقت نفسه أن يعمل على تطوير نموذجه الخاص في الاجتماع والاقتصاد والسياسة، في ذاته وفي العلاقة ومع الآخر.

وباختصار هل التغيير الثقافي المطلوب في الإنسان العربي وفي العالم العربي هو نحو الثقافة الفاوستية التي أفلح غوته في التعبير عنها؟ إن الثقافة الغربية الآن وبالرغم من كل مدوناتها عن كرامة الإنسان وحقوق الإنسان هي في تطبيقها الواقعي ثقافة فاوستية. هذا التغيز هو نحو الأسوأ إذا وقع فيه العالم العربي والإنسان العربي، ولا أعتقد أن الإنسان العربي، المسلم أو المسيحي يقبل بهذا.

إن البديل يقوم على "الحوار الإسلامي المسيحي" كحاجة وكضرورة تاريخية حضارية، لصياغة منظومة قيم مشتركة تعيد رسم معالم شخصيتنا السوية على قاعدة الكرامة الإنسانية. إن غاية الحوار هو توليد قيم إنسانية وأخلاقية مشتركة نابعة من الإيمان الإبراهيمي الكبير تسمح بقيام مواجهة حقيقية مع الوضعية الإنسانية السائدة بعنوان تصحيح مسار الحضارة الحديثة وسعادة الأمم والشعوب. وكما قال سماحة الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين "فإن تلاقي الأديان هو السبيل الوحيد لإنقاذ البشرية وإنقاذ الإنسان في عالم اليوم". ولإعادة الاعتبار والأولوية للكرامة الإنسانية، وذلك من خلال الحوار والتعاون البناء "لاستنباط أشكال وصيغ جديدة في الإدارة والتنظيم السياسي والمجتمعي ووسائل جديدة في الثقافة والاقتصاد تجعل الإنسان يحتفظ برقيه المادي ويستعيد في الآن نفسه، ذاته وإنسانيته الضائعة". أي كرامته التي هي من الله، ومن هنا فإن المطلوب هو مشروع مشترك إسلامي مسيحي يتوجه به الدينان معاً نحو العالم في عملية فتح روحي أخلاقي إيماني للحضارة الحديثة وبعث جديد للكرامة الإنسانية.0

الى الهدى ادعو واليه مآبي

مآب

المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية

مؤسسة آل البيت

اللقاء الاسلامي المسيحي عن:

«الكرامة الانسانية»

بالتعاون مع

المجلس البابوي للحوار بين الاديان (الفاتيكان)

٣-٥ شعبان ١٤١٨هـ

٣-٥/١٢/١٩٩٧م

عمان – الأردن

الورقة الثانية (مختصرة)

الهوامش:

(1) الإسراء/70.

(2) الطباطبائي، تفسير الميزان، الجزء 13، ص 152.

المصادر:

* القرآن الكريم.
* السنة النبوية الشريفة.
* الإمام علي بن أبي طالب، نهج البلاغة، تحقيق وتعليق الدكتور صبحي الصالح، طهران، (دون تاريخ نشر).

المراجع:

* فاضل رسول: "هكذا تكلم علي شريعتي"، "دار الكلمة، بيروت، 1980م.
* السيد محمد حسين الطباطائي، تفسير الميزان، مؤسسة الأعلمي، بيروت، 1991م.
* محمد مهدي شمس الدين:
1- بين الجاهلية والإسلام، بيروت، 1987 م.
2- في الاجتماع السياسي الإسلامي، بيروت، 1994م.
3- محاضرات وكلمات مدونة وغير منشورة.
* الشهيد مرتضى مطهري:
1- العدل الإلهي، طهران، 1401هـ
2- الفطرة، طهران، 1415هـ
3- الهدف السامي للحياة الإنسانية، طهران، 1403هـ

* المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى
بيروت – لبنان.

العرض من أجل الرفض

● **ترى حركة فتح أن العرض الإسرائيلي الأخير لانسحاب جزئي من الضفة الغربية يعد خروجاً صارخاً عن اتفاقية السلام ويشكل خطورة كبيرة وإلغاء حقيقياً لقضايا المرحلة النهائية بحيث تصبح قضايا المرحلة الانتقالية هي قضايا الحل الدائم. وقالت في العدد (22) لنشرتها المركزية، ان حكومة نتنياهو تهدف من هذا العرض الى تصدير أزمتها الداخلية الى الخارج. تنشر "العرب اليوم" أهم ما جاء في تلك النشرة.**

عندما تحركت أميركا للحفاظ على مصالحها في منطقة الشرق الأوسط، ادركت مؤخراً ان سياسة نتنياهو تشكل عقبة أمام الحفاظ على هذه المصالح. لقد بذل الرئيس كلينتون والسيدة اولبرايت جهداً كبيراً لانجاح مؤتمر الدوحة الاقتصادي. واعتقد نتنياهو ان بامكانه أن يلقي بتبعية الفشل على الجانب الفلسطيني الذي يرفض التأقلم مع سياسته المتغطرسة. ولكن الجواب جاء من موقف عربي ودولي يؤكد أن على أميركا أن تكف عن تدليل نتنياهو من أجل مصلحة أميركا أولاً وإسرائيل ثانياً ونتنياهو نفسه ثالثاً. وحين وجد نتنياهو نفسه ملفوظاً من الإدارة الأميركية لدرجة أن الرئيس كلينتون رفض استقباله في كاليفورنيا حيث كانت طائرة نتنياهو قد حطت في المطار مجاورة لطائرة كلينتون الذي كان مهتماً بلقاء السيدة ليئا رابين والسيد بيريز تعبيراً عن احترامه للحريصين على مسيرة السلام. ولكنه أصر على رفض اللقاء مع نتنياهو.

هذه السابقة تذكرنا بالموقف الذي اتخذه الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر عندما رفضا مقابلة شامير بسبب تعنته قبيل انعقاد مؤتمر مدريد.

يمكن القول أن السياسة الفلسطينية في التعاطي مع المعطيات المعقدة التي افرزتها حقيقة نتنياهو بمحافظتها على أسس عملية السلام، ورفضها فتح الاتفاقيات... وتسهيل المشاركة الأميركية قد حافظت على دور أميركي أقل انحيازاً. ويمكن متابعة نتائجه الواضحة هذه الأيام وخاصة بعد أن طرح نتنياهو مؤامرة الخديعة الجديدة المتمثلة بعرض اعادة انتشار مشروط يدرك جيداً أنه سيكون مرفوضاً بشدة من القيادة الفلسطينية. وعلى الرغم من عدم إعلان نسبة الانتشار الا أن مبدأ الشروط المطروحة هي لنسف الاتفاق من اساسه. ويعتقد نتنياهو أنه بالتساهل في بعض لجان التفاوض حول قضايا المرحلة الانتقالية والانسحاب من نسبة بسيطة لاتصل الى 8٪ من مساحة الضفة الغربية يمكنه أن يفرض على الفلسطينيين ان ينسوا امرين هامين اولهما المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار... وثانيهما قضية الاستيطان وفوق ذلك عليهم الالتزام بالتنسيق الأمني وبالمفهوم الإسرائيلي الأحادي الجانب.

ان وصول حكومة نتنياهو الى حالة شبه اجماع على البيان حول اعادة الانتشار، حيث لم يعترض عليه أحد فقد وافق عليه 16 وزيراً وامتنع اثنان عن التصويت، مما يدل على ان الصفقة الداخلية في حزب الليكود والتيار اليميني المتعصب تقوم بمناورة تستهدف تصدير أزمتها الداخلية الى الخارج ضمن سياسة نتنياهو التي تقوم على أساس الإدارة بالأزمات. لقد أدركت القيادة الفلسطينية مبكراً ألاعيب وفذلكات نتنياهو وحركاته البهلوانية وحاولت في كل المراحل أن تجعل من الولايات المتحدة وخاصة الرئيس كلينتون والسيدة اولبرايت شريكين جادين في عملية السلام. وقد عبر الرئيس كلينتون بالممارسة العملية عن جديته. وكذلك السيدة اولبرايت التي قالت بوضوح ("إنكم الفلسطينيون" جادون في العمل من أجل السلام ونحن نعرف أن الطرف الإسرائيلي هو الذي يعطل.. اعطونا فرصة لنساعدكم).

وقالت السيدة اولبرايت أيضاً انها ستعمل من أجل إعادة الانتشار ولكنها عبرت أنه لن يكون باستطاعتها اعطاء الجانب الفلسطيني النسبة التي يطالب بها وهي الانسحاب من 30٪ من مناطق (C) وإنهاء السيطرة الأمنية في مناطق (B) إلا أنها عبرت عن رفضها وعدم موافقتها على ما يطرحه نتنياهو. وأخبرت القيادة الفلسطينية أنها ستضع حلاً وسطاً ستفرضه على الجانبين راجية ان يقبله الجانب الفلسطيني حتى تستطيع أن تعلن في حال رفض نتنياهو للحل الوسط انه هو الذي يعطل مسيرة السلام. ولقد أدركت السيدة اولبرايت ان الموقف الفلسطيني من العرض لا يهدف تسجيل موقف رفض لنتنياهو بقدر ما يهدف الى تحقيق مسيرة سلام ولذلك فان ما سيعرض على الجانب الفلسطيني ومدى انسجامه مع الاستحقاقات المطلوبة حسب الاتفاقيات هو الذي يحكم الموقف الفلسطيني.

لقد ادركت القيادة الفلسطينية عمق المأزق الذي يحيط بنتنياهو والذي يحاول الخروج منه بتصدير أزمته. وقد لمس الجميع موقف المجتمع الإسرائيلي المؤيد لمسيرة السلام الذي عبرت عنه تصريحات حركة ميرتس وحزب العمل المتعلقة ببيان الحكومة الإسرائيلية حول اعادة الانتشار. فمن الواضح أنه عرض من أجل الرفض ويستهدف رمي الكرة في الملعب الفلسطيني. ومن الواضح أن الوعي والادراك العام الإسرائيلي والعربي والأميركي والدولي يعرف أن الكرة لا تزال تتأرجح بين ملعب نتنياهو والملعب الأميركي الراعي لعملية السلام. ان محاولة نتنياهو توجيه ضربة اجهاضية لمشروع صفقة الحل الوسط التي تقترحها الادارة الأميركية قد تتصاعد بحيث يلجأ نتنياهو الى افتعال عملية ذات طابع ارهابي يتكئ عليها للخروج من ازمته.

ان الخروج الصارخ عن نصوص الاتفاقية في العرض الإسرائيلي يشكل خطورة فادحة والغاء حقيقياً لقضايا المرحلة النهائية بحيث تصبح قضايا المرحلة الانتقالية هي قضايا الحل الدائم.

فحين يتم الغاء المرحلة الثالثة من مراحل اعادة الانتشار والاقرار باستمرار الاستيطان وبالتالي شرعيته، فان قضايا القدس والحدود والاستيطان تصبح منتهية. لقد نصت الاتفاقية المرحلية حول الضفة الغربية وقطاع غزة الموقعة في واشنطن بتاريخ 28 ايلول 1995، في ديباجتها (ان حكومة دولة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثلة للشعب الفلسطيني تؤكدان على تفاهمهما بأن ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي في هذه الاتفاقية هي جزء لا يتجزأ من العملية السلمية وأن مفاوضات الوضع النهائي والتي ستبدأ بأسرع وقت ممكن ولكن في وقت لا يتعدى 4 آيار 1996 ستقود الى تطبيق قراري مجلس الأمن 242، 338 وان الاتفاقية ستسوي جميع قضايا المرحلة الانتقالية. وأن لا يكون هنالك قضايا مؤجلة لأجندة مفاوضات الوضع الدائم).

ان القضايا التي لايجوز تحويلها لأجندة الحل الدائم هي قضايا اللجان الثمانية التي تتعلق بالمطار والميناء والممر الآمن، والأسرى والمراكز الصناعية والمعابر، والمالية وعلاقات الشعبين. أما قضية اعادات الانتشار فهي قضايا للتنفيذ على ثلاث مرحل بحيث لا يبقى بعد المرحلة الثالثة التي تستحق في 1998/3/7 وبما لا يتجاوز منتصف العام 1998 – حسب بروتوكول الخليل وملحقاته – سوى المستوطنات والمواقع العسكرية والقدس، التي هي من قضايا الحل النهائي ولا تزيد مساحتها عن 10٪ من مساحة الضفة الغربية.

لقد اوصل نتنياهو مسيرة السلام الى حافة الهاوية. ونحن في حركة فتح وفي السلطة الوطنية و م.ت.ف. ندرك أهمية الحفاظ على المكتسبات التي حققها شعبنا بقيام سلطته الوطنية على الأراضي المحررة. ولكننا ندرك ان مهمة استكمال عملية التحرير وما يرافقها من تطوير عملية بناء المؤسسات الوطنية يتطلب سياسة وطنية فلسطينية داخلية تحمي ولا تهدد، تصون ولا تبدد. تضع نصب أعينها وحدة الهدف الذي يوحد الصف فالوحدة الوطنية الفلسطينية سلاحنا الدائم في وجه محاولات العدو شق صفوفنا. ان الموقف الإسرائيلي الراهن ومحاولته ضرب مسيرة السلام تفرض علينا استثمار الموقف الدولي الذي عبر عن دعمه المتصاعد لشعبنا ولحقوقنا العادلة والذي وصل الى حد تهديد اسرائيل بعقوبات اقتصادية من دول اوروبية تعتمد عليها اسرائيل اقتصادياً وخاصة فرنسا والمانيا وبريطانيا... وقد بدأ الموقف الروسي يلعب دوراً ايجابياً في الساحة بحيث يضيف ضغطاً جديداً لتأمين طوق السلامة الدولي لحماية عملية السلام ولضمان استمرارها بالاتجاه الصحيح.

ولقد كان الموقف العربي المتضامن مع الموقف الفلسطيني يشكل ناقوس خطر للإدارة الأميركية ينبهها الى خطورة الانحياز الشامل لإسرائيل على حساب المصالح الفلسطينية والعربية. وقد انعكس هذا الموقف بشكل واضح في مؤتمر الدوحة وفي المواجهة التي حاولت أميركا افتعالها ضد شعب العراق الصامد وقيادته والتهديد بحرب ابادة جديدة ظالمة لم تجد في العالم العربي ادنى تأييد. وهو ما يبشر بموقف عربي يدفع نحو عقد قمة عربية تسمو على جراح الماضي لتشق طريق المستقبل بايمان راسخ بالأمة العربية وبقدرتها على اجتراح المعجزات والخروج من الأزمات.

كما أن العالم الإسلامي وهو على أبواب مؤتمر مهم يعقد في طهران يساهم في فك الحصار الأميركي ويدفع لانهاء سياسة الاحتواء المزدوج التي تمارسها أميركا ضد ايران والعراق. وتحاول أميركا الضغط على دول الخليج لعدم ارسال وزراء خارجية لاضعاف التمثيل في المؤتمر الإسلامي ولكن الجواب العربي انه لم تعد لدينا مشاكل متفجرة مع إيران... وأهمية الموقف الإسلامي أنه الى جانب دعمه العام للقضية الفلسطينية فان القدس والمقدسات الإسلامية تلعب دوراً مهما في جمع الكلمة ووحدة الموقف.

ان للقدس في ضمير شعبنا وأمتنا العربية الإسلامية مكانة خاصة. وهذه المكانة تكمن أيضاً في الضمير العالمي الذي رفض الادعاء الإسرائيلي بأن القدس الموحدة عاصمة ابدية لدولة اسرائيل. ان الموقف الدولي يرفض هذا الادعاء ويرفض الضم، وأمام الأمم المتحدة الحق في رفض أوراق اعتماد المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة اذا اصر على اعلان أن القدس هي عاصمة اسرائيل. إننا أقوياء بوحدة حركتنا ووحدة شعبنا، وبأمتنا وبالعالم الذي يقف معنا في موقفنا الصامد.0

قف
المسرح الاردني .. الى اين؟ «2»

■ محمد ناجي عمايرة

● قلنا ان مهرجان المسرح الاردني الخامس اعاد طرح الاسئلة الاساسية في الحركة المسرحية الاردنية.. وكان محاولة جديدة للاجابة على هذه الاسئلة التي ما تزال معلقة منذ بدايات الحركة المسرحية في الستينات وحتى الان.

والتطور الذي احرزته حركتنا المسرحية على مدى الاربعين سنة الماضية .. والانعكاسات الايجابية للمهرجانات المسرحية المتتالية، سواء اكانت على مستوى الاحتراف .. ام الشباب، ام مسرح الطفل، لا تلغي ان المسرح في ازمة .. وان ازمته ما تزال تراوح مكانها دون ان تجد حلولا جذرية مقنعة.

ولعل التواصل المفقود بين الاجيال الجديدة، وجيل الرواد .. او الجيل الذي يليه، على صعيد المسرح الاردني، هو احد عوامل او عناصر هذه الازمة الممتدة.

واذا كان المسرح فعل حرية، اولا واخيرا فان اجواء الحرية والتجربة الديمقراطية التي سعدنا بعودتها الى بلدنا، بعد تحولات طويلة وشاقة، قد انعكست ايجابيا على تجربتنا المسرحية التي اصبحت اثرى واغنى واقدر على التعبير عن هموم الناس.

وقد ازدهرت الحركة المسرحية، وتفاعل معها جمهور عريض، في الاونة الاخيرة .. وان ظل هذا الازدهار، والتفاعل دون الطموح المطلوب .. فالابداع لا يتوقف والامال بالتجاوز والتخطي تظل مقرونة بالمواهب الجادة والجديدة القادرة على العطاء.

واذا كان للمسرح الهزلي او الكوميدي جمهوره، وانتشاره، فان هذا وحده لا يكفي للقول ان حركتنا المسرحية حققت ما نصبو اليه جميعا. فالمسرح المسمى «الجاد» ما يزال يعاني انفضاض الجمهور من حوله. والاقبال على المهرجانات المسرحية ما يزال محدودا وضعيفا مع ان اسعار تذاكر الدخول تظل رمزية وغير مكلفة.

ومع انني لست من المتعصبين الذين يعدون على ان يكون المسرح اردنيا، نصا واخراجا وتمثيلا .. ومع ان امكانية استخدام نصوص عربية، وهي كثيرة، او مترجمة، وهي اكثر من ذلك، ممكنة، وليست مستغربة .. فان النص الجيد ما يزال مفقودا .. ومستوى النصوص المحلية المتاحة اقل من متوسط بعامتها .. وهذا لا يعني انعدام وجود نص او اكثر من المستوى الجيد او الممتاز.

واما الاخراج، فحدث ولا حرج .. فمدارسه كثيرة، والتجريب فيه على اشده .. ومركب التجريب الصعب يركبه كل مخرج مبتدىء فيظن انه قد احسن الصنع واتى بالاعاجيب حتى اذا لم يجد جمهورا يستوعب ابداعاته، جأر بالشكوى وانتقد غياب الوعي، واعلن العجز واستولى عليه الاحباط. ولا اقصد هنا مخرجا بعينه .. ولكن الظاهرة منتشرة ومستشرية. ونقول لهؤلاء ارحمونا، من هذا الحب القاسي .. والاخراج البريء من كل موهبة!

ويبقى التمثيل .. ومشكلتنا هنا ان المحترفين من ممثلينا قد انفضوا عن المسرح .. وراحوا يبحثون عن مصدر رزق اخر، في الافلام «المدبلجة» والمسلسلات التلفزيونية .. او الانتاج التلفزيوني، بعامة .. وهذا يعيدنا من جديد الى ازمة الممثل .. فالمواهب الشابة غير مدربة وما تزال اقل من ان تملأ فراغ المسرح وفضاءاته ..

وتظل تراوح مكانتنا ازمة تتلو ازمة .. والسؤال الذي يكبر: الى اين؟.0



منبر العرب

■ إبراهيم الداقوقي*

الاضطهاد الفكري وتجارة المنفى المختار

● كثيرون هم اولئك المثقفون الكبار الذي يجعلون من بلدهم الصغير، كبيرا بحجم القارات بجدهم وكفاحهم وجهادهم ضد الظلم والطغيان والاستبداد ودفاعا عن القيم الانسانية التي يؤمنون بها .. فقد جعل الجواهري من العراق الصغير بلدا بحجم الشرق الاوسط كله. بينما حوّل بابلو نيرودا شيلي الطغيان والانقلابات العسكرية الى بقعة تغطي امريكا اللاتينية كلها، في حين جعل ناظم حكمت من تركيا بلاد الجنرالات المتحكمة بالسيادة والاقتصاد ورقاب البشر. موطنا لتارنتا بابو الافريقي ولاوجين الفيتنامي ومصطفى المسلم العربي المدافع عن بلاده فلسطين ضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني.

غير ان هؤلاء الشعراء الكبار، بالاضافة الى عشرات المفكرين من العراق وايران وتركيا ومن بلاد افريقية او اقطار العالم الثالث، قد اختاروا المنفى بارادتهم اما تخلصا من اتهامهم من قبل حكوماتهم بالتجسس والعمالة وسرقة اموال الدولة او بالخروج على القوانين من خلال المعارضة ومقاومة طغيان حكامهم واستبدادهم ومنعهم لابداء الرأي الاخر الذي لا ينسجم مع مزاجهم الاسود.

واذا كان معظم المفكرين الذين تركوا بلادهم، من اقطار العالم الثالث، على شكل انفرادي ليستقروا في المنافي الاختيارية التي يتقلبون فيها على جمر العوز والشوق وحسرة الاهل والاحباب .. فان ثمة مجموعات كبيرة من البشر تهاجر على شكل جماعات من معظم اقطار العالم الى اوروبا واستراليا وكندا ويتخذون في هذه الهجرة تركيا محطة اولى للانطلاق منها الى تلك الديار نظرا للتسهيلات السياحية والمرونة في منح الاقامة المؤقتة لكل من يطرق ابواب تركيا البحرية والبرية والجوية. وقد ادى هذا الاقبال الشديد للتوجه نحو تركيا، الى نشوء مافيا جديدة فيها - بالاضافة الى مافيا الدولة السرية والمخدرات والاسلحة- تقوم بتجارة البشر عن طريق تهريبهم الى البلدان الاوروبية المجاورة، لا سيما اليونان وبلغاريا كمرحلة اولى للانطلاق الى اوروبا وكندا واستراليا. او لسلب مالديهم من نقود جمعوها من شقاء العمر او من خلال بيع ما لديهم املا في الوصول الى بلاد يتنعمون فيها بافياء الطمأنينة والامن والسلام انتظارا للعودة الى الاهل والاحباب بعد تغير الاوضاع في بلادهم بقدرة قادر.

ان مافيا تجارة البشر في تركيا، لا ترحم الاتراك انفسهم اذ قامت شركة نقل وسياحة وهمية بنقل 67 شخصا في حاويات على ظهر سيارات الشحن الكبيرة من ارضروم في اقصى شمال شرق بلاد الاناضول الى بلاد البلغار عبر اسطنبول حيث اكتشفت سلطات الجمارك التركية امرهم وهم على الحدود واعادتهم الى ارضروم بعد مصادرة الشاحنة، ولكنهم لم يعثروا على مافيا التهريب، الذين اخذوا من كل واحد منهم الفا وخمسمائة دولار اميركي، على اي اثر. كما قامت شركة سياحة وهمية في جزيرة الطيور «قوش اداسي» بازمير بالاتفاق مع 27 شخصا يؤلفون سبع عوائل عراقية لنقلهم الى اليونان، حيث تتساهل حكومتها مع الواصلين الى ديارها وتمنحهم اقامة لمدة ثلاثة اشهر ريثما يدبرون امرهم ..

غير ان مافيا النقل الوهمي اخذتهم في ظلمة الليل البهيم وعبر البحر الى جزيرة تركية قريبة وتركتهم هناك باعتبارهم قد وصلوا اليونان. ففقد كل منهم اكثر من الف دولار ثمنا لهذه المغامرة الفاشلة. واذا ما اضفنا الى كل هذه الجرائم التي ترتكب باسم الانسانية وباسم انقاذ البشر، عشرات الغرقى العراقيين في بحر ايجه الذين يجازفون بعبورها تحت جنح الظلام الى اليونان، واكثر من مائتي سري لانكي وباكستاني وهندي وفلبيني غرقوا بتاريخ 1996/12/12 قرب جزيرة مالطا عندما اجبرتهم مافيا نقل بنمية بالانتقال من باخرة الصداقة ويووهان لركوب زورق خشبي بعد ان رفضت دول البحر الابيض المتوسط استضافتهم كلاجئين رغم دفع كل منهم اكثر من اربعة الاف دولار ثمنا للوصول الى مأمن. بالاضافة الى مافيا تجارة النساء والاطفال من اوروبا الشرقية وروسيا وجنوب شرق اسيا التي تحقق ربحا سنويا للمافيا لا يقل عن 500 مليون دولار سنويا، اكتملت صورة المأساة وتفاقمت شدة الغصة التي يشعر بها مواطنوهم في بلادهم او في المنافي الاختيارية.0

* صحفي عراقي مقيم في تركيا

مواجهة ..

كاريكاتير خضير الحميري

هل القدس عربية؟!

■ د. احمد الجوارنة

● عقدت في رحاب جامعة اليرموك في مطلع الاسبوع الجاري فعاليات الندوة العلمية البحثية والتي تناولت مدينة القدس عبر خمسة آلاف عام من الحقوق العربية، حيث اشتملت الندوة على ثلاث جلسات تمحورت جميعها حول مدينة القدس وهويتها العربية والاسلامية. على ان معظم الابحاث التي قدمت تحمل الطابع الاكاديمي البحت، والتي تعتمد على الحقائق والشواهد التاريخية ودارت حول العناوين التالية: الاوقاف ودورها في النهضة العلمية في القدس الشريف، والمؤسسات العثمانية في القدس وثائق الارشيف العثماني، ومجتمع مدينة القدس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، والقدس بين الفكرين العربي والصهيوني، والبعد السياسي والديني لقضية القدس في الفكر الصهيوني والممارسات الاسرائيلية، والاستيطان بالقدس، والتسلل اليهودي والصهيوني الى القدس، والقدس حول دحض الفكرة الصهيونية، وغيرها من الاوراق البحثية الهامة والتي تصب بمجملها حول اثبات عروبة المدينة المقدسة التي شاء التاريخ لها ان تكون عربية الهوية والانفاس، وعليه فاننا نطالب جامعة اليرموك وهي المؤسسة الاكاديمية التي احتضنت ورعت هذه الندوة الى اصدار نشرة خاصة تتضمن كل الاوراق البحثية التي جاءت في ندوة القدس، لما لها من اهمية علمية كبيرة حول مدينة العروبة والاسلام، مدينة القدس الشريف، وذلك لكي يتمكن اكبر عدد ممكن من الاطلاع عليها والاستفادة منها، لان مدينة القدس تعنيهم جميعا، تلك المدينة التي اشعلت الفكر والثقافة البشرية قديما وحديثا، ولا تزال الى وقتنا الحاضر، ولكأنها مرتكز الصراعات العقائدية والثقافية والفكرية والسياسية للعالم الذي اكثريته من اليهود والنصارى والمسلمين.

فمنذ صدور وعد بلفور سنة 1917م، ثم اعتراف الدول الكبرى بشرعية الحكم اليهودي لفلسطين في منتصف شهر ايار «مايو» عام 1948 م، والعرب لا زالوا يتخبطون خبط عشواء، فقد بدا عجزهم واضحا امام الاطماع الجديدة في ديارهم، سواء العجز العسكري ام العجز السياسي لتسقط خيارات القوة والحسم العسكري لاسترجاع المدينة المقدسة، وغرق العرب بعجزهم ودموعهم وهم يتباكون على بلادهم ومدينتهم التي هي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وبدلا من تضميد الجراح، واعادة الثقة والبناء والكف عن التباكي واعداد الامة فكرا وجيشا، راح العرب ينبرون للدفاع عن مدينتهم بالشعر والقصص والحكايات الادبية والشعبية، وعقدوا المؤتمرات الكثيرة جدا، وانشأوا صناديق خاصة لدعم المدينة، كما اسسوا لجان القدس على مستوى العالم الاسلامي، وغير ذلك، فالقدس تستحق كل ذلك، بل واكثر من ذلك، والاكثر الذي نعنيه لا يملكه احد من العرب، فليس لدينا القدرة ولا الارادة والعزم ولا نحن بصادقين كل الصدق ولا جادين كل الجد للوصول الى اكثر واهم من عقد المؤتمرات والندوات والوقوف على اطلال بيت المقدس.

الندوة المشار اليها هامة بل وضرورة فكرية وثقافية، على الاقل، لاستحضار عظمة بيت المقدس، وقيمتها الحضارية والدينية عند العرب المسلمين والمسيحيين، ولو ان ذلك لا يعدو عن كونه طرحا نظريا بحتا كاي موضوع علمي اخر، خال من المشاعر والعواطف والولاء الصادق والصريح، ومن ثم اجدني امام زخم الندوات والمحاضرات والمؤتمرات حول القدس العظيمة، على اقتناع بان امرا خطيرا يحيط بنا ويسعى لسلخنا عن ذاتنا، حيث يتمثل هذا الخطر بتلك الاهتمامات النظرية من خلال عقد الندوات والمؤتمرات، فعلى الرغم من اهمية عقد مثل تلك الندوات فان الخطر كامن بها، اذ ان التدافع الكبير وراء اقامة الندوات والمحاضرات لاثبات عروبة القدس وهويتها الاسلامية هو العلة الخطيرة، كما ان الاكثار من الحجج والادلة والبراهين لاثبات عروبة القدس لامر مفزع حقا، فكيف لنا ان نثبت ما هو بالاصل مثبت؟ وكيف ندافع عن امر مسلم به، لا تنكره الجغرافية ولا التاريخ ولا الثقافة ولا حتى الاديان؟ فدفاعنا عن امر واقع وثابت هو عدم اعتراف حقيقي به، بل يعني ان الامر محاط بكثير من الغموض والشكوك والخرافة.

ولماذا نقفز خلف التاريخ العبري ومرورا بالحكم والفتح العربي الاسلامي، ووصولا الى دولة اسرائيل واتفاقية اوسلو؟ انقفز للدفاع عن عروبة القدس لنصل الى الشواهد الكنعانية والفينيقية والوثائق الاسلامية والعثمانية؟ فان ذلك كله لا يأتي بجديد حول هوية القدس، فعروبتها امر مسلم به، وهو من بديهيات الاشياء، اذن، لمن نعقد هذه الندوات، اهو لاقناع الرأي العام العربي بان هناك مدينة عربية اسمها القدس؟ فهم قانعون مؤمنون بذلك، سواء اكانوا مثقفين ام غير ذلك، فعوام العرب هم اكثر ايمانا بعروبة القدس وقدسيتها، فلا هم بحاجة الى اثبات ذلك لهم، ولربما يتشككون بعروبتها ان نحن حاولنا الدفاع عن هويتها من خلال الوثائق والمصادر التاريخية، فذلك يشوش نقاء الاعتقاد بقدسهم. ام ان عقدها لاقناع الرأي العام العالمي ومنظماته الدولية؟ علما بانهم على يقين بان فلسطين والقدس عربية خالصة، وهم مدركون ان اختلاق وطن يهودي في فلسطين وبيت المقدس انما هي طعنة لقلب الامة العربية، وبذلك يصلون الى تفتيت وحدة العرب.

ونثير قضية اخرى حول جمع الاموال لاعادة ترميم وبناء بعض المدارس والزوايا والتكايا والمساجد المقدسية فهل هذا من اجل احياء روح القدس المرتبطة بالعرب والمسلمين؟ علما بان العمارة والبناء ما كانت يوما مسألة مقدسة اطلاقا، فقدسية القدس ليست بمساجدها ولا بعماراتها ولا بمسجدها الذي بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان في العقد الاخير من القرن الاول الهجري، بقبته الذهبية الخلابة، ونظارة عمارته ونقوشه وزخارفه المتنوعة، بل تكمن قدسيتها في ترابها ومكانها وارضها، وباستطاعة العرب والمسلمون بناء مسجد اكثر فخامة وابهة وعظمة من مسجد القدس الحالي، ولو افترضنا ان حربا وقعت، واعقبها دمار شامل لمدينة القدس، بما فيها المسجد الاقصى الا يتمكن العرب من اعادة بنائها من جديد لا سيما اعادة بناء مسجدها الاكثر قدسية في مكانة لا مشكلة، اذ لم يكن من الشرعية بمكان ان نقدس حجارة وبناء واشكالا هندسية بقدر ما نقدس مكانا وارضا وترابا شاء الله ان يكون كذلك.

نحن مع عقد الندوات والمؤتمرات حول القدس، لكن بمسار اخر، ذلك المسار الذي يهدف بالدرجة الاولى الى اثبات عظمة العرب اذا ما امتلكوا ناصية الحرية، فالانسان والاهتمام بفكره ووعيه وحريته وقدسيته وكرامته هما الطريق الوحيد الذي يوصل العرب الى كل مسارات النهضة والتطور والتقدم، والتي سيتمخض عنها، لا تحريرا للقدس فحسب بل تحرير للانسان العربي الذي هو اساس كل شيء، وينبغي ان يعطى من الاهمية والندوات والمحاضرات والمؤتمرات الشيء الكثير، اذ ما قيمة مكة والمدينة المنورة والقدس في غياب كرامة الانسان العربي وقدسيته واحقيته بالرعاية والاهتمام، والخلاصة؟ ان السيف اصدق انباء من الكتب، مع خالص التقدير لكل من ساهم بانجاح ندوة «القدس 5000 عام من الحقوق العربية».0

النخبة وصانعو القرار

■ د. احمد البرصان

● يروى عن الشاه الراحل قوله بان سبب ما حدث له في ايران يرجع الى النخبة التي تحيط به والتي كانت ترفع له ان كل شيء على ما يرام في امبراطوريته، وان ايران واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط الدكتاتوري.

كانت تقارير النخبة آنذاك، تصور له ان الشارع الايراني يعشق الامبراطورية، وان الرخاء عمّ البلاد والعباد، وكانت النهاية، ان كل هذه التقارير التي وصلت الى الشاه، عبارة عن تزييف للواقع الحقيقي لشعور الشارع الايراني. وعندما حلّق الشاه بطائرته فوق طهران في احدى ايام المظاهرات الساخنة، التفت الى قائد الطائرة متسائلا بذهول، هل هؤلاء جميعا ضدي!! وبالطبع لم يجب قائد طائرته المسكين سوى التزام الصمت!!.

ويروى ايضا، عن الانظمة الشمولية في اوروبا الشرقية التي انهارت بشكل لم يتصوره خبراء السياسة الغربية، وبحادثة فريدة في التاريخ الحديث المعاصر، فقد تهاوت تماما عندما فقدت تقارير النخبة مصداقيتها، وعندما كانت تصور الظلم عدالة، والفساد والتدهور الاقتصادي انجازات ثورية للاشتراكية، وان الرأسمالية في طريقها الى الهاوية، واثبتت الايام ان الديمقراطية الليبرالية الغربية هي المنتصرة وان الاشتراكية في الهاوية في عالم التضليل والكذب لتقارير زائفة عن سراب الانجازات لنخبة فريقه.

ولقد ذكر في اكثر من مصدر موضوعي حول انهيار الاتحاد السوفياتي، ان احد الاسباب الرئيسية لانهيار الاتحاد السوفياتي، هو زيف المعلومات والتقارير التي ترفع الى القيادة السوفياتية لدرجة ان تقارير الانتاج الزراعي المتدهور في الجمهوريات السوفياتية، كانت ترفع للقيادة السوفياتية بانها في تزايد مستمر، وان الانتاج الصناعي كان في زيادة مستمرة عندما كانت متدهورة ويقال انه وصل الحد الى ان تقارير اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي، وهم النخبة الحاكمة كانت كلها تقارير مزيفة لحقيقة الواقع الاقتصادي والسياسي كما ان تقارير سفراء الاتحاد السوفياتي عن علاقاتهم بالدول التي كانوا يمثلون بلادهم فيها كانت مزيفة ايضا. ولقد ذكر الصحفي السوفياتي الكسي فاسليف، في كتابه عن السياسة الخارجية الروسية، بان تقارير السفراء السوفيات، كانت في اغلب احيانها مضللة عن واقع العلاقات السوفياتية مع بعض الدول العربية، ويعطي مثلا، سفير الاتحاد السوفياتي السابق في سوريا.

اننا في العالم الثالث نعاني تماما من تقارير النخبة المزيفة، والتي تحجب عن صانع القرار واقع الحال، واحوال العباد والبلاد، بل وتضرب دائما على وتر ان كل شيء على ما يرام !! وان العباد والبلاد في رضى واطمئنان ! ولكن لسان الحال يعكس الفقر والجوع والذئاب المفترسة التي تنهش لحوم الجياع، والحيتان التي اتخمت من امتصاص دماء الفقراء، هذا هو واقع العالم الثالث الذي يعيش في صحة وعافية. ولسنا ندري ما هي وظيفة النخبة في العالم الثالث، ان لم تبلغ صانع القرار كل صغيرة وكبيرة، ورب مبلّغ اوعى من سامع!!.0

علاقات تركيا باسرائيل وانعكاسها على علاقاتها العربية

■ نجيب القدومي

● نشرت «العرب اليوم» في وقت سابق تقريرا عن وجود خبراء اسرائيليين في مثلث الحدود «التركية-السورية» و«التركية-العراقية» و«التركية -الايرانية». كما اكدت الانباء ان انقرة جادة بانشاء منطقة حزام امني داخل الاراضي العراقية، وقد قدمت التبريرات لذلك متناسية انها بذلك تنتهك سيادة دولة عربية ومبادىء القانون الدولي، وتخلق سابقة خطيرة لجعل الباب مفتوحا على مصراعيه امام جميع الدول لاقامة مناطق عازلة طالما تملك المقدرة العسكرية لتنفيذها الامر الذي يشكل تهديدا حقيقيا للاستقرار في المنطقة.

ان قرار تركيا بانشاء هذا الحزام الذي يمتد «30» كيلو مترا شمال العراق والابقاء على حجم قواتها ما بين 20 و 30 الف جندي بهذه المناطق سوف يؤدي الى انتكاسة خطيرة في العلاقات التركية -العربية التي تخيم عليها الشكوك بعد تنامي العلاقات التركية -الاسرائيلية وهذه الخطوة تثير القلق في اعقاب التبريرات التي ساقتها تركيا في وقت سابق ازاء الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي ودعم التعاون في مجال الصواريخ والغواصات بين انقرة وتل ابيب.

لقد دفعت العلاقات التركية - الاسرائيلية، التي تنامت في الاونة الاخيرة بتسارع كبير، حكومة انقرة للقيام باجراءات سريعة لها انعكاسات خطيرة من اهمها:-

- ان الاجراءات التركية الاخيرة تعكس مدى سيطرة المفاهيم العسكرية الاسرائيلية على اذهان القادة الاتراك.
- انها تعكس حجم التعاون العسكري المكثف بين السلطات التركية والاسرائيلية التي تهدد الاستقرار في المنطقة.
- ان اقامة منطقة عازلة في شمال العراق يعد تطبيقا حرفيا للنموذج الاسرائيلي باقامة المنطقة العازلة في جنوب لبنان.
- ان النتائج المتوقعة بعد تكرار تطبيق نموذج المناطق العازلة الامنية تشكل تهديدا مباشرا للامن القومي العربي.
- انها تدعو الى سباق محموم للتسلح العسكري بين دول المنطقة لتضمن كل دولة سيادتها على ارضها والحفاظ على وحدة اراضيها.
- ان السياسة التركية بعد هذه الاجراءات اثبتت انها تعطي اولوية للقضايا الامنية على قضايا حسن الجوار والتوازنات الاقليمية.

فاذا نظرنا الان الى الاحداث الداخلية في تركيا والصراع الدائر بين الاسلاميين والعلمانيين والى تدخلات جنرالات الجيش في الشؤون السياسية التركية واضفنا الى ذلك التوتر العسكري القائم بين تركيا واليونان «العضوين» في حلف شمال الاطلسي، اثر تبادل الاتهامات بين الدولتين بالمسؤولية عن التصادم الذي كاد ان يقع بين سفينتين في بحر ايجة، نجد ان تركيا تلعب دورا خطيرا في المنطقة وانها تلعب بالنار غير آبهة باي ردود فعل سوى كسب تأييد الولايات المتحدة الاميركية التي تؤكد سياستها مع تركيا انها تكيل بمكيالين.

والمطلوب من الدول العربية المجاورة لتركيا ايجاد السبل الكفيلة بوقف هذه الاعمال الاستفزازية وعليها ان تنطلق من اهمية المحافظة على حسن الجوار والاخذ بعين الاعتبار عناصر الالتقاء الدينية والتاريخية بين هذا البلد الاسلامي وبين الدول العربية والاسلامية وخاصة المجاورة لتركيا والقريبة منها. ان التوازن الذي تريده انقرة في العلاقات بينها وبين بقية الدول لا يعني بان تغرق في التحالف العسكري بينها وبين السلطات الاسرائيلية ولا تتيح لها عضويتها في حلف شمال الاطلسي ان ترفع راية العداء للدول العربية والاسلامية وتقف متحدية لسوريا والعراق وايران بل وللعالمين العربي والاسلامي مما ينذربتطور خطير قادم على المنطقة ان لم ينذر بانفجار غير محدود لا تحمد عقباه، وهذا كله لن يكون في صالح اي دولة من دول المنطقة. 0

لا مكان للمُصلّين

● هل يمكن ان يكون للايمان هوية جغرافية او عرقية؟ قد يكون السؤال بالايجاب وقد يكون بالنفي. وقد يكون ايمان الجغرافيا حسنا وقد يكون رديئا وكذلك الامر بخصوص الهوية العرقية. اما تقسيم الناس والمناطق الى شرقية وغربية فامر آخر لا علاقة له بالتنظيم الحضري ولا بالجغرافيا وانما يرتبط ارتباطا وثيقا بالتخطيط المصلحي تارة وبالتمايز الطبقي تارة اخرى وبالغايات السياسية تارة ثالثة.

هذا الوضع يصدمني دائما كلما سمعت فردا او جماعة يتحدثون عن عمان الغربية وعمان الشرقية. وكنت كلما سمعت ذلك تذكرت الستار الحديدي وبرلين المقسمة والمسميات التي تطلق على القدس بشطريها الشرقي والغربي. كنت اقول ان عمان موحدة ايمانيا، لكن الذين اناقشهم في الامر يصرون ان الحال غير ذلك وان الايمان يتناثر هنا وهناك وقد يكون بين الفقراء اقوى منه بين الاغنياء وكذلك الحال في الترابط العائلي والتكافل الاجتماعي الذي يأخذ احيانا شكل التسرب الجرثومي في حياة الاخرين الخاصة.

«افسحوا لاخوانكم الواقفين في الخارج»، سمعت امام احد المساجد يقول للمصلين في يوم جمعة. كنت في ذلك اليوم مضطرا لتغيير الموقع الجغرافي للايمان. كانت الساحة الخارجية للمسجد عارية ومبتلة، وكان الواقفون ينتظرون انتهاء الامام من خطبته حتى يؤذن لاقامة الصلاة ليتسنى لهم الدخول الى المسجد لكن احدا منهم لم يجد له مكانا فتراجعوا. ذكر الامام الناس بالاية الكريمة ..«فافسحوا يفسح الله لكم» لكن المسجد ظل على امتلائه وعاد الناس ليؤدوا صلاتهم على الارض العارية المبتلة.

قبل ذلك كان الامام يخطب في الناس عن موضوع اشك في انه قد ينفعهم في دينهم او دنياهم لانه لم يشتمل على موعظة وحتى لو انه كان كذلك فاشك ان احدا قد اتعظ: وقد يكون التعميم في اي امر خطأ وقد يكون صحيحا.

يقول الرواة ان المسلمين الاوائل كانوا يركعون على ظهور بعضهم البعض الاخر لضيق مساحة المسجد النبوي في ذلك الزمان. اما الان فقد اتسعت المساجد حتى بات المصلون يتمددون فيه وقد يحضورن معهم اطفالهم الذين لم يبدأوا السير بعد وكأنما هم ذاهبون في نزهة وقد يضيق صدر احدهم لو طلبت منه ان يفسح لك في المكان.

لقد امضى النبي العربي صلى الله عليه وسلم قرابة ثلاثة عشر عاما وهو يعلم الناس آداب التصرف ومكارم الاخلاق التي كانت لها اولوية على الفرائض والعبادات .. ولكن يبدو ان هناك كثيرين بيننا يمارسون الدين شكلا بعيدا عن مضامينه وغاياته الحقيقية السامية.

كان ذلك احد وجوه «التراص» و«صلاة المودعين» في احد المساجد في احد شطري العاصمة.

لربما كنت مخطئا، قلت لنفسي. لكن المشهد لم ينته عند هذا الحد.

لم تكد الصلاة تنتهي حتى انطلق صوتها حادا ورتيبا ومنكسرا. كانت تكاد تمسك بالناس الذين يهربون منها او يمرون من امامها دون اكتراث وظل صوتها يتردد بلا مجيب:« ساعدني من شان الله يا عمي!»

لو حاولت تبرير المسلك الاول، فكيف لي ان ابرر المسلك الثاني. كيف لي ان اقتنع بجدوى صلاة لا يتقي صاحبها النار «ولو بشق تمرة». واذا كان احدنا يرفض التخلي عن بضع سنتيمترات قليلة لاعطاء الفرصة لانسان اخر لاداء الصلاة ليس فيها اي مكسب مادي فوري، فكيف سيكون الحال عندما يتصارع الناس على حطام الدنيا؟ واذا كنا لا نمد يد العون لانسان هدر كرامته وماء وجهه ليستجدي قوت يومه فهل يحق لنا ان نلوم الذين يتفننون في نهب عباد الله بشتى الطرق والوسائل وتحت ادعاءات ومسميات شتى؟ .0

■ داود سليمان القرنة

سؤال منطقي

● - تعرف ايه عن المنطق؟

السؤال المفرط في الجدية الذي تكرره السيدة سهير البابلي في المسرحية الكلاسيكية «مدرسة المشاغبين» والجواب المفرط في الهزل الذي يرد به سعيد صالح:

- اعرف انه حلو.

اصبحا قضية تطرح نفسها علينا جميعا نحن ابناء هذا العصر الذي صار المنطق فيه اداة لتضييع الحقيقة وخلط الاوراق.

امامي في صحف الصباح خبر طريف جدا عن مباراة في مصارعة الثيران تعاقدت جهات مصرية على اقامتها في القاهرة لغرض جذب السياح! «منطق رقم 1» يقابله منطق اخر سبقه يقول ان حال الشعب في مصر في وادٍ وحال المرفهين الباحثين عن متع السياحة في وادٍ اخر .. والدليل ما جرى في الاقصر وهو ليس ببعيد.

«المنطق رقم 2» يرد على «المنطق رقم 1» ويصدر فتوى بتحريم المباراة لان الاسلام نهى عن تعذيب الحيوان.

«المنطق رقم 3» يلتف على «المنطق رقم 2» ويدعو الى ذبح الثيران طبقا للشريعة الاسلامية وتوزيع لحومها على مرضى المستشفيات .. منطق برضه!

يدخل الى الحلبة «حلبة المنطق لا حلبة المصارعة» صوت اخر يمكن ان نطلق عليه «المنطق رقم 4» يقول ان اسبانيا بلد عاش فيه العرب قرونا عدة ولا بد من ان يتعرف عليه الجمهور العربي في مصر من خلال المباراة اياها.

وانا شخصيا لست من المستهينين بمعاناة الحيوانات ثيرانا كانت ام كلابا ام ثعالب. وقد كنت وما زلت من دعاة ضمان الحق في العيش الآمن والكريم لخلق الله جميعا بشرا وبهائم. وما اثارني في الضجة القائمة في قلب العروبة وموطن الجامعة العربية لا علاقة له بالرفق بالحيوان او الانسان.

انما عجبت جدا للمنطق الذي يكرس اربع منطلقات «منطقية» لقضية تعذيب ثور واحد يقف عاجزا اخرس امام تعذيب شعب كامل قوامه 22 مليونا كان كل ذنبه ان منطقه لم ينسجم مع منطق البيت الابيض.0

■ امل الشرقي

صفعة على الوجه

● حسب المحرر الدبلوماسي لوكالة رويترز بول تيلور تنظر الدول الغربية بمزيج من عدم الارتياح والتشاؤم الى احتمال ان تقود ايران العالم الإسلامي في قمة طهران التي ستعقد في التاسع من هذا الشهر، وتظهر المفارقة جيداً حين تتم المقارنة بين قمة طهران وقمة الدوحة التي تحولت الى مؤتمر الدوحة. حيث تشعر ادارة الرئيس كلينتون بحرج بالغ ازاء التناقض الكبير بين نسبة المشاركة في القمة الإسلامية والمقاطعة شبه الكاملة لمؤتمر الدوحة!

لقد كان الغرب يأمل فيما يبدو أن ينضم العرب والمسلمون الى أميركا في مقاطعة طهران، غير أن الأمر جاء على عكس ما يحبون.. وقد وصف فيليب جوردان المتخصص في السياسة الأميركية في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية هذا الأمر بقوله "من الواضح أن الولايات المتحدة تعيسة... انها صفعة حقيقية على الوجه لأن حلفاءنا العرب والمسلمين لا ينضمون الينا في مقاطعة طهران". ومن الواضح أن أكثر ما يثير انزعاج واشنطن أن ترى طهران تصلح البين مع الدول العربية "المعتدلة" في الخليج في الوقت الذي فشلت فيه وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت في لم شمل التحالف ضد العراق!!

طبعاً من المبكر ان نتحدث عن انتصار على السياسة الأميركية في المنطقة، ولكن بالوسع التقاط خيط رفيع بفجر بدأ للتو يتشكل في أفق بعيد جداً... ويستطيع المرء أن يرصد عدة تحولات تشي بالكثير من الأمل في المشهد العربي الإسلامي.. لعل أهمها على الاطلاق فشل التحالف في العودة الى ما كان عليه، والمصالحة المصرية السودانية، والعراقية السورية، والنفور الخليجي من الأطماع الأميركية التي لا تقف عند حد ويتبدى هذا الأمر أكثر في السعودية حيث بات الاقتصاد السعودي مثقلاً باعباء النهم الأميركي الذي لا يشبع، اضافة الى المحاولات الإيرانية الحثيثة لطمأنة دول الخليج ورغبتها الشديدة في تحسين العلاقات معها والتأكيد على أنها لا تشكل أي خطر أمني عليها عكس ما تشيع أميركا، وأن الخطر المشترك على الجانبين هو الوجود العسكري الأميركي المكثف في الخليج... وفوق كل هذا ما يجري على جبهة "السلام" حيث انكشف المستور وبدت القصور التي بنيت في احتفالات مدريد وواشنطن واوسلو ووادي عربة وتل أبيب انها لم تكن أكثر من لعب أطفال على رمال البحر، ولعل هذا الفشل يتيح لأهل الحل والعقد في قمة طهران تقليب صفحات الماضي واستشراف المستقبل وتحديد اتجاه بوصلة المصلحة الحقيقية لهذه الأمة وأين يجب توجيهها!!

المواطنون العاديون لا يتفاءلون عادة بقمم الكبار. فالكوارث العظمى التي لحقت بهم حدثت مع وجود ثلاث مؤسسات قمة هي القمة الاسلامية، والقمة العربية، وقمة عدم الانحياز، وكلها لم تحل دون ازدياد تردي أوضاع العرب والمسلمين ودول العالم الثالث على التوالي... ولكن يحلو لنا الآن أن نتفاءل قليلاً بقمة طهران... فطهران عاصمة مختلفة.. ولعلها تدفع مؤسسة القمة لانتاج شيء طال انتظاره!!0

■ حلمي الأسمر

الدولار يسج
العملة الياب

تعاملات
وطوكيو و

البورصات ال

مستشار «صناعة عمان» لـ العرب اليوم

الدجاني: العولمة الاقتصادية معترك ضخم على الدول النامية دخوله

60 بالمئة من صادراتنا الوطنية موجهة للاسواق العربية

□ العرب اليوم - غدير جرار

● قال مستشار غرفة صناعة عمان علي الدجاني ان العولمة الاقتصادية تمثل معتركاً دولياً كبيراً يجسد بالنسبة للاردن مسألة الانضمام الى منظمة التجارة العالمية WTO واتفاقية الشراكة الاوروبية، حيث من مصلحة اية دولة نامية ان تسعى للانضمام الى احداهما او كلاهما معاً حتى لا تبقى على الهامش، ولكي تكسب تأييد الدول العظمى والمتقدمة، الامر الذي يؤدي الى حصولها على قدرة تفاوضية كبرى مع الدول الصناعية.

واضاف في تصريح لـ «العرب اليوم» ان سلبيات اتفاقية الشراكة الاوروبية التي وقعتها الاردن في 24 من الشهر الماضي موجودة، الا ان ايجابياتها اكثر، مشيراً الى انه على الرغم من مطالبة الدول الاعضاء في هذه الاتفاقية باجراءات قد تعمل على الاضرار بالاقتصاد الاردني اذا لم يتم اعطاء مهلة كافية لتصويب الاوضاع، خاصة وان الميزان التجاري يميل لصالح اوروبا، حيث يستورد الاردن بما قيمته 150 مليون دولار سنوياً مقابل 150 الف دولار صادراتنا لها.

واوضح ان الاردن يطالب حالياً باعطائه مدة لا تقل عن عشر سنوات بدلاً من ثلاث سنوات حتى يستطيع تنفيذ وتطبيق قانون حماية الملكية الفكرية التي تنص الاتفاقية على ضرورة تفعيل وجوده، مضيفاً ان جميع الصناعات الاردنية ستتأثر جراء الانفتاح على الاسواق الخارجية خاصة وانها تفتقد لعناصر كثيرة ولا تشمل صناعات استراتيجية تنافسية كالادوات والآلات الثقيلة وانتاج المواد الخام، الامر الذي سيضطرنا الى استيرادها من الخارج وتقليل الفرص التنافسية في الاسواق العالمية، كذلك يجب منح الاردن فترة كافية قبل العمل على تخفيض التعرفة الجمركية على المستوردات الى صفر.

المشاريع المشتركة

وقال الدجاني ان اول شيء يجب القيام به الآن هو العمل على انشاء مشاريع مشتركة مع مؤسسات وشركات عالمية بعد جذبهم للعمل في الاردن ومثال على ذلك شركة «الزي» وشركة الالبسة الاردنية CJC، بالاضافة الى الحصول على تدريب مهني عال للايدي العاملة بما يمكنها من تفهم التقنيات الحديثة.

واكد انه على الرغم من كون قطاع الصناعات الدوائية في الاردن قد تطور ليصل الى اعلى مستوياته الا ان اهم قطاع يجب الاهتمام به هو قطاع المحيكات والالبسة الذي يتم التصدير منه بما قيمته 50 مليون دولار والاستيراد بقيمة 140 مليون دولار.

الأسواق العربية

واضاف ان 60 بالمئة من الصادرات الاردنية تذهب للاسواق العربية، مشيراً الى ان هذه النسبة تستثني الفوسفات والبوتاس اللذين اصبحا يصدران عالمياً.

وقال ان غرفة الصناعة وعبر عقدها لندوتين عن اهمية اتفاقية الشراكة الاوروبية تضع نصب عينيها العمل على تحسين العلاقات الاقتصادية العربية - العربية وهو امر لن يتحقق الا باحلال الاستقرار السياسي.

التجارة مع العراق

وعن زيادة البروتوكول التجاري مع العراق قال الدجاني انه لا يوجد اي قرار رسمي او تعليمات جديدة حتى الآن اننا نأمل ان يتم زيادته مع بدايات العام القادم، خاصة وان الزيادة التي حدثت في بداية عام 1995 لم تتجاوز 5 ملايين دينار بعد ان كانت 250 مليون دينار حتى نهاية العام 1994.



علي الدجاني

واشار الى انه يوجد لدى العراق نوعان من الصادرات الاول هو التصدير حسب البروتوكول التجاري، اما الثاني فيتم عبر اتفاقيات النفط مقابل الغذاء الذي يشكو العراق انه لم يتم تنفيذ الا 5 بالمئة منها.0

(IBM) والشركة السعودية للحاسبات الالكترونية تطرحان تقنية متفوقة لشبكة الانترنت

□ العرب اليوم

● اعلنت شركة آي بي ام (IBM)، والشركة السعودية للحاسبات الالكترونية عن تقديم احدث المنتجات التي تشتمل على التقنية المتفوقة عالمياً خلال سلسلة من الندوات الناجحة والتي اقيمت في الخبر والرياض وجدة - وحضر هذه الندوات مدراء تقنية المعلومات في مختلف الجهات والدوائر الحكومية بالاضافة الى المختصين في الشركات المحلية والدولية.

ويشمل هذا الاعلان تقديم اكثر الوسائل شمولاً لحلول يونيكس (Unix) «64 بيت» للكمبيوتر وبالعمل على جهاز الخادم IBM RS/6000 طراز S70 الذي يوفر، عن طريق الجمع مع الفئة AIX-version 4.3 «64 بيت» الجديدة، بمعدل اكثر بيئات التشغيل الجاهزة للعمل على شبكة الانترنت في الوقت الحاضر.

ويضم هذا النظام احدث ما يتوفر في تقنية التجول في انحاء الشبكة بما في ذلك نظام Netscape Navigator 4.0 وجهاز خادم آي بي ام IBMص Domino Go Webservers وجهاز خادم Netscapeص FastTracks.

وتعليقاً على ذلك قال ذو القرنين قازي، مدير المنتج RS/6000 في الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية: «في اقل من ستة واحدة تمكنا من زيادة قدرة الاداء لاجهزتنا RS/6000 بنسبة ثلاثة اضعاف في الوقت الذي ما زلنا نقدم للعملاء افضل الاسعار مقابل الاداء. وعلى العملاء الباحثين عن حماية استثماراتهم والحصول على الاداء الجيد والنمو والاستفادة من عالم الاعمال الالكترونية فانه لا يوجد لديهم ما هو افضل من جهاز RS/6000. فلا يوجد بائع آخر لانظمة يونيكس (UNIX) يمكنه تقديم نظام يضاهي قدرات RS/6000 بالنسبة للتطبيقات الخاصة بأداء المهام الحساسة - سواء من حيث الجهاز وادارة الانظمة والامكانية العالية لتوفير تجميع القطاعات الى الحصول على الدعم والخدمة».

من الجدير بالذكر ان الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية المحدودة تقدم جميع انواع منتجات وخدمات وحلول IBM للعملاء في المملكة العربية السعودية. وتعمل الشركة في المملكة فيما تستفيد من الامكانيات العالمية لشركة IBM.0



ممثلو IBM والشركة السعودية للحاسبات

الحكومة اللبنانية تخطط لتقليص العاملين وفرض ضريبة مبيعات

□ بيروت- رويترز

● وافق مجلس الوزراء اللبناني على ورقة مثيرة للجدل لاصلاح الوضع الاقتصادي والنقدي في البلاد تتضمن تدابير بينها اقتراض ملياري دولار لسد عجز موازنة عام 1998 وذلك عبر سندات خزانة بالعملات الاجنبية.

وكان رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة اتفقوا على هذه الورقة الاسبوع الماضي.

وتتضمن الورقة الى جانب الاقتراض بالعملات الاجنبية تقليص عدد العاملين في القطاع العام البالغ عددهم 157 الف موظف وفرض ضريبة على المبيعات قيمتها واحد بالمئة لتغطية مستحقات سندات الخزانة المقترحة.

وقال وزير الاعلام باسم السبع اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية ان المجلس اقر بالاجماع الورقة الاصلاحية على ان تصدر القوانين والمراسيم اللازمة لها في جلسات لاحقة لمجلس الوزراء يتم بعدها احالتها الى مجلس النواب لمناقشتها واقرارها.

ودافع رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي جاء الى الحكم قبل خمس سنوات مع برنامج اعماري طموح امام الصحافيين عن مبدأ الاستدانة بالعملات الاجنبية لسد بعض عجز الموازنة وخاصة خدمة الدين العام.

وقال الحريري ان الدين العام بلغ حالياً حوالي 15 مليار ليرة بما فيه خدمة هذا الدين. واضاف «اذا استدنا بالعملة الوطنية تكون الفائدة ما بين 17 و 19 بالمئة واذا استدنا بالعملات الاجنبية تنزل الفائدة الى النصف، ونكون وفرنا نصف الفائدة».

لكن الحريري قال ان الاستدانة بالعملات الاجنبية «امر فيه مخاطرة كبيرة اذا قررنا تحويل كل ديننا من العملة الوطنية الى العملة الاجنبية، ولكن بعد فترة لا يجوز لنا ان نتجاوز الخمسين بالمئة من قيمة الدين العام».

ورداً على سؤال عما اذا كانت الدولة ستستمر بالاستدانة بالعملات الاجنبية بعد استدانة ملياري دولار قال «لا شيء يمنع طالما هناك عجز في الموازنة».

وتتضمن ميزانية العام القادم 3200 مليار ليرة لنفقات خدمة الدين العام.

وبلغ اجمالي الدين العام مع خدمته حتى نهاية شهر اكتوبر/تشرين الاول الماضي 12.225 مليار دولار.

لكن الورقة الحكومية تلقى معارضة من شخصيات برلمانية بارزة. وقال تجمع للمعارضة يضم بعض النواب بينهم رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني ورئيس الحكومة الاسبق سليم الحص ورئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي في بيان مشترك بعد اجتماع لهم اول امس ان الاقتراض من الخارج بالعملات الاجنبية «اقل ما يقال فيه انه سيترتب عليه مستقبلاً في حالات معينة محاذير ستتحمل الاجيال المقبلة تبعتها».

ورأى هؤلاء ان الحل لقضية عجز الموازنة يكون «بتحسين الجباية وسد ابواب العجز».

وحملوا الحكومة مسؤولية تزايد العجز في الموازنة وقالوا ان ذلك يعني «فشل الحكومة فشلاً ذريعاً في السياسات التي كانت تلتزمها ولا تزال».0

شركة لوفتهانزا تشتري 15 طائرة بقيمة 3.6 مليار مارك

□ فرانكفورت- أ ف ب

● اعلنت شركة لوفتهانزا في بيان ان مجلس مراقبة شركة الطيران الالمانية هذه وافق امس على شراء طائرات ايرباص من طراز (340-600) وخمس طائرات بوينغ من طراز (747-400) بقيمة 3.6 مليارات مارك الماني (نحو ملياري دولار).

واوضح البيان ان طائرات ايرباص (340-600) التي تتسع لـ 330 راكباً هي نموذج وسطي بين طائرة ايرباص (340-300) التي تستخدم لوفتهانزا 20 طائرة منها وبين البوينغ (747).

وستبدأ لوفتهانزا بتشغيل طائرات ايرباص الجديدة العام 2003 لتحل مكان ست طائرات من طراز ايرباص (340-200).

يشار الى ان لوفتهانزا التي تشغل اكبر عدد من طائرات ايرباص (340) في العالم مع 16 طائرة، هي اكبر شركة تشتري من الكونسورسيوم الاوروبي.

واضاف البيان ان لوفتهانزا وافقت ايضاً على شراء خمس طائرات بوينغ (747-400) اضافية ستتسلمها بين العامين 2000 و 2002.

ومع هذه الطائرات الخمس الجديدة سيرتفع اسطول الشركة الالمانية من طائرات بوينغ (747-400) الى 37 طائرة تتسع كل واحدة منها لـ 400 راكب.

ولم تحدد الشركة الالمانية قيمة كل من العقدين مشيرة فقط الى ان قيمتهما الاجمالية تتجاوز الـ 3.6 مليارات مارك الماني (اكثر من ملياري دولار).

وتنوي شركة لوفتهانزا وهي ثاني شركة اوروبية بعد البريطانية «بريتيش ايرويز»، بفضل هذه الطائرات توسيع اسطولها للطائرات الكبيرة ليصل الى 80 طائرة بحلول العام 2004. 0

15 مليون دولار قرض للاردن لشراء القمح الاميركي

□ واشنطن- بترا

● اعلنت وزارة الزراعة الاميركية تخصيص قرض قيمته 15 مليون دولار للاردن في السنة المالية 1998 لشراء 94 الف طن من القمح الاميركي.

وبذلك شغل الاردن وجورجيا المرتبة الثانية بين 16 دولة خصص لها مبدئياً 165 مليون دولار توفرها وكالة التنمية الاميركية بفائدة مخفضة على ان تسدد في المدى الطويل وذلك حسب برنامج «الحبوب من اجل السلام» الذي يستهدف تحقيق التنمية في الدول المتلقية.

اما انغولا فشغلت المرتبة الاولى بحصولها على قرض قيمته 20 مليون دولار.0

خبراء اردنيون لتشغيل مطار الخرطوم

□ عمان - بترا

● وقعت سلطة الطيران المدني والهيئة العامة للطيران المدني في السودان اتفاقية للتعاون الفني في مجال خدمات الحركة الجوية الرادارية مؤخراً.

وتنص الاتفاقية على قيام سلطة الطيران المدني بتزويد السودان بعدد من الخبراء الاردنيين في مجال المراقبة الجوية وذلك لمساعدة القطر العربي الشقيق على تصميم ووضع اجراءات خطة تشغيل الرادار في مطار الخرطوم وضبط كفاءة تشغيله اضافة الى القيام بالتدريب الميداني لضباط المراقبة الجوية الرادارية وتأهيلهم للقيام بضبط الحركة الجوية الرادارية في مطار الخرطوم وتأمين سلامة الملاحة الجوية في الاجواء السودانية.

ووقع الاتفاقية عن السلطة مديرها العام الكابتن جاسر زياد وعن الجانب السوداني المدير العام للهيئة العامة للطيران المدني الدكتور شمبول عدلان.

ويذكر ان كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني تقوم بتدريب ضباط من السودان على المراقبة الجوية الادارية في السودان.0

اسرائيل تسمح بالمبيت لعمال فلسطينيين

□ عمان- بترا

● تسمح اسرائيل اعتباراً من امس لعمال فلسطينيين يحملون تصاريح عمل بالمبيت لدى مستخدميهم وعدم الزامهم بالعودة الى اماكن سكناهم في المناطق الفلسطينية يومياً.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه تم التوصل الى هذا الاتفاق في اطار اللجنة الفرعية الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة لشؤون التشغيل وان وزير الدفاع صادق عليه.

ويشمل هذا الاتفاق عمالاً فلسطينيين متزوجين تزيد اعمارهم عن 28 عاماً وسبق لهم ان عملوا في اسرائيل ثلاث سنوات.0

اليمن يرفع اسعار نفطه عشرة سنتات

□ سنغافورة- رويترز

● صرح مصدر بالمؤسسة اليمنية للنفط والغاز امس بأن اليمن رفع اسعار خامي المسيلة ومأرب الخفيف للشحن في الربع الاول من عام 1998 بواقع عشرة سنتات للبرميل.

وبهذا يصبح سعر خام المسيلة اقل 42 سنتاً من سعر برنت الفوري بينما سيزيد سعر مأرب الخفيف عشرة سنتات عن سعر برنت الفوري.0

سوريا تخول شركة بلجيكية لتطوير منشأة للطاقة

□ سوريا- بترا

● اعلن نائب رئيس مجموعة تراكتابل البلجيكية فيليب سميتس ان الحكومة السورية وافقت على تخويل مجموعة «تراكتابل سراقبي» تنفيذ مشروع تطوير منشأة رئيسية للطاقة في سوريا تقدر كلفته بحوالي 500 مليون دولار هو الاول الذي يتعهده القطاع الخاص في سوريا.

واوضح سميتس في مؤتمر صحفي ان المشروع يقع في منطقة الباردة بين حماة ودمشق.

وتوقع ان يتم تشغيل المشروع الذي تصل طاقته الانتاجية الى 600 ميغا قبل نهاية عام 2000.

وتجدر الاشارة الى ان شركة تراكتابل كانت تشغل الترامواي ومحطات الطاقة في دمشق ومحافظة حلب خلال النصف الاول من هذا القرن.

وكان احد مؤسسي الشركة قد بنى وشغل محطة طاقة «التكية الهيدروليكية» 30 كم من العاصمة دمشق عام 1905. وانجزت كراكتابل مشروعاً خاصاً للطاقة في منطقة الخليج هو مجمع المناع في سلطنة عمان الذي جرى افتتاحه عام 1996. 0

تجتذب صفقات بمليارات الدولارات

التجارة عبر الانترنت تقفز الى 223 مليار دولار عام 2001

□ كاليفورنيا- رويترز

● اغرى تجار تجزئة مهرة هذا العام زبائن بشراء كل ما يلزمهم من جوارب الى سيارات الى ملابس نساء داخلية وعطور ومستحضرات تجميل وسلع اخرى عن طريق شبكة المعلومات العالمية «الانترنت».

ولكن خبراء يتوقعون ان يكون العام القادم ذروة عقد صفقات على الاثير عبر الانترنت تبلغ مليارات الدولارات.

كما تحقق بعض شركات احدث المنتجات الالكترونية عائدات هائلة في صفقات عن طريق الانترنت حيث بلغت مبيعات شركة دل لصناعة الكمبيوتر الشخصي في الاونة الاخيرة ثلاثة ملايين دولار يومياً.

ولاحظ مايكل دل مؤسس وصاحب الشركة ومقرها تكساس ان متوسط المبيعات على صفقات الانترنت يبلغ اكثر من 10 الاف كمبيوتر شخصي يومياً وانه اذا استمر فان قيمة المبيعات ستزيد عن مليار دولار سنوياً.

قال جيم باركسدال رئيس مجلس ادارة نتسكيب كوميونيكشانز كورب «ربما تتم 80 بالمئة من التجارة بهذه الطريقة في المستقبل».

واسهمت نتسكيب ومقرها ماونتن فيو في كاليفورنيا في انتشار استخدام الانترنت في التجارة قبل ثلاث سنوات بانتاج رقاقة تمكن المشتركين من التجول في مواقع الشبكة العالمية.

وتقول مؤسسة ابحاث السوق انترناشيونال داتا كورب ان التجارة عن طريق الانترنت ستقفز الى 223 مليار دولار بحلول عام 2001. وشكل المستهلكون نصف التجارة عبر الانترنت في 1996 وينتظر ان يشكلوا 30 بالمئة من السوق بعد خمس سنوات.

ورغم ان الولايات المتحدة ستستمر السوق الاولى للتجارة الانترنتية في القرن الواحد والعشرين وتستحوذ على ثلثي السوق في عام 2001 فان بعض المناطق ستتنامى بنسب كبيرة في مناطق اخرى. وينتظر ان يحقق اقليم اسيا/المحيط الهادي عدا اليابان نمواً في التجارة الالكترونية بنسبة 179 بالمئة سنوياً في 2001 كما تقول انترناشيونال داتا كورب.

ويقول استشاريون ومحللون ان الاقبال على الانترنت في التجارة وعقد الصفقات لا يزال تجريبياً الى حد كبير لانها وسيلة جديدة وغالباً ما تكون اقل تكلفة من قنوات البيع الاخرى.

ولكن من المتوقع ان تزيد اهمية التجارة عبر الانترنت في المستقبل كوسيلة مهمة لشركات تتاجر مع بعضها البعض بطريقة اكثر فعالية واقل تكلفة.

ويتنبأ جون تشيمبرز رئيس مجلس ادارة سيسكو سيستيمز انك ان 90 بالمئة الصفقات التي تتم على الانترنت ستكون بين شركة وشركة. قال «التجارة عبر الشبكة ستنمو بطريقة لا يتخيلها الناس».0

الناتج المحلي الالماني يرتفع واحداً بالمئة في الربع الثالث

□ فيسبادن- رويترز

● اعلن مكتب الاحصاءات الاتحادي امس ارتفاع اجمالي الناتج المحلي الالماني بمعدل واحد بالمئة في الربع الثالث من عام 1997 مقارنة بالربع الثاني.

واظهرت البيانات ارتفاع الناتج المحلي 2.4 بالمئة مقارنة بالربع الثالث من عام 1996. وجاءت البيانات ادنى من توقعات معظم الاقتصاديين.

واظهرت بيانات مكتب الاحصاء ان اجمالي الناتج المحلي في غرب المانيا سجل زيادة بنسبة 2.4 بالمئة في الربع الثالث مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي في حين سجل الشطر الشرقي من البلاد نمواً بمعدل 1.5 بالمئة على اساس سنوي.

وقال روبرت هيوارد ببنك اوف اميركا في لندن ان البيانات تحمل بعض العوامل المشجعة التي تشير الى قوة او انتعاش قطاع الاستثمار الذي ظل راكداً لفترة طويلة.

وقال مكتب الاحصاءات ان استثمار رأس المال زاد 5.2 بالمئة في الربع الثالث عنه قبل عام بالمقارنة مع زيادة بنسبة 4.2 بالمئة في الربع الثاني.0

منظمة العمل العربية تقر خطتها لتطوير شؤون العمل والعمال

□ القاهرة- بترا

● وافق مجلس ادارة منظمة العمل العربية على مشروع خطة المنظمة لعامي 1999 و 2000 وتتضمن 176 مشروعاً وتهدف الى تعزيز ودعم وتطوير المؤسسات التي تعنى بشؤون العمل والعمال في الدول العربية.

كما وافق المجلس في بيان اصدره امس على توجيه مزيد من الاهتمام بأوضاع العمال المتنقلين والمهاجرين، ودعم وتطوير التدريب المهني لتحقيق الوئام مع احتياجات سوق العمل والسعي لتطوير انظمة التأمينات الاجتماعية في الدول العربية وتوسيع قاعدة شمولها للشرائح الاجتماعية غير المشمولة بها حتى الآن.

ودعا الى مواكبة حركة التغير في الهياكل الاقتصادية لمعظم الدول العربية التي تسعى الى تعديل هياكلها والسعي لوضع تقنية لقواعد الصحة والسلامة المهنية وتعميق التعاون العربي في هذا المجال.

وقال بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية ان مجلس الادارة وافق في ختام اعماله الليلة الماضية والتي دامت ثلاثة ايام بالقاهرة على ان يتضمن جدول اعمال مؤتمر العمل العربي لعام 1999م موضوع السوق العربية المشتركة كضرورة وليست اختياراً اضافة الى بحث قضية تنمية الموارد البشرية في مجال البطالة.

وقال ان المجلس طالب باستمرار التشاور مع منظمة العمل الدولية لعقد جلسة خاصة لمؤتمر العمل الدولي للنظر في اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى على هامش اعمال مؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف خلال حزيران عام 1998. 0

اضراب 700 الف عامل يشل حركة المرافق الاقتصادية في اسرائيل

□ تل ابيب-وكالات

● شل اضراب عن العمل يقوم به نحو 700 الف عامل اسرائيلي لليوم الثاني امس وظلت بورصة تل ابيب للاوراق المالية والمطار والبنوك والمكاتب الحكومية مغلقة رغم المفاوضات التي استمرت طوال الليل.

وامرت محكمة بعض العمال بالعودة الى اعمالهم الليلة الماضية. ولكن اتحاد نقابات العمال (الهستدروت) قال ان الاضراب العام بشأن حقوق المعاشات والتخصيص سيستمر.

وقال عامير بيريتس رئيس الهستدروت لراديو اسرائيل «في هذه اللحظة ليس لدي نية لاصدار اي اوامر جديدة. نحن نواصل المحادثات، وعندما تكون هناك محادثات يحدث التقاء، ولكن المسألة هي ما اذا كان الالتقاء ادى الى انفراج وهذا للاسف ما لا يمكنني اعلانه بعد».

وقال بيريتس ان تسع ساعات من المحادثات طوال الليل مع مسؤولي وزارة المالية لم تسفر عن اي انفراج لانهاء الاضراب. وقال متحدث باسم الهستدروت انه الغى الاجتماع. ولم يذكر المتحدث سبب الالغاء.

وقال متحدث باسم شركة المياه الاسرائيلية ميكوروت ان بعض الاسرائيليين انقطعت عنهم امدادات الماء بسبب الاضراب. واوضح ان المياه انقطعت عن مناطق في الجليل الاعلى في شمال اسرائيل والنقب بما فيها بئر السبع في الجنوب والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

ويؤثر الاضراب ايضاً على الموانىء والصناعات المملوكة للدولة. وعلى امل تسوية الخلافات اقنع الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان بيريتس ووزير المالية يعقوب نئمان باستئناف المحادثات في وقت متأخر الليلة الماضية بعد ثلاثة ايام من توقف المفاوضات.

وقال بيريتس للراديو «الموقف معقد للغاية. وهناك امور كثيرة حاولنا تحقيق انفراج فيها. ونحن نأمل بشدة ان يتحقق انفراج».

واصدرت محكمة العمل القطرية الاسرائيلية في القدس امس اوامر احترازية مؤقتة تلزم المستخدمين المضربين في المرافق الاقتصادية بالعودة الى اماكن عملهم اعتباراً من الساعة السادسة مساءً.

واقادت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الاوامر ستشمل مستخدمي الدوائر الحكومية والسلطات المحلية والصناعات والفنادق والبنوك.

وستعود محكمة العمل القطرية الى الالتئام يوم الاحد المقبل للاستماع من الاطراف المعنية حول التقدم الذي احرز في المفاوضات وسيحاول الرئيس الاسرائيلي التوسط بين وزارة المالية والهستدروت خلال لقاء يعقد في ديوانه في القدس الغربية مع وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان ورئيس الهستدروت عامير بيريتس.

ومن جانبه قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في حديث للصحفيين انه لا مبرر لهذا الاضراب الذي يضر بالمواطنين والمرافق الاقتصادية.0

الخطوط الجوية السعودية تنقل 165 الف معتمر

□ دبي- رويترز

● قال مسؤول بشركة الخطوط الجوية السعودية في تصريحات نشرت امس ان الشركة تتوقع نقل 165 الف معتمر خلال الفترة بين الاول من ديسمبر/كانون الاول الجاري والسابع من فبراير/شباط المقبل.

وقال حمود الجديبي مساعد مدير عام الشركة في المنطقة الغربية «الطيران السعودية ستنقل 63650 زائراً من خارج البلاد في 134 رحلة طيران و 101170 راكباً محلياً في 213 رحلة».

وتتوقع الشركة تسلم الدفعة الاولى من طلبية تشمل 61 طائرة جديدة في بداية شهر رمضان الذي يبدأ في اواخر ديسمبر/كانون الثاني الجاري. ويصل زوار مكة اثناء الحج نحو مليوني نسمة.0

مصر تطرح اذون خزانة قيمتها 1100 مليون جنيه

□ القاهرة- رويترز

● اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها 1100 مليون جنيه لاجل 182 يوماً على ان تصدر في 9 ديسمبر/كانون الاول الحالي وتستحق في 9 يونيو/حزيران المقبل.

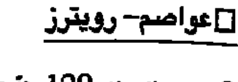
وتستحق يوم 9 ديسمبر اذون خزانة اجلها 182 يوماً وقيمها 1382.745 مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق 8.807 بالمئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح 8 ديسمبر.0

متجاوزاً 129 يناً

الدولار يسجل اعلى مستوى له امام العملة اليابانية منذ خمس سنوات



DEM=X BID 60 — 1.7733 / 1.7740 / 1.7720 / 1.7700 / 1.7680 — 1052 1134 1216 1258 1340

CHF=X BID 60 — 1.4340 / 1.4360 / 1.4340 / 1.4320 / 1.4300 — 1051 1133 1215 1257 1339

GBP=X BID 60 — 1.6790 / 1.6840 / 1.6820 / 1.6800 / 1.6780 — 1052 1134 1216 1258 1340

JPY=X BID 60 — 129.19 / 129.40 / 129.30 / 129.20 / 129.10 — 1051 1133 1215 1257 1339

□ عواصم- رويترز

● تجاوز الدولار 129 يناً في اواخر تعاملات طوكيو امس الخميس مع تعرض العملة اليابانية لمزيد من الضغوط بعد خفض اسعار الفائدة الطويلة الاجل بالين وتراجع الاسهم اليابانية.

ولم يبد الين تأثراً بالاتفاق الذي ابرمه صندوق النقد الدولي مع كوريا الجنوبية لانقاذ اقتصادها.

وقال متعامل ببنك ائتماني «كنت اتوقع انتعاش العملات الاسيوية بما فيها الين بعد اتفاق صندوق النقد مع كوريا الجنوبية. لكن لم يحدث اي تراجع للدولار امام الين».

وفي الساعة 0695 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 129.25/129.15 ين و 1.7706/1.7701 مارك مقارنة مع 128.81/128.67 ين و 1.7720/1.7710 مارك عند الاغلاق في نيويورك اول امس الاربعاء.

وارتفع الدولار الاميركي الى 129.41 يناً مسجلاً اعلى مستوياته امام العملة اليابانية منذ مايو/ايار 1992.

ووقع الين تحت مزيد من الضغوط بسبب المخاوف المحيطة بالقطاع المالي الياباني ولتراجع الاسهم في بورصة طوكيو بينما لم ينجح في اكتساب اي دعم من برنامج صندوق النقد الدولي لدعم اقتصاد كوريا الجنوبية.

ومع تمتع الدولار بالقوة بشكل عام ارتفع امام العملة الالمانية الى 1.77 مارك.

وفي الساعة 0825 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 1.7718 مارك و 129.25 ين بالمقارنة مع 1.7695 مارك و 128.60 ين في اواخر التعاملات في لندن اول امس الاربعاء.0

تعاملات ضعيفة لبورصتي لندن وطوكيو ومرتفعة في هونغ كونغ

□ عواصم- رويترز- [illegible]

● شهدت الاسهم البريطانية امس انخفاضاً ملموساً متأثرة بالاضطرابات التي جرت مؤخراً في الاسواق الاسيوية، وانخفضت اسهم بورصة طوكيو عند الاغلاق بسبب مخاوف نتيجة اضطرابات القطاع المالي الياباني، فيما ارتفع مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة في بورصة هونغ كونغ من خلال عمليات شراء مكثفة.

اوروبا

اغلقت بورصة لندن منخفضة 6.9 نقطة على 4970.7 نقطة مع الاضطرابات الاخيرة في الاسواق الاسيوية مما اثر على المعنويات مع قرب نهاية العام.

ولكن مع ارتفاع مستويات السيولة لدى مؤسسات بريطانية بلغت اعلى مستوى لها منذ ستة اعوام قد يرغب بعض القائمين على الصناديق في استثمار الاسهم قبل اجراء مراجعة لمحافظهم عند نهاية العام.

وفي فرانكفورت انتعشت تعاملات المقصورة لتسجل مكاسب متواضعة على الرغم من ان التعاملات الالكترونية بعد الساعات الرسمية اظهرت خسائر 0.5 بالمئة عند الاغلاق.

وقال متعاملون ان غياب اي عوامل دافعة على الجبهتين المحلية والدولية يؤثر على معنويات المستثمرين.

اما في باريس اغلقت الاسهم الفرنسية على هبوط 0.4 بالمئة بعد يوم التعاملات الخاملة وظل مؤشر كاك الفرنسي فوق حد 2900 نقطة بقليل.

وقال متعاملون ان السوق تمر بمرحلة تصحيح قبل بدء هجوم على الحاجز النفسي لمستوى 3000 نقطة.

طوكيو

وقال سماسرة ان الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية انخفضت عند الاغلاق امس الخميس متأثرة بمخاوف بشأن قوة القطاع المالي بعد ان قالت وكالة للتصنيف الائتماني انها قد تخفض تصنيفها لبعض البنوك اليابانية.

واضافوا ان معنويات السوق تضررت ايضاً من بيانات اجمالي الناتج المحلي الياباني اول امس الاربعاء والتي اظهرت ان النمو الاقتصادي في الفترة من تموز الى ايلول كان ابطأ من المتوقع.

وهبط مؤشر نيكي القياسي المؤلف من 225 سهماً ممتازاً عند الاغلاق 278.72 نقطة اي بنسبة 1.68 بالمئة الى 16306.79 نقطة.

وهبطت العقود الاجلة للمؤشر لشهر ديسمبر/كانون الاول 250 نقطة الى 16390 نقطة.

هونغ كونغ

قال سماسرة ان اسهم هونغ اقفلت على ارتفاع امس الخميس بفعل عمليات شراء من مستثمرين يبحثون عن صفقات رابحة قبل نهاية العام.

وارتفع مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة في بورصة هونغ كونغ 267.36 نقطة او ما يوازي 2.39 بالمئة ليقفل على 11474.94 نقطة.

وقال سماسرة ان حجم التداول كان معتدلاً وبلغ 10.14 مليار دولار هونغ كونغ بعد يوم لم ترد فيه معلومات مهمة تعزز التعامل.0

انخفاض جديد للذهب في هونغ كونغ

□ عواصم- رويترز

● قال متعاملون ان اسعار الذهب واصلت الهبوط في سوق هونغ كونغ امس الخميس لتغلق على ادنى مستوى منذ 12 عاماً ونصف العام.

وقالوا ان موجة البيع ازدادت قوة بهبوط الدولار الاسترليني والين الياباني.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق 290.20/289.70 دولار اميركي للاوقية (الاونصة) انخفاضاً من 292.60/292.10 دولار عند الاغلاق في نيويورك اول امس الاربعاء.

وقال المتعاملون ان من بين العوامل التي اسهمت في الهبوط انباء عن قيام بنك الارجنتين المركزي ببيع كميات من الذهب وما اعقب ذلك من عمليات بيع في الشرق الاقصى.

وذكر متعامل «شهدنا مزيداً من عمليات البيع من جانب مضاربين استراليين اثر انخفاض دولار استراليا لادنى مستوى منذ اربع سنوات مقابل الدولار الاميركي».

واضاف «وشجع ضعف الين على بيع الذهب ايضاً».

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الخميس على 289.85 دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضاً من 293.00 دولاراً في جلسة القطع السابقة. واغلق الذهب في لندن اول امس على 293.00/292.50 دولاراً للاوقية.0

لبنان يصدر شهادات ايداع بملياري ليرة

□ بيروت- رويترز

● قال البنك المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ملياري ليرة.

وقال المصرف انه باع شهادات مدتها 45 يوماً بقيمة مليار ليرة بفائدة 11.50 بالمئة كما باع شهادات ايداع مدتها 60 يوماً بقيمة مليار ليرة بفائدة 12.25 بالمئة.

وكان المصرف باع الاسبوع الماضي شهادات ايداع بقيمة ثلاثة مليارات ليرة منها شهادات بقيمة مليار ليرة وبفائدة قدرها 11.50 بالمئة لمدة 45 يوماً فيما باع شهادات لمدة 60 يوماً بقيمة ملياري ليرة وبفائدة 12.25 بالمئة.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	8.00 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.70 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.80 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	7.25 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.50 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 ٪ سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	4.67 ٪ سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	6.25 ٪
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	3.25 ٪
مجموعة المبالغ المقرضة	22.0 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	7
عدد العمليات	13

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاربعاء الموافق ٣/ كانون اول/١٩٩٧

البواخر المغادره — المغادره

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
-١	ستورنغ فيرجينيا	STRONG VIRGINIA	مستاجره	CHARTERED	٣/كانون اول/٩٧
-٢	ترانس بورا	TRANS PORA	مستاجره	CHARTERED	٣/كانون اول/٩٧
-٣	هكتور	HEKTOR	مستاجره	CHARTERED	٣/كانون اول/٩٧
-٤	سما	SAMA	مستاجره	CHARTERED	٣/كانون اول/٩٧

البواخر الراسيه — الوصول

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
-١	شدا ناري	CHADA NAREE	مستاجره	CHARTERED	١٠/تشرين ثاني/٩٧
-٢	ميركر	MERKUR	مستاجره	CHARTERED	٢٦/تشرين ثاني/٩٧
-٣	مينون هيل	MINOAN HILL	مستاجره	CHARTERED	٢٦/تشرين ثاني/٩٧
-٤	الكزايمن	XIAMEN **	خطوط كوسكو	COSCO LINES	٢٨/تشرين ثاني/٩٧
-٥	هرمز	HERMES	مستاجره	CHARTERED	٢٩/تشرين ثاني/٩٧
-٦	فرندلي ليدي	FRIENDLY LADY	مستاجره	CHARTERED	٣٠/تشرين ثاني/٩٧
-٧	ديانا - ك	DIANA-K	مستاجره	CHARTERED	٣٠/تشرين ثاني/٩٧
-٨	اتيكا	ATTICA	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون اول/٩٧
-٩	سوانكا	SOANKA	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون اول/٩٧
-١٠	ستاندرد انديفور	STANDARD ENDEVOUR	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون اول/٩٧
-١١	غاز ايونيان	GAZ IONIAN	مستاجره	CHARTERED	٣/كانون اول/٩٧
-١٢	بايونير ستار	PIONEER STAR	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون اول/٩٧
-١٣	فلاغ انفستور	FLAG INVESTOR	مستاجره	CHARTERED	٣/كانون اول/٩٧
-١٤	كوتا وانجزا	KOTA WANGSA **	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٣/كانون اول/٩٧
-١٥	ايجاسكو فورتن	EGASCO FORTUNE	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JNSL./CHRT LINES	٢/كانون اول/٩٧
-١٦	جداريف	GEDAREF **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHPNG.	٣/كانون اول/٩٧

البواخر المنتظره — الوصول المتوقع

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
-١	رينيانس	RENAISSANCE	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٤/كانون اول/٩٧
-٢	كوكب	COCOB	مستاجره	CHARTERED	٤/كانون اول/٩٧
-٣	ليسبون هنتر	LISSSPON HUNTER	مستاجره	CHARTERED	٤/كانون اول/٩٧
-٤	فاديمس	VADIMS	مستاجره	CHARTERED	٤/كانون اول/٩٧
-٥	ستولت سبري	STOLT SPRAY	مستاجره	CHARTERED	٥/كانون اول/٩٧
-٦	الاحساء	ALISHA'A **	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٦/كانون اول/٩٧
-٧	بان فورتشن	PAN FURTUNE **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٧/كانون اول/٩٧
-٨	كارنيفال	CARNIVAL	مستاجره	CHARTERED	٧/كانون اول/٩٧

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه == للاستفسار على هاتف ٦٥٥٠٦٠ /عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 15:06 97\12\4

العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4124	2.5042	0.8417	2.0237	5.2973	5.1876	2165.25	4.7881
دولار امريكي	0.7080	-	1.7730	0.5959	1.4328	3.7505	3.6728	1533.00	3.3900
مارك الماني	0.3993	0.5640	-	0.3360	0.8080	2.1155	2.0716	864.69	1.9121
جنيه استرليني	1.1877	1.6780	2.9763	-	2.4042	6.2918	6.1615	2571.76	5.6871
فرنك سويسري	0.4936	0.6979	1.2376	0.4154	-	2.6145	2.5603	1068.67	2.3632
ين ياباني	0.5476	0.0077	1.3709	0.4607	1.1087	0.0290	0.0284	11.86	2.6218
ريال سعودي	0.1888	0.2666	0.4727	0.1589	0.3820	-	0.9793	408.75	0.9039
ريال بحريني	1.8779	2.6524	4.7028	1.5807	3.8004	9.9480	9.7419	4066.21	8.9918
ريال قطري	0.1945	0.2747	0.4869	0.1637	0.3940	1.0301	1.0088	421.06	0.9311
دينار كويتي	2.3267	3.2862	5.8265	1.9584	4.7085	12.3250	12.0697	5037.79	11.1403
درهم اماراتي	0.1928	0.2723	0.4827	0.1623	0.3906	1.0212	-	417.39	0.9230
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3906	0.0024	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2088	0.2950	0.5230	0.1758	0.4232	1.1063	1.0834	452.21	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1912	1.1972
مارك الماني	0.3996	0.4016
فرنك سويسري	0.4948	0.4973
فرنك فرنسي	0.1194	0.12
ين ياباني	0.5487	0.5514
جلدر هولندي	0.3546	0.3564
لير ايطالي	0.4077	0.4097

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	173.08	فوري
كاكاو ($/ton)	1620	فوري
سكر (Stg/ton)	176.7	فوري
القمح ($/ton)	128	فوري
صويا (c/lbs)	24.97	فوري
شاي (Stg/Kg)	155	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	370	فوري

اسعار المعادن

المعدن	العرض	الطلب
ذهب	289.8	289.3
فضة	5.31	5.29
بلاتين	385.5	383.5
المنيوم	1594	1593
نحاس	1817	1813
زنك	1124	1120
رصاص	551	548
نيكل	6015	6000

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الصنف	[illegible]	[illegible]
عربي ثقيل	13.98	13.84
عربي خفيف	15.88	15.74
عربي وسط	14.93	14.79
برنت	18.27	18.37
تكساس	18.78	18.64
بوني	18.27	18.37
دبي	17.25	17.10
بنزين	183.00	183.00

اسعار الفائدة LIBOR FIXING/

المدة / العملة	شهر	شهر ٣	شهر ٦
دولار	6.000	5.938	5.938
استرليني	7.586	7.750	7.875
ين	0.680	0.711	0.750
مارك	3.750	3.781	3.875
فرنك	3.523	3.672	3.805
سويسري	1.688	1.813	1.875
لير	6.188	6.102	5.813

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	[illegible]	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8032.01	13.2	0.16	8018.83	8076.02	7961.64
نيويورك	S&P 500	0	0	0	976.77	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	1615.13	8.76	0.55	1606.37	1615.14	1591.05
لندن	FT-SE 100	5050.9	80.20	1.61	4970.70	5058.20	4970.70
طوكيو	NIKKIE 225	16306.79	-278.72	-1.68	16585.5	16588.91	16248.75
تورنتو	TSE 100	0	0	0	6681.2	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2934.77	32.42	1.12	2902.35	2942.02	2918.48
فرانكفورت	DAX	4137.62	54.73	1.34	4082.89	4152.62	4101.09

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1997/12/4 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	150	180
خيار	260	300
كوسا	140	170
بطاطا	220	250
بصل ناشف	350	380
باذنجان	100	120
زهرة بيضاء	210	230
فلفل حار	260	280
فلفل حلو	260	280
جزر	180	200
ملفوف	90	100
فاصوليا	600	650
سبانخ	220	250
ابو صرة	570	620
ليمون	500	550
موز محلي	550	600
موز مستورد	800	850
برتقال بلنسيا	550	570
كلمنتينا	200	250
تفاح	800	850
عنب	500	600
جريب فروت	150	180
بوملي	240	280
جوافة	800	860
ثوم ناشف	900	1000
ميرميا	450	500

REUTERS

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	85	2 1/16
Boeing Co	53 13/16	- 3/16
Caterpillar Inc	50 1/4	- 11/16
Walt Disney Co.	95 1/4	-1 5/16
Eastman Kodak	60	-1
General Electric	72 13/16	- 7/8
General Motors	61 1/16	- 15/16
International Bus Mach	110 5/16	- 9/16
Johnson & Johnson	64 11/16	3/16
Bank of America	78 1/8	7/8
Coca Cola	65 13/16	- 1/16
Phillip Morris	45 3/8	1 1/16
Proctor & Gamble	79 9/16	1/2
AT&T	57	3/4
Exxon CP	62 7/16	1 3/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	78 1/2	7/16
Compaq Computer	65 7/16	1 9/16
MCI Comms	44 5/8	5/16
Reuters Ltd	68 5/16	1 3/16
Dell Computer	91 11/16	3 3/8
Sun Microsystems	39 11/16	1 7/8
Netscape Communication	27 1/2	- 7/16
Oracle	30 1/4	- 1/8
Cisco Systems	86 29/32	13/32
London(GBp)		
Barclays PLC	1492	3
British Airways	543	3
Boots Co. PLC	909.5	13
British Petroleum	832	14
British Steel	138.5	- 1/4
B Sky B	458	1 3/4
British Telecom	471.25	2 3/4
Cadbury Schweppes	636	1
Cable & Wireless	540	4
Dixons Group	662	3
Glaxo Wellcome	1365	21
Lloyds TSB Group	717	7
Reuters Holdings	709.5	30
Prudential Corporation	699	20
Unilever PLC	486	7
Zurich (CHF)		
Clariant N	1183	1
Holder Bank	1267	-12
Novartis I	2314	-42
Roche GS	13040	40
UBS I	1914	65
ABB AG I	1926	-10
CIBA Special N	158.75	4 3/4
CS Group N	214.5	1
Nestle AG N	2121	-14

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	64.85	-0.25
Bayer AG	66.7	-0.2
Bayerische Hypo	81.8	2.05
Dailmer Benz AG	128.5	0.15
Deurche Telekom	36.75	1.1
Dresdner Bank	71.1	-0.9
Lufthansa	34.3	7
Volkswagen AG	1046	7
Commerzbank AG	62.75	1.15
Mannesmann AG	881	3.5
Viag AG	929	21
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	6.4	0.37
ANZ Bank	10.75	0.4
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.15	0.12
Hudson Conway	6.1	0.1
Winterthur Intl	3.23	0.08
Leighton Hlds	5.7	-0.25
Metal MFG	1.95	0.02
National Mutual	2.418	0.028
Paris (FRF)		
BIC	433.9	8.9
Lafarge	388.5	2.6
L'Oreal	2377	40
Renault	176.1	3
Total	625	10
BNP	298.2	5.4
ELF-Aquitaine	685	14
Havas	409.5	5
Paribas	446.2	3.4
Peugeot	706	7
Canal Plus	1022	-5
Societe Generale	809	6
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1160	-30
Mitsubishi Electric	341	-9
Fuji Electric	350	-21
NEC Corporation	1360	-10
Sharp Corporation	867	-29
Sony Corporation	11400	100
Bank Tokyo-Mitsubishi	1790	-10
Mitsui Tr & Banking	257	-3
Honda Motor	4640	-30
Bridgestone Corp	2880	60
Citizen Watch	819	-34
Fuji Bank	652	-40
Mitsui Co. Ltd.	876	-9
Nomura Securities	1590	-10

لا اتفاق في مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر

نتنياهو يلتقي اولبرايت اليوم بلا خطة نهائية بشأن الانسحاب

□ القدس المحتلة ـ رويترز

● يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اليوم الجمعة دون ان يكون لديه قرار نهائي بشأن حجم الانسحاب من اراضي الضفة الغربية.

وقال مسؤولون ان نتنياهو واعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغرلم يتمكنوا من وضع اللمسات النهائية على مقترحات خلال اربع ساعات من المحادثات أمس الاول وساعتين أمس الخميس وقال مساعد لاحد الوزراء الذين شاركوا في المحادثات «مرة اخرى لم يتمكنوا من الانتهاء من المناقشات ولا يمكنني القول انه تم التوصل الى قرارات بشأن الموضوع».

وقال مصدر سياسي «عقد اجتماع لبحث المقترحات المختلفة.. ولكن لم يصدرقرار».

وقال مسؤولون اميركيون أمس الاول ان اولبرايت ستسعى للتوصل لعرض اسرائيلي محدد للانسحاب من مزيد من الاراضي في الضفة الغربية عندما تجتمع مع نتنياهو في باريس اليوم الجمعة ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف غدا السبت.

واوضح نتنياهو أمس الاول انه سينقل افكار حكومته الى اولبرايت وقال للصحفيين «سوف ابلغها بافكارنا. وسوف استمع ايضا الى ارائها».

وتعد اجتماعات اولبرايت في اوروبا ثاني محاولة لها خلال ثلاثة اسابيع لكسر الجمود الذي يحيط بعملية السلام في الشرق الاوسط. وتضغط واشنطن على نتنياهو من اجل القيام بانسحاب «كبير يعتد به» في الضفة الغربية في اطار اتفاقات السلام الاسرائيلية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقررت الحكومة الاسرائيلية من حيث المبدأ يوم الاحد الماضي تقديم عرض بانسحاب جديد للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية يوسع مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لكنها لم تحدد نطاق الانسحاب او الجدول الزمني له.

واستهدفت محادثات نتنياهو أمس الاول وأمس مع وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير الدفاع اسحق مردخاي ووزير البنية التحتية ارييل شارون الاتفاق على التفاصيل الدقيقة للخطة بعد ان قبلت الحكومة من حيث المبدأ الانسحاب من مزيد من اراضي الضفة.

وتقول تقارير اعلامية اسرائيلية ان من المرجح ان تعرض اسرائيل على الجانب الفلسطيني الانسحاب من مساحة اخرى تتراوح نسبتها بين ستة وثمانية في المئة وهي نسبة رفضها الفلسطينيون وطالبوا بنسبة 30 في المئة.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية «واضح ان بعض الارقام المطروحة في التقارير الاعلامية الواردة من اسرائيل اقل مما يجب وواضح بالمثل ان بعض الارقام التي يطرحها الجانب الفلسطيني مرتفعة بشكل غير واقعي».

وامتنع روبن عن تحديد رقم مستهدف. كما امتنع ليفي الليلة قبل الماضية عن الخوض في اي تفاصيل. وابلغ تلفزيون اسرائيل انّ نسبة واحد في المئة «لن تكون جادة» ولكن قال ان المطلب الفلسطيني بانسحاب اسرائيل من 30 في المئة «لن يتم تلبيته».

وقال مسؤولون ان نتنياهو وشارون يؤيدان اقامة «منطقة امنية» اسرائيلية موسعة في الضفة الغربية ويريدان ان يعرف الجميع ذلك في حين ان ليفي ومردخاي مستعدان لقبول منطقة اصغر دون ان يفصحا عن موقفهما هذا.

وفي حفل تأبين في ذكرى مؤسس اسرائيل ديفيد بن غوريون بدأ الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان وكانه يلفت نظر نتنياهو الى اهمية علاقات اسرائيل الوثيقة مع الولايات المتحدة.

وقال فايتسمان في كلمة القاها في الحفل «رأي بن غوريون اهمية كبرى لاقامة علاقات مع الولايات المتحدة. ويجب الا ننسى اليوم ان الولايات المتحدة هي حليفنا ونصيرنا المهم. ويجب ان نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على هذه العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة حتى لا تتدهور».

وكان نتنياهو رفض قبل ان يبدأ الاحساس بضغوط واشنطن الشهر الماضي اي انسحاب جديد في الضفة الغربية وحمل عرفات المسؤولية لفشله في وقف هجمات المتشددين الاسلاميين الانتحارية.

وفي وقت لاحق ابلغ نتنياهو الصحفيين في مطار بن غوريون بتل ابيب قبل ان يغادر في طريقه الى المانيا وفرنسا «لن اذهب بخطة محددة لاننا لم نتوصل الى مثل هذه الخطة بعد».0

بتلر في بغداد 12 الجاري

مجلس الامن يقرر اليوم تمديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

□ عواصم – ا.ف.ب

● اعلن مسؤول في الامم المتحدة في بغداد امس الخميس ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» ريتشارد بتلر سيزور العراق من 12 الى 16 كانون الاول الجاري لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين.

وقال نيلز كارلستروم مدير مركز المراقبة التابع للجنة الخاصة في بغداد ان بتلر سيصل في 12 كانون الاول الى بغداد وسيمضي يومي 12 و 13 مع خبراء اللجنة الخاصة وسيجتمع مع الجانب العراقي يومي 14 و 15 وسيغادر يوم 16.

وكان المتحدث باسم اللجنة الخاصة في نيويورك ايوين بوكانان قد اعلن ان بتلر اجل زيارته التي كان ينوي القيام بها اساسا في نهاية هذا الاسبوع اي من 7 الى 11 كانون الاول الجاري الى الفترة من 12 الى 16 استجابة لطلب عراقي تضمنته رسالة بعث بها اليه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وقال بوكانان «لقد قبلنا هذا الاقتراح».

وكان طارق عزيز قد بعث برسالة الى بتلر طلب منه فيها تأجيل الزيارة التي ينوي القيام بها الى العراق الى 13 كانون الاول لان الموعد المقترح للزيارة غير مناسب لاسباب عملية تتصل بوجود عدد من المسؤولين المعنيين بهذه اللقاءات خارج العراق في تلك الفترة.

واضاف عزيز في رسالته «لذلك اقترح ان تبدأ زيارتكم يوم السبت 13 كانون الاول 1997».

وحدد عزيز في الرسالة المواضيع التي ترى بغداد ان من الضروري بحثها وهي اكمال غلق ملف الصواريخ على اساس المعايير العلمية والفنية والصناعية وتحديد برنامج زمني لغلق الملف الكيماوي على اساس اتباع الوسائل العلمية والفنية والصناعية والاتفاق على منهج بتوقيتات زمنية محددة لانهاء الملف البايولوجي وغلقه.

واضاف عزيز ان الفريق عامر السعدي المستشار في رئاسة الجمهورية سيرأس الجانب العراقي في اللقاءات المتعلقة بالشؤون الفنية وانه سيتولى شخصيا الموضوعات ذات الطبيعة السياسية ومن بينها موضوع استبدال طائرة ال يو – 2 بطائرة لدولة محايدة.

من جهته سيتطرق بتلر مع الجانب العراقي الى السماح لمفتشي اللجنة الخاصة بتفتيش المواقع التي تعتبرها بغداد حساسة بالنسبة للامن والسيادة الوطنية للعراق.

في الوقت نفسه اعلن مسؤول عراقي ان فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية قامت امس الخميس بتفتيش 16 موقعا من دون عراقيل وذلك لليوم الثالث عشر على التوالي منذ استئناف نشاطها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن اللواء حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة قوله ان تسع مجموعات تابعة للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية قامت امس بتفتيش 16 موقعا منها ثمانية مواقع غير خاضعة للرقابة.

واضاف امين ان فريقا للاستطلاع الجوي اجرى طلعة جوية واحدة مستخدما طائرة مروحية.

واكد امين ان المفتشين قاموا بعملهم بشكل طبيعي وبتعاون واسناد كاملين من نظرائهم العراقيين وبدون اية اشكالات.

من جهة اخرى اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق لم يستغل غياب مفتشي الوكالة من 29 تشرين الاول حتى 20 تشرين الثاني للقيام بنشاطات محظورة في المجال النووي.

وجاء في بيان صدر عن الوكالة امس الخميس في فيينا ان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ابلغ امس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان انه من غير المرجح ان يكون العراق قام بنشاطات محظورة في المجال النووي او ان يكون نقل تجهيزات مهمة في غياب مفتشي الوكالة من العراق طيلة 23 يوما.

واثر اتفاق تم التوصل اليه بفضل وساطة موسكو، استأنف خبراء الامم المتحدة المكلفون نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية عمليات التفتيش في 21 تشرين الثاني بعد ان توقفوا عن عملهم في 29 تشرين الاول.

واوضح البيان ان هؤلاء الخبراء تمكنوا منذ عودتهم الى العراق من اجراء اكثر من 40 عملية تفتيش ومن المقرر ان يتوجه فريق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العراق بعد 15 كانون الثاني لتوضيح عدد من الجوانب المهمة التي اثيرت في مجلس الامن الدولي ولم يوضح البيان طبيعة هذه الجوانب.

من ناحية ثانية اعلن دبلوماسيون ان مجلس الامن الدولي اجتمع امس الخميس لايجاد تسوية تتيح التجديد لاتفاق النفط مقابل الغذاء لستة اشهر جديدة.

وقدم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان صباح امس الخميس الى مجلس الامن تقريرا اوصى بزيادة عائدات النفط العراقي لمواجهة تدهور الوضع الانساني لنحو 22 مليون عراقي. غير ان انان لم يقترح على المجلس زيادة رقمية.

ويجيز القرار 986 للعراق تصدير كميات من النفط بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر مقابل المواد الغذائية والادوية.

ويجدد مشروع القرار الذي قدمته بريطانيا والولايات المتحدة الاتفاق كما هو لكنه يفتح الباب امام امكان زيادة هذه العائدات.

وتطالب باريس وموسكو بأن يعبر مجلس الامن بشكل اكثر ايجابية وصراحة عن امكان اقرار هذه الزيادة.0

كوفي عنان

مخيم جباليا اطلق شرارة الانتفاضة وأهله غارقون في الفقر والبطالة

□ جباليا ـ طاهر شريتح ـ رويترز

● بعد مرور عشر سنوات على الانتفاضة الفلسطينية لا يزال مخيم اللاجئين بغزة الذي اندلعت منه شرارة الثورة ضد الاحتلال الاسرائيلي يجثم تحت وطأة الفقر والاحباط.

مياه الصرف تصب في مجار مفتوحة في أزقة جباليا وماعز يأكل من صناديق القمامة واطفال حفاة يلهون في الرمل وكبار يلعبون الزهر امام الحوانيت او على نواصي الشوارع.

قال محمد عوض «47 سنة» وهو صحفي اصيب مرتين برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء تغطية الانتفاضة «كنا نأمل ان يحدث بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي في 1994 تغيير وتحسن في الاحوال المعيشية».

ولكنه قال ان الاغلبية من 85 الف شخص يتكدس بهم اكثر مخيمات اللاجئين ازدحاما في قطاع غزة اصيبوا بخيبة امل في حياة افضل في ظل الحكم الذاتي الفلسطيني.

كان المخيم مهد الانتفاضة التي اشتعلت في التاسع من كانون الاول 1987 في مواجهة بين الاف من اهل جباليا مع جنود اسرائيليين حول حادث تصادم استشهد فيه اربعة غزاويين واتهم الاهالي سائق شاحنة اسرائيلي بانه السبب في الحادث.

كما عاش في جباليا حاتم ابو سيسي او «الشهيد الاول» كما يسميه الغزاويون لانه اول فلسطيني يستشهد برصاص جندي اسرائيلي اثناء الثورة التي امتدت الى قطاع غزة والضفة الغربية.

وانتهت الانتفاضة في الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب 1967 بعد توقيع اتفاق سلام مؤقت بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ايلول 1993.

وبالقرب من خزان جباليا وقف عبدالمجيد «34 سنة» يدخن ويشكو انه عاطل منذ ثلاث سنوات.

قال عبدالمجيد الذي امضى عدة فترات في سجون اسرائيل «انني بدون عمل وليس معي نقود. كما انني مدين لشركة الكهرباء بمبلغ 1150 شاقلا «325 دولارا» اثناء الانتفاضة كنت اعمل والان لا توجد وظائف».

وكثيرا ما شكا الفلسطينيون من تكرار اغلاق اسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية ردا على هجمات انتحارية قام بها متشددون اسلاميون وهزت اسرائيل.

ولكن احد جيران عبدالمجيد الذي اكتفى بذكر اسمه الاول وهو احمد وقد سجن اثناء الانتفاضة افضل حظا لانه يعمل ضابطا في القوة 17 المخصصة لحراسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال احمد «اثناء الانتفاضة لم أكن استطيع النوم جيدا. الان أعيش في سلام. لا أخشى ان يقتحم جنود اسرائيليون بيتي في منتصف الليل ليعتقلوني».

وفي ساحة الشهداء كان البستاني محمد الاشقر «44 سنة» يلعب الورق مع ثلاثة رجال اخرين اعرب عن اعتزازه بان الميدان تحول الى متنزه ليتيح التمتع ببقعة خضراء للاجئين اعتادوا على الوحل والغبار.

وقال الاشقر «هذا أول متنزه منذ انشاء المخيم في 1948». وقال صديقه عواد «هل تعرف ان ارض المتنزه روتها دماء عشرات الفلسطينيين من القتلى والجرحى».0

محللون سياسيون فلسطينيون واسرائيليون يستبعدون تجدد الانتفاضة ويتوقعون العنف

□ القدس المحتلة – وفاء عمرو – رويترز

● يعتقد محللون ان الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت قبل عشر سنوات ضد الاحتلال الاسرائيلي يمكن ان تحدث مرة ثانية حتى اذا تغيرت طبيعة النضال.

قال علي الجرباوي المحلل الفلسطيني واستاذ العلوم السياسية بجامعة بير زيت يمكن ان تشتعل الانتفاضة مرة اخرى ولكن الصورة التي اتخذتها في عام 1987 لن تتكرر.

ويقول المحللون ان الفلسطينيين يمكن ان يلجأوا الى هجمات مسلحة محدودة او مواكب احتجاج جماهيرية جيدة التنظيم.

وقال ساري نسيبة المحلل السياسي والمفاوض الفلسطيني السابق في محادثات السلام «قد يؤدي الوضع القائم والضغوط على الفلسطينيين الى انفجار على المدى البعيد».

وكانت شرارة الثورة اندلعت في التاسع من كانون الاول 1987 بالقاء الحجارة واطارات السيارات المشتعلة على الجنود الاسرائيليين وتنظيم اضرابات ومظاهرات وعصيان مدني.

وحظي الفلسطينيون بتعاطف دولي حين قتلت قوات الاحتلال المدججة بالسلاح عجائز وشباناً واطفالا ورجالاً ونساء وتشوهت صورة اسرائيل.

وخلال احتدامها طيلة سبع سنوات قوبلت الانتفاضة ايضا باجراءات عقابية صارمة من جانب اسرائيل ولكن الثورة خدمت القضية الفلسطينية اكثر من الهجمات المسلحة ضد اسرائيل في العشرين سنة السابقة.

الانتفاضة دعمت منظمة التحرير الفلسطينية بينما ايقن الاسرائيليون انه لا يمكن استمرار الوضع القائم باحتلال مليوني فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

قال يائير هيرشفلد المفاوض الاسرائيلي في محادثات اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية «اوضحت الانتفاضة للقيادات الفلسطينية والاسرائيلية ضرورة التفاوض».

وحمل اول اتفاق سلام مع اسرائيل تم توقيعه في 1993 وعد قيام دولة فلسطينية لرجل الشارع الفلسطيني، ثم جثم الاحباط والجمود على صدور الفلسطينيين، ثم انهار الحلم في قيام دولة فلسطينية بفوز اليميني بنيامين نتنياهو في انتخابات ايار 1996 وادت سياسته المتشددة الى توقف عملية السلام وتفاقم التوتر بين الدول العربية واسرائيل. ويختلف محللون اسرائيليون وفلسطينيون حول ما اذا كانت الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية الراهنة قد تشعل شرارة ثورة جديدة.

قال المحلل الاسرائيلي مناحم كلاين ان الفلسطينيين في عام 1987 كانوا في حالة يأس تام. انحوا باللوم على الاسرائيليين واتهموهم بانهم السبب في الجمود السياسي ومشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية وقتئذ.

واضاف كلاين لرويترز «الان يحدو الفلسطينيين امل سياسي في وجود خلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل بسبب سياسة الاخيرة وان الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل.. لا ارى مبررات كافية الآن لتجدد الانتفاضة. ولكن اذا لم تتخذ الولايات المتحدة خطوات حازمة فان الاحباط قد يؤدي الى احتجاجات شعبية».

وقال المحلل غسان الخطيب ان الاحباط الناجم من اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية ربما يشعل فتيل اضطرابات شعبية. بيد ان جغرافية الانسحاب الاسرائيلي بموجب اتفاقات السلام مع منظمة التحرير تجعل المواجهة امرا يمكن تجنبه.

وقال «حيثما وجدت جماهير غاضبة لا يوجد احتلال. الاسرائيليون اعدوا اتفاقيات السلام بدقة لتجنب اكبر قدر من الاحتكاك بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية وبالتالي التقليل من احتمال تكرار الانتفاضة».

وعندما احتج الفلسطينيون على نتنياهو لافتتاحه نفقاً بالقرب من المسجد الاقصى في القدس الشرقية المحتلة في ايلول 1996 كان عليهم المرور بنقاط تفتيش عسكرية اسرائيلية حتى يصلوا الى مكان الاحتجاج.

وقال الجرباوي توجد الان طبقة عازلة بين الفلسطينيين واسرائيل لم تكن موجودة في 1987 . انها السلطة الفلسطينية. اصيب الناس بالاحباط بسبب الجمود في عملية السلام والاداء السيىء للسلطة الفلسطينية.

واضاف ان هذا الاحباط المزدوج ادى الى فقدان الوحدة التي تدفع بالجماهير الى الشوارع في مظاهرات. وقال كلاين «الدرس الرئيسي من الانتفاضة هو بث الفرقة. اعتاد الاسرائيليون وقت الانتفاضة على رؤية الفلسطينيين شعبا واحدا تجمعه ارادة وطنية في النضال لتحقيق الاستقلال الوطني».0

اليهود الاميركيون يرفضون مساندة نتنياهو في خلافه مع كلينتون

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● ذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس الخميس ان عددا من قيادات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة قرروا خلال اجتماع عقدوه هذا الاسبوع عدم مساندة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في الخلاف الذي نشب بينه وبين الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول مستقبل العملية السلمية.

وقالت الصحيفة ان مؤتمر رئاسة المنظمات اليهودية عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا عاصفا في نيويورك للبحث في ما اذا كان لازما توجيه انتقادات للرئيس الاميركي بسبب طريقة تعامله مع نتنياهو وخاصة رفضه الالتقاء به خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة انها المرة الاولى في كل تاريخه التي وجد فيها المؤتمر اليهودي نفسه عاجزا عن الدفاع عن مسؤول اسرائيلي يواجه بضغوطات سياسية من واشنطن.

ونقلت الصحيفة عن عدد من مسؤولي المنظمات اليهودية قولهم انهم لايذكرون في كل حياتهم ان المؤتمر الذي يشكل منظمة لكافة المنظمات العاملة في الولايات المتحدة فشل في تبني سياسة الوقوف الى جانب رئيس الحكومة في اسرائيل.

وقرر المؤتمر بفعل عدم قدرة المشاركين به على الوصول الى موقف موحد من هذه المسألة، التزام الصمت وعدم اصدار اي بيان او تصريحات بشأنها.

وصعدت الادارة الاميركية في الاسابيع الاخيرة من لهجتها الانتقادية للمواقف والسياسات التي يتبناها نتنياهو وحكومته بخصوص مسألتي الاستيطان واعادة الانتشار.

وكان الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبين صرح يوم امس الاول ان الارقام التي ذكرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية عن حجم مساحة الارض التي تريد اسرائيل الانسحاب منها اقل مما يجب.

واشار روبين ايضا الى ان وزيرة الخارجية الاميركية التي ستلتقي نتنياهو اليوم في باريس ستضغط ليعلن وقفا مؤقتا او تجميدا للنشاط الاستيطاني في المناطق الفلسطينية واصفا هذه النشاطات بانها لا تساعد على خلق المناخ اللازم للتقدم.0

إحباط محاولة إسرائيلية للاستيلاء على أراض فلسطينية في رفح

□ رفح ـ أ.ف.ب

● افادت مصادر فلسطينية ان عشرات من المواطنين الفلسطينيين اعتصموا أمس الخميس فوق اراض تقع في منطقة رفح عند الحدود بين مصر وقطاع غزة لمنع محاولة اسرائيلية للاستيلاء على هذه الاراضي. وقالت المصادر لوكالة فرانس برس «ان الجرافات الاسرائيلية بدأت أمس الاول وبحماية وحدات من الجيش الاسرائيلي جرف اراض في منطقة رفح تعود لافراد من عائلة زعرب وتقع عند الحدود بين مصر وقطاع غزة». واضافت ان الاسرائيليين تذرعوا بأنهم يريدون اقامة حزام امني حول موقع عسكري عائد اليهم في تلك المنطقة. وتوجه أمس حوالي 150 شخصا من اصحاب الاراضي وعائلاتهم واعتصموا فوقها ومنعوا الاسرائيليين من الاستمرار في جرف اراضيهم التي يستخدمونها للزراعة.

وجلب الاسرائيليون قوات اضافية الى المنطقة التي سادها توتر شديد. وذكرت مصادر ان هيئة الارتباط الفلسطيني تقدمت بطلب الى الاسرائيليين لسحب قواتهم من المنطقة ووقف محاولات الاستيلاء على الاراضي الا ان الاسرائيليين رفضوا ذلك.

وقال عدد من اصحاب الاراضي لمراسل فرانس برس انهم مصرون على الاعتصام في اراضيهم ومنع اسرائيليين من وضع اليد عليها.0



بوسوفاليوك في دمشق

□ دمشق – ا.ف.ب

● اجتمع الموفد الروسي الخاص للشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك بعيد وصوله امس الى دمشق في المرحلة الثالثة من جولة له في المنطقة مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الحديث بين الشرع وبوسوفاليوك دار حول الاوضاع في المنطقة والمستجدات في عملية السلام على مختلف المسارات.

وينتقل بوسوفاليوك الى بيروت اليوم.0

نتنياهو فشل في ضمان انهائه

موظفو القطاع العام يواصلون اضرابهم في اسرائيل

□ القدس – وكالات

● اعلن اتحاد نقابات العمال في اسرائيل «الهستدروت» ان اضراب موظفي القطاع العام في اسرائيل مستمر اثر فشل المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية.

وكان مطار بن غوريون الدولي في تل ابيب مقفرا صباح امس الخميس بينما يعج بالاف المسافرين في الايام العادية.

ويشمل التوقف عن العمل 700 الف موظف يعملون في المطارات والمصارف والوزارات ومصافي النفط والمؤسسات العامة وسكك الحديد وحاضنات الاطفال والبورصة.

وتواصل الاضراب رغم قرار محكمة العمل وقفه بناء على طلب الحكومة وجمعية ارباب العمل. وقد امرت المحكمة امس الاول الاربعاء باستئناف العمل فوراً.

ورفض الامين العام لهستدروت النائب عن حزب العمل عمير بيريتز اصدار امر باستئناف العمل قبل توصل المفاوضات مع الحكومة الى نتيجة.

وكان الاضراب اعلن احتجاجاً على تصريحات لوزير المالية ياكوف نئمان الذي شبه فيها الاسبوع الماضي المضربين في البلديات بالاصوليين «الفلسطينيين» الذين يقومون بعمليات انتحارية.

وتتركز المفاوضات مع نئمان حول تطبيق اتفاق حول تعويضات نهاية الخدمة في القطاع العام سبق ووقعه الرئيس السابق للحكومة شيمون بيريز.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه فشل في محادثات اجريت امس الخميس في ضمان نهاية فورية لاضراب عام مضى عليه يومان. وبعد المحادثات التي استمرت 45 دقيقة مع وزير المالية ياكوف نئمان وزعيم اتحاد نقابات العمال «الهستدروت» عامير بيريتز ابلغ نتنياهو الصحفيين ان بيريتز «لم يقل لي .. ساعود الى العمل لكنه استمع الى طلبي ان يعود العمال الى العمل. وسئل نتنياهو متى سينتهي الاضراب فأجاب قريبا جدا ولم يخض في تفاصيل.

واجتمع الثلاثة في مطار بن غوريون بتل ابيب قبل سفر نتنياهو الى المانياوفرنسا. وبدأ الهستدروت الاضراب امس الاول الاربعاء في خلاف مع الحكومة على حقوق المعاشات والتخصيص. وانفضت محادثات استمرت تسع ساعات الليلة قبل الماضية في ساعة مبكرة صباح امس الخميس.0



مسافرون عرب في مطار بن غوريون

وزير التربية العراقي يشارك باجتماع في السعودية

□ بغداد – ا.ف.ب

● اعلنت وكالة الانباء العراقية ان وزير التربية العراقي فهد الشقرة توجه امس الخميس الى الرياض لتمثيل العراق في اجتماع لمنظمة تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي. والمعروف ان العلاقات مقطوعة بين العراق والسعودية منذ حرب الخليج عام 1991 . وسيشارك الشقرة في اعمال مؤتمر المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم «ايسيسكو» التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها في جدة. 0

بغداد افرجت عن اسيرين ايرانيين

□ بغداد – ا.ف.ب

● اعلن العراق امس الخميس انه افرج عن اسيرين ايرانيين اوقفهما عام 1991 داخل الاراضي العراقية، وتمت عملية تسليمهما الى سلطات بلادهما بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واكد الصليب الاحمر في بيان الافراج عن الاسيرين، واوضح ان عملية اعادتهم تمت عند نقطة المنذرية – خسروي الحدودية.0

الاسد استقبل فالدهايم

□ دمشق – أ.ف.ب

● استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الخميس في دمشق الرئيس النمساوي السابق كورت فالدهايم بعد قليل من وصوله الى العاصمة السورية.

واوضح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حضر الاجتماع.

وكان فالدهايم زار دمشق لمدة يومين عام 1991، وكان ما زال رئيسا. وشغل فالدهايم كذلك منصب الامين العام للامم المتحدة ما بين 1972 و 1982.0

محاكمة «13» سودانيا بتهمة التآمر ضد نظام الحكم

□ الخرطوم ـ أ.ف.ب

● بدأت في الخرطوم أمس محاكمة «13» شخصا بينهم ضابطان برتبة مقدم بتهمة التآمر ضد نظام الحكم.

وقد انكر المتهمون التهم الموجهة اليهم والتي تستند الى اعترافات قالوا انها انتزعت منهم بالقوة.

ووجه ممثل النيابة عمر احمد محمد الى المتهمين الثلاثة عشر الماثلين امام المحكمة ومتهمين يحاكمان غيابيا، اتهامات التحريض على الحرب ضد النظام وافشاء معلومات عسكرية وحيازة متفجرات والحصول على تمويل من طرف اجنبي.0

مقتل جزائريين اثنين واخماد حريق

□ الجزائر – وكالات

● قالت صحيفة جزائرية امس ان جماعة مسلحة ذبحت جزائريين اثنين في منطقة تقع بين بني سليمان والمدية على مسافة 75 كيلو مترا جنوبي الجزائر العاصمة.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان قوات الامن في اقليم سعيدة اعتقلت ستة اشخاص من منطقة قريبة من قرية حاسي لابد التي قتل فيها 29 شخصا في مطلع الاسبوع الحالي.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان حريقا اندلع في مجلس مدينة وهران في غرب الجزائر الليلة قبل الماضية وتم اخماده سريعا.

وقالت الوكالة ان الحريق الذي شب في قسم الخدمات الفنية بمبنى المجلس لم يعرف سبب اندلاعه او حجم الخسائر التي اوقعها.

ولم تشر الوكالة الى وقوع اي اصابات.0

خلال قمة ثلاثية عقدت في الرياض

اتفاق «مصري – قطري» على وقف الحملات الاعلامية

□ القاهرة – الدوحة – وكالات

● نجحت مساعي وساطة سعودية مكثفة في المصالحة بين مصر وقطر واعادة العلاقات الى طبيعتها واتفقت القاهرة والدوحة في قمة ثلاثية عقدت بالرياض على وقف الحملات الاعلامية.

واعلن بيان ختامي للقمة التي حضرها العاهل السعودي والرئيس المصري وامير قطر امس الاول «عودة العلاقات بين الشقيقتين مصر وقطر الى سابق عهدها يسودها جو من المحبة والاخاء تعضيدا للتعاون والتضامن العربي لما فيه مصلحة الامة العربية».

ونقلت الصحف المصرية امس عن مبارك قوله لامير قطر «اننا قد نختلف ولكننا يجب الا يسب بعضنا بعضا وليس من المقبول ان يسب وزير رئيس دولة وشعبا».

واضاف مبارك انه اتفق على ان يصدر امير قطر بيانا قبل القمة يعرب فيه عن الاسف لما حدث وان تعد السعودية صيغة هذا البيان.

وقال الشيخ حمد في بيان اصدره قبيل مغادرته الدوحة امس الاول انه سيتوجه الى السعودية «لتصحيح كل سوء تفاهم معبرين عن اسفنا لكل ما حصل بين البلدين الشقيقين ونقوم بذلك وفق قيمنا واصالتنا العربية التي تجمع بين الاخوة واهل البيت الواحد».

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان البيان القطري لم يكن مرضيا تماما الا ان مصر قبلته حفاظا على وحدة الصف العربي.

واضافت انه لا تزال هناك بعض الشوائب بين مصر وقطر بسبب تصريحات وزير الخارجية القطري ولكنها محل الدراسة وفي طريقها الى الحل.

ونقلت الاهرام عن مبارك قوله ان الجانبين اتفقا على وقف الحملات الاعلامية والصحفية.

وفي تصريحاته للصحفيين الذين رافقوه في زيارة السعودية نفى مبارك ان تكون مصر قد اشتركت في اية مؤامرة ضد قطر او اميرها.

وقال «اننا لم نتدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة شقيقة».

ووجه مبارك الشكر للسعودية التي اخذت المبادرة للتوفيق بين مصر وقطر وتنقية الاجواء.

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان العلاقات بين مصر وقطر كانت وستظل طيبة وما حدث كان استثناءً لهذه القاعدة.

واضاف الوزير المصري غداة قمة المصالحة ان الاستثناء ليس استثناء جيدا وانما استثناء اسفنا له ومع ذلك فان لقاء الرئيس حسني مبارك واميرقطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كان لقاء طيبا.

واكد موسى في تصريح صحافي ان العلاقات بين البلدين يجب الا تشوبها او تؤثر فيها اي تصرفات سلبية.

ورحب الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد بالمصالحة.

واشاد عبد المجيد بـ«بجهود المملكة العربية السعودية في احتواء سوء التفاهم بين مصر وقطر وفي ازالة سحابة الصيف التي المت بالعلاقات بين البلدين الشقيقين».

واعرب عبد المجيد عن امله في «ترسيخ هذا النهج الفعال في العلاقات العربية العربية بغية لم الشمل وتنقية الاجواء وتحقيق المصالحة القومية العربية حتى تتمكن امتنا من مواجهة التحديات والمخاطر وهي على قلب رجل واحد».

ورحبت الصحف القطرية بالمصالحة، وقالت صحيفة الوطن القطرية ان لقاء الخير في الرياض اعاد الامور الى نصابها معربة عن الامل في ان يشكل بداية صفحة جديدة عنوانها الاحترام المتبادل كما كان الحال دائما وكما يجب ان يكون بين الاشقاء واهل البيت الواحد.

وشددت صحيفة الشرق على ان ما بين قطر ومصر من روابط تاريخية ومصالح مشتركة في الحاضر والمستقبل اقوى بكثير من اي خلاف طارئ تم تجاوزه في اجتماع الرياض.

وقالت صحيفة الراية ان الخلاف بين قطر ومصر كان شديد الوطأة على كل مخلص في البلدين وكل عربي شريف وكان لابد من التحرك لاحتوائه واعادة الامور الى نصابها ومعالجة اسبابه حفاظا على ما يربط البلدين والشعبين وقيادتيهما من اواصر اخوة ومحبة ومصالح مشتركة.0

الرئيس مبارك يصافح الامير القطري الشيخ حمد بن خليفة

محاصرة «كتيبة الحق» بالمراكشية والقضاء على المغربي «زكريا»

□ الجزائر – [illegible]

● احتلت عمليات التمشيط واسعة النطاق التي تقوم بها قوات الجيش في مناطق جبلية وصفت بـ «الخطيرة» صدارة الاحداث في نهاية هذا الاسبوع.

وتأتي عملية «المراكشية» التي تدخل اسبوعها الثاني من الحصار لما يسمى «كتيبة الحق» التي يقودها الامير حسين بن زيو المعروف باسم «مصعب» في مقدمة هذه العمليات.

وتدخلت الطائرات المروحية عدة ايام تمكنت خلالها من تصفية 73 مسلحا وتحطيم 30 ملجأ للمجموعات الارهابية التي كانت تنشط بمنطقة الاربعاء وبوقرة منذ عام 1993 وتتموقع في «المرجة» بوادي المراكشية بولاية البليدة ويقدر عدد عناصر هذه المجموعات بحوالي 800 مسلح.

وكشفت مصادر اعلامية النقاب بان الارهابي المغربي المعروف باسم «زكريا» واسمه الحقيقي احمد بن شوبال، من بين القتلى وقد تمكنت قوات الامن من التعرف عليه.

وفي السياق، نفسه تواصل قوات الجيش الجزائري تمشيطها لجبال تيزي وزو منذ الاربعاء الماضي ومطاردتها لمجموعة مسلحة كانت تنشط بالمنطقة.

اما في اعالي العاصمة بجبال بنيام فلا تزال وحدات الجيش تواصل تقدمها منذ 18 تشرين الاول الماضي نحو مواقع يعتقد بوجود مسلحين فيها.

وذكرت تقارير صحفية انه تم القبض على ستة عناصر من المجموعة الارهابيةالتي نفذت مجزرة حاسي العبد بولاية سعيدة يوم الاحد الماضي. والتي خلفت 29 قتيلا.

وتضيف المصادر الاعلامية ان قائد المجموعة هو المدعو «الحاج رفاس» احداعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.0

الحكومة المغربية ترفض التحقيق في نتائج الانتخابات البرلمانية

□ الرباط ـ رويترز

● رفضت الحكومة المغربية دعوة حزب الاستقلال المعارض لاجراء تحقيق قومي في الانتخابات البرلمانية التي اجريت الشهر الماضي وقال الحزب انه شابتها مخالفات.

وقال بيان نقلته وكالة انباء المغرب العربي بعد اجتماع للحكومة أمس الاول ان رئيس الوزراء عبداللطيف الفيلالي ابلغ حزب الاستقلال انه لا يمكن ان يقبل الطلب على اساس من الدستور والمنطق.

ونقل البيان عن الفيلالي قوله ان قبول اجراء التحقيق من شأنه ان يتعدى على الوضع الدستوري للحكومة وعمل المجلس الدستوري.

وكان حزب الاستقلال العضو في الكتلة الديمقراطية المؤلفة من اربعة احزاب معارضة اعلن بعد الانتخابات انه يرفض نتائجها قائلا ان السلطات تدخلت فيها. وكتب الحزب الى الفيلالي يطلب اجراء التحقيق.

وحصل الحزب على 32 مقعدا في مجلس النواب المؤلف من 325 مقعدا وكان قد حصل على 51 مقعدا في المجلس السابق. وحصلت الكتلة بمجملها على 102 مقعد في المجلس الجديد مقابل 100 مقعد لتجمع الوفاق المؤيد للحكومة و 97 مقعدا لمجموعة من احزاب الوسط وزعمت عدة احزاب ان الانتخابات شهدت شراء للاصوات على نطاق واسع ومخالفات اخرى خلال الحملة الانتخابية.

ويقول وزير الداخلية ادريس البصري ان الانتخابات التي اجريت يوم 14 تشرين الثاني اتسمت بالشفافية والنزاهة وسينتخب مجلس المستشارين المؤلف من 270 عضوا اليوم الجمعة انتخابا غير مباشر من خلال المجالس المحلية والهيئات المهنية والنقابات العمالية. وستكون له سلطة اقالة الحكومة من خلال الاقتراع بحجب الثقة ومن المتوقع ان يعين الملك الحسن في وقت لاحق رئيسا للوزراء ليشكل حكومة جديدة.0

تعديل قانون الانتخاب التونسي

□ تونس ـ رويترز

● قال بيان رسمي نشر أمس الخميس ان الحكومة التونسية وضعت مسودة قانون جديد لتعديل القانون الانتخابي الحالي بهدف تعزيز التعددية الحزبية.

وقالت مسودة القانون التي بحثها مجلس الوزراء أول أمس ان التعديل سيتيح لمرشحي احزاب المعارضة الفوز بنسبة 20 بالمئة على الاقل من مقاعد البرلمان ومجالس البلديات.

وتأتي مسودة القانون التي لا يزال يتعين موافقة البرلمان عليها تمشيا مع وعد قطعه الرئيس زين العابدين بن علي الشهر الماضي بتعزيز التعددية السياسية في بلاده.0

ليبيا تنفي بناء انفاق في الصحراء

□ طرابلس – أ.ف.ب

● وصفت ليبيا امس المعلومات التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» عن بناء شبكة من الانفاق تحت الارض في الصحراء الليبية يمكن استخدامها في نقل قوات ومعدات عسكرية بانها جملة مزاعم واكاذيب.

وكانت الصحيفة الاميركية افادت في عددها الصادر الثلاثاء ان ليبيا عاكفة على بناء شبكة تحت الارض في الصحراء قوامها انفاق بعرض اربعة امتار يمكن ان تستخدم في نقل وحدات عسكرية وعتاد قتالي.

واعتبر معلق وكالة الانباء الليبية ان نشر هذه المعلومات محاولة للضغط على الدول الاوروبية نظرا للتطورات الاخيرة في علاقات التعاون بينها وبين الجماهيرية مما افقد اميركا عقلها.0

القاهرة اكتشفت هويات ثلاثة من منفذي اعتداء الاقصر

مبارك: ننتظر ردا من الدول التي تأوي «الارهابيين»

□ القاهرة – وكالات:

● اعلنت القاهرة اكتشافها هوية ثلاثة من بين ستة اشخاص قاموا بمهاجمة سياح اجانب في منطقة الاقصر الاثرية، وقال الرئيس حسني مبارك ان مصر تنتظر ردودا على مطالبات بتسليم «ارهابيين» كانت قد تقدمت بها لبعض الدول.

واعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر تنتظر ردودا رسمية من عدد من الدول بينها بريطانيا على مطالبتها تسليم اسلاميين متطرفين تؤكد تورطهم في اعتداءات دامية نفذت على اراضيها.

وقال مبارك في الطائرة التي اقلته امس الاول الى القاهرة عائدا من الرياض ان «اجهزة الامن ووزارة الخارجية تتولى معالجة موضوع الارهابيين المقيمين في الخارج والاتصال بالدول الاجنبية التي يقيمون فيها، ونحن في انتظار ردود هذه الدول خلال الايام القليلة القادمة».

واضاف في التصريحات التي نقلتها الصحف المصرية «هناك اتصالات تجريها مصر مع الدول الاوروبية التي تؤوي الارهابيين لتسليمهم اليها» موضحا ان الحكومة المصرية درست الجوانب القانونية لهذه الطلبات.

وقال مبارك «ان البريطانيين وغيرهم سوف يدركون قريبا ما سببه هؤلاء المجرمون من مشكلات» واضاف تأكيدا على خطورة الموقف انه علم ان بعض المنظمات الارهابية طالبت ان تعلن الملكة الزابيث الثانية اسلامها تمهيدا لقيام الخلافة الاسلامية في بريطانيا.

وحول ضلوع جهات اجنبية في اعتداء الاقصر قال مبارك «هناك شيء ما من دون شك، فهناك متطرفون في الخارج يقيمون ويتصلون ببعضهم ولا شك انهم يتعاملون مع قوى اجنبية للتعاون او تمويل عناصر في الداخل، وعلى كل حال فهذا الموضوع محل بحث ودراسة من جميع جوانبه».

وكانت مصادر امنية مصرية اعلنت الاسبوع الماضي ان مصر تسعى الى تسلم حوالي 20 من مسؤولي تنظيم الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد وطلائع الفتح المنبثق عنه وبينهم تسعة حوكموا غيابيا وصدرت بحقهم احكام بالاعدام. ويتهم هؤلاء بالتورط في الاعتداءين اللذين نفذا ضد رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي ووزير الداخلية السابق حسن الالفي في 1993 وفي اعتداءات استهدفت مسؤولين كبارا في الشرطة.

ووعدت بريطانيا بتشديد قوانين مكافحة الارهاب عبر تقليل المهلة الممنوحة لطالبي اللجوء للاستئناف بالحد من نشاطات جمع الاموال التي تقوم بها المنظمات الاسلامية.

وتؤكد المصادر الامنية ان معظم افراد الجماعة يعيشون في افغانستان في المناطق التي تسيطر عليها حركة طالبان، في حين يعيش اعضاء «الجهاد» «وطلائع الفتح» في بريطانيا بشكل خاص.

ومن جانبه اكد وزير الداخلية الباكستاني شودري حسين ان بلاده لا تؤوي «ايا من الارهابيين العرب» الملاحقين في بلادهم. وقال الوزير الباكستاني في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان هناك تنسيقا كاملا بين مصر وباكستان وسياستنا تنطلق من عدم توفير اي حماية لاي ارهابي».

وذكر الوزير الباكستاني الذي قال انه سيزور مصر قريبا انه «ليست لدينا اي معلومات» حول وجود ارهابيين على الارض الباكستانية وان هؤلاء كلهم غادروا باكستان الى افغانستان.

واعلن الوزير الباكستاني انه سيزور القاهرة للاتفاق بشأن تسليمها سجناء مصريين اوقفوا في اطار قضايا متعلقة بالمخدرات «وليسوا ارهابيين».

واعلنت القاهرة امس اسماء ثلاثة من ستة متهمين باعتداء الاقصر، وابلغ صفوت الشريف وزير الاعلام الصحفيين ان وزير الداخلية حبيب العادلي كشف عن هوية الرجال الثلاثة خلال اجتماع مصغر لمجلس الوزراء لبحث اجراءات الامن بعد الهجوم الذي الحق اضرارا بالغة بقطاع السياحة المزدهر في مصر.

وقال العادلي ان الرجال كانوا «اعضاء في جماعة ارهابية وهو الوصف الرسمي لاعضاء الجماعات الاسلامية المتشددة التي تقاتل منذ عام 1992 للاطاحة بالحكم.

وعرف الشريف الرجال الثلاثة بانهم حامد احمد عريان وهو طالب بجامعة اسيوط يقيم في قرية نجع العرض بمحافظة قنا جنوبي القاهرة. و سعيد محمد سلامة دسوقي طالب زراعة يقيم في قرية التامرية بمحافظة قنا. ومحمود محمد احمد عبد الكريم طالب طب بجامعة اسيوط يقيم في قرية البراهمة بمحافظة قنا.

وكانت وزارة الداخلية قد كشفت عن واحد من المهاجمين بعد الحادث بفترة وجيزة ويدعى مدحت محمد عبد الرحمن حسين من منطقة البداري بمحافظة اسيوط. وقالت انه غادر مصرعام 1993 وقضى بعض الوقت في باكستان والسودان حيث يعتقد انه تلقى تدريبات عسكرية والتقى بزعماء الجماعة.

وخلص خبراء الطب الشرعي الذين يحققون في هجوم الاقصر الى ان احد المسلحين قتل بالرصاص اربعة من زملائه قبل ان تقتله رصاصات الشرطة.. ويقول مسؤولون وشهود ان المسلحين قتلوا احد المهاجمين اصابه رصاص الشرطة وهم يفرون باتجاه كهف في جرف صخري فوق المعبد.

وافاد تقرير الطب الشرعي النهائي الذي سلم الى المدعي العام يوم الاحد الماضي ان المسلحين قتلوا بالرصاص من مسافة قريبة ولكنهم لم ينتحروا ولم يوضح التقرير لماذا قتل المسلحون زملاءهم.

واثارت صحيفة الاهرام ويكلي مخاوف من امكانية بروز جيل جديد من العناصر الذين لا تملك الشرطة سجلات عنهم «بسبب تأخر المحققين المصريين في التعرف على هويات منفذي العملية الذين قتلوا برصاص الشرطة.

وقال مصدر امني امس ان خبراء البحث الجنائي يواصلون عملهم لتحديد هوية الباقين من خلال مقارنة بصمات المواطنين الذكور المشتبه بهم في اسيوط وسوهاج وقنا والمنيا وهي محافظات شهدت اعتداءات نفذها اسلاميون متطرفون خلال السنوات الخمس الماضية.

واوضح المصدر ان خبراء البصمات الذين بدأوا عملهم قبل بضعة ايام قارنوا حتى الآن نصف مليون بصمة لمواطنين تتراوح اعمارهم بين 16 و 35 عاما.0

انصار الطفيلي يؤجلون إغلاق بعلبك أمام الوزراء اللبنانيين

□ بعلبك ـ رويترز

● اجل انصار الامين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي تنفيذ دعوته لقطع الطرق في منطقة بعلبك في وادي البقاع بشرق لبنان يومي 14 و 15 الشهر الحالي الى اجل غير محدد ورفع حظر كان فرضه على دخول الوزراء الى المنطقة.

واعلن الطفيلي في اطار ما يسميه «ثورة الجياع» احتجاجا على الاهمال الذي تعيشه منطقة بعلبك «الهرمل» حظرا لدخول الوزراء والنواب الى المنطقة الشهر الماضي لكنه سمح في وقت لاحق للنواب بالدخول. وقال بيان لانصار الطفيلي أمس الخميس انه بعد ان اقرت السلطة اللبنانية بعض المطالب «ووعدت بالتنفيذ الفوري نعلن بادرة حسن نية تأجيل النزول الى الشارع في 14 و 15 كانون الاول الى أجل يحدده مجلس اعيان انصار الطفيلي». كما قرروا السماح للوزراء بزيارة منطقة بعلبك الهرمل لكن البيان انذر الحكومة بالنزول للشارع مجددا ومنع النواب والوزراء من دخول المنطقة «في اي لحظة نشم فيها رائحة المماطلة والتهرب وعدم الوفاء بالوعود».

واقرت الحكومة تنفيذ بعض المشاريع الانمائية في منطقة البقاع كما اقرت لجنة برلمانية مبدأ العفو عن جرائم الاتجار بالمخدرات التي وقعت حتى نهاية عام 1992.0

الجيش الاسرائيلي يغرق في المخدرات

● أعلن تقرير للتخطيط العسكري في الجيش الاسرائيلي سينشر خلال اسبوع ان المخدرات قد استفحلت في هذا الجيش وان اعداد المدمنين في تصاعد باستمرار.

واوضح التقرير ان هذا العام شهد ارتفاعا ملحوظا في عدد الجنود الذين يتعاطون المخدرات والتي يتم شراؤها من وكلاء معروفين مما اضطر القيادة لتطويق المشكلة ورفع اسماء عدد كبير من هؤلاء الى المحاكم وقد وجهت اعداد من لوائح الاتهام الصادرة من المحكمة العسكرية.

إضافة الى ذلك «يسيطر على مسؤولي الشرطة العسكرية الذهول من اعداد الجنود المتورطين ومما يثير القلق التزايد الحاصل من يوم الى آخره وقد صرح ضابط كبير في قسم التخطيط العسكري الاساسي ان المشكلة تستعصي على الحل مع مرور الوقت.

ويفيد التقرير الدوري «أسبوع القضاء العسكري» انه اضافة لتصاعد اعداد المدمنين على المخدرات تتزايد اعداد الضباط والجنود الذين يقدمون الى المحاكم بسبب تورطهم بقضايا جنسية ـ مع المجندات ـ داخل معسكرات الجيش ويبدو ان كثرة هذه القضايا لا تترك مجالا للشك بصحتها. 0

جودت السعد
عن / معاريف

الكنيسة الكاثوليكية تتهم الاذاعة الاسرائيلية «بالتمييز» الديني ضد المسيحيين

□ الناصرة ـ (اسرائيل) ـ أ.ف.ب

● اتهمت الكنيسة الكاثوليكية أمس الخميس الاذاعة الاسرائيلية العامة «بالتمييز» الديني ضد المسيحيين وطالبتها باعادة بث البرامج المسيحية التي الغتها من القسم العربي للاذاعة.

وقال اسقف الناصرة المونسنيور جياتشنسيو بولس مركوتزو لوكالة فرانس برس لقد عزلوا مجموعة بكاملها الامر الذي يمثل تمييزا دينيا واضحا نريد ان يتوقف.

وقد كتب المونسنيور ماركوتزو لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في 30 تشرين الثاني رسالة طالبه فيها التدخل لاستئناف البرامج المسيحية التي الغيت من القسم العربي للاذاعة.

واضاف الاسقف في رسالته التي سلم وكالة فرانس برس نسخة عنها ان لرعايانا الحق كسائر المواطنين ان يكون لهم برنامجهم مكررا اتهامه الاذاعة بان موقفها يمثل «تمييزا دينيا واضحا».

واكد ان برامج المجموعات الاخرى لا تزال قائمة كما هو الحال بالنسبة للمسلمين الذين يحظون بنشرات يومية واسبوعية وفصلية. ان ذلك يسرنا لكن ما الذي يفسر التمييز ضد المسيحيين؟.

واشار الى ان القسم العربي للاذاعة الغى البرامج الشهرية للكنائس المسيحية في ايلول 1996 وقلل منذ تلك الفترة عدد البرامج الفصلية الاخرى متذرعا باسباب مالية.

واضاف لو انهم خفقوا برامج جميع المجموعات بما فيها المجموعة المسلمة، لقبلنا بالامر.

وامتنع مسؤولون عن الاذاعة الاسرائيلية التعليق على شكوى الاسقف المسيحي.

واكد المونسنيور ماركوتزو ان في اسرائيل والاراضي المحتلة نحو 170 الف مسيحي من بينهم 44 «الفا الكنيسة الكاثوليكية الرومية».

وقال هناك عشرات الالاف من الكاثوليك في الدول العربية لا يمكنهم المجيء الى الاراضي المقدسة واعتادوا الاستماع إلى الاذاعة الاسرائيلية لمتابعة الاحتفالات المسيحية.

وكان الفاتيكان واسرائيل وقعا في العاشر من تشرين الثاني الماضي اتفاقا يعطي للمرة الاولى وضعا قانونيا للكنيسة الكاثوليكية الرومية في اسرائيل.0

مليونا دولار لفلسطين من اندونسيا

□ طهران – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الخميس ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو قرر تقديم مبلغ مليوني دولار الى السلطة الوطنية الفلسطينية خلال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في طهران من 9 الى 11 كانون الاول الحالي.

وذكرت الوكالة ان السفير الاندونيسي في ايران سيقدم المبلغ الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طهران.0

المخابرات الاميركية لا تتوقع فرقاً بين صدام حسين ومن سيخلفه!!

□ واشنطن – رويترز

● توصلت وكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي اي ايه» الى ان اي خليفة لصدام حسين سيكون على الارجح مشابها له في سياساته وتطلعاته، فهو سيكون عسكريا عازما على تقوية مركز العراق ولا يثق بالكويت.

ولكن جورج تينيت مدير المخابرات قال في بيان حصلت عليه رويترز امس الاول ان اي فريق حاكم يخلف صدام سيواجه حوافز قوية تتمثل في تحديث العراق حتى يتمكن من العودة الى المجتمع الدولي بوضع قوي.

وارسلت تعليقات تينيت الى لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ في حزيران الماضي ردا على اسئلة لملء سجلات اللجنة الخاصة بجلسة الاستماع السنوية في شباط عن التهديدات التي تواجه الامن القومي الاميركي.

وقال تينيت ان سيطرة صدام على السلطة تعتمد بالكامل تقريبا على قوة جهازه الامني الذي قال انه قد يكون قابلاً للاختراق.

وقالت وكالة المخابرات في ردها الذي قدم في 12 حزيران على الاسئلة ان ولاء الجهاز الامني وكفاءته ما زالت على نفس المستوى الذي كانت عليه قبل عام. ورفض مارك مانسفيلد المتحدث باسم الوكالة امس الاول توضيح ما اذا كانت تصريحات تينيت التي قدمت قبل خمسة اشهر عن خلفاء صدام المحتملين ما زالت تمثل وجهة نظر الوكالة عن العراق في مرحلة ما بعد صدام.

وقال ان التعليقات تتحدث عن نفسها واوضح تينيت ان المحللين الاميركيين ما زالوا يرون ان خلفاء صدام المحتملين سيكونون «قادة عسكريين من العرب السنيين الذين يرجح ان يشاطرونه بعض سياساته وتطلعاته.

واضاف «سيفضلون بدورهم عراقا قويا من الناحية العسكريةولن يثقوا في الكويت».

وافاد تحليل وكالة المخابرات ان هناك احتمالاً قائماً ان يؤدي انهيار حكومة دام الى مرحلة من الفوضى في العراق.

ولكن تينيت قال «اننا لا نعتقد مع ذلك ان سقوط صدام سيقود بالضرورة الى تفكك العراق». واشار الى ان اغلب الاقليات العرقية في العراق على الرغم من معارضتهم الطويلة لصدام يشتركون في احساس بالوطنية وسيدركون المزايا الاقتصادية والامنية للعراق الموحد».0

«اعلان طهران» و 150 مشروع قرار ستعرض عليها

خبراء الدول الاسلامية يواصلون الاعداد للقمة

□ طهران – وكالات

● واصل خبراء الدول الـ 55 الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاتهم امس في طهران للانتهاء من بحث واعتماد القرارات المقدمة تمهيدا لرفعها الى الاجتماع الوزاري للمنظمة الذي سيرفعها بدوره الى اجتماع القمة.

وكانت هذه المحادثات قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي وهي تجري في اطار ثلاث لجان سياسية واقتصادية وثقافية.

وقال مساعد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الذي يرأس اجتماعات الخبراء ان المشاركين اقروا منذ بداية اجتماعهم 30 قرارا من بينها مسألة نزع السلاح وايجاد مناطق خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط والدول الاسلامية.

واضاف في تصريحات للصحافيين نشرتها صحيفة «كيهان» امس ان المشاركين ناقشوا ايضا قضايا الشرق الاوسط واستمرار الاعتداءات الصهيونية والاميركية على الدول الاسلامية والحظر الاميركي ضد الجمهورية الاسلامية «الايرانية» وليبيا.

واوضح ان «القرارات المتعلقة باوضاع الشرق الاوسط وفلسطين تم دراستها في اطار مجموعة عمل خاصة ستقدم نتيجة قراراتها الى اللجنة السياسية.

وذكر المسؤول الايراني ان اللجنة السياسية اقرت ايضا عدة قرارات بشأن دعم قضية الشعب الفلسطيني المسلم وقضية كشمير وقبرص مشيرا الى انها ناقشت ايضا شؤون الاقليات الدينية المسلمة في الدول غير الاسلامية.

واكد ظريف الذي يرأس وفد بلاده في اجتماعات الخبراء ان ايران ستبدي تحفظات على قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ظريف هناك العديد من الدول الاسلامية التي انضمت الى عملية السلام، وبما ان موقف هذه الدول ينعكس في قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي، فأن ايران ستبدي، كما في الماضي، تحفظات على هذه القرارات. ولم يدل بمزيد من التوضيحات.

غير انه اكد للصحافيين ان الخبراء في منظمة المؤتمر الاسلامي صادقوا على قرار حازم ضد اسرائيل بسبب تكثيف سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاونة الاخيرة.

واضاف ان هناك تطابقا في وجهات النظر، داخل منظمة المؤتمر الاسلامي حول التهديدات الاسرائيلية ضد الامن والسلام في المنطقة اضافة الى الاعمال الارهابية التي يمارسها هذا النظام ومحاولته الحصول على اسلحة الدمار الشامل.

وعلى الصعيد الاقتصادي نقلت وكالة الانباء الايرانية عن رئيس اللجنة الاقتصادية صباح زنكة ان اللجنة انتهت من بحث العديد من القرارات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية.

واضاف زنكة ان اللجنة بحثت خصوصاً «دراسة اثار التكتلات الاقتصادية الجديدة في العالم على الدول الاسلامية واقتصادياتها».

واوضح ان ايران «تقدمت باقتراحين الاول عن تهيئة الامة الاسلامية اقتصاديا لدخول القرن الـ 21 والثاني حول انشاء السوق الاسلامية المشتركة».

ومن المقرر ان يختتم الخبراء اجتماعاتهم اليوم الجمعة لتعقبها اجتماعات وزراء الخارجية يومي السبت والاحد المقبلين.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي «ستتعاون في المجال الامني لمكافحة الارهاب».

واضافت ان هذا التعاون وارد في مشروع قرار تمت صياغته والموافقة عليه في اليوم الثاني من الاجتماع التحضيري لخبراء المنظمة في طهران.

ونقلت الوكالة عن مصدر مقرب من المجتمعين قوله ان مشروع القرار هذا ينص ايضا على «تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء لمكافحة الارهاب».

شوارع طهران وقد ازدانت باعلام الدول الاسلامية المشاركة في القمة — ا.ف.ب

وسيعرض مشروع القرار على اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء الذي يبدأ السبت في العاصمة الايرانية.

ويفترض ان يدرس الخبراء الذين بدأوا اجتماعهم بعد ظهر الثلاثاء، 150 مشروع قرار اضافة الى مشروع بيان سياسي بعنوان «اعلان طهران»، ستعرض كلها على القمة التي ستعقد بين التاسع والحادي عشر من كانون الاول الجاري.

وقررت السلطات الايرانية اغلاق المدارس واغلب المكاتب في طهران اثناء انعقاد القمة للتخفيف من الازدحام في المدينة المشهورة باختناقاتها المرورية.

وقالت الحكومة في اعلان بثته وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ان مجلس الوزراء قرر اغلاق جميع المدارس والجامعات في المدينة وحصول اغلب موظفي الحكومة على ايام عطلة لتخفيف ازدحام المرور اثناء انعقاد القمة.

وقال مسؤولون في وقت سابق ان الحرس الثوري الايراني سيتولى مسؤولية حماية نحو ستة الاف ضيف اجنبي سيحضرون القمة وهي اهم حدث تستضيفه ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام 1979.

وقالت ايران انها تتوقع حضور العديد من رؤساء الدول منهم ثلاثة ملوك و 27 رئيسا. وقد حجزت جميع فنادق المدينة الكبرى لاستقبال القادمين الذين سيتراوح عددهم بين خمسة وستة الاف شخص بينهم نحو 700 صحافي.

وخصص عدد من القصور لاستقبال كبار الضيوف ودعت السلطات البلدية السكان الى التعاون لتجنب الازدحام المروري.

وتعقد على هامش القمة تظاهرات ثقافية عدة في طهران بينها مهرجان سينمائي لعرض افلام من انتاج بلدان اسلامية. 0

رجوي يدعو قادة الدول الاسلامية لمقاطعة قمة طهران

□ باريس - العرب اليوم

● دعا رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية مسعود رجوي قادة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى عدم المشاركة في القمة التي تعقدها المنظمة وتستضيفها طهران الاسبوع المقبل.

وقال رجوي في بيان تلقته «العرب اليوم» ان النظام الايراني يوظف القمة الاسلامية التي تبدأ أعمالها يوم الثلاثاء المقبل «على طريق خرق التضامن الاسلامي ومواصلة انتهاكاته باسم الاسلام».

ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعات تمهيدية للقمة يومي السادس والسابع من الشهر الحالي بعد ان يكون خبراء من المنظمة قد انهوا اجتماعهم التحضيري الذي بدأ في الثاني من هذا الشهر بالموافقة على مشروع قرار سيعرض على وزراء الخارجية.0

وزير الخارجية العراقي وصل الى طهران

□ طهران - وكالات

● اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وصل أمس الى ايران من طريق معبر خسروي الحدودي بين البلدين.

واوضحت الوكالة ان الصحاف يرئس وفدا عراقيا كبيرا يضم وزير الاوقاف وممثل العراق لدى جامعة الدول العربية.

وسيشارك الصحاف في الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ اعماله السبت في طهران للاعداد للقمة الاسلامية المقررة بين التاسع والحادي عشر من الشهر الحالي.

والوفد الوزاري العراقي هو اول الوفود الواصلة الى ايران من بين وفود اعضاء المؤتمر الاسلامي الخمسة والخمسين.0

الاعتراف بنظام طالبان يهدد باثارة انقسام في القمة

□ كابول – ا.ف.ب

● يتوقع ان يكون الاعتراف بنظام طالبان الافغاني احدى المشاكل التي تهدد باثارة انقسام في صفوف المشاركين في القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تستضيفها العاصمة الايرانية طهران.

ومع بقاء مقعد افغانستان شاغرا في القمة يشعرمسؤولو طالبان في كابول بالاسف لاستبعادهم من هذا الملتقى الاسلامي المهم.

فقد اكد وزير الاعلام الطالباني امير خان متقي اول من امس في كابول ان هذا المقعد يجب ان يمنح للشعب الافغاني مشددا على ان طالبان تمثل الحكومة الافغانية المشروعة.

ويستند قادة طالبان في مطالبتهم بهذا المقعد الى واقع سيطرتهم على اكثر من ثلثي مساحة البلاد ومن ضمنها العاصمة كابول منذ 27 ايلول 1996.

وقررت طالبان عدم ارسال وفد الى طهران متذرعة بان ايران تدعم المعارضة المسلحة التي تحارب ضدها.

واضاف متقي اذا سمح للمعارضة بحضور القمة فأن ذلك سيشكل انتهاكا لحقوق الشعب الافغاني.0

مساعدات غذائية لضحايا الفيضانات في الصومال

□ نيروبي – رويترز

● ذكرت وكالة الاغذية التابعة للامم المتحدة امس الخميس انها ستبدأ في عملية القاء امدادات غذائية من الجو لمساعدة عشرات الالاف من ضحايا الفيضانات في الصومال الاسبوع القادم. وقالت لينزي ديفيز المتحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة لرويترز ان العمليات ستبدأ يوم الاثنين

وتستهدف الاسراع في تقديم المساعدة للضحايا في جنوب الصومال حيث يقول عمال الاغاثة ان فيضانات اخرى على وشك الوقوع. 0

الجيش التركي يواصل عملياته العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني

دمشق تؤكد انها لا تساند الانفصاليين الاكراد الاتراك

□ دمشق – وكالات

● ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس ان سوريا لاتساند حزب العمال الكردستاني «انفصالي كردي تركي» ولاتدعمه ماديا او معنويا.

وجاء كلام الصحيفة ردا على تصريحات للرئيس التركي سليمان ديميريل الذي اتهم الثلاثاء والاربعاء سوريا بمساندة حزب العمال الكردستاني.

واضافت تشرين ان «سوريا لا ترغب اصلا الا باقامة علاقات طيبة مع تركيا فهي جارة لها. وقد بذلت سوريا كل جهد لتعزيز العلاقات مع تركيا وقدمت ما يمكن ان يساعد في تهدئة الاوضاع فيها. فاستقرار تركيا من مصلحة سوريا والعرب. ووقوف الاتراك الى جانب العرب والمسلمين مكسب كبير نطمح اليه بكل قوة».

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام نفى الاثنين اي مساعدة من سوريا الى الانفصاليين في حزب العمال الكردستاني.

وقال ديميريل خلال مؤتمر صحافي في ابو ظبي ان «سوريا تساند العناصر الارهابية الكردية للاساءة الى تركيا ووحدة اراضيها ولحل خلافات اخرى مع تركيا».

وتعليقا على اتفاق التعاون العسكري المبرم بين تركيا واسرائيل تساءلت الصحيفة السورية «نود ان نوجه الى ديميريل هذا السؤال: هل يجوز لبلد مسلم «تركيا» ان يتحالف مع عدو العرب والمسلمين ويعقد تحالفا عسكريا مع اسرائيل ويضع قواعده العسكرية تحت تصرف طيرانها في الوقت الذي لا يخفي فيه رئيس وزرائها «بنيامين نتنياهو» عزمه على ابتلاع الجولان ويهدد سوريا بالحرب؟».

وتساءلت الصحيفة ايضا كيف يقتنع عربي واحد ان التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي ليس موجها ضد العرب وضد سوريا تحديدا، والمسؤولون الاتراك والاسرائيليون يوجهون التهديدات الى سوريا».

ومن جهة اخرى افادت مصادر محلية في ديار بكر كبرى مناطق جنوب شرق الاناضول الذي تسكنه غالبية كردية ان الجيش التركي واصل امس الخميس عملية «التطهير» التي بدأها ضد المتمردين في حزب العمال الكردستاني «انفصالي كردي تركي» في محافظة تونجلي «شرق» احد معاقل هذا الحزب.

وقتل جندي وجرح ستة اخرون اول امس الاربعاء في هجوم شنه متمردون من حزب العمال الكردستاني على قافلة عسكرية قرب اوفاتشيك. ولم تعلن اي حصيلة حول خسائر حزب العمال الكردستاني.

ومحافظة تونجلي لا سيما منطقة علي بوغازي هي منطقة جبلية وعرة تشكل ملجأ لحزب العمال الكردستاني.0

ويني مانديلا تنفي الاتهامات الموجهة اليها

□ جوهانسبورغ – وكالات

● نفت ويني ماديكيزيلا – مانديلا امس الخميس كل الاتهامات الرئيسية الموجهة اليها لا سيما تلك المتعلقة باصدارها اوامر لقتل ستومبي سيبي والطبيب ابو عسقت، في بداية استجوابها امام لجنة الحقيقة والمصالحة.

وردا على الاتهامات الخطرة التي وجهت اليها في الايام الثمانية الاخيرة خلال جلسات اللجنة حول نشطات «مانديلا فوتبول كلوب»، اعتبرت الزوجة السابقة للرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا ان هذه الاتهامات «سخيفة ومجرد هلوسات».

وبدت ويني هادئة وردت بصوت حازم على اسئلة محاميها اسماعيل سيميتيا، نافية ان تكون التقت الرجلين اللذين اتهمت باستخدامهما لقتل الطبيب عسقت في كانون الثاني 1989 0

على هامش توقيع «معاهدة أوتاوا» لحظر الألغام

سوماروغا: الانسانية قادرة على مواجهة الاستغلال السيء للتكنولوجيا

□ أوتاوا - العرب اليوم

● أكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر كورنيليو سوماروغا ان الانسانية ليست مجردة من القوة في مواجهة الاستغلال السيء للتكنولوجيا الحديثة.

وقال سوماروغا في كلمة القاها أول من أمس أمام المشاركين في مؤتمر حظر الالغام المضادة للأفراد ان توقيع معاهدة بهذا الشأن يعد انتصارا لصالح القيم الانسانية في مواجهة الجريمة والتمييز.

وأضاف ان هذه الحركة التاريخية ضد مخاطر الالغام المضادة للافراد بدأت كتعبير إنساني لجزء من العاملين في حقل الطب والقضايا الانسانية في الدول المتأثرة بهذه الألغام. وشدد سوماروغا في كلمته على ان هذه الحركة تحولت الى مطلب للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية واصبحت قضية متفاعلة باستمرار بعد ان أدرك الجميع مخاطرها.

وأشار المسؤول الدولي الى ان مسألة الحظر الشامل للألغام المضادة للافراد انتقلت من «حلم ايديولوجي» الى اتفاقية بدأت حوالي 125 دولة التوقيع عليها في أوتاوا بكندا. وكان الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان قد اعرب عن الاسف لعدم انضمام الولايات المتحدة وروسيا والصين الى دول العالم الأخرى والتوقيع على معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد. لكنه قال ان الدول الثلاث ستنضم الى المعاهدة عاجلا أم اجلا.0

الرئيس الهندي حل البرلمان ودعا لانتخابات نيابية مبكرة

□ نيودلهي - وكالات

● قال مكتب الرئيس الهندي ك.ر نارايانان أمس ان الرئيس امر بحل مجلس النواب الهندي.

وقال المكتب في بيان ان البرلمان الجديد الذي سيتم اختياره في انتخابات عامة يجب ان يبدأ عمله بحلول 15 اذار عام 1998.

واضاف البيان «قرر الرئيس في امر رئاسي حل مجلس النواب كما امر الرئيس بان يمارس المجلس الجديد عمله بحلول 15 اذار».

واخذ الرئيس قراره بعد ان اوصت الحكومة المؤقتة للجبهة المتحدة أمس الاول بحل البرلمان واستقالت الحكومة الائتلافية للجبهة المتحدة الاسبوع الماضي بعد ان سحب حزب المؤتمر تأييده الحاسم لها في البرلمان المفتت.. ويعني حل البرلمان دعوة الناخبين في الهند الذين يبلغ عددهم 600 مليون ناخب الى الادلاء باصواتهم للثاني مرة خلال اقل من عامين.

وقال رئيس البرلمان ب.أ. سانجما للصحفيين «اتصل بي الرئيس هاتفيا في الساعة 2.10 عصرا ليبلغني انه قرر حل «مجلس النواب» الحادي عشر.

وينص الدستور على ان تجرى انتخابات في الاشهر الستة التي تلي حل مجلس النواب.

وكانت آخر انتخابات تشريعية جرت في نيسان وايار 1996. وكان من المفترض ان تجرى الانتخابات المقبلة في عام 2001.

وستكون الحكومة المقبلة الخامسة في الهند في اقل من عامين ويتوقع معظم المحللين الا تنبثق عن الانتخابات المبكرة أي اغلبية ثابتة وان تستمر الهند تحت قيادة ائتلافات حكومية غير مستقرة.0

الناطق باسم «الجبهة المتحدة» يؤكد للصحفيين ان الجبهة ستحقق انتصارات رئيسية في الانتخابات المقبلة — ا.ف.ب

مؤتمر اصفهان حول افغانستان يدعو لوقف فوري لاطلاق النار

□ طهران – ا.ف.ب

● دعا مؤتمر السلام حول افغانستان الذي عقد في اصفهان بوسط ايران كل الفصائل المتقاتلة الى اعلان وقف فوري وغير مشروط لاطلاق النار والى التقيد به.

كما دعا في بيان نشر في ختام اعمال المؤتمر اول من امس الى اطلاق سراح جميع اسرى الحرب من دون شروط مسبقة واقرار حقوق المرأة بعدما فرضت حركة طالبان في كابول قيودا مشددة على عمل المرأة.

وادان مؤتمر اصفهان اي تدخل خارجي في الشؤون الافغانية وطلب من القمة الاسلامية المقررة بين التاسع والحادي عشر من كانون الاول الحالي في العاصمة الايرانية دعم هذه القرارات السلمية.

وشارك العديد من القادة الافغان المعارضين لميليشيا طالبان في هذا المؤتمر بينهم الرئيس المخلوع برهان الدين رباني ورئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار والجنرال عبد الملك قائد القوات المناهضة لطالبان في شمال البلاد.

وكانت ايران انتقدت الثلاثاء رفض طالبان المشاركة في هذا المؤتمر. وقال الموفد الايراني الخاص لافغانستان علاء الدين بوروجردي ان غياب طالبان يؤكد نزعتها العدائية.0

عواصم عالمية

اجتماع لرؤساء اركان 44 دولة في بروكسل

□ بروكسل - أ.ف.ب

● بدأ في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل أمس اجتماع لرؤساء اركان جيوش الدول الـ16 اعضاء الحلف وثمان وعشرين دولة محايدة واوروبية شرقية، للبحث في التعاون العسكري بين هذه الدول وفي الوضع في البوسنة.

يذكر ان التعاون العسكري بين الحلف الاطلسي ودول اوروبا الوسطى والشرقية يتم خصوصا في اطار القوة المتعددة الجنسيات في البوسنة وفي اطار الشراكة من اجل السلام.

ويقضي هذه البرنامج الذي بدأ العمل فيه في عام 1994 بتبادل الزيارات بين الضباط وعقد ندوات واجراء مناورات مشتركة.

السويد تعيد محاكمة المتهم باغتيال بالمه

□ ستوكهولم - رويترز

● ذكرت وسائل اعلام سويدية أمس ان مدعيا سويديا سيتخذ خطوات اليوم لاعادة محاكمة المتهم في قضية اغتيال رئيس الوزراء اولوف بالمه عام 1986.

وقالت وكالة تي-تي للانباء «من المرجح ان تقبل المحكمة العليا الطلب. ويمكن ان تجري المحاكمة عندئذ بحلول الصيف في اقصى تقدير».

وتابعت وسائل الاعلام ان المدعي يضع اللمسات الاخيرة على خطاب للمحكمة العليا يتضمن ادلة جديدة سيقدمها الادعاء في المحاكمة الجديدة.

كلينتون يفتتح حوارا اميركيا حول الاثنيات

□ اوهايو - أ.ف.ب

● افتتح الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس الاول في اوهايو برنامج «الحوار الوطني» حول العلاقات بين الاثنيات في الولايات المتحدة.

وقال الرئيس الاميركي في جامعة اكرون في ولاية اوهايو بوسط الولايات المتحدة في حال عملنا معا سيكون بامكاننا تجنب بعض الامور الرهيبة التي حصلت في بلدان اخرى.

واطلق الرئيس كلينتون بكلمته سلسلة من اللقاءات والاجتماعات حول الموضوع نفسه ستجري طيلة العام في كل انحاء الولايات المتحدة.

وتندرج هذه المحادثات في اطار مبادرة الرئيس كلينتون التي اطلقها في حزيران الماضي والهادفة الى اعطاء دفع للحوار بين الاثنيات.

بلير يدعو لايجاد مصادر جديدة للطاقة

□ لندن - أ.ف.ب

● دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى عقد اجتماع في مقر رئاسة الحكومة البريطانية من اجل حث كبار الصناعيين في البلاد على ايجاد مصادر جديدة للطاقة.

وفي مقال نشرته صحيفة «ذي تايمز» أمس وعد بلير بدعم اي استعمال لمصادر طاقة غير ملوثة.

وعشية مغادرة الوفد البريطاني لندن للمشاركة في مؤتمر كيوتو حول التغييرات المناخية، اوضح رئيس الحكومة البريطانية في مقالة ان هناك مجالا لربح المال في هذه الصناعات اضافة الى خلق فرص عمل كثيرة.

ونشر مقال بلير عشية مغادرة نائب رئيس الحكومة جون بريسكوت ووزير البيئة مايكل ميتشر الى اليابان للمشاركة في المؤتمر حول ارتفاع سخونة الارض.

12 مرشحا للانتخابات الكينية

□ نيروبي - أ.ف.ب

● وافقت اللجنة الانتخابية في كينيا أمس على ثلاثة طلبات ترشيح جديدة للانتخابات الرئاسية المقررة في 29 كانون الاول الجاري فاصبح عدد المرشحين الذين سمح لهم بالمشاركة 12 مرشحا.

وبين المرشحين الثلاثة الجدد كويغي واواموري من التحالف الديمقراطي الوطني الكيني الذي رفضت اللجنة طلب ترشيحه الاربعاء اذ انه لم يقدم كل الوثائق المطلوبة.

اما المرشحان الاخران فهما واويرو نغيتي من حزب الامة ومارتن شيكوكو من منتدى اعادة الديمقراطية.

وكان الرئيس دانيال اراب موي الحاكم منذ عام 1978 اول من قدم ترشيحه لولاية جديدة من خمس سنوات.0

فرنسا والمانيا تحاولان اقناع قادة البوسنة بتطبيق اتفاق دايتون للسلام

□ سارايفو – وكالات

● وصل وزيرا خارجية المانيا كلاوس كينكل وفرنسا هوبير فيدرين ظهر امس الخميس الى سارايفو في زيارة يحاولان خلالها اقناع قادة البوسنه بتطبيق اتفاقات دايتون بكاملها.

ومن المقرر ان يلتقي الوزيران في سفارة فرنسا رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش التي ستكون زيارتها هذه الاولى الى سارايفو منذ اندلاع الحرب في البوسنة عام 1992 . كما سيلتقيان ثلاثة من اعضاء الرئاسة الجماعية البوسنية هم المسلم علي عزت بيغوفيتش والكرواتي كريسيمير زوباك والصربي مومتشيلو كرايسنيك. وقال فيدرين في تصريح صحافي «ان الرسالة التي نحملها هي الدعوة الى التطبيق الكامل والدقيق لاتفاقات دايتون للسلام. لايوجد اي بديل اخر عنه. ونحن سنقدم المساعدة للذين يسيرون في هذا الاتجاه. وتأتي هذه الزيارة لفيدرين قبل ايام قليلة من اجتماع بون في التاسع والعاشر من الشهر الجاري للجنة المتابعة الخاصة بتطبيق اتفاقات دايتون للسلام والذي قد يصدر موقفا متشددا من القادة البوسنيين الذين لا يزالون مترددين في المضي قدما في بناء دولة موحدة.0

النواب الفرنسيون بدأوا نقاشاتهم حول مشروع قانون لتسهيل الهجرة

□ باريس – ا.ف.ب

● بدأ النواب الفرنسيون صباح امس الخميس في بحث مشروع قانون حكومي حول دخول الاجانب الى فرنسا واقامتهم فيها، مفتتحين بذلك نقاشا يبدو انه سيكون بمثابة مواجهة طويلة بين اليمين واليسار يخيم عليها شبح الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة. فقد تقدمت المعارضة اليمينية باكثر من 1700 تعديل لهذا المشروع. ومن المنتظر ان تستمر النقاشات حتى نهاية الاسبوع المقبل يصوت في اعقابها النواب على المشروع في 16 كانون الاول واثر ذلك يحال النص الى مجلس الشيوخ. ويتهم اليمين الحكومة بتقديم مشروع متساهل جدا وبـ«التلويح بمنديل احمر» امام الجبهة الوطنية من خلال اعادة طرح موضوع الهجرة.0

رؤى فوتوغرافية

قد تعكس العدسة صورة للوجع ابلغ من الواقع كثيرا... لكن هذه العدسة بحاجة دائما لعين خلفها قادرة على ان تتلمس الاشياء غير المرئية.

انها صور لصياد محترف... «اسامة ابو غانم» لكنه عاشق لفريسته، وكأن العلاقة ما بينه وما بين الفريسة التي يوجه اليها العدسة علاقة عشق قوية... حتى انك في بعض اللحظات تشعر بأنه هو الضحية وهو العاشق في آن واحد.

اسامة ابو غانم... يقدم صورا ابلغ من كتاب... فهي ليست مجرد صور عابرة وانما اوراق تحكي قصة الانسان في هذا الوطن... تحكي حياته وحجم الدموع في مقلتيه، وكم قصيدة الم يلح... وكم زفرة عشق اخرج... اسامة ابو غانم، انك صياد محترف جدا.

عبد الهادي راجي المجالي



في ذمــــة الله

محافظة العاصمة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ظاهر محمد عمير القرعان
ابو احمد
عن عمر يناهز 60 عاما
تقبل التعازي في منزل اخيه محمد الكائن في ماركا الشمالية، حي المزارع، قرب بقالة السلام تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
احمد محمد عساف
عن عمر يناهز 70 عاما
تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود عساف «ابو اسامة» في الضليل مقابل المركز الصحي تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
مغيظة سلامة الجعافرة
زوجة خليل سليمان الجعافرة
عن عمر يناهز 90 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
جازية سليمان ابو حيان
زوجة مسلم السعيداني
عن عمر يناهز 55 عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
سعدي احمد ابو العرايس
عن عمر يناهز 32 عاما
تقبل التعازي في منزل عمه الكائن في الجويدة، خلف بنك الاسكان، حي المشارقة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
محمود احمد نصر الله
ابو بسام
عن عمر يناهز 75 عاما، تقبل التعازي في منزل الفقيد في الوحدات– شارع مأدبا، مقابل البنك الاسلامي، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
علي احمد يوسف محمود
ابو هشام
عن عمر يناهز 59 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد في القويسمة جبل الحديد، قرب مكتب تكسي بسمان تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
فوزية جميل سليم المعاني
ارملة المرحوم محمد سليمان الخورة
عن عمر يناهز 70 عاما
تقبل التعازي للرجال في ديوان الدكتور ذيب عبد الله الكائن في الهاشمي الشمالي، نهاية طلوع المخفر القديم وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في نفس المنطقة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
سارة عبد الساتر الشيخ
زوجة الاستاذ حسين الاجرب، تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الهاشمي الجنوبي

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
سعدة موسى العقرباوي
عن عمر يناهز 93 عاما
تقبل التعازي في منزل شقيقها الكائن في خريبة السوق– ضاحية الامير علي تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبد الجليل شهاب الشرايعة
عن عمر يناهز 70 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية الطنيب– غرب معرض عمان الدولي للسيارات تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
عيسى محمد ابو عزة
ابو فتحي
من بيت دجن عن عمر يناهز 70 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
جميلة سليم ابراهيم الجربي
ام محمد
زوجة عبد الرزاق يوسف الشريف
من قطرة عن عمر يناهز 45 عاما
تقبل التعازي في منزل ابو محمد الكائن في الهاشمي الشمالي، اخر خط 15 قرب سوبر ماركت السيوف

انتقلت الى رحمته تعالى الطفلة
مها فليح الخريشة
جعلها الله من طيور الجنة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
عبد درويش ابو قدوم
عن عمر يناهز 75 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد سالم الدعيشات
عن عمر يناهز 80 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة
منى طلال الحوراني
عن عمر يناهز 15 عاما
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
رائد ابراهيم سلام الحويان
عن عمر يناهز 22 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
احمد سليمان سالم الهباهبة
عن عمر يناهز 70 عاما
تقبل التعازي في ديوان اهالي الشوبك الكائن في الزرقاء– حي رمزي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جمال يوسف الحجاوي
ابو سهيل
عن عمر يناهز 50 عاما
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء– شارع شامل قرب دائرة الاحوال المدنية سابقا

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق المرحوم
فواز اسعد ابو الهيجاء
ابو ماهر
عن عمر يناهز 63 عاما، تقبل التعازي بعد عودة الاهل من دمشق في منزل الحاج سعيد مصطفى في عوجان الغربي، قرب الدوار

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نورة فرح اندراوس
عن عمر يناهز 70 عاما
تقبل التعازي في جمعية آل مرجي وللنساء في منزل شقيقها عطا في شارع الملك محمد الخامس

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
رسمية عوض ابو الهيجاء
ام سميح
ارملة المرحوم عليان محمود ابو الهيجاء، تقبل التعازي في منزل ولدها سميح في طريق حي معصوم، مقابل بقالة السيلاوي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جميل احمد الحراحشة
من بني تميم عن عمر يناهز 50 عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه، جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة اربد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمود مصطفى الخطيب
ابو غازي
عن عمر يناهز 83 عاما
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده غازي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في بلدة حوارة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
حليمة محمود ابو زهرة
ارملة المرحوم عرفات احمد ابو عطوة
عن عمر يناهز 97 عاما
تقبل التعازي للرجال في منزل ابنتها «ام حسين» وللنساء في منزل ابنتها سعاد الكائن في اربد، قرب مجمع عمان القديم

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
سهام حسن ابراهيم الجزاوي
ام مأمون
زوجة غالب هزاع القرعان
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
رقية سعيد احمد حمدون
زوجة حاتم فريد التميمي
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
يوسف سليمان حفناوي
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة المفرق

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
فهد حسن سعود الزيادنة
عن عمر يناهز 23 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المفرق حي شويكة الشرقي، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
برقيا: آل الزيادنة– المفرق

محافظة جرش

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
محمد سالم الخلايلة
ابو يوسف
عن عمر يناهز 100 عام
تقبل التعازي في منزل ولده عبد الحافظ الحمد الخلايلة، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه، جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
يوسف عيسى الغزاوي
عن عمر يناهز 95 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه، جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة البلقاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
عندا خليل الحسبان
ارملة المرحوم صبحي علي الفاعوري
عن عمر يناهز 80 عاما
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها صالح الكائن في عين الباشا خلف المدارس
برقيا: فاعوري صويلح– ص. ب 236

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
رضا سليمان سميرات
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها عطا ابو زهران الكائن في الفحيص حي العلالي، طريق المقبرة، تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
برقيا: آل سميرات– ص. ب 3202 الفحيص

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
مصطفى محمد قطينة
عن عمر يناهز 75 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه، جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة الطفيلة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
مليحة
ارملة المرحوم عطا الله جاد الله الشباطات
عن عمر يناهز 62 عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة العقبة

انتقل الى رحمته تعالى في العقبة الشاب المرحوم
مهند عبد الرحمن عمرو
عن عمر يناهز 23 عاما
تقبل التعازي للرجال في جمعية خليل الرحمن النخل المحدود، وللنساء في منزل والده في الوحدات الشرقية اليوم، وغدا في عمان، تقبل التعازي في ديوان آل عمرو في حي نزال تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
برقيا: آل عمرو– العقبة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
خضرة عودة المزايدة
عن عمر يناهز 75 عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في مشروع العيزرية
القدس الشريف المرحوم
راغب عبد الغني جابر
ابو عبد
عن عمر يناهز 67 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحوم
جورج زافين جولوليان
ابو زاري
عن عمر يناهز 38 عاما
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في طولكرم المرحوم
حسن ابو بكر
ابو علي
عن عمر يناهز 75 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في نابلس المرحومة
الحاجة اجتهاد شريف التزباقي
ام اسعد
ارملة المرحوم الحاج فايق مرمش
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في دير البلح المرحومة
الحاجة صبحة مهنا
ام محمود
ارملة المرحوم الحاج محمد زيدان
عن عمر يناهز 70 عاما
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في التعامرة– المرحوم
موسى حسين الوحش
عن عمر يناهز 75 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

رثاء بمناسبة مرور عام على رحيل نضال علي حمد ابو عصبة

عام كامل مضى دونك... اطول شهور العمر مرت بنا تؤطرها قتامة كبرى لا يحس بها احد غيرنا ولا يعيشها سوانا... نور خبا ونجم آفل انت يا نضال... ثورة خمدت وبركان هدأ.

نراك دوما اذ نحاول ان نطبق الجفون على النوم فيصارعنا النوم، وينتصر الأرق... انت دوما في المخيلة لأنك اصلا تعيش بين الضلوع والحنايا وتختلط فينا بالعظم واللحم وتنساب في الشرايين حارا كما كنت في حياتك. الكلمات تقتلنا اذ نريد ان نفيك حقك، فأنت فوق الحروف وفوق الكلمات والسطور وربما خاننا القلم اذ نذكرك وربما تحجرت الكلمات فوق الشفاه لأنك اكبر في داخلنا من كل جمل الدنيا وكلماتها.

لا شك انك ايها الغالي شكلت فينا شطر الحياة ولربما كل الحياة، فلما افل نجمك كنا مضطرين ان نحيا بشطر آخر سقيم.. تحرقنا يوميا ذكراك اذ رحلت عن هذا العالم. نؤمن جميعا بالبرزخ بيننا وبينك لكن الوعد يبقى بلقاء آخروي لا يملك احدا ان يغيره او يبدله، لا شيء يشق كياني الا علمي ان لا لقاء بيننا في هذا العالم رغم ان رسمك وطيفك يسكن متربعا في كياننا ويخيم على صباحاتنا والامسيات.

قوى خفية كبرى تشدنا الى ذكراك.. فإذا الدموع تتساقط واذا الذكرى غيمة كبرى سوداوية تحرك فينا الشجن والايام الخوالي، لك منا جميعا في مستقرك الابدي كل الحب والوفاء... وليسبغ المولى عز وجل رحماته الواسعة ولتهدأ روحك الطاهرة في عليين... ولا نملك بعدك الا ان نسلم بقضاء الله وقدره.

زوجتك وابناؤك
عمان في ١٩٩٧/١٢/٥

شكر على تعاز

يتقدم آل الخطيب واقرباؤهم وانسباؤهم بوافر الشكر والعرفان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمد وليد عبدالفتاح الخطيب
«ابو رامي»

سواءً بالحضور او بالاتصال الهاتفي او بارسال البرقيات.
راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي لكل منهم
انا لله وانا اليه راجعون

تقبل الصور مع التعازي

إنا لله وإنا إليه راجعون

العرب اليوم
Al arab Al yawm

نافذة عربية

■ صالح القلاب

لنصرخ بأعلى الصوت: نحن مع أطفال العراق

● نتوقع ان يصل عدد الذين سيستجيبون لدعوة «العرب اليوم» للتضامن مع اطفال العراق ليس الى مليون توقيع فقط بل الى ثلاثة ملايين واكثر. فالأردنيون أولى بالتضامن مع أطفال العراق، وأطفال العراق هم أطفالنا كما ان ارض العراق هي أرضنا وهواء العراق هو هواؤنا.

كل العالم، بما في ذلك بعض المؤسسات والهيئات في الولايات المتحدة، بات يشعر بتعذيب الضمير إزاء المأساة التي حلت باطفال العراق، بدون ذنب اقترفوه، فهم لم يحتلوا الكويت، ولم يشاركوا في صنع ما اصبح يعرف باسلحة الدمار الشامل.

وإذا كان العالم الذي لا تربطه بالعراق الصلات التي تربط حجرة القلب بالحجرة التي تجاورها، يشعر بتعذيب الضمير إزاء اطفال العراق الذين تقطع امعاءهم المسغبة وتثقب مساحات جلودهم الامراض، فإن أقل ما يمكن ان يقدمه عربي لهؤلاء ان يتضامن معهم وان يعلن رفضه لمأساة أصبحت مأساة القرن العشرين.

عار على أي عربي ان ينام ليله هانئا دون ان تؤرقه مأساة أطفال العراق، وعار على أي عربي ان لا يرفع الصوت عاليا لوضع حد لهذه المحنة التي غدت ظلما تاريخيا يلاحق اطفالا ابرياء، من حقهم ان يتمتعوا بطفولتهم، وان يجدوا حبة الدواء عندما يمرضون ولقمة الخبز عندما يجوعون وقلم الرصاص عندما يتوجهون الى مدارسهم كل صباح.

قبل أيام شاهدنا على شاشات التلفزيون كيف ان بريطانيا انتفضت من أقصاها الى اقصاها لأن المحاكم الاميركية أصدرت حكما أعتبر جائرا على فتاة بريطانية بتهمة القتل. ولقد تحولت قضية هذه الفتاة الى قضية قومية متأججة بحيث أجبرت المحاكم الاميركية خلال أقل من أسبوعين على اعادة النظر بحكمها السابق وأصدرت حكما جديدا بتبرئة الفتاة المذكورة.

لقد صدر حكم باعدام أطفال العراق. الصغار والكبار والذين لا يزالون في بطون امهاتهم، وجاء هذا الحكم بدون أي ذنب وبلا أية تهمة. فقط لأن هؤلاء الاطفال ولدوا في هذه الارض العربية، ولأن قدر آبائهم وأمهاتهم أنهم شربوا من مياه دجلة والفرات ولأنهم كدحوا وتعبوا من أجل ان تبقى رسالة بلاد الرافدين الخالدة مستمرة.

ان التضامن مع أطفال العراق استفتاء الهدف منه أن يعرف العالم كله أن الشعب الأردني يشعر بوجع الضمير والقلب لأن هؤلاء الاطفال حكم عليهم بالموت البطيء، ولأنه غير جائز أن يطول ظلام ليلهم أكثر مما طال وان تستمر محنتهم اكثر مما استمرت.

لا مجال الان للحديث عن الاخطاء السياسية ولا على من تقع المسؤولية. فأطفال العراق يواجهون الان محنة ما بعدها محنة، وأطفال العراق يمضون لياليهم الحالكة الطويلة يصارعون الجوع والامراض ومن حقهم علينا لأننا أهلهم ولأنهم من لحمنا ودمنا، ان نرفع الصوت عاليا ونقول: لا.. لا ولتتوقف هذه المأساة.0



الممثل البريطاني بيرس بروسنان وزوجته كيلي خلال حفلة تكريم بروسنان بوضع نجمة له في ممر المشاهير بهوليوود (ا.ف.ب)

عناوين حول العالم

اسرة يابانية تقوم بانتحار جماعي

□ طوكيو – رويترز

● قالت الشرطة اليابانية انها عثرت على جثث اربعة اشخاص من اسرة واحدة في سيارة على طريق جبلي امس الخميس وانه يبدو انهم انتحروا جماعياً.

واضافت ان رجلاً (71 عاماً) وزوجته (62 عاماً) وابنهما (31 عاماً) وشقيق الزوجة (67 عاماً) عثر عليهم داخل سيارة في منطقة ساجا بجنوب غرب اليابان وعثر على خرطوم يصل بين ماسورة العادم والسيارة.

ولقي الاربعة حتفهم الليلة قبل الماضية اختناقاً بالغاز السام. وقالت الشرطة انهم مفقودون منذ يوم الاحد الماضي.

ولم تتكهن الشرطة بدوافعهم للانتحار.

واضافت ان الزوج اصيب بجلطة في المخ في آب 1996 ومكث في المستشفى حتى 31 تشرين الثاني الماضي. وجميع افراد العائلة عاطلون عن العمل. كما ان الابن يعاني من ديون تبلغ نحو 700 الف ين (5425 دولاراً).0

تزوجها ولم يعاشرها فطلقته.. بعد 14 عاماً

□ بوينس ايرس – أ.ف.ب

● بعد 14 عاماً من الصبر والمحاولات الفاشلة تقدمت امرأة ارجنتينية بطلب الطلاق من زوجها لأنه لم يعاشرها يوماً معاشرة الزوج لزوجته.

واوضحت الزوجة التي لم يكشف عن هويتها لاسباب قضائية في دوافعها الخطية التي نشرت امس الخميس ان «تصرف زوجي اهانة لكرامتي ونزاهتي. لقد الغى الجانب الانثوي في داخلي».

واضافت المرأة وهي من العاصمة «لم اعرف قط الاسباب التي تمنع زوجي من اتمام واجبه الزوجي من جهتي ليس لدي اي مانع يفسر هذا التصرف». واوضحت انها تحملت هذا الوضع «لسنوات طويلة لاسباب اقتصادية فقط».

وطلب محاميها ارسينيو غرانيو فيرنانديز من القاضي ان يعين طبيباً نفسياً وخبيراً طبياً لتحديد ما اذا كان الزوج يعاني من «مانع جسدي محتمل» يمكن ان يبرر عدم معاشرته زوجته بتاتاً.0

صيادون ينقذون حوتاً قذفته الامواج للشاطىء

□ كاباتجان – الفلبين – رويترز

● قال صيادون من منطقة كاباتجان بالقرب من العاصمة الفلبينية مانيلا انهم اعتقدوا انهم سمعوا صيحات بشرية في ساعات متأخرة من يوم الثلاثاء الماضي.

وعندما بحثوا عن مصدر الصوت اتضح لهم انه صادر عن حوت قذفته الامواج على شاطىء زامباليس. وعلى الفور قاموا بابلاغ السلطات بالحادث.

وقامت السلطات بارسال طبيب بيطري الى المكان اول امس الاربعاء.. وبعد الفحص قال الطبيب البيطري روبرتو بالتازار ان الحوت لا يمكنه السباحة جيداً وطلب اخراجه من الماء حتى يمكن ان تستقر حالته.

واثنى الطبيب والسلطات على القرويين الذين ابلغوا عن الحادث قائلين انه يظهر نمو الوعي نحو انقاذ الحيوانات المهددة بالانقراض.

ويعمل بالتازار مع صندوق حماية الحياة البرية العالمي في الفلبين والذي يهدف الى تنمية الوعي المحلي بالانواع المهددة بالانقراض الا انه ما زال يعاني نقص الاعتمادات المالية والامكانات.

ويبلغ طول هذا الحوت ما بين مترين الى ثلاثة امتار.0

ادعت ان السائق اعتدى عليها لتتزوج زميلها

□ القاهرة – أ.ف.ب

● اختلقت طالبة جامعية مصرية قصة وهمية عن تعرضها للاعتداء من قبل سائق اجرة لارغام اسرتها على الموافقة على زواجها من زميلها.

وقالت صحيفة «الاهرام» اليومية التي نقلت النبأ امس الخميس ان قسم شرطة الجيزة جنوب القاهرة تلقى بلاغاً من رجل أعمال حول تعرض ابنته (19 عاماً) للخطف والاعتداء من قبل سائق سيارة اجرة قبل بضعة ايام.

وعندما استدعيت الفتاة للتحقيق معها لم تتمكن من اعادة رواية الحادث تفصيلياً واعترفت باختلاقه حتى توافق اسرتها على زميلها الذي تقدم لها ورفضته باعتبار ان تعرضها للاعتداء يجعلهم يوافقون على اول المتقدمين.0

عاطلون عن العمل يغزون مطعماً في مونتريال

□ مونتريال – أ.ف.ب

● ذكر ناطق باسم الشرطة ان نحو مئة شخص كانوا يتظاهرون ضد الفقر اوقفوا اول امس الاربعاء في مونتريال بعدما غزوا مطعم احد الفنادق في وسط المدينة.

وكان المتظاهرون من «لجنة العاطلين عن العمل» اجتاحوا احد مطاعم فندق «رين اليزابيث» احتجاجاً على الجوع. واستولى المتظاهرون على اطباق السلطة امام الزبائن المذهولين واكلوها امام المدخل الرئيسي للفندق حيث افترشوا الارض وحملوا لافتات كتب على بعضها «نهاية الجوع» و«الجوع سيهزمنا». ووزع المتظاهرون منشورات لادانة التباين بين ظروف عيش الاغنياء والفقراء المستمر في الازدياد.

واوقفت الشرطة كل المتظاهرين. ونظمت هذه المجموعة في الاشهر الاخيرة عمليتين في متجرين كبيرين حيث اخذوا سلعاً من دون ان يدفعوا. لكنها المرة الاولى التي توقفهم فيها الشرطة. وقال الناطق باسم الشرطة ايان لافرونيير «لا نسمح بالاخلال بالنظام العام في مونتريال».0

تأخرت في تقديم الشكوى فرفضت المحكمة تطليقها

□ القاهرة – أ.ف.ب

● رفضت محكمة الاحوال الشخصية في القاهرة تطليق زوجة رغم تعرضها للضرب والاهانة على يد زوجها وذلك لكونها تأخرت في تقديم الشكوى.

وقال رئيس المحكمة محمد رشاد لدى اصداره الحكم اول امس الاربعاء ان «سكوت الزوجة على ضرب زوجها واهانتها لمدة خمس سنوات يؤكد ان الضرب من الممكن احتماله ولا يعد سبباً قهرياً يستوجب الطلاق». ويعتبر الضرب والاهانة وسوء المعاملة اسباباً كافية للحكم بالطلاق في مصر.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية التي نقلت النبأ امس الخميس ان الزوجة كانت سكتت على اعتداءات زوجها بعد ثلاث سنوات من الزواج عندما تحسنت احواله المادية املاً في ان تتمكن من تحقيق رغبتها في شراء شقة وسيارة باسمها، وعندما لم يستجب لطلبها اقامت دعوى الطلاق.

الا ان القاضي نفسه قضى اول امس الاربعاء ايضاً بتطليق زوجة ثانية بعد عشرين عاماً من الزواج لأنها لم تعد تحتمل العيش مع ام زوجها واخوته.0

عقوبة السجن لمن يغتصب زوجته

□ مكسيكو سيتي – رويترز

● وافق مجلس النواب المكسيكي على مشروع قانون يعاقب الازواج الذين يغتصبون زوجاتهم بالسجن لمدة تتراوح بين ثمانية اعوام الى 14 عاماً.

وجاءت اقوى معارضة للقانون من جانب حزب العمل الوطني المحافظ الذي توجد معاقله في شمال البلاد موطن رعاة البقر التقليديين «تشارو» الذين يحبون خضوع نسائهم لهم. وقال احد نواب الحزب اثناء مناقشة مشروع القانون «ماذا يحدث لو انتهى الحال برجل الى معاشرة عاهرة والاصابة بمرض لأنه لا يجب ان يغتصب زوجته». ومشيراً الى العادات الجنسية المكسيكية قال نائب اخر للحزب امام البرلمان «لا يمكن تغيير احد التقاليد المهيمنة بقانون لأنه يمكن ان نجد امرأة تعود من شهر العسل وتتهم زوجها بأنها اغتصبها».

ويذهب مشروع القانون الان الى مجلس الشيوخ لاقراره.0

1000 يوناني دون جنسية في اليونان

□ اثينا – أ.ف.ب

● اكد الاتحاد الدولي للدفاع عن حقوق الانسان (هلسنكي واتش) امس الخميس ان نحو الف يوناني يعيشون على الاراضي اليونانية محرومون من جنسيتهم ولا يحملون اوراقاً لأنهم يعتبرون «غير يونانيين عرقياً».

وقال الاتحاد في تقريره السنوي الذي نشره فرعه اليوناني ان «هؤلاء اليونانيين هم جميعاً من اصل تركي وفقدوا جنسيتهم بموجب البند التاسع عشر من قانون الجنسية اليوناني». ويقيم هذا القانون تمييزاً بين المواطنين من اصل يوناني وبين من هم ليسوا يونانيين عرقياً ويمكن بالتالي حرمانهم من جنسيتهم بمجرد قرار اداري. واضاف التقرير ان الدولة اليونانية لا تعترف لهؤلاء اليونانيين المحرومين من جنسيتهم بالحقوق التي تنص عليها اتفاقية الامم المتحدة الصادرة عام 1954 والخاصة بمعدومي الجنسية. وقد صادقت اليونان على هذه الاتفاقية في العام 1975.0

علماء يكتشفون اشارة «الشبع»

□ لندن – رويترز

● اعلن باحثون امس الخميس انهم توصلوا الى اكتشاف قد يسرع بتطوير عقار لمقاومة البدانة.

واضاف فريق من علماء جامعة ابردين في اسكتلندا انهم اقتربوا خطوة من تفهم كيفية استجابة خلايا المخ لهرمون يتحكم في وزن الجسم.

واكتشف العلماء ان هرمون «ليبتن» المعروف بأنه ينظم كميات الغذاء التي يحتاجها الانسان ووزن الجسم ينشط الخلايا العصبية التي تستجيب للجلوكوز وهو ما يعطي الشخص اشارة بالشبع.

وقال ستيف لوجان الباحث بمعهد العلوم الطبية بجامعة ابردين في مقابلة «اكتشفنا ان تلك الخلايا العصبية على وجه الخصوص هي التي تتأثر بهرمون ليبتن. وتلك هي الطريقة التي يرسل بها ليبتن اشارة بأن الشخص تناول ما يكفي من الطعام. انه يوقف عمل الخلايا العصبية التي عادة ما تستجيب للتغيرات في مستويات الجلوكوز بالدم».

وبالتعرف على خلايا المخ التي تنشط تلك الاشارة والتي يبدو انها تكون معيبة في الاشخاص البدناء فان الباحثين يأملون في تطوير علاج فعال للتحكم في وزن الجسم.

وقال البروفسور مايك اشفورد الذي يقود فريق البحث «نعتقد اننا بدأنا في فتح (الصندوق الاسود) الذي يتلقى عن طريقه المخ الاشارات من باقي الجسم والذي ينظم وزن الجسم وميزان الطاقة».0

فيلم بريطاني عن علاقة ديانا والفايد

□ لندن – رويترز

● ذكرت صحيفة التايمز البريطانية امس الخميس ان محامين بريطانيين من صندوق التبرعات الذي يحمل اسم الاميرة الراحلة ديانا يحاولون منع تصوير فيلم يحكي قصة علاقتها بالشاب الثري المصري عماد (دودي) الفايد.

وقال المحامون ان محاولة كلفين ماكنزي وهو محرر سابق في صحيفة «صن» لتصوير فيلم يركز على علاقة ديانا مع الفايد «غير لائقة وفظة».

واشارت التايمز الى ان ماكنزي وصف تصريحات المحامين بأنها «رقابة مروعة» واصر على بدء تصوير الفيلم الذي سيحمل اسم (اميرة الشعب) في مستهل العام القادم.

وتكلف ميزانية الفيلم حوالي 1.5 مليون جنيه (2.5 مليون دولار). وقال ماكنزي انه سيعرض في بريطانيا في نيسان القادم.

وقال ماكنزي «الشعب يريد ان يعرف عن حياة اكثر نساء الارض شهرة وكيف ان محاولتها في البحث عن الحب الصادق انتزعت منها بقسوة».0

الصين تكتشف جبلاً جديداً

□ بكين – أ.ف.ب

● اعلنت الصين انها اكتشفت جبلاً جديداً يبلغ ارتفاعه 8011 متراً ينضم الى القمم الاربع عشرة التي تعلو عن الثمانية الاف متر في العالم.

واوضحت «وكالة الصين الجديدة» امس الخميس ان الجبل الجديد الذي اطلقت عليه تسمية «القمة الوسطى» يقع في سلسلة جبال قراقوروم في جنوب منطقة كسينغيانغ (شمال غرب الصين) المسلمة المتمتعة بالحكم الذاتي.

واضافت الوكالة ان الجبل يبعد 8.35 كيلو مترا الى جنوب شرق جبل كوجير (8611 متراً) ثاني اعلى قمة في العالم. واشارت الى انه بات يحتل المرتبة الخامسة عشرة في فئة الجبال التي تعلو اكثر من ثمانية الاف متر.

وتقع «القمة الوسطى» تحديداً عند تلاقي خط العرض 35.49 شمالاً وخط الطول 76.34 شرقاً. ولم يكن وجود هذا الجبل معروفاً الى الان لأنه كان مخبأ وراء عدد من الجبال وكان يبدو وكأنه جزء من جبل برود (8051 متراً).

لكن الوكالة شرحت ان الخبراء اكدوا ان ممراً جبلياً يرتفع 7830 متراً يفصل بين القمتين مما يثبت ان «القمة الوسطى» جبل في ذاتها.

وفي الصين او على حدودها مع دول اخرى تسعة من الجبال الاربعة عشر التي يتجاوز ارتفاعها الثمانية آلاف متر.0

معرض معماري متجول في تونس

□ تونس – أ.ف.ب

● تقيم منظمة «التالاره» الدولية تحت شعار «المعمار في عالم متحول» معرضاً دولياً متجولاً في القيروان (وسط) وصفاقس (جنوب) وتونس العاصمة في اطار اختيار منظمة «يونيسكو» تونس عاصمة ثقافية للعام 1997.

ويبدأ المعرض في الخامس من كانون الاول الجاري في القيروان وينتهي في ايار المقبل في العاصمة. ويضم 240 لوحة تمثل «مشاريع معمارية» لخمسة وعشرين بلداً سبق ان حصلت على جائزة «اغا خان» الايرانية لاحسن اثر معماري اسلامي. وقال محسن مرزوق مدير البرنامج العربي لمنظمة «التالاره» في تونس في موتمر صحافي ان «دور هذه التظاهرة هو الحث على اثارة النقاش والتفكير في قضايا المعمار كتعبير انساني تجسد فيه الأمة العربية تاريخيتها ورصيدها الحضاري من خلال العلاقة المتواصلة بين الماضي والحاضر والمستقبل». وتقام على هامش المعرض ندوة بعنوان «العمران بين التحول والحداثة» يشارك فيها مختصون من ايران والمغرب وتونس الى جانب لقاء مع المخرج التونسي نوري بوزيد حول «السينما والمعمار» واخر مع الموسيقار محمد زين العابدين حول «الموسيقى والمعمار». ويتضمن البرنامج ايضاً سهرات غنائية للطفي بوشناق واخرى شعرية لشعراء من تونس الى جانب اقامة معرض للفنون التشكيلية. وسبق ان اقيم هذا المعرض في العديد من العواصم العربية والافريقية والاوروبية.0

معا من اجل انقاذ اطفال العراق ورفع الحصار

العرب اليوم تتبنى مع المثقفين المصريين حملة المليون لتوقيع بيان القاهرة

استجابة لمبادرة قام بها عدد من المثقفين المصريين وتبنتها عدة منظمات غير حكومية بهدف جمع مليون توقيع من اجل المطالبة بانقاذ اطفال العراق ورفع الحصار، تتبنى «العرب اليوم» هذه الحملة التي ستعلن حصيلتها يوم 22 كانون الاول/ ديسمبر الحالي. يرجى من الراغبين في المساهمة بهذه الحملة تعبئة الكوبون المرفق وارساله الى دار العرب اليوم باليد او بالفاكس او بالبريد وفي ما يلي فقرات من نص بيان الحملة:

حملة المليون لتوقيع بيان القاهرة الصادر في اكتوبر 1997

باسم مواطني الكوكب الارضي

من اجل انقاذ اطفال العراق وحظر الحصار الاقتصادي بوصفه من اسلحة التدمير الشامل

بيان القاهرة الصادر في اكتوبر 1997 باسم مواطني الكوكب الارضي من اجل انقاذ اطفال العراق وحظر الحصار الاقتصادي بوصفه من اسلحة التدمير الشامل

نحن مواطني الكوكب الارضي الموقعين ادناه.

واذ آلينا على انفسنا انقاذ جميع الاطفال اينما كانوا، بصرف النظر عن جنسيتهم او لونهم او انتمائهم العرقي او القومي او الديني، ليس من ويلات الحروب فحسب، بل ايضاً من كل التدابير والاجراءات التي يدعى انها غير ذات طابع عسكري ولكنها في واقع الحال تدابير حربية او تمثل استمراراً للحرب بوسائل اخرى اخبث واكثر غدراً.

واذ نؤكد ان الحصار الاقتصادي ما هو الا ضرب من تدابير الابادة الجماعية وابادة الاقوام والاجناس.

واذ نؤكد ايضاً ان الحصار يفتك بالاطفال والمدنيين الابرياء بالجملة.

واذ نؤكد ايضاً ان الحصار يؤدي الى اعاقة نمو من يبقى من الاطفال على قيد الحياة واصابتهم بما لا عد له ولا حصر من الامراض والعاهات البدنية والعقلية.

واذ نؤمن ايماناً راسخاً بأن الحصار هو جريمة ضد الانسانية.

THE ONE MILLION SIGNATURE CAMPAIGN TO ENDORSE THE CAIRO DECLARATION ISSUED IN OCTOBER 1997

BY CITIZENS OF PLANET EARTH

TO SAVE THE CHILDREN OF IRAQ AND BAN ECONOMIC BLOCKADES AS WEAPONS OF MASS DESTRUCTION

THE CAIRO DECLARATION TO SAVE THE CHILDREN OF IRAQ AND BAN ECONOMIC BLOCKADES AS WEAPONS OF MASS DESTRUCTION ISSUED IN OCTOBER 1997 BY CITIZENS OF PLANET EARTH

WE, THE UNDERSIGNED CITIZENS OF PLANET EARTH,

DETERMINED to save all children everywhere, irrespective of their nationality, colour, race ethnic origin or religious faith, not only from the scourge of war but also from all those kinds of measures that are claimed to be non-military in nature but which in actual fact constitute war or a continuation of war by other more insidious means.

AFFIRMING that economic blockades are nothing but mass murder, extermination and genocide.

EMPHASIZING the fact that economic blockades inflict wholesale slaughter on children and on the innocent civilians.

ALSO EMPHASIZING the fact that "blockades stunt the growth of surviving children and afflict them with countless physical and mental illnesses and disabilities.

FIRMLY BELIEVING that blockades constitute a crime against humanity,

بيان القاهرة الصادر في اكتوبر 1997 باسم مواطني الكوكب الارضي من اجل انقاذ اطفال العراق وحظر الحصار الاقتصادي بوصفه من اسلحة التدمير الشامل نحن مواطني الكوكب الارضي الموقعين ادناه

الاسم	المهنة / الوظيفة	التوقيع	الاسم	المهنة / الوظيفة	التوقيع

تلاميذ تايلنديون يشاهدون سمكة شوكية مصنوعة من الورق تغطي دراجة تم عرضها امس خلال يوم البيئة في بانكوك. (ا.ب)

عطلة الأسبوع
WEEK END

اليوم السابع

الجمعة 1997/12/5 العدد (203)

صفحة 19 الخوف حالة طبيعية .. نخاف منا علينا

صفحة 20 فؤاد شاكر وسائل صغيرة للتعبير عن اشياء كبيرة

صفحة 27 افتتاح متواضع لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

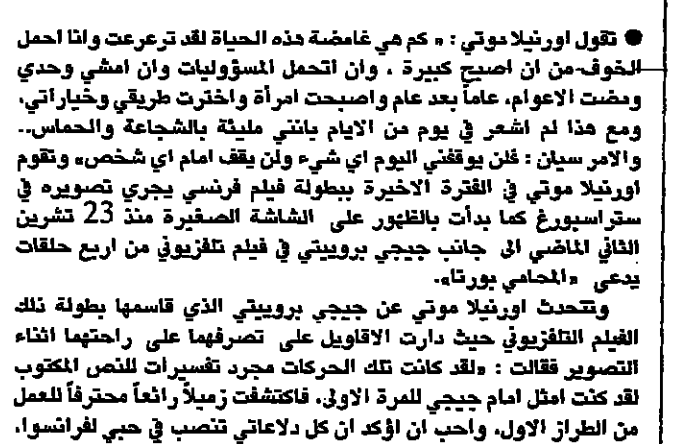
صفحة 26 رائد الفضاء ليس رجلاً خارقاً

صفحة 21 حطم رأس جدته بيد الهاون

صفحة 31 الخارجون على القانون في عالم الموسيقى

الفنان طوني حنا:

شاربي موجود قبل ان اصبح فنانا واعترف انه ساعد في انتشاري سريعا



□ بيروت – [illegible] – غادة المر

● اشتهر بلباسه الشعبي، وبشاربيه الطويلين المعقوفين، وبعصاه التي يداعبها اثناء الغناء كما لو كان لاعب سيرك محترف.. ورغم انه يعيش الان مغتربا في الولايات المتحدة الاميركية هو وجميع افراد عائلته، الا ان حنينه لضيعته ووطنه يدفعه بين وقت وآخر الى العودة الى لبنان او الى اي بلد عربي يدعوه لزيارته.. صوته هو صوت لبنان بجباله وشلالاته وجداوله وربيعه الدائم وهوائه العليل..

* الفنان طوني حنا.. ماذا تقول بطاقتك الشخصية عنك؟

– الاسم طوني حنا من مواليد يوم الاحد الموافق 11 شباط عام 1949 متزوج من سيدة ارمنية الاصل من مواليد قرية من قضاء جبيل، حيث كان عمري وقتها ستة وعشرين عاما.. لي منها ثلاثة ابناء، جندارك، ويوسف، وجمبور، وجميعهم جامعيون ويعيشون في اميركا، ولكنهم يعشقون ارض آبائهم واجدادهم ويقومون بزيارة لبنان والدول العربية الاخرى كلما سنحت لهم فرصة مناسبة.. وزيادة عما هو وارد في بطاقتي الشخصية اقول بأنني انتمي لعائلة تشتهر بأن افرادها يعمرون طويلا.. فوالدي مات عن عمر يناهز المائة عام، وجدي كان قد توفي عن عمر يناهز المائة وخمسة اعوام، وكذلك والدتي فقد توفيت هي الاخرى بعد ان جاوزت المائة عام ببضع سنين..

* بما انك تعيش في ديار الاغتراب منذ فترة غير قليلة، فهل لك ان تحدثني عن الفارق بين الفن عندنا وبين الفن في اميركا من حيث دور الحكومات هنا وهناك في انعاشه ورعايته واعطاء الفنان ما يلزم من الاهتمام لكي يتفرغ الى فنه بعيدا عن هموم الدنيا ومشاغلها الكثيرة؟

– ابني يوسف ورث عني جمال الصوت ولهذا السبب فقد حصل على منحة دراسية في احدى الجامعات الاميركية.

وقد قال له استاذه ذات مرة لكي يشعره بأهمية جمال الصوت عندهم: "لقد اوليناك اهتمامنا لان من بين كل ثلاثة ملايين مواطن، يظهر شخص واحد يمتلك صوتا عذبا". وقد قال لي ولدي يوسف مرة بنبرة لا تخلو من المرارة: "لو انك يا والدي نجحت في تقديم اغنية اميركية واحدة، لتغيرت احوالك دفعة واحدة، ولودعت الفقر وعذاب الدنيا الى الابد".

* متى بدأت فنيا ومن كان مثلك الاعلى وقتها؟

– بدايتي كانت عام 1966 مع الفنانة الكبيرة فيروز ومع الرحابنة في بعلبك.. اما مثلي الاعلى فكان ولا يزال الفنان "وديع الصافي". حيث اقتديت به وبصوته ولكنني لم اقلده، بل اختطت لنفسي طريقا مستقلا ميزني عن غيري من جميع المطربين.

* بحكم التصاقك بالمجتمع الغربي، فهل تعتقد انهم استفادوا من موسيقانا العربية ام ان العكس هو الصحيح؟

– الحقيقة التي لا تقبل النقاش تؤكد بأن الغرب هو الذي استفاد منا، حيث اخذ اجمل ما في موسيقانا، واعطانا اسوأ ما عنده.. وقد تعرفت في احدى جامعات كاليفورنيا على استاذ عربي اسمه نبيل عزام، حصل على شهادة الدكتوراه بعد ان قدم اطروحة عن محمد عبد الوهاب وموسيقاه الشرقية.. ومن المعروف ان سيد درويش وعبد الوهاب وفريد الاطرش قد استقوا بعض موسيقاهم من "بيتهوفن" ولكنهم اعادوا صياغتها من جديد مثلما يفعل الجواهرجي حين يعيد صياغة الجواهر مرة اخرى ليصنع منها اشكالا جديدة، ولاني اؤمن ايماناً قاطعا بأن موسيقانا هي المرشحة للبقاء والخلود، فاني في اميركا لم اتخل عنها ولا عن الاغنية العربية، بل غنيت لها بعد ان طعمتها بكلمات اجنبية.. ولاني من اشد المؤمنين بواقعية الفن، فقد رفضت التقوقع في نفس الاطر القديمة، فلبست السروال وغنيت بالانجليزية، ولبست الملابس الافرنجية وغنيت باللغة العربية.. وقد نجحت في اميركا نجاحا كبيرا، خصوصا بعد ان اسست مسرحا استعراضيا على طريقتي الخاصة.

* بعض المطربين يختارون اغنياتهم بطريقة عشوائية، فهل تلتزم بمقياس محدد في اختيارك للاغنية التي تناسبك؟

– من حيث المبدأ فاني ارفض اية كلمات لا تليق بي ولا بالمكانة التي وصلت اليها.. ثم اني ابحث دائماً عن الكلمات الرقيقة التي تحمل في طياتها معاني رائعة وقيما نبيلة، وانني شخصيا اعطي دائماً لكلمات الاغنية اهمية تفوق اهمية اللحن وتفوق اهمية الصوت.. فاذا افترضنا ان الاغنية بعد انجازها تستحق ان تنال 100 علامة، فاني اعطي للكلمات 60 علامة وللحن 20 علامة وللصوت 20 علامة.

* ما هو رصيدك من الاغاني بعد هذا المشوار الفني الطويل؟

– لا يزيد عدد اغنياتي على مائة اغنية مسجلة على خمسة وعشرين شريطا.. ولو اني بقيت في لبنان ولم اهاجر الى اميركا لكان عدد اغنياتي اكبر من هذا الرقم بكثير.

* الى اين وصلت الاغنية المصورة في اميركا؟

– انا شخصيا من مؤيدي فكرة تصوير الاغنيات بواسطة الفيديوكليب، لان هذا يؤدي الى سرعة انتشار المطرب والاغنية معا.. واما ما هو جديد في اميركا بهذا الشأن فهو ان الاغنية باتت تصور بواسطة الكمبيوتر ومن خلاله تستطيع ان تقول ما تشاء.. ومما يلفت النظر في تصوير الاغنية هناك انك تستطيع اضافة العديد من المشاهد والصور الخلفية.. وان المطرب الغربي ينفق الملايين من الدولارات لتصوير اغانيه لان الاغنية التي يستغرق وقت تسجيلها مدة اربع دقائق تكلف خمسين الف دولار، ومع ان اغانينا العربية اكثر جمالا لانها ذات معان بديعة، الا ان المطرب العربي الذي يعيش في اميركا لا يستطيع تسجيل اغانيه بواسطة الفيديوكليب بالنظر لتكاليفها الباهظة.

* المسرح الاستعراضي اين هو هذه الايام؟

– المسرح الاستعراضي نجاح لطاقات فنية متميزة ولاستعدادات طويلة وامكانيات مادية كبيرة، واثناء وجودي في لبنان شاركت في ثلاث مسرحيات غنائية قدمها الرحابنة في بعلبك، وفي اميركا انشأت "مسرح العز التقليدي" ونجح نجاحا كبيراً. وانا واحد من المنادين بضرورة العودة لهذا المسرح وتطويره لان انقراضه يشكل انقراضا للثقافة في بعض اشكالها، ومن بين الدول العربية كافة، فان مصر هي الوحيدة التي اعادت لهذا المسرح حيويته بعد ان كاد يتحول الى جثة هامدة او يصبح تاريخا ماضيا.

* ما هو اللقب الفني التي ترتاح له اذناك وتحب ان يطلقه عليك الاخرون؟

– انا لا احب ان يناديني احد بغير اسمي الصريح او بقوله لي "ابا يوسف" فالالقاب التي يسبغها الناس على بعض المطربين كقولهم مثلا هذا فنان عظيم وذاك مطرب كبير.. الخ، اجدها نوعا من التزلف والنفاق الاجتماعي.. ولا اكون ممتنا لاحد يمكن ان يطلق علي مثل تلك الالقاب المبهرجة.

* اذا كان الغناء العربي له مدارس محددة. فما هي هذه المدارس يا ترى؟

– هناك ثلاث مدارس اساسية.. المدرسة المصرية وهي الاكثر حضورا وتأثيرا على ساحة الغناء العربي كله، ثم تليها المدرسة اللبنانية، ثم تأتي في المقام الثالث المدرسة الخليجية.

* ما هي اكثر الاغنيات التي تحبها سواء لك او لغيرك؟

– اغنية "سهران بضو القمر" لوديع الصافي، واغنية "هجرتك" لام كلثوم، و"لعيونك غريبة" من اغنياتي الخاصة.

* هل تعتبر نفسك مستمعا جيداً؟

– لست مستمعا جيدا وحسب. بل اني مستمع "خطير". ولسمعي هذا قرارات اتخذها منذ زمن بعيد ولم يطرأ عليها ما يستدعي تغييرها.. ومن هذه القرارات المهمة ايماني المطلق بأن ام كلثوم ووديع الصافي لن يجود الزمان بمثل صوتهما ابدا. لان الله وهبهما اجمل حنجرتين في دنيا العروبة وفي العالم اجمع.

* هل لك ان تروي لي بصدق حكايتك مع الشارب الذي اضحى يميزك عن بقية مطربي العالم اجمع؟

– شاربي موجودان قبل ان اعرف طريقي الى عالم الغناء، وقد صدف ان حلقتهما ابان وجود جدي على قيد الحياة فغضب مني غضباً شديداً واوصاني ان لا افعل ذلك ثانية ومازلت ملتزما بوصيته حتى الان، وقد فعل ذلك طبعا لان جميع افراد عائلتنا لا يحلقون شواربهم ابداً.. وحين بدأت الغناء شعرت بأن شاربي كانا وراء شهرتي السريعة، لانني الوحيد بين المطربين الذي يملك شاربا بهذا الشكل المميز.0

الاستلطاف الكبير بين الممثلة الايطالية

اورنيلا موتي وجيجي برووييتي



اورنيلا موتي مع طفليها اندريا 10، اعوام ، كارولينا ، 13 عاماً

اورنيلا موتي مع طفلها اكاش

● تقول اورنيلا موتي: « كم هي غامضة هذه الحياة لقد ترعرعت وانا احمل الخوف من ان اصبح كبيرة ، وان اتحمل المسؤوليات وان امشي وحدي ومضت الاعوام، عاماً بعد عام واصبحت امرأة واخترت طريقي وخياراتي، ومع هذا لم اشعر في يوم من الايام بانني مليئة بالشجاعة والحماس.. والامر سيان : فلن يوقفني اليوم اي شيء ولن يقف امام اي شخص» وتقوم اورنيلا موتي في الفترة الاخيرة ببطولة فيلم فرنسي يجري تصويره في ستراسبورغ كما بدأت بالظهور على الشاشة الصغيرة منذ 23 تشرين الثاني الماضي الى جانب جيجي بروييتي في فيلم تلفزيوني من اربع حلقات يدعى «المحامي بورتا».

وتتحدث اورنيلا موتي عن جيجي بروييتي الذي قاسمها بطولة ذلك الفيلم التلفزيوني حيث دارت الاقاويل على تصرفهما على راحتهما اثناء التصوير فقالت : «لقد كانت تلك الحركات مجرد تفسيرات للنص المكتوب لقد كنت امثل امام جيجي للمرة الاولى. فاكتشفت زميلاً رائعاً محترفاً للعمل من الطراز الاول، واحب ان اؤكد ان كل دلاعاتي تنصب في حبي لفرانسوا، الرجل الذي اعيش معه منذ ثلاثة اعوام».

وعن سؤالها عن ذلك الرجل قالت : «انه انسان في غاية الشفافية .. لا يعرف التحايل والمسكنة المقيتة التي غالباً ما يلجأ اليها الرجال .. صادق حتى لو يعمل على جرح الذي امامه وكانت تثير لدي الرعب في البداية مسألة العيش مع شاب صغير ثم نسيت الموضوع، حيث اعيش واياه عيشة هنية، كما ان طفلي الصغيرين: اندريا وكارولينا لا يحتملان البقاء طويلاً بدونه : فقد اصبح فرنسوا اعز صديق عليهما».

وهل هو نمط من الاب، جديد؟

لا بشكل قطعي ، حيث يبقى فيديريكو ابا حاضراً باستمرار ويقوم بمتابعة حياتهما عن قرب.. وبكلمات بسيطة : انه شريك اطفالي فهو يتابعهما ويقدم لهما النصائح.. ولكن كصديق بصفة مستمرة».

الم تفكرا ابداً بالزواج؟

«لن يضيف الزواج شيئاً جديداً لعلاقاتنا ولكن تحذوني الرغبة في انجاب طفل لفرانسوا، حيث تستهويني الفكرة بان يكون اباً ونأمل كثيراً في ان يصل ذلك المولود وسيكون ذلك هو طفلي الرابع.. وهذا اقل ما يكون لام حاضنة مثلي»

وعند سؤال اورنيلا موتي عن كيفية تمكنها التوفيق بين تربيتها لاطفالها ومتابعتهم عن قرب، وبين كثرة ترحالها بسبب اشغالها الكثيرة كممثلة محترفة، قالت : «يعتمد كل هذا على العلاقة القائمة بين الام واطفالها : فاطفالي يلحقون بي دائماً الى الاماكن التي اتواجد فيها بسبب العمل ونبقى معاً بين استراحة واخرى كما نقوم في بعض الاحيان بالذهاب الى جزر الكاريبي للتفسح والمتعة ثم ان هناك حفيدي الصغير اكاش، ذلك الطفل الرائع الساحر: وكيف لي وسط هذه الكثرة من الاطفال ان لا يكون لدي رغبة في ان اضع من جديدة مولوداً جديداً بين يدي.. يكون كله لي؟».

ويسؤالها فيما اذا كانت قد لاقت في حياتها ما قامت بتمثيله في الفيلم التلفزيوني المحامي بورتا: كامرأة محبطة من جراء حبها لزوجها السابق ولصاحبها، اجابت موتي قائلة : «لم يحدث ذلك ابداً فلقد كنت قد انفصلت عن فيدنريكو بسبب نضوب الحب الذي كان بيننا ثم استطعت ان استرجع علاقتنا بعد ذلك فعدنا الى الاحترام المتبادل وكذلك التقدير اما الشعور والميل فهو ليس الا للحب الذي يوحدني مع فرانسوا».

ولماذا لا تتكلمين عن ابنتك نايكي ؟

« لانني اعتبرها اختاً اكثر منها ابنة.. ونحن شريكتان في اشياء كثيرة، وقريبتان من بعضنا ان نايكي فتاة متألقة فاتنة، ووجه الشبه بيننا هو فيزيائي ليس الا فعندما كنت شابة في مثل عمرها، كنت مشغولة البال اكثر منها!».

وعليه الا ترغبين في العودة الى الوراء؟

«اذا ما اردت العودة الى الوراء، فان ذلك يعني بانني لم افهم شيئاً من معاني وجمال الحياة.. نضحك من الذي وقع، ونتعلم من تجاربنا... وهذا هو النضوج .. وهذا هو السحر .. مع المغامرة بوجود بعض التجاعيد!».

■ بديع ابو عيده
عن مجلة كي الايطالية



ابنتا اورنيلا موتي : نايكي ريفيللي ،22 عاماً ، وكارولينا ، 13 عاماً .





اورنيلا موتي وجيجي بروييتي في لقطة من الفيلم التلفزيوني المحامي بورتا

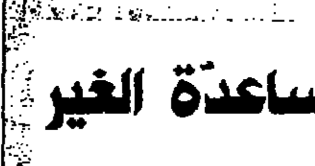
باتريشيا تعشق الرقص الشرقي



● باتريشيا راقصة وفنانة برازيلية عشقت الرقص الشرقي منذ نعومة اظفارها تعلمته من خلال سماعها للموسيقى الشرقية. وعندما كبرت سارعت لشراء اشرطة فيديو مسجل عليها رقصات لراقصات شرقيات ولحسن حظها انها تعلمت الرقص بهذه الطريقة وعلى ايدي راقصات معلمات في البرازيل.

قررت الهجرة الى الشرق فجاءت الى مصر ومكثت فيها ومن القاهرة انطلقت كراقصة الى كل انحاء العالم تحمل الشهرة والتعلم والابداع والجمال. وها هي تطوف الشرق لتؤكد ان هذه المهنة ليست قاصرة على الشرقيات فحسب. وباتريشيا تفوقت عليهن بموهبتها في الرقص على وحدة ونص.0


أحمد حمد القرالة




مساعدة الغير

حبيبة الحلوين

● محمد طفل يبلغ من العمر عشر سنوات يعيش مع والديه في منزل جميل. يساعد امه في امور المنزل احيانا. تسكن بجوار منزلهم امرأة عجوز تعيش لوحدها وتحتاج لمن يساعدها.

محمد يحب مساعدة الغير فهو لا يتوانى ابدا عن تلبية امورهم. خاصة مساعدة هذه المرأة. فعندما تحتاج الى شراء بعض المواد والاغراض يقوم بشرائها بالنيابة عنها فهي امرأة لا حول لها ولا قوة.

احبائي .. من الجميل ان نساعد الغير خاصة اذا كانوا من كبار السن فهم بحاجة ماسة لنا وبحاجة الى مساعدتنا.

لذا احبائي لا تتوانوا ابدا عن مساعدتهم وتلبية طلباتهم.0

صديقتكم رلى

لقاء الاسبوع

بلقيس المعمر
اتمنى ان اصبح طبيبة عيون

● بلقيس بسام توفيق المعمر طفلة تبلغ من العمر 6 سنوات، في الصف الاول الابتدائي في مدرسة لؤلؤة طارق، من الطالبات المجتهدات فيها، فهي من اوائل الطلبة بالدراسة.

تقول عن هواياتها لزينة الدنيا ان احب الهوايات عندي هي السباحة والتي امارسها اثناء العطلة الصيفية، كذلك من هواياتي المطالعة حيث اقرأ قصص الاطفال فهي تعجبني كثيرا اما عن امنياتها فقالت: اتمنى ان اصبح طبيبة عيون عندما اكبر فأنا احب هذه المهنة فهي تساعد الناس على ان لا يفقدوا عيونهم وابصارهم وبالنسبة لاعمال المنزل قالت احب امي واساعدها في اعمال المنزل، فانا احب الجلي والتنظيف.

صديقاتي كثيرات فانا احبهم واساعدهم وهم كذلك فصديقاتي هم نرمين ونور وسعاد ...

من برامج التلفاز التي اتابعها هي برامج الكرتون خاصة الليدي اوسكار وساندي بيل وطم وطم واغلب برامج الاطفال.

بالنسبة لاوقات الفراغ فانا احب ان اقضيها في عمل اشياء مفيدة وكذلك الذهاب الى مدينة الملاهي للتسلية والترفيه او ان العب كرة السلة فانا احبها كثيرا.

الوانها المفضلة كما تقول الاخضر والاصفر والازرق الفاتح.

انا اتابع جريدة «العرب اليوم» خاصة صفحة زينة الدنيا، فاشكر الجريدة على انها خصصت صفحة لنا «للاطفال» واتمنى لها التقدم والنجاح.0


محمد أحمد شحاده

الحمامة والثعلب ومالك الحزين

● في يوم من الايام كانت الحمامة تفرخ في رأس نخلة ذاهبة في السماء، فكان الثعلب يأتي كل يوم الى الحمامة ويتوعدها ان تلقي له فرخها كان طائر يلقب بمالك الحزين وقع على الشجرة فرأى الحمامة فقال لها مالي اراك حزينة ايتها الحمامة فقالت له كل يوم يأتيني ثعلب ويهددني لكي القي له فرخي فقال لها مالك الحزين: اذا اتاك ليفعل ما تقولين قولي له اصعد الي بنفسك فاذا فعلت واكلت فرخي طرت عنك ونجوت بنفسي فقال الثعلب من علمك هذا فقالت علمني مالك الحزين فتوجه الثعلب فرأى مالك الحزين فقال الثعلب لمالك اذا اتتك الريح عن شمالك فاين تجعل رأسك قال اجعله على يميني قال فاذا اتتك الريح عن يمينك قال اجعله على شمالي او خلفي فقال اذا اتتك الريح من كل الجهات فاين تجعل رأسك قال تحت جناحي قال الثعلب اريني ذلك يا مالك الحزين فوضع رأسه تحت جناحيه فهمزه همزة دقت عنقه وقال له اتعلم الحيلة لغيرك ولا تعلمها لنفسك ثم اجهز عليه واكله.0

■ مشاركة من غيث نصار


رعد طه الخزاعلة

حكاية الارنبة الكسولة

● ارنبة سوداء
كانت تحب النوم
وتكره العمل
في احد الايام
جئت على عجل
وجدتها تفيض
بالعزم والأمل
سألتها بشوق
عن سر ما حصل
فجاوبت في الحال
لا وقت للكسل
والفضل كله
يا صاحبي الودود
لشمسنا يعود
فحين قمت اليوم
ولم اجد احد
سمعتها تقول:
اما كفى كسل
فالكل منذ الفجر
هبوا الى العمل.0

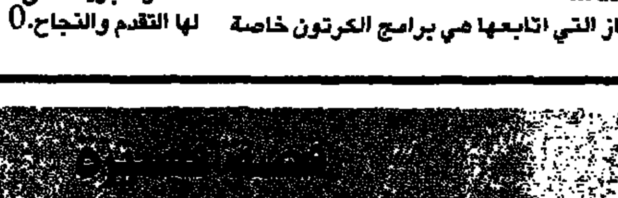
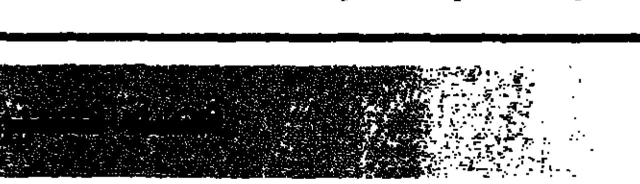
■ شعر: محمد جبار حسن


حسام جميل فراج

المنبه

● كانت هنالك فتاة صغيرة اسمها هبة وكانت مرحة شقية تلعب وتلهو كثيرا وتحب النوم لانها تتعب من كثرة الحركة والتفكير وكانت امها توقظها كل صباح لتذهب الى المدرسة لكنها كانت كسولة تفضل النوم على كل شيء. تصل الى المدرسة متأخرة فتوبخها المعلمة واستمر الحال كذلك حتى قامت معلمتها بارسال ورقة لامها لتخبرها بحال ابنتها الكسولة مع انها جيدة جدا في دروسها الا ان النوم بالنسبة لها سلطان لا يقهر. قامت امها بتوبيخها ومعاتبتها فشعرت هبة بالذنب وقررت ان تحل مشكلتها فاحضرت حصالتها وافرغتها ثم ذهبت للسوق لتشتري ساعة منبه كي تتمكن من الاستيقاظ باكرا كل يوم، وكانت تضبطه كل ليلة على الساعة الخامسة والنصف صباحا فعندما يرن الجرس بصوت مرتفع تستيقظ هبة وتذهب لمدرستها مبكرة وتكون اول الواصلين لغرفة الصف وبقي الحال كذلك حتى اصبحت هبة تستيقظ وحدها دون استعمال الساعة، فهنئتها المعلمة على نشاطها واعطتها هدية الطالبة المواظبة.0

■ خولة احمد العساف

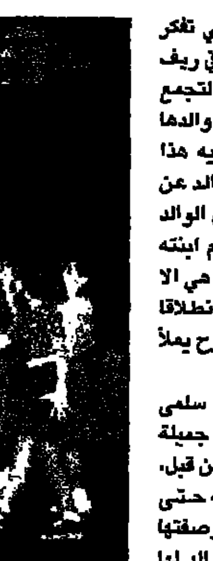


السوسنة السوداء

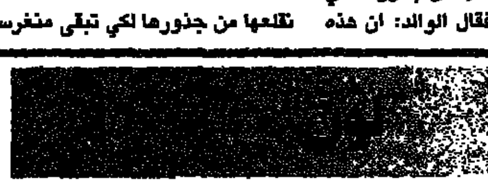
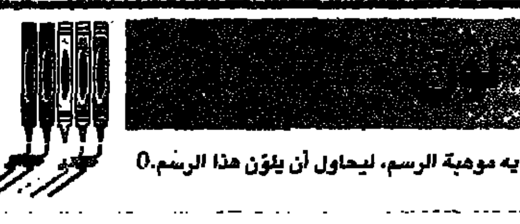
■ تأليف سحر حمزة

● بقيت سلمى مستيقظة طوال الليل وهي تفكر بحديث معلمتها عن زهرة برية تكثر في ريف بلادنا، وارادت ان تشاهدها على الطبيعة لتجمع بعضا منها وتريه للمعلمة، هرعت نحو والدها تسأله عن مكان قريب من منزلها يكثر فيه هذا النوع من الازهار البرية، فاخبرها الوالد عن مزرعة بالجوار لاحد اصدقائه، فطلبت من الوالد اخذها الى المزرعة، وفعلا سمع الوالد كلام ابنته واخبرها ان تجهز نفسها للذهاب هناك وما هي الا دقائق حتى ارتدت ملابسها وحذاءها وانطلاقا نحو المزرعة المجاورة، وصلت سلمى والفرح يملأ وجهها لاستجابة والدها لها.

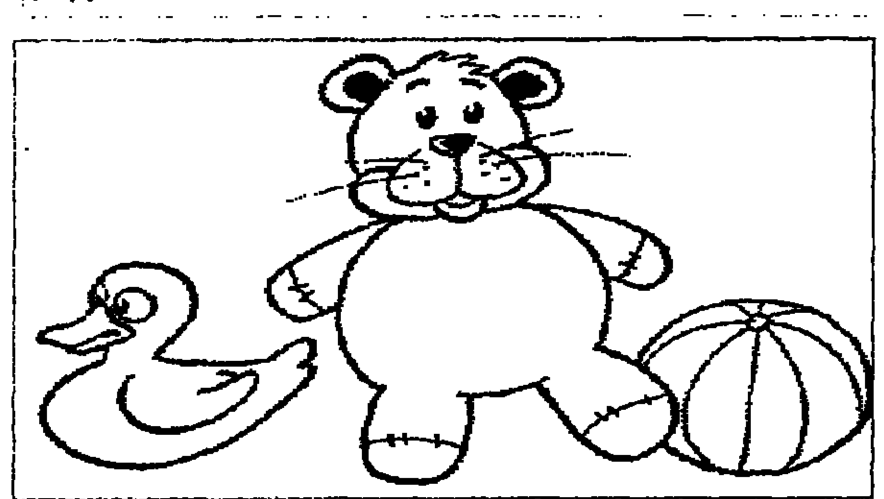
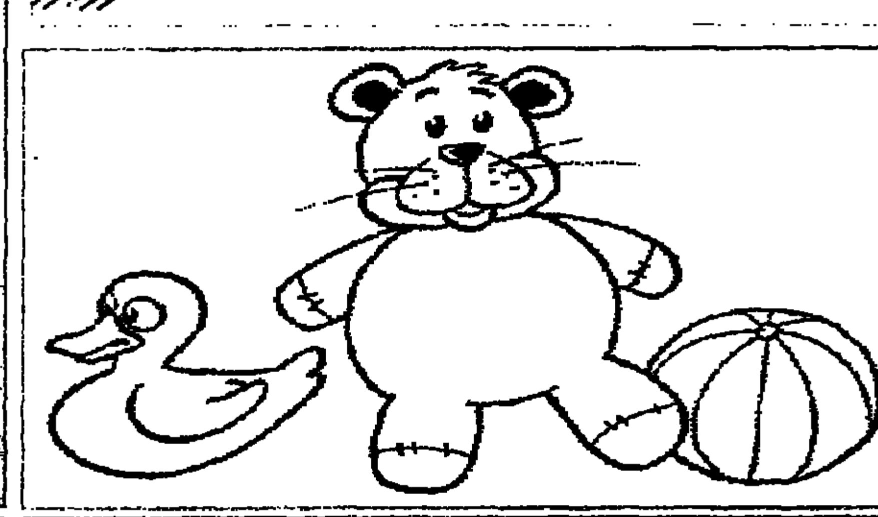
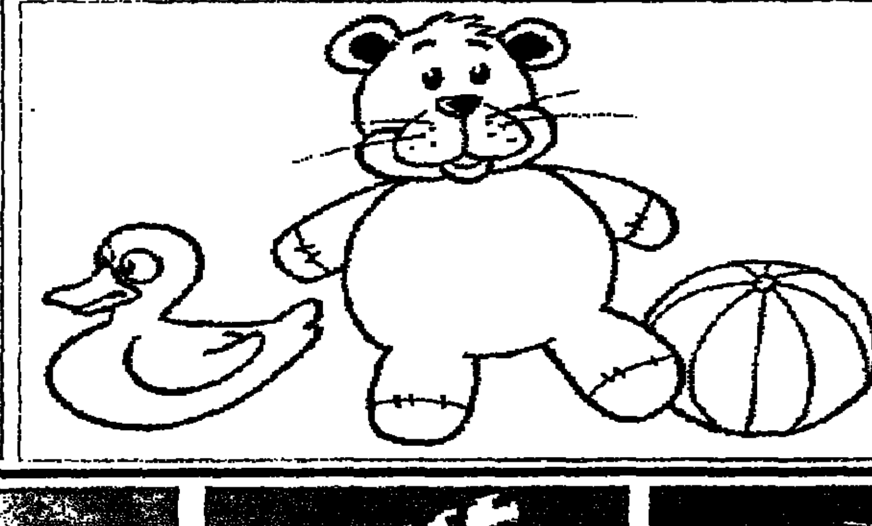
بدأت طوال الليل تفكر بها، وشاهدت سلمى ازهارا كثيرة، متنوعة الالوان والاشكال جميلة المنظر في تصميم ابداعي لم تشهد له مثيل من قبل، فبدأت تجمع الازهار في باقات مختلفة حتى وصلت الى زهرة السوسنة السوداء التي وصفتها لها المعلمة، فقطفت بعضا منها، انتبه الوالد لها قائلا، لا تقطفيها من جذورها كي تبقى مستمرة خوفا عليها من الانقراض، فقالت له ان البستان مليء بها، دعني يا والدي اقطعها من جذورها لكي ازرعها في حديقة المدرسة، فقال الوالد: ان هذه الازهار البرية تنمو لوحدها بقدرة الله سبحانه وتعالى، فيجب ان نحافظ عليها ولا ندوسها ولا نقلعها من جذورها لكي تبقى منغرسة في الارض واذا غيرت مكانها، فلن يلائمها مكان آخر، فقالت سلمى: نعم يا والدي انها زهرة وطنية متتمية واتعلم منها حب الارض والانتماء للوطن.0

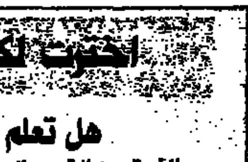



أحمد ياسر البطاينه

● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0



اخترت لكم

هل تعلم

● الفرق بين القرد والسعدان ان القرد غالبا ما يكون اكبر حجما من السعدان، وليس للقردة انئاب وان هناك فقط اربع انواع من القردة بينما يوجد حوالي مئتي نوع من السعادين.

● ان لذكر الغزلان قرنين وهي عبارة عن عظم ينمو من رأس الغزال، وتنمو هذه القرون في الربيع وتتساقط في الشتاء، ويستعملها للحماية.

● ان النعامة لها جناحان صغيران قياسا لحجمها ولكنها لا تستطيع الطيران فهي عندما تريد الفرار فهي تركض حيث تبلغ سرعتها حوالي (40) ميلا في الساعة، اما اذا لم تستطع النعامة الفرار فانها ترفس عدوها دفاعا عن نفسها.

● لا يبدو البط مبتلا ابدا وذلك لان ريشه الناعم يدفع الماء للانزلاق عنه بمساعد الزيت الذي يضعه على جسمه بواسطة منقاره.0

اياد راتب البرصان

عباده أبو مهنا ملكاوي

آية محمود يوسف

عماد "محمد مراد" الهنداوي

عامر "محمد مراد" رضوان الهنداوي


حسام جميل فراج

مارينا غسان سواق



بلال واحمد وساجدة حمدان صقر


حمزة زياد الجفير


رضا فراس الكبارتي

امال محمود شحادة


أحمد ياسر البطاينه

سهم أبو جاموس



سمر شلبايه


سالم حسن عزام



غيث بسام معمر

فادي المناصرة

ساجدة الحمدان


يزن زياد الجفير






مروان ابراهيم — عبدالله عيسى — معتصم العالول

البعض يمتلكها... والاخر يفتقدها

كيف نصل الى السعادة؟

العرب اليوم – اسامة الراميني

● "السعادة كالسراب الذي نشاهده من بعيد فيخيل لنا انه حقيقي ثم لا يلبث ان يختفي كالشبح" هذا ما قاله بعض الذين التقيناهم من مناهضي فكرة وجود "السعادة الانسانية بيننا. اما اولئك الذين ينتمون لحزب السعادة فقد اكدوا وجود هذه النعمة في قرارة انفسنا، ولكنها تحتاج الى تقص وبحث.

وبالرغم من هذه الانطباعات التي سجلناها من "شباب" ما زالت ازهار عمرهم لم تتفتح بعد، الا ان الشيء الوحيد الذي خلصنا به هو ان "السعادة" اصبحت كالعملة النادرة او "العملة التاريخية التي لا توجد الا عند القلة من الناس.

السؤال المطروح اذن... هل صحيح ان شعبنا قد تبخرت منه السعادة بفعل حرارة الاحباط واليأس الشديدين المسؤولين عن تهمة الشروع بقتل السعادة مع سبق الاصرار والترصد؟ حتى نعرف اسباب تعاسة البشر ويؤسهم تعالوا نطلع كل الاراء التي ابداها بعض الشباب والشابات الذين التقيناهم وحاورناهم حول السعادة ومدى وجودها في حياتهم.

لا ثمن للسعادة

لقاؤنا الاول كان مع السيدة كريمة الشوا من كلية الاندلس التي قالت ان سعادة الانسان لا يمكن تقديرها بثمن لانها الغاية الحقيقية والمنشودة التي يسعى اليها الانسان في هذه الحياة الرتيبة والمملة، ومع ذلك تؤكد الشوا على انه بامكان كل شخص ان يكتسب السعادة بيسر وسهولة كونها في كثير من الاحيان في متناول اليد...

واكدت قائلة: "لكي نجد السعادة ينبغي علينا ان ننقب عنها في قرارة انفسنا. فالسعادة تنبع من الداخل عبر جهودنا ومعتقداتنا الشخصية".

واضافت: "ان سعادة الانسان تقاس دائماً بمدى ما يحس به الشخص من راحة "البال" والطمأنينة في بيته او عمله الذي يعمل فيه، فالانسان السعيد هو ذلك الانسان الذي "يعمل بما يحب"، وتعتقد كريمه بان الانسان الغني هو سعيد الى حد ما لان المال وسيله حقيقية للشعور بالسعادة خصوصاً ان بالمال يستطيع الانسان الحصول على "ما يريد" وختمت حديثها بعبارة فلسفية عميقه مقتبسه من الفيلسوف مالوك الذي قال "نحن ننظر نظرة عالية جدا الى امور قريبة منا(!!)"

مفهوم من صنع البشر

اما زينا عماري فقد اعطت تعريفاً عصرياً لمفهوم السعادة وقالت: ان السعادة مفهوم انساني من صنع البشر ناتج عن احساس داخلي وشعور بالرضا... واكدت ريتا بأن السعادة الحقيقية التي يسعى اليها الناس غير موجودة او نادرة الوجود على اقل تقدير.

وعن سبب هذه النظرة التشاؤمية قالت ريتا: "الهموم الكبيرة وحالة اللاستقرار الذهنية ما زالت مسيطرة على جميع الناس الذين يتخوفون من ان الرياح ستهب يوماً وستقتل الفرح والامل المتبقي في القلوب المحطمة."

وعندما سألنا ريتا فيما اذا كانت هي سعيدة ام لا قالت بعد ان صمتت قليلاً: "بصراحة انا لست سعيدة" وعندما صممنا ان تعرف السبب قالت بحزن شديد" وفاة ابي هي السبب"

وقالت "ريتا ان النجاح في الحياة العملية والتميز في الدراسة الاكاديمية والتوفيق في العمل وتوفر السيولة النقدية لدى المواطن تعتبر اسباباً حقيقية ومنعشة للسعادة الانسانية وبدونها تصبح الحياة الانسانية بلا لون او رائحة.

لا شيء يدعو حتى للابتسام

اما المهندس مروان ابراهيم فقال "ان" السعادة مصطلح خيالي لا يوجد الا في كتب "الخيال الاجتماعي" واضاف: "صدقوني لا يوجد شيء اسمه سعادة في هذا العالم الذي يموت فيه الناس كالعصافير.

وطالب مروان من الكاتب "فيكتور هيجو" النهوض من قبره مرة اخرى للكتابة من جديد آلاف المجلدات عن تعاسة وبؤس البشر الذين يبدو انهم يبحرون في زوارق لا دفة لها في بحر متلاطم ومتوحش الامواج" وعندما سألنا مروان عن سر تمسكه بهذه النظرة السوداوية قال مستغرباً وآثار الدهشة واضحة على ملامحه الحزينة:" وهل يوجد شيء في عالمنا يدعونا لمجرد الابتسام فقط؟" واضاف مقترحاً وصفة طبية للسعادة:" اذا ارادوا ان يصنعوا سعادة حقيقية لعالمنا فعليهم ان يمنحوا المواطنين الالاف من الدنانير" ويختم حديثه قائلاً السعادة لا يمكن ان تكون في فم انسان جائع او قلب محطم ونصح جميع البؤساء والتعساء بضرورة قراءة القرآن الكريم او النوم مبكراً لان فيهما مفتاح الفرج(11)

المال لا يصنع السعادة

اما ملك فاروق المحتسب (20) عاماً فقالت: السعادة قد تكون موجودة بيننا لكننا للاسف الشديد لا نراها امامنا بوضوح وذلك بفعل اكوام الهم وجبال الغم التي تقف امام انظارنا.

وبينت ملك بانه لا علاقة وثيقة للمال بالسعادة فقالت ان اكثر الناس سعادة باعتقادي في مجتمعنا هم افراد الطبقة الاجتماعية المتوسطة" الذين يعيشون يومهم" ومع ذلك تؤكد بأن الثقة بالنفس والنجاح العملي" من الاسباب الحقيقية ايضاً لقيام السعادة.

وعندما سألنا ملك عن سر سعادتها الغامرة التي تأمل ان تستمر "دائما" قالت:" انا سعيدة لان همومي لا تكاد تذكر مع هموم الاخرين المستعصية وكما يقول المثل "تهون عليك مصيبتك اذا رأيت مصائب الناس"

وطالبت "ملك" من جميع الزوجات "الكشرات" مسح لمسة الضجر والوجوم عن وجوههن لانها تسبب الاكتئاب النفسي للازواج "الطفرانين" ولخيراً وقبل ان تنهي حديثها قدمت نصيحة لكل التعساء في بلدنا تطالبهم بالتخفيف من عناء الكد وضنك العيش من خلال مطالبتهم بالعيش ليومهم فقط"

الحصول على السعادة... موهبة

اما نعمت رمضان فلديها فلسفة اجتماعية تقدمية في التعامل مع موضوع السعادة وقالت: "تعاملي مع السعادة مبني على جملة من الشعارات المنطقية واول هذه الشعارات كما تقول نعمت "على الانسان ان يضحك ما دام قادراً على ان يفتح فمه".

وتخالف نعمت الجميع وتؤكد على وجود السعادة وراحة البال في مجتمعنا وتقول السعادة موجودة لكنها بحاجة الى شخص موهوب ومتميز للحصول عليها.

وطالبت جميع افراد الشعب بالبحث عن السعادة في كل مكان قائلة: "ينبغي علينا ان نؤمن بالسعادة والا فلن تأتيك ابداً"، وقدمت حكمة في غاية الروعة لتأكيد فلسفتها المرحة وقالت انا اعرف ان العصفور لا تقل زقزقته ومرحه عندما لا يعثر على كسرة خبز"

وعن ايهما اكثر سعادة الرجل ام المرأة قالت نعمت: "بالتاكيد الرجل لان المراة لا تبحث الا عن التعاسة من كوم الفرح الموجود.

عش ببساطة

ويقول مهند... يحيى سعيد"السعادة نقطة محورية مضيئة داخل النفس الانسانية التي تحاول دوما السعي وراء الفرح والحب.

ويستبعد مهند الوصول الى درجة الكمال في السعادة التي يعتقد بأنها صعبة المنال خصوصا وان الظروف الاجتماعية في غاية التعقيد(!!) واضاف مهند شارحاً دور المال في جلب الحظ والسعادة وقال: بالنسبة لسعادة الانسان "فتش عن المال" الذي من خلاله تستطيع توفير ما تريد (!!)

واشار الى ان الطفر الضارب" والبطالة المقنعة قد طردتا السعادة من كل مكان فاسحة المجال لوباء التعاسة ان ينتشر كالقطر السام.

وطالب مهند من جميع "المكشرين" و"المحبطين" و"البؤساء" بضرورة التعامل مع كافة القضايا الاجتماعية ببساطة وطالبهم بأن يعيشوا يومهم بشكل عادي دون هم او غم.

وانهى حديثه مقدماً نصيحة لكل الفقراء قائلاً: "المال حسب التجربة قد يخفف عنك الاكتئاب لكنه بالتأكيد لن يجلب لك السعادة التي تريدها ايها المسكين(!!)

السعادة تفكير ايجابي

وعرفت الهام ابو غدية السعادة قائلة: "انها كل عمل صحيح خالص نقي، وكل تفكير ايجابي صادق، وصراحة نقية، مع الاخرين" وتقول: "ان قمة السعادة بنظري، هي ان تضع مخافة الله امام عينك، ممزوجة بالصراحة النقية مع النفس ومع الاخرين، فمن لا يتوفر لديه هذان العاملان فهو في حياة شائكة".

وتؤكد الهام أهمية دور الانسان في صنع السعادة وقالت ان الانسان هو الذي يصنع السعادة الحقيقية بيده، فالسعادة ليست منزلة، او قدرية، فهي موجودة، ومن السهل الوصول اليها، اذا استطاع الانسان ذلك"

وللوصول الى السعادة تقول الهام: لابد من "الفضفضة" والصراحة مع النفس من خلال الاخرين لانه بذلك يصنع الانسان السعادة على الوجوه وفي القلوب الباسمة وطالبت الجميع بابعاد النظرة السوداوية والنزعة التشاؤمية التي اصبحت هي الاساس من خلال السير الى الامام وعدم الالتفات الى الخلف!!

الافكار هي مصدر السعادة

اما لمياء بسام عياد فتؤكد على وجود السعادة التي تعتبرها من اجمل وانقى الكلمات الحساسة الداخلية التي تساعد الانسان في تحقيق ذاته.

وتعتقد لمياء انه لا علاقة بين المال والجاه وبين السعادة حيث قالت" من السهل عليك ان تجني المال لكن من الصعب جداً ان تكون مرتاح البال" واكدت ان الافكار وحدها تستطيع ان تؤمن لك السعادة" كون المرء هو نتاج طبيعي لتفكيري كما تقول لمياء ."

وعن سبب تعاستنا وعدم ضحكنا للرغيف الساخن" قالت: "ان طبيعة المرحلة الصعبة التي نعيشها وسيطرة قيم البطالة والنظرة السوداوية جعل من المواطن يركض مجنوناً وراء سراب وهدف غير موجود الا بالاحلام.

وقالت لمياء ان هناك الكثير من الناس يعتقدون ويؤمنون بأن "السعادة" لم تخلق بعد لانهم لم يجربوها بعد(!!) وطالبت جميع الناس بضرورة الحلم بالسعادة والايمان بوجودها لان الايمان بوجود شيء ما هو ذلك الهدف المنشود(!!)

قانون حكومي للسعادة

اما عبدالله عيسى فيقول: السعادة تعني ببساطة ان يكون الانسان سعيداً ومرتاحاً من الناحية النفسية والجسدية والمادية وتساءل باستهجان من يملك هذه الاشياء الصعبة مجتمعة(؟!)

ويعزو عبدالله انتشار" التعاسة" في مجتمعنا الى طبيعة الظروف الاقتصادية المنهارة والمتأزمة والمرتبطة بالحالة الاجتماعية "السيئة"

ولخص عبدالله حديثه وموقفه من السعادة بشعار يقول "السعادة موجودة" وليس من الصعب الوصول اليها" اذا عرفنا كيف نصعد الدرجة الاولى. وطالب عبدالله بضرورة سن قانون "للسعادة" اولى مواده ان يقوم السعداء باسعاد غيرهم من البشر!!

السعادة عملة صعبة

اما معتصم العالول فقد بدأ حديثه بنصيحة لجميع التعساء "والنكدين" واصحاب هواية "الشكوى الدائمة بالابتعاد عن النظرة التشاؤمية والنظارة السوداء التي تغطي العيون من خلال النظر بفرح وامل الى هذا العالم الجميل.

وطالب هذه الفئة "بالصبر" الذي اعتبره مفتاح الفرج الحقيقي وقال ان الوصول الى القناعة والاقتناع والتكيف مع ظروف المجتمع الاقتصادي يحدث من خلال تطبيق المثل الشعبي الذي يقول "على قد لحافك مد رجليك" وختم معتصم حديثه قائلاً "السعادة" عملة صعبة لا يملكها الا القلائل الا انها احيانا تتحول كالعملة مضروبة لا تنفع!!0



الهام ابو غدية



نعمت رمضان



ملك التل



لمياء بسام عياد

يدفعنا الى اتخاذ مواقف غريبة

الخوف حالة طبيعية .. ونخاف منا علينا

العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● «انا خائف» عبارة تتكرر في حياتنا باستمرار نخاف من «التفكير»، ونخاف من التعبير عن رأينا بصراحة «خوفاً» من غضب الاصدقاء.

الخوف يحاصرنا في احاديثنا اليومية وسلوكنا وفي الاغاني التي نسمعها ونرددها يومياً ومع ذلك نستمتع بها ونلجأ الى سماعها.

فالى اي مدى نستطيع الوصول بما نفكر به ليصبح عملاً حقيقياً وهو المغلف بالخوف والتردد والقلق..

واذا استبدلنا قناعاتنا السابقة بقناعة جديدة تقول ان «جرثومة الخوف مغروسة في صميم قلوبنا وليست في يد من نخافه»

فهل نستطيع طرد هذه الجرثومة والتحرر من قيودها؟

* زياد علي ، طبيب فاجأه السؤال في البداية ولكنه استدرك قائلاً : نعم اكرر كلمة انا خائف واحياناً كثيرة لا يوجد مبرر حقيقي او سبب جوهري لها ولم اجرب سابقاً ان اتوقف عند هذه الحالة واسأل عن اسبابها.

* تمام ابو الرب، ربة منزل تتحدث عن الخوف وتقول : نعم دائماً انا خائفة، وهذه الحالة تدفعني الى اتخاذ مواقف معينة تجاه الكثير من الحوادث فمثلاً امنع ابني المراهق من الانبماج في علاقاته مع اصدقائه خوفاً من الانحراف ولاحظت ان ذلك يزعجه جداً، بل اصبح ينعكس سلباً على شخصيته وبالطريقة نفسها اتعامل مع ابنتي ان لم يكن بصورة اشد... وعموماً اخاف من اشياء كثيرة .. اخاف المرض .. والوحدة وحوداث السير.

* «هبة» طفلة صغيرة في الصف الثاني الابتدائي خوفها يتركز في دائرة علاقتها بالمدرسة فهي تخاف ان تنسى واجبها المكلفة بادائه وتقول ان معلمة الرياضيات تغضب علينا وتهددنا بالضرب؟!

* خليل العبادي طالب جامعي لديه الكثير من الاحلام والكثير من المشاريع ومع ذلك فهو يستخدم كلمة انا خائف او انا قلق ويقول بأنه يتراجع عن اتمام مشاريعه او البدء ببعضها بسبب خوفه من الفشل مع ان لديه الكثير من اسباب النجاح التي تؤهله للمضي في تنفيذ ما يفكر به.

علم النفس

اختصاصي الطب النفسي الدكتور محمد الفرخ يرى ان الحديث عن الخوف امر فطري والقول بانه من اهم الغرائز التي اودعها الله فينا هو صحيح مئة بالمئة.



د. محمد الفرخ

واذا قيل لك ان حديث الولادة لايخاف فقل بانه لا يتحدث ايضاً ولكن الله اودع فيه الحالتين معاً فهو سيخاف مع نموه وتطور جهازه العصبي وسيتكلم وسيمشي كذلك ويضيف الدكتور الفرخ منذ نشأة الخليقة كان الانسان اسير الخوف من المجهول ومن الظواهر الطبيعية مما قاده الى عبادتها والى السعي لارضائها ولو باضحيات بشرية .

وجاء الخطاب الديني بعد ذلك والذي خاطب ايضاً نزعة الخوف في الانسان عن طريق عقله فحدثه الخالق عز وجل عن مصير الكفرة الفجرة في يوم القيامة وحدثه عن الملائكة الغلاظ الشداد الذين لا يعصون ربهم ويدخلون الكفار لنار جهنم زمراً واجمل ما في كل هذا ان حصل تقنين للخوف ولم يعد مشتتاً كما كان في السابق بل تحول الى خوف من صاحب الولاية وهو رب العالمين فلا خوف الا منه ولا عبودية الا له.

ويستدرك الدكتور الفرخ ان الانسان استغل غريزة الخوف ابشع استغلال وسخرها لممارسة طغيانه واستبداده واصبح الخوف عنصراً اساسياً من معالم شخصياتنا السوية الطبيعية أو اصبح عنصراً اساسياً ومكوناً لمعظم الامراض النفسية ان لم اقل جميعها . الطفل يخاف من اخيه، والاخ يخاف من الام والام تخاف من الزوج والزوج يخاف من الشرطي والقانون ورب العمل، ورب العمل يخاف من ضريبة الدخل والجميع يخافون من اجهزة الامن ورجال الامن يخافون من رأس الدولة ولم يعد العدل والطمأنينة وهكذا، والمساواة هي السائدة في هذا العالم.

ويؤكد الدكتور الفرخ اننا نخاف باستمرار ومن كل شيء واصبحت كلمة «خوف» ومشتقاتها تشكل العمود الفقري لمعظم احاديثنا وتصرفاتنا مشيراً ان الشعوب المقموعة تزداد حالة الخوف لديها اكثر من غيرها وخاصة تلك التي تداس فيها حقوق المواطن وان الخوف يقيد الابداع ويؤثر على استمتاع الانسان بحياته وعلى حياته نفسها، فالفنان او الكاتب او المبدع بشكل عام يظل اسير معتقدات وافكار ومبادئ تشكل مجتمعة حالة من الاحباط والتراجع لديه في معظم الاحيان.0

العود واشهر اعلامه

من هو الذي اضاف الوتر السادس والوتر السابع للعود؟

- لماذا وقف محمد عبدالوهاب متسمرا في باب القاعة؟!

□ العراقية ● فالح حسون الدراجي

● لم يكن مخطئا ذلك الفنان حين قال «العود في العراق، والكمان في تركيا، وآلة القانون في مصر، والناي في الشام».

وتتأكد حقيقة هذه المقولة المعرفية الموسيقية بأبسط مراجعة لتاريخ الموسيقى الشرقية، حيث نجد ان موطن العود هو بلاد ما بين الرافدين .. حيث كان السومريون يستخدمون آلة العود اثناء طقوسهم في معابدهم العراقية، ولكن بآلة لا تشبه العود الحالي تماما، ومن الجميل ان نذكر ان كهنة المعابد السومرية هم الذين كانوا يعزفون على العود اضافة الى انشادهم الاناشيد والتراتيل شخصيا! وبعد مراحل تاريخية متعددة، تطورت تفاصيل جديدة في آلة العود من حيث الشكل وعدد الاوتار، فبعد ان كان العود بوترين صار بأربعة اوتار. حتى مجيء الموسيقي العراقي الكبير «زرياب» الذي اضاف الوتر الخامس للعود قبل سفره الى الاندلس..

وبعد مراجعات عديدة اضاف جميل بشير الوتر السادس ومن بعده الفنان روحي الخماش الذي اضاف الوتر السابع!.

لماذا العود العراقي؟!

ان الملفت لنظر اي متابع لتأريخ مسيرة العود سيجد ان العراق هو فعلا منبع المعرفة الموسيقية لآلة العود وذلك عبر توفر منهجية جديدة تشبه الى حد ما مدرسة ذات بناء موسيقي جديد ذا تكنيك خاص يختلف عن الاسلوب العربي الذي يعتمد التطريبية ويكمل عدد الات التخت الشرقي .. ومنذ زرياب واسحاق الموصلي حتى نصير شمه ظل العود عراقيا متفردا يحمل نكهة خاصة اقربها افضل الموسيقيين في العالم عموما والموسيقيين العرب خصوصا .. ومن اهم مميزات العود العراقي هي «اسلوبية السحب» وهي غير اسلوبية التطريب التي يعتمدها الموسيقيون العرب.

الشريف محيي الدين حيدر مؤسس المدرسة الحديثة

ربّ سائل يسأل عن تأريخ الشريف محيي الدين حيدر وعلاقته بالعود العراقي؟

الواضح لنا من متابعة كتاب «الشريف وتلاميذه» ومصادر خاصة اخرى بالشريف وعلومه الموسيقية تظهر لنا ان الشريف محيي الدين حيدر هو من مواليد "1892" ولد في «اسطنبول» علما بأنه احد ابناء امير مكة المكرمة الامير علي حيدر باشا - وقد كان الشريف محيي الدين مولعا بالموسيقى منذ صغره، وبدأ يحاول العزف على آلة «البيانو» وهو في عمر «الرابعة» وفي السنة السابعة بدأ يتعلم العود بنفسه من خلال سماعه الموسيقى المنبعثة من الحفلات التي يقيمها والده في قصره.

ولانشغاله في الدراسة لم يتعلم العزف بصورة منتظمة حتى سن الثالثة عشرة حيث تعلم العزف على العود بشكل مذهل وتمكن من تأليف «سماعي هزام، الخانة الاولى والتسليم والثانية، وهي واحدة من اهم روائع التأليف الموسيقي.

ومن مؤلفاته في شبابه التي ضمت ابرع القطع الموسيقية مثل «الطفل الراكض + سماعي عشاق وسماعيات كثيرة، وسيأتي ذكرها لاحقا..

وبعد ان درس الشريف محيي الدين «آلة الجلو» دراسة اكاديمية حيث تمكن من الاجادة والابداع فيها، استطاع، وهذه هي افضل مزاياه، نقل التكنيك الغربي الذي توفره آلة الجلو نقلا ابداعيا الى آلة العود حيث صار العود يمثل لونا تكنيكيا ولونا تطريبيا في آن واحد .. اشبه بالعصير الموسيقي الذي يعطي ذائقة فريدة وجديدة.

وفي عام 1936 اسس الشريف محيي الدين اول معهد للفنون الجميلة في بغداد والذي صار يدرس الوانا موسيقية عديدة من ضمنها آلة العود .. ومن اشهر طلاب ذاك المعهد هم تلامذة الشريف حتما جميل بشير ومنير بشير وغانم حداد وسلمان شكر وغيرهم من الموسيقيين الذين اصبحوا فيما بعد اشهر عازفي العود في العراق والوطن العربي بل وفي العالم.

ومن اساسيات ذلك المعهد تأسست مدرسة جديدة في العزف على آلة العود تختلف عن المدرسة الكلاسيكية السابقة .. اما اشهر مؤلفات الشريف هي «الطفل الراكض» والطفل الراقص» «ليت لي جناح» «كابريس» «سماعي نهاوند» «سماعي عراق» «سماعي مستعار» «سماعي عشاق» «سماعي دوكاه» تأمل وغيرها.

توفي الشريف محيي الدين عام 1967 تاركا وراءه مدرسة ابداعية كبيرة وتلامذة صاروا اعلاما في عالم العود!!

جميل بشير والوتر السادس!

كلما تذكرت الراحل جميل بشير تذكرت تلك الحادثة التي ظلت في ذاكرة الجميع طويلا، حيث كان يعزف جميل بشير في احدى الجلسات الموسيقية في بيروت، وفجأة دخل الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب وحين رأى جميل يعزف تجمد عبدالوهاب واقفا بذهول حتى اكمل عزفه الذي طال فترة غير قصيرة، وحين سأل الحاضرون عبدالوهاب عن السبب الذي منعه من الجلوس كل هذا الوقت قال بأسف شديد: لقد حرصت على ان لا تفوتني جملة موسيقية واحدة من هذا العازف العظيم.

ومن خلال هذه الحادثة يتعرف القارئ الكريم على نبوغ وروعة هذا الفنان الكبير..

ولد جميل بشير - شقيق منير بشير الاكبر - في مدينة الموصل عام 1921 حيث تعلم العزف على آلة العود منذ صغره حيث كان والده يعزف على آلة العود اضافة الى ان والده كان من ابرع صناع العود في الموصل .. وعند تأسيس معهد الفنون الجميلة في بغداد كان جميل بشير ابرز التلامذة واكثرهم موهبة حيث تعلم على آلة العود والكمان في آن واحد. وعند تخرجه من المعهد بامتياز، صار مدرسا للعود في المعهد ومساعدا للتدريس على آلة الكمان، كما اننا نذكر بأن جميل بشير هو الذي اضاف للعود الوتر السادس الذي لم يكن قبله!

ومن اهم مميزاته انه درس بعناية تامة المقامات العراقية والانغام الشرقية حتى خرج بلون موسيقي خاص به اصبح واضحا بمؤلفاته وتقاسيمه التي اعتمد فيها على الانغام العراقية مكتنزا في خياله ملامحا من مدرسة استاذه الشريف وابداعاته، اضافة الى موهبة جميل بشير نفسه وتكنيكه المميز حتى صار لوحده مدرسة موسيقية متميزة في آلة العود تفرد بها بلا منافس حيث نرى بوضوح ملامحها العراقية الاصيلة في جميع اعماله الموسيقية.

ولجميل بشير الفضل في تدوين المقامات العراقية وكتابة المقدمات الموسيقية لبعض هذه المقامات حيث ظلت بفضل هذا التدوين خالدة لحد الآن دون تشويه او تحريف.

اما على صعيد التأليف والتدريس الموسيقي، فقد تمكن جميل بشير من انجاز كتاب العود وطريقة تدريسه، حيث صار هذا الكتاب بجزئيه ومنذ عام 1961 حتى الآن منهجا تدريسيا لآلة العود تخرج من بين سطوره عشرات الموسيقيين العراقيين منهم نصير شمه وكاظم الساهر وغيرهم، ولم يزل هذا الكتاب مادة تدريسية اساسية في المعاهد الموسيقية والفنية في العراق.

لقد كان جميل بشير عازفا مثقفا ومنتجا حقيقيا واستاذا كبيرا تجلت مواهبه في اعماله ومؤلفاته الموسيقية التي لا يمكن لغيره تحقيقها في زمن قصير هو الزمن الذي عاشه الفنان جميل بشير .. ومن ابدع هذه المؤلفات «اندلس، سماعي ديوان، في الغروب، أعيناك، ايام زمان، بداية حب» وغيرها من الاعمال الموسيقية المهمة.

كما كان جميل بشير ملحنا رائعا اعطى للفنان الراحل ناظم الغزالي اجمل الحانه منها اغنية «فوق النخل فوق» واغنيات اخرى.

وفي الخلاصة، يعتبر الراحل جميل بشير مدرسة موسيقية عراقية ذات ملامح تكنيكية عالية لم تغفل يوما الملامح والخصوصية العربية. وستظل آثاره وبصماته واضحة وجلية، على اصابع تلامذته ومعجبيه على مدى العصور وفي مختلف الازمان.

سلمان شكر امبراطور العود العراقي!

ونحن نتحدث عن أعلام العود العراقي فاننا نتذكر جملة الصحافي العربي عادل الشويه حين قال عن سلمان شكر بأنه «امبراطور العود العراقي» وفي مثل هذا الموضوع يكون ذكر سلمان شكر هو حق للعود العراقي ولموهبة سلمان الكبيرة، ويصبح من الظلم تجاوز اسما ونجما مهما في سماء الموسيقى العراقية.

ولد الفنان سلمان شكر في بغداد عام 1920 م والتحق بأول دورة موسيقية في معهد الفنون الجميلة حيث درس على يد الشريف محيي الدين، ونهل من معارفه الموسيقية.. وبعد تخرجه صار مدرسا على آلة العود في المعهد المذكور. ومن تحت يديه خرج عشرات الموسيقيين ابرزهم "الحاج معتز محمد صالح" الذي صار موسيقيا كبيرا ومدرسا لآلة العود في كلية الفنون الجميلة وله مؤلفات موسيقية عديدة ودراسات متطورة تدرس الآن في كلية الفنون.

وعودة الى مسيرة الفنان الكبير سلمان شكر نجد تلك الخصوصية العراقية الممتزجة بالاسلوب التركي الشرقي ... وقد اسس سلمان شكر «خماسي العود البغدادي» الذي يضم خمسة عازفين بارعين على آلة العود يعزفون مؤلفات موسيقية موحدة.

ومن ابرز وظائفه الفنية، رئاسة اللجنة الموسيقية الوطنية، كما مثل العراق في مهرجانات ومؤتمرات موسيقية مثل مؤتمر طهران الدولي للموسيقى عام 1961 ومؤتمر الموسيقى الدولي في المغرب، ومؤتمر ليبيا والقاهرة والجزائر والمانيا الغربية، وقدم العديد من الحفلات الموسيقية المنفردة في الصين وبريطانيا وايرلندا وامريكا والارجنتين واسبانيا وعشرات الدول المتقدمة في الموسيقى .. نال جوائز عديدة وحظي باعجاب المتخصصين والجمهور المتذوق كثيرا.

منير بشير اشهر عازف عود في التاريخ الحديث

ولد الفنان الراحل منير بشير عام 1927 وتوفي عام 1997 وخلال سبعين عاما لم يسقط العود من يد منير بشير حتى وهو يعاني من سكرات الموت.

كانت الموصل مسقط رأسه، ومنبت ابداعه الاول، حيث تعلم على يد والده ومن ثم يد شقيقه الكبير جميل بشير .. ومن هذه العائلة الموسيقية انطلقت خطواته نحو قمة الابداع .. حتى التقى الشريف محيي الدين وما ان سمعه الشريف حتى قال له: - سوف تكون نجما موسيقيا ساطعا في سماء الموسيقى الشرقية - وقد درس منير بشير «آلة الجلو» لمدة سنتين، ثم درس العود وتخرج عام 1945 وبطلب من استاذه الشريف تعيّن مدرسا في المعهد المذكور حيث كان اصغر مدرس آنذاك.

بعدها صار رئيسا لقسم الموسيقى في الاذاعة العراقية عام 1960 ومديرا عاما للفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام ومشرفا على المعاهد الفنية والموسيقية في العراق.

اما وظائفه الدولية فهي: نائب رئيس المجلس الدولي للموسيقى «اليونسكو» ومدير اللجنة الدولية في التربية الموسيقية، عضو اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للموسيقى، امين عام المجمع العربي للموسيقى (جامعة الدول العربية) مدير عام مهرجان بابل ومؤسسه وغيرها من الالقاب والوظائف.

يمتاز الفنان الراحل بتقديم تقاسيم «الارتجال» حيث تمثل الوقفات الطويلة خلال عزف اكثر اللحظات الثارة في ادائه للمقام، ثم تشعر في هذه اللحظات ان منير بشير يفلت من اطار مستمعيه بالمعنى ثم يعود تارة لشدهم الى تقاسيمه، وهو يعتبر ملك الارتجال والتقاسيم الحرّة.

وقد صدرت له اسطوانات الليزر في بلدان عديدة، كما انه عزف على مسارح اكثر من مئة واربعين دولة عربية واجنبية .. ومن اشهر مؤلفاته الموسيقية .. «العصفور الطائر، وسماعي حجاز كار كرد، وسماعي نهاوند، وسماعي سيكاه، ومؤلفات «بائعة اللبن وشروق وأم سعد «زوجته» وسامبا، وليالي اشبيلية وقطع اخرى.

وللانصاف، فإن منير بشير علم من اعلام الموسيقى العربية وهرما من اهراماتها، واستاذ لا يتكرر على الة العود .. ومفخرة عراقية تضاف لمفاخر العراق الكثيرة.

غانم حداد والاصابع الذهبية

اتذكر يوما ان احد الفنانين العرب الكبار، قفز الى المسرح بعد ان انهى غانم حداد قطعته الموسيقية، متفقدا اصابع غانم واحدا واحدا، وفي دهشة وانبهار سأل غانم ذلك الفنان قائلا: عن ماذا تبحث ايها الاستاذ؟ أجابه الفنان العربي قائلاً: اردت فقط ان اتأكد من ان اصابعك مثل اصابعنا من لحم ودم .. لاني اعتقدت بصراحة ان اصابعك من ذهب .. ذهب حقيقي!!

ومنذ تلك اللحظة لم تنفك الصحافة والجمهور من تسمية الفنان غانم حداد بذي الاصابع الذهبية ... او غانم العازف الذهبي!!

هل تكفي هذه المقدمة لاعطاء صورة تناسب هذا العازف الذهبي؟

يقول التاريخ الشخصي لغانم حداد: أنه ولد في بغداد عام 1925 ودخل معهد الفنون الجميلة .. حيث درس آلة الكمان الغربي لمدة ثلاث سنوات، وقد اقترح عليه استاذه الشريف محيي الدين ان يتحول للعود، وفعلاً انتقل غانم الى دراسة آلة العود على يد الشريف، وبعد تخرجه من المعهد عمل في الاذاعة العراقية لمدة سبع سنوات مع الشيخ علي الدرويش - استاذ الموشحات في معهد الفنون الجميلة - بعد ذلك تعيّن مدرساً في المعهد المذكور وطبعاً لآلة العود .. ثم درس في براغ، وبعد عودته تعيّن رئيساً للقسم الموسيقي في معهد الفنون الجميلة.

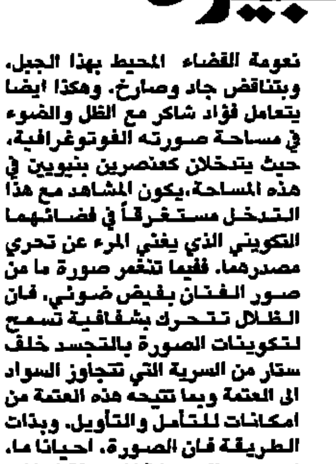
يعتبر غانم حداد رائداً بارزاً في حركة الموسيقى العراقية والعربية .. حيث شارك في عدة مهرجانات داخل العراق وخارجه مثل «الاردن، سوريا، لبنان، ليبيا، تونس، المغرب، الجزائر، اليمن، تركيا، يوغسلافيا، بلغاريا، المجر، المانيا، بريطانيا، فرنسا، سويسرا، الباكستان وغيرها من البلدان التي ترك في لياليها رائحة زكية من روائح الفن العراقي الاصيل ونال اعجاباً عظيماً .. وغانم عضو خماسي العود، ومن اشهر مؤلفاته «سماعي لامي، سماعي رست، سولاف الغجرية، الفراشة، المزاهر، مقدمة فرح فزاء» ولا يزال غانم حداد يواصل ابداعه رغم كبره وارتعاش اصابعه المتمسكة بالعود أبداً..0

منير بشير

تجارب في التصوير الفوتوغرافي

فؤاد شاكر... وسائل صغيرة للتعبير عن اشياء كبيرة

□ العراقية ● - هشام عودة



● من الكاميرا حتى فضاء تصويرها مسافة افتراق فعل التصوير ان يكون نسخاً. يخضع بمقتضاه هذا الفعل الى ذلك الفضاء والوفاء له من اجل التوفر على امانة النسخ. وبين ان يكون فناً. يمتثل بفعله فضاء التصوير (كادر الصورة) الى سلطة الفن التي تتحدد قيمتها ببصر الفنان المصور وببصيرته على حد سواء.

واذا كانت "لغة" الصورة الفوتوغرافية تتشكل من عناصر تكونها: مفردات كادرها وطبيعة النسب بين الظل والضوء وزاوية النظر والمواد الخام الداخلة في صناعة الصورة. فان هذه "اللغة" من الممكن تداولها معيارياً، بالخضوع لمنطق وجودها الطبيعي والامانة لهذا المنطق للتوفر على تصوير حرفي لا يطمح الى اكثر من نقل (اوتثبيت آني) لوضع او تكوين معينين. كما ان هذه "اللغة"، من الممكن الارتقاء بها الى مستوى شعري تخرج معه على سياقها التداولي. وهي والحالة هذه، غير معنية سوى بالاخلاص الى قيمة الفن وجمال التعبير الفني الذي لا يحتفظ عن العالم (فضاء التصوير) بغير هذه العناصر التي تنقطع صلاتها بمصدرها الام وهي تتشكل في عالم اخر، عالم الصورة الفوتوغرافية. وهو عالم لا يمكن تحري كنهه في الخارج منه برغم تلك الوشائج بالغة التعقيد التي تتشكل بين الفن وواقع انشائه.

بهذه الرؤية، يلتقي التصوير الفوتوغرافي مع سواه من اجناس التعبير الفني في اشكال تعامله مع غرضه الفني من جهة وهدفه من هذا الغرض، وهو التقاه. لا يقتصر على هذه الاشكالية، حيث يتجاوزها الى التفاعل بين الفوتوغراف وتلك الاجناس التي يبدو الفن التشكيلي هو الاقرب من بينها لعالم الفوتوغراف.

ان فنا ما، كما هي سائر الانشطة الانسانية، لا يمكن ان تستمر في النمو في حقل منقطع مع ما يحدث في الحقول الاخرى المجاورة. لقد كانت لحظة اختراع آلة التصوير الفوتوغرافي، وبعدها ولادة الصورة الفوتوغرافية لحظة احراج تأريخي كبير لمهمة الفنان التشكيلي حينها. خصوصا ذلك الذي يحرص على ابداء قدر كبير من الدقة في التوفر على امانة نقل العالم(المراد رسمه) وتثبيته في اللوحة التشكيلة. فالصورة الفوتوغرافية يتيسر لها من الامكانات ما يساعدها على انجاز هذه المهمة بما لم تستطع اكثر الانامل دربة الحصول عليه في الرسم. هكذا تكون لحظة ولادة الفوتوغراف لحظة للتفاعل والاصطدام مع الفن الام، الفن التشكيلي. وهما تفاعل واصطدام كان من شأنهما الاسراع في احداث التغييرات الكبيرة التي رافقت تطور الفنين خلال القرن العشرين. يقول المصور الفوتوغرافي العراقي الفنان فؤاد شاكر ان الصورة كاختراع شد انتباه وخيال الملايين من البشر عند ظهوره لم تكن لتحرج دور الرسام بكمالها التقني البديل للشائع من النقل التصويري المعرف بالرسم فحسب، وانما ساعد هذا الاختراع في ظهور التيارات الحديثة في الفن التشكيلي عموماً. وقبل هذا يسر التصوير الفوتوغرافي للكثير من الرسامين امكانية الاعتماد على المنظور الفوتوغرافي في لوحاتهم كون العدسة تسجل النسب في وقتها وبلا ادنى خلل. ان الطابع اللحظوي للقطة الفوتوغرافية غير متاح للرسام الذي يتطلب عمله قدراً من الزمن تكون معه الكثير من التحولات ممكنة الحدوث في المجال المطلوب رسمه).

ويضيف فؤاد شاكر، موضحاً الخصائص التقنية التي تسمح بمثل ذلك التأكيد، قائلاً(ان الخصائص الفيزيائية للعدسة المصممة كعنصر استقطاب للضوء محسوباً على ميزة الخامة الاولية للفيلم وسطحه الحساس بكفاءته العالية لتثبيت الشعاع والطيف اللوني الذي لا تتحسسه العين المجردة هي المثال الحي لتأكيد الخصائص النادرة لالة التصوير في تعاملها مع غرضها مقارنة بامكانات الرسم. لقد بات الفنان التشكيلي مستفيداً من حقائق مدهشة اتاحها الفن والعلم الفوتوغرافي منذ ظهوره وحتى الان).

وبالتأكيد لم يكن مثل هذا التأثير احادياً في اتجاهه. فبقدر ما امتحن الفنان التشكيلي ممكناته في ضوء تطورات الفكر والتقنية والاجتماع، ليشهد الفن التشكيلي بفعل هذا الامتحان تطوراته الانقلابية الكبيرة خلال القرن العشرين. فان المصور الفوتوغرافي عاد، هو الاخر، ليستفيد من مثل هذه التطورات التشكيلية ليغتني عالم الصورة الفوتوغرافية بالكثير من اساليب التعبير الفني التي اجترحها زميله الفنان التشكيلي. بمثل ما يغتني فيه من التطورات التقنية لالة التصوير ومواده التي تعامل الكثير من المصورين الفوتوغرافيين معها بحرية. فيما كان البعض الاخر يتعامل معها بحساسية اخرى يعبر عنها الفنان فؤاد شاكر بقوله(فيما يخص تجربتي، يهمني ان اؤكد انني لم اعتمد جيلا من الادوات المتقدمة ولم ادخل في منهجي التطبيقي ايا من وسائل الاختصار الزمني التقني ولم استوف شيئا او اتوصل الى اكتشاف محدد من خلال ذاكرة التقنيات الحديثة المثقلة على معادلات محسوبة في التصوير الفوتوغرافي. ومثل انسان العصر الملحمي، بقيت ابحث عن وسائل صغيرة لتأكيد الذات الابداعية وللتعبير عن اشياء كبيرة. وفعلا فقد ادرك فؤاد شاكر الامكانات التعبيرية التي تتيحها الالة، ليصور عالمه كما ينبغي ان يصور. وذلك بفعل عينه الباصرة واتقاد ذهنه في اطار الاختصاص والرؤيا والتطبيق المتقن. ان المشاهد يستطيع ان يتأمل في صورة فؤاد شاكر ثقل ومهابة الجبل، كما يستطيع ان يتحسس نعومة الفضاء المحيط بهذا الجبل، وبتناقض جاد وصارخ. وهكذا ايضا يتعامل فؤاد شاكر مع الظل والضوء في مساحة صورته الفوتوغرافية، حيث يتدخلان كعنصرين بنيويين في هذه المساحة،يكون المشاهد مع هذا التدخل مستغرقاً في فضائهما التكويني الذي يغني المرء عن تحري مصدرهما. ففيما تنغمر صورة ما من صور الفنان بفيض ضوئي، فان الظلال تتحرك بشفافية تسمح لتكوينات الصورة بالتجسد خلف ستار من السرية التي تتجاوز السواد الى العتمة وبما تتيحه هذه العتمة من امكانات للتأمل والتأويل. وبذات الطريقة فان الصورة، احيانا ما، تكون مجالا مطلقا لهيمنة الظلال والعتمة التي يكسرها دفق ضوئي باهر، ليبدو هذا الضوء مركزا تنحل من عنده تلك الهيمنة المطلقة للظل.

ان الفنان فؤاد شاكر من اكثر المصورين افادة في تجربته من الامكانات الكبيرة التي تيسرها الصورة بالاسود والابيض باعتماد الضوء من جهة والافادة من العمل على مواد التصوير. وبالاضافة الى الامتيازات الفنية لهذه الصورة، فان ثمة امتيازات اخرى تقنية، يراها فؤاد شاكر في كون(الخامة الاولية للتصوير بالاسود والابيض هي الاكثر مقاومة لاشد عوامل التأثير بفعل الزمن. ولذلك فهي الاكثر ملاءمة للتصوير الوثائقي وما شابه، حيث يعتمد سر بقائها طويلا على صلابة العجينة الحساسة للفلم.

ان الازقة والاماكن القديمة والابنية التي تتسرب من ثنيات التاريخ والحياة الشعبية هي المجالات الاكثر اثارة لشهوات عدسة فؤاد شاكر، ولعل في هذا سر ولعه واهتمامه بالتصوير بالاسود والابيض. هنا تبدو الطبيعة اللونية للصورة جزء من اشتراط بنائي لها... ويتأكد هذا الاشتراط حين نرى الفنان لا يتردد في استخدام الفيلم الملون في آنه حين يكون في مواجهة الفضاءات المفتوحة او تصوير الحياة العصرية باماكنها وحالاتها. ولكنه في الحالين لا يكتفي بفعل الكاميرا فهو يعمد بعد ادائها هذا الى شوط فني ثان(في المختبر) ليعمل مهاراته التقنية والتشكيلية على اللقطة الخام المثبتة على الفيلم. يقول الناقد العراقي ياسين النصير(في فن فؤاد شاكر نلمس هذا التزاوج فهو يرسم بالكاميرا... ولم يقف حيث الكاميرا تتطلب التركيز وانما يتبع حساً درامياً يكونه هو ليصنع مشهداً حركياً دالا وأفقاً مقروءاً. يرويه فنان يمتلك لغة تجمع بين مكونات فنون عدة).



الفنانة العراقية هناء كامل بعدسة فؤاد شاكر

فؤاد شاكر

- ولد في بغداد - 1949 .
- بدأ رحلته الفوتوغرافية عام 1962 .
- نال العديد من الجوائز في مجال التصوير الفوتوغرافي.
- ناقد في فن التصوير الفوتوغرافي
- عام 1991 اقام معرضه «عزف الامكنة» في بغداد في مركز صدام للفنون.
- عام 1992 اقام معرضه «مدارات الضوء» في قاعة النصر في بغداد.
- عام 1992 معرض صور عراقية في باريس.
- دبلوم من منظمة الصحافة العالمية في التصوير الصحفي.
- يعمل في صحيفة الجمهورية - بغداد. 0



عجوز ينتظر بلهفة الى المستقبل

دجلة... وقوارب بانتظار العابرين

الملحن والمطرب قاسم ماجد يقول:

كاظم الساهر افضل مطرب عربي ولكنه ليس الأفضل عراقيا!

□ العراقية ●



قاسم ماجد

● حين تخرج قاسم ماجد من معهد الادارة /قسم المحاسبة، فرح والده كثيرا، فقد اعتقد الرجل ان ابنه سيكون محاسبا جيدا، وسيوفر له حالة مادية ممتازة، ولكن، وا ان تسلم قاسم شهادة التخرج حتى ركض الى اكاديمية الفنون الجميلة .. لقد كان الغناء يسري في دمه .. وهل يستطيع ان يغير لون ومسيرة الدم في القلب والجسد؟!

* نسأل قاسم ماجد:- اين كنت قبل ان تكون طالبا في اكاديمية الفنون الجميلة ؟

فيقول :- بعد تخرجي من الدراسة الثانوية، ظهرت اسماء الطلبة حسب النظام التعليمي السائد، وهو نظام القبول المركزي، ومن سوء حظي فقد كان نصيبي معهد الادارة وهو عكس طموحي تماما .. بذلت جهدا كبيرا كي انخرط في الدراسات الموسيقية والفنية ولكني ولظروف البلد انذاك لم أتمكن .. وتجرعت دراستي في المعهد قطرة قطرة مثل كأس مملوء بالمر، ولكن لم انقطع عن مواصلة الحب الموسيقي، ولم انقطع عن فرقتي الحبيبة «الفرقة النغمية» التي كان يشرف عليها الفنان الكبير فاروق هلال والتي كانت تضم عددا من الموهوبين الشباب والفتيان هم الان حجر الاساس في الغناء العراقي.

وبقيت ادرس في النهار ضمن مرحلة معهد الادارة، وفي المساء ادرس الموسيقى على يد الفنان الكبير فاروق هلال وادرس الموشحات على يد الفنان الكبير روحي الخماش، وأجدت العزف على آلة العود وقراءة وكتابة «النوتة الموسيقية» قبل دخولي كلية الفنون الجميلة، حيث الدراسة الاكاديمية سواء في الغناء العربي الذي تعلمته من الدكتور طارق حسون فريد او الغناء الشرقي والعزف الاكاديمي الذي تعلمته من الاستاذ روحي الخماش، فيما درسة سنة واحدة على آلة البيانو..

* قلت لقاسم ماجد :- وماذا افادتك الدراسة والتعلم والعزف ؟!

فأجاب :- العزف للمطرب مثل اللغة للشاعر، ومثل اللون للرسام، لا يمكن للمطرب ان يكون مطربا متكاملا ما لم يجيد العزف ويتعلم اصول الغناء والا فإن موهبته تظل عرجاء .. وهناك امثلة عديدة على مواهب ضاعت لانها لم تكمل النصف الاخر، واقصد به النصف التعليمي والتثقيفي الفني..

اما استفادتي من العزف .. والدراسة شخصيا فقد علمتني الذائقة والاصول والترجمة الموسيقية، وافادتني في وضع الحان راكزة مستقرة وصحيحة لا التباس فيها ولا اشتباه عليها .. فما مكنتني من محاورة الاخر ومناقشة بلسان طويل، الا وهو لساني المعرفي الذي اكتسبته من الدراسة والتعليم..

كما سجل لي عددا اخر فهم علي محمود العيساوي، صلاح البحر، عبد فلك، حسن بريسم، فيصل حمداوي، بشرى رشيد، ياسين سلامة.. واسماء شبابية عديدة.. هذا على صعيد الالحان اما على صعيد الغناء الشخصي فقد سجلت وصورت ست اغنيات لتلفزيون العراق بث الان بين فتوة واخرى .. فما سجلت كاسيت جديد كتبه الشعراء كريم العراقي وعزيز الرسام فالح الدراجي .. واتوقع لهذا الشريط ان يحقق النجاح المطلوب..

* هل تعتقد ان كاظم الساهر ساهم في نقل الاغنية العراقية للوسط العربي ؟

- انا شخصيا معجب بتجربة وخطوات كاظم الساهر لاني اعرفه من قرب ومن سنين طويلة، وله فضل كبير في نقل الاغنية العراقية واعتبره سفيرا حقيقيا للاغنية العراقية واعتبره افضل مطرب شبابي عربي بلا منفس، ولكن، اود ان اقول ان كاظم ليس الافضل مطرب عراقي!!

* ما هو رايك بالغناء الاردني؟

- للاسف الشديد، لم يصلنا في العراق من اصوات اردنية غير الفنان مالك ماضي، الذي نقل لنا نكهة الفلكلور الاردني، اضافة الى اغنية عراقية جميلة بصوت المطرب الاردني عمر العبدلات، ولكني اسمع رائحة الغناء الاردني وخصوصا الفلكلور منه باصوات لبنانية مثل عاصي الحلاني ووائل كفوري غيرهم، وباصوات سورية مثل نور المهنا وغيرهم، ويشغلني سؤال دائما افكر به: لماذا لا يقدم هذا الغناء الفلكلوري الاردني الجميل بأصوات اردنية؟ هل هناك شحة في الاصوات، هل هناك تهميش للفلكلور وعدم الاهتمام به بحيث يهتم به الاخرون ولايهتم به اصحاب الدار، ولنا سعيد حين علمت مؤخرا بأن النية تتجه لاقامة مهرجان فلكلوري اردني وبأصوات اردنية، واعتقد لو اهتم المسؤولين بهذا المهرجان لحصل الغناء الاردني على عدد من الاصوات الجيدة والاغنيات الاردنية الحقيقية .. اتمنى ذلك .. 0



يكتبها المحامي فتحي النجار

حاول ردع جدّته عن تصرفاتها الخرقاء ...
ولما اخفق في مهمته دق رأسها بيد الهاون!!

● «الآباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون» .. هذه المقولة التي درجت على السنة الناس عبر كل العصور، لم تكن مجرد عبارة جميلة تفتق عنها ذهن كاتب اجتماعي في لحظة صفاء ذهني، وانما هي نتاج طبيعي لمئات بل ولآلاف المشاكل الحادة التي وقع فيها الابناء جرّاء تصرفات آبائهم المشبعة بالانحراف، والتي انعكست اوتوماتيكيا عليهم وادت الى تدمير مستقبلهم الذي طالما وجدوه معلقا على كفوف العفاريت. فـ «عادل» مثلا لم يعرف منذ كان طفلا صغيرا حياة الطمأنينة ولم يشعر بعاطفة الحنان، لأن والديه كانا منشغلين عنه بخلافاتهما المستمرة على مدار الساعة دونما اية اسباب جوهرية .. وقبل ان يشتد عوده ويشب عن طوقهما انفصلا عن بعضهما وراح كل واحد منهما في حال سبيله، حيث تزوج ابوه من امرأة جديدة، وتزوجت امه هي الاخرى من زوج جديد. وخلال هذه الفترة من حياته صار يتردد على ابيه ليجد زوجته قد «بوزت» في وجهه، فيهرب الى امه ليجد زوجها قد قطب جبينه بمجرد ان رآه، لكي يؤكد له بغير مواربة انه شخص غير مرغوب فيه، وانه لا يحبذ رؤية وجهه اطلاقا.

وازاء هذا الوضع الذي لم يعد محتملا بالنسبة اليه، قرر «عادل» ان يرحل الى العاصمة ليعيش في كنف جدته التي كانت ورثت عن زوجها بعد وفاته اموالا وأطيانا كثيرة .. ومع ان فتيان الحي الذي تقطنه كانوا يهرعون لخدمتها بمجرد ان تؤشر لأي منهم باصبعها الصغير لانها تغدق عليهم الكثير من الهدايا في مقابل ذلك، الا انها فرحت بـ «عادل» الذي هو من لحمها ودمها واستشعرت بوجوده الأمان الذي افتقدته منذ ان انتقل زوجها الى الرفيق الاعلى.

وعاش «عادل» مع هذه الجدّة بضعة شهور في طمأنينة وهدوء واستقرار، الى ان فوجيء بها ذات يوم تطلب منه العودة الى ذويه لانها قررت دخول قفص الزوجية مرة اخرى .. ومع ان ذلك الصبي المراهق اصيب بالذهول لتلك «الحماقة» التي اقدمت عليها بعد ان كانت تخطت الثالثة والستين من عمرها، الا انه اضطر لتلبية رغبتها والعودة الى قواعده بنفسية مضطربة، ليبدأ في ظل هذا الوضع الجديد بالتراجع الى الوراء في دراسته بعد ان كان محسوبا على الاذكياء والمجتهدين في صفه. ولان جدته اياها كانت من النوعية المزاجية التي تهوى تغيير اسلوب حياتها بين الفينة والفينة حتى لو كان هذا التغيير في غير صالحها، فقد طردت ذلك الزوج من حياتها بنفس السرعة التي ادخلته فيها اليها، واستدعت «عادل» على عجل لكي يؤ... وحدتها .. وحد... قررت هذه الجد... ذات الاطوار الغريبة ان تدخل قفص الزوجية للمرة الثالثة، فعلت «بعادل» نفس الشيء الذي فعلته به حين اقترنت بزوجها الثاني، حـ... ازدادت نفسيته هذه المرة اكث... وتشرذما

وقبل ان تنقضي السنة الاولى على زواجها من هذا «البعل» الاخير، حصلت منه على وثيقة الطلاق بعد ان لم تستطع التعايش معه فترة اطول من ذلك، مدّعية كما هي عادتها دائما بانها اكتشفت انه لم يكن «يحبها» وانما كان طامعا في ثروتها. واضطرت هذه الجدة ان تبعث في طلب «عادل» ليعيش معها بعدما اعلنت على الملأ عدم رغبتها في الزواج مستقبلا من اي رجل حتى لو ان مؤهلاته ومواصفاته كانت

...ـذه المرة بالذات حيث واتته الفرصة الجامعة بعد ان كان على التوجيهية بمعدل ع. وفي عز انشغاله ضير للفحص النهائي ـته الاولى في كلية لاقتصاد. فوجيء بتلك الجدّة «المزواج» تخبره بضرورة ترك لشقة في غضون ايام قلائل والبحث له عن مسكن بديل، لانها قررت للمرة الرابعة و«الاخيرة» ان تجرب حظها مع زوج جديد .. [illegible] ...هد من هذا القرار الذي فاجأته به دونما سابق انذار، وصمم وهو في اشد حالاته النفسية احباطا وانتكاسا بان يضع حدا لتلك العجوز التي ما تزال تعيش بعقلية الفتاة المراهقة اللعوب .. وبمجرد ان رآها بدأت تغط في نوم عميق، دخل المطبخ على رؤوس قدميه واحضر منه سكينا ويد الهاون النحاسية الثقيلة التي تستخدمها لدق الثوم والجوز وما شابه ذلك، وانهال على رأسها بتلك الاداة النحاسية ضربا حتى تفجرت الدماء منه، ثم قام بقطع قدمها اليسرى وكف يدها اليمنى لتخليصهما من الذهب الذي كانت تضعه بهما لاغواء الشباب قبل عجائز الرجال، لانها كانت تعتقد انها ما تزال جميلة ومرغوبة من الجميع كما هو حالها ايام الصبا حين انتخبت ذات مرة ملكة جمال الكلية التي انهت دراستها فيها .. ثم تركها تسبح في دمائها وذهب الى صديق له يسكن في حي آخر ليخبره وهو يرتجف بان لصا خطيرا اقتحم منزل جدته وقتلها بطريقة بشعة ثم استولى على ما تملك من مجوهرات ونقود قبل ان يولي الادبار. وحين رآه ذاك الصديق على تلك الحالة المزرية، اقنعه بضرورة الابلاغ عن هذه الجريمة دون ادنى تأخير .. وفي طريقهما الى احد مخافر الشرطة لتلك الغاية، طلب «عادل» من زميله ان ينتظره بعض الوقت لكي يمر على منزل جدته لتبديل ثيابه حيث قام في هذه الاثناء بالتخلص من المجوهرات والنقود التي اختلسها منها بعد قتلها بأن بعثرها امام باب الشقة وعلى «الدرج» المؤدي لها .. ولما عاد الى زميله وسأله هذا الاخير عن عدم ارتداء ملابس اخرى غير ملابسه المتسخة بعض الشيء، ادعى «عادل» بانه لم يجرؤ على دخول الشقة ورؤية جدته مقطعة الاوصال وغارقة في بركة من دمائها «الزكية». وعندما ابلغا عن هذه الجريمة الفظيعة وعادا برفقة رجال الامن الى حيث شقة القتيلة، سارع «عادل» الى التقاط تلك المجوهرات التي تركها قصدا على سُلم المنزل لكي يُبعد الشبهة عن نفسه. حيث قام بتسليمها لهم قائلا بانها لا بد وان تكون سقطت من الجاني لحظة فراره بعد ارتكابه لجريمته.

واثناء التحقيق مع «عادل» بدأت التناقضات تظهر في اقواله، مما جعل وكيل النيابة العامة يضيق عليه الخناق الى ان اعترف بتفاصيل هذه الجريمة المريعة. مدّعيا انه اقترفها ضد جدته بعد ان شعر باليأس يلف مستقبله في اعقاب قرارها بضرورة تركه للشقة لكي يفسح المجال لزوج جديد.

ولما عُرضت هذه القضية على محكمة الجنايات المختصة، فانها قررت الاخذ باعترافه الذي جاء مستوفيا لكافة اركان وعناصر تهمة القتل المقصود المسندة اليه من قبل النيابة العامة، ثم قضت بانزال عقوبة الاعدام شنقا حتى الموت بهذا المتهم الذي كان تعدى الثامنة عشرة من عمره ببضعة اشهر لانه اوقع جريمته على جدته التي هي احدى اصوله. 0

طرائف وغرائب قضائية

وجنى عليها ذكاؤها الذي تسربل بالكذب!!

● لانه شاب ثري وجامعي ووسيم الشكل وبهي الطلعة، استطاع ان يتعرف على فتيات بعدد شعر رأسه.. ولان اللاتي عرفهن كن من الفتيات "الخفيفات". فانه كان يكتفي باقامة علاقات عابرة معهن ثم يدير لهن ظهره للبحث عن اي فتاة تلفت نظره ليضمها الى عداد الحبيبات التي مر في حياتهن مرور الكرام. وذات مرة رأى فتاة "ثقيلة" لم تتهافت عليه كما يتهافت الذباب على قطعة الحلوى اللذيذة، فاستهجن ان تتعامل معه بشيء من الكبرياء والانفة وان لا تعيره ذلك الاهتمام الذي اعتاد ان يلقاه من غيرها، فصمم ان "يلوي ذراعها" بالكلام المعسول والوعود الزائفة واستعراض امكانياته التي اكتسبها في ميدان "الزعرنة" ولكنه اخفق في ان يأخذ منها حقا او باطلا. وازاء هذا الفشل الذريع الذي حاق به على يديها، بدأ يلهث وراءها هذه المرة لكي تقبل به زوجا فاستمهلته عدة اسابيع كي تفكر بهذا الموضوع على اقل من مهلها.. وبدل ان يشعر بالاستياء لهذا التصرف الذي يتسم باللاابالية والاستعلاء، فانه رأى فيه تصرفا منطقيا وعقلانيا الى ابعد الحدود، وظل بين وقت وآخر يتصل بها بذريعة الاطمئنان عليها الى ان ملّ من الانتظار ويئس من احتمال ان توافق على الاقتران به فاتكفأ على نفسه ولم يعد يتحرش بأية فتاة مهما كانت نسبة جمالها عالية.

وبعد ان تمكنت تلك الفتاة الذكية من تحجيمه ومن "بهدلته" ادبيا بعد ان اعتقد انه "دنجوان" زمانه، اتصلت به ذات مرة لتقول له بأنها اشتاقت لسماع صوته بعد تلك الغيبة، فقفز من الفرح وهرع للقائها في مكان عام لتعلن لها عن رغبته الشديدة في الزواج منها خلال اسبوع واحد.

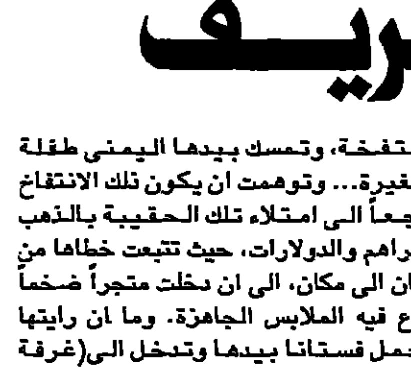
وبعد مضي اربعة اعوام على زواجه منها الذي اثمر عن طفلتين في غاية الرقة والجمال، فوجيء هذا الزوج بامرأة تهاتفه في ساعة متأخرة من الليل لتبارك له بالزواج ولتخبره بأن تلك الزوجة التي لوت ذراعه ولفت رسنه، كانت قبل ان تعرفه قد تزوجت من شخص آخر غيره ثم طلقت منه لاسباب علمها عند علام الغيوب، وانها بحكم خبرتها في عالم الرجال تمكنت من خداعه والضحك على ذقنه بعد ان مثلت عليه دور الفتاة العاقلة الموزونة.

وما بين مصدق ومكذّب لما سمعه من تلك المرأة التي اطلقت على نفسها "فاعلة خير"، اخبر زوجته بتفاصيل تلك المكالمة المزعجة ليرصد ردة الفعل لديها فلم تنكر كلمة واحدة مما ورد فيها، بل لقد قالت له بكل ثقة زائدة بالنفس بانها لم ترتكب خطأ في زواجها منه، كما انها لم تقترف اثما في حصولها على وثيقة الطلاق من زوجها الاول. وازاء هذا الجواب الذي لم يجده مقنعا، خيّرها ان تقرّ له بخطئها وتعتذر له عنه ومن ثم تبقى على ذمته، وبين ان تركب رأسها وترفض الاقرار بذنبها ومن ثم تخرج من ذمته مطلقة الى غير رجعة.. ولانها كانت معتزة بشخصيتها الى ابعد الحدود، فقد ظلت مصممة على موقفها الرافض للاعتذار بحجة انها لم تفعل شيئا يعاقب عليه القانون.. ولما طلب منها ان تتنازل له عن كافة حقوقها توطئة لقيامه بتطليقها، لم تقم بمناقشته حول هذه المسألة الهامة ولم تحاول ان تكسب وقتا اضافيا لكي تثنيه عن عزمه، بل بادرت على الفور بالاستجابة لما طلبه منها وتنازلت له عن كافة حقوقها، ثم عادت الى منزل ابيها قبل ان تصلها وثيقة الطلاق الرسمية بعدة ايام. 0

رواية واقعية

الحلقة العاشرة

ذكريات لص ظريف



● وحين قامت ادارة السجن بالافراج عني بعد ان انهيت مدة محكوميتي، ودعت زملائي المساجين وخاصة اولئك الذين ربطتني بهم صلة صداقة متينه، على وعد بأن نلتقي فيما بعد، لنتدارس الظروف والاخطاء التي قادتنا الى الوقوع في قبضة رجال الشرطة، لنتلافى تلك في المستقبل عندما نبدأ مرحلة جديدة من الكر والفر.

وعلى الرغم من انني خلال الفترة التي امضيتها في السجن لم الحظ احدا يهرع لزيارتي او يسأل عني، الا اني فوجئت وبنفس الليلة التي خرجت فيها من السجن من يطرق علي الباب حتى شاهدت اعمامي الثلاثة قد حضروا ليقتحموا علي خلوتي كالقدر الاعمى حين يحط رحالة في اي مكان بلا مقدمات او سابق انذار... وما ان اخذوا اماكنهم في غرفة الجلوس العتيقة المهترئة، حتى قال اكبرهم سنا:

–:«عليك (ياسيدي!!) هيثم بأن تفتش لك عن مكان آخر تأوي اليه، لان والدك قد باعني هذا البيت انتقاما من فعلتك التي اودت به الى السجن، بالاضافة الى الانباء التي تناهت لاسماعه عن تحويلك اياه الى وكر للحرامية ومنتجع للصوص..!!».

وحين رأى في عيني دهشة مقرونة بعلامات استفهام جمة، اخرج من جيبه (ورقة مبايعة) تبدو من خلال التواقيع والاختام المرصعة بها انها صحيحة وقانونية. ومع انني رجوتهم بأن يسمحوا لي باستخدام المنزل بضعة ايام اخرى ريثما يتسنى لي تدبير اموري والبحث عن سكن بديل، الا انهم رفضوا ذلك رفضا قاطعا متذرعين بخوفهم من العبث بالاثاث او من اقدامي على بيعة بسعر التراب.. وازاء ذلك اضطررت لان احمل امتعتي الشخصية والجأ الى تلك الغرفة القميئة التي تعلمت بين جدرانها الموحشة من اللصوصية قبل ان يلقى القبض علي وعلى زملائي السابقين... المحترفين.وحين رآني صاحب تلك الغرفة حاملا امتعتي على ظهري والكآبة مرسومة على وجهي اشكالا والوانا فقد اشفق علي وسمح لي باستخدام تلك الغرفة لمدة اسبوع واحد فقط، لانه بات يخشى تأجيرها لاي شخص اعزب حتى يوفر على نفسه وجع الرأس والجرجرة الى مخافر الشرطة..!!

ورغم انني لم احرك ساكنا خلال ثلاثة ايام من وجودي في هذا السكن الاضطراري، الا اني فوجئت برجال شرطة التعقيب يدهمون عليّ وحدتي ويلقمون عليّ القبض ويسوقونني امامهم الى دائرة البحث الجنائي، للتحقيق معي في قضية سرقة اقترفها شخص مجهول. ومع انه تم الافراج عني بنفس الليلة لعدم وجود اية ادلة تؤكد ضلوعي في تلك السرقة، الا انني ايقنت بأن مثل هذه المداهمة يمكن ان تتكرر كثيراً بعد ان تم تسجيل اسمي في عداد قائمة المشبوهين من ذوي الاسبقيات الجرمية في قضايا السرقة، وعلي ان اتوقع مثل تلك الزيارات الليلية بعد كل سرقة غامضة، تحت ذريعة البحث عن صلة ما يمكن ان تربطني بها من قريب او بعيد.

وحين تدارست هذه المستجدات بيني وبين نفسي، تيقنت بأن اسبقياتي اضحت سيفا مسلطا على عنقي، وانه لم يعد في مقدوري ممارسة حريتي كما كنت افعل ايام زمان... وعندما احصيت النقود التي بقيت بحوزتي من مدخرات السرقات القديمة، وجدتها بالكاد تكفيني لبضعة شهور قليلة... وان بقائي ساكنا بلا ادنى قدرة على الحركة، معناه ان اضطر – ان عاجلاً او اجلا – لمعاودة التسول من جديد، رغم انني لم اجن من وراء هذه المهنة غير تلك الشتائم الصريحة والمبطنة التي كانت تنهال فوق راسي كحبات البرد المنهمرة من السماء..!!

وحين اعملت الذهن طويلا بحثا عن مخرج من تلك المشكلة التي صارت تقض عليّ مضاجعي كلما اويت الى الفراش لانام، طرأت في خاطري فكرة السفر خارج البلاد، باعتبارها الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان تنقذني من خطر الفقر والتسول والجوع، آخذا بعين الاعتبار تلك المقولة الشعبية التي ذهبت مثلا بين الناس (غيروا اعتابكم ترزقون)... وكانت «بيروت» بالذات، هي المدينة التي قررت ان اشد اليها عصا الترحال، لانها كانت اكثر مدن الشرق العربي اجتذابا للسياح الذين يأتون اليها من كافة البقاع والاصقاع، لما تتمتع به من اجواء اصطيافيه ساحرة وخلابة، ولما تمتاز به من حرية وانفتاح لا يقلان عما هو كائن في العواصم الغربية.

وخلال اسبوعي الاول في «لبنان» آثرت ان استمتع بمشاهدت مصايفة السياحية التي طبقت شهرتها الافاق، حيث قمت بزيارات لكل من بحمدون وعاليه، وسهرت في ملاهيهما الماجنة التي تبتهج عيني العابثين من امثالي، وتدخل في نفوسهم المتعة والسرور... اما في «بيروت»، فقد تجولت في معظم شوارعها ومياينها الشهيرة، وأخذت فكرة سريعة عن معالمها السياحية واسواقها التجارية واماكن اللهو التي تكاد تغطي معظم احيائها المعروفة. وبعد ان اتخمت معدتي بكل ما لذ وطاب من المأكولات البيروتية التي لا تضاهيها في الجودة مأكولات اخرى، وبعد ان متعت ناظري بكل ما هو ساحر و (غريب) وجميل، كان علي ان ابدأ في تصيّد زبائني من المواطنين اللبنانيين ومن السياح العرب والاجانب، قبل ان تنفد من جيبي آخر ليرة لبنانية.

وبينما كنت اطوف في منطقة ساحة البرج، وقع نظري على امرأة في الخمسينات من عمرها تحمل بيدها اليسرى حقيبة منتفخة، وتمسك بيدها اليمنى طفلة صغيرة... وتوهمت ان يكون ذلك الانتفاخ راجعاً الى امتلاء تلك الحقيبة بالذهب والراهم والدولارات، حيث تتبعت خطاها من مكان الى مكان، الى ان دخلت متجراً ضخماً تباع فيه الملابس الجاهزة. وما ان رايتها تحمل فستانا بيدها وتدخل الى(غرفة القياس)، حتى تقدمت من طفلتها وخطفت منها تلك الحقيبة التي استبقتها معها ووليت الادبار... وحين ابتعدت قليلا عن المكان، وضعت الحقيبة داخل كيس بلاستيكي كنت احمله معي ونهبت مسرعا الى الفندق الشعبي الذي كنت انزل فيه. وعندما فتحت الحقيبة فوجئت بمحتوياتها التي كانت عبارة عن بعض الملابس الداخلية والكلسات الرجالية، بالاضافة الى اربع سندويشات من الفلافل يبدو انها اشترتها لتأكلها هي وطفلتها عندما تشعران بالجوع.

ورغم ان نتيجة تلك السرقة كانت صفرا مكعبا، الا ان نجاحي في تنفيذها قد شحذ همتي لمعاودة البحث عن هدف اخر او صيد جديد... وعندما رايت ذلك الكهل ذا الملامح الاجنبية يحمل بيده حقيبة«سمسونايت» فاخرة، خيل الي بانه رجل اعمال من طراز رفيع، جاء خصيصا الى «بيروت» لعقد صفقات تجارية مهمة، وان حقيبته لابد وان تكون زاخرة بالنقود من مختلف الاصناف. وبدأت امشي وراءه من مكان الى مكان، حتى دخل عمارة ضخمة مكاتبها مؤجرة لكل من يمتهن الاعمال الحرة من اطباء ومحامين ومهندسين وشركات تجارية... وما ان بدأ يستعد لدخول المصعد الذي انتظرت قدومه لاكثر من ثلاث دقائق حتى اسرعت نحوه وسحبت الحقيبة من يده وعدت الى الفندق لاقوم بعملية احصاء دقيقة للمسروقات. وكانت النتيجة هذه المرة ايضا عشرة اصفار على الشمال، لاني لم اجد في تلك الحقيبة التي تلفت الانظار غير جواز سفر وتذكرة طائرة ومجموعة من الشيكات فهمت – فيما بعد – بأنها سياحية، بالاضافة الى عدد من المجلات التي لم تكن تعني بالنسبة الي شيئا ذا قيمة فعلية. وحين وضعت يدي على خدي وبدأت اندب حظي العاثر الذي قادني للقيام بعمليتي نشل فاشلتين في يوم واحد، سمعت في هذه الاثناء طرقا على الباب فنهضت من على سريري وفتحته لافاجأ بصاحب الحقيبة، الذي ما ان راني حتى صفعني كفا اطار الشرر من عيني، حيث فهم الشرطي الذي كان يرافقه – دونما عناء–، بأنني اللص الذي كانا يبحثان عنه، بعد ان اكد لهما احد الاشخاص بأنه رآني ادخل ذلك الفندق وبيدي حقيبة سوداء اللون مطابقة للمواصفات التي ذكرها ذلك الاجنبي، الذي اتضح لي اثناء التحقيق بأنه الماني الجنسية. وبعد توقيف دام اربعين يوما، اصدرت المحكمة المختصة قرارا بادانتي بتهمة السرقة عن طريق النشل، وقضت بحبسي ستة شهور. رغم ان ذلك الالماني اسقط حقه الشخصي عني في المخفر بعد ان لم يفقد شيئا من محتويات شنطته الملآى بأوراق لم افهم منها شيئا... وبعد انتهاء مدة محكومتي غادرت الى سوريا، واتجهت بعد وصولي اليها رأسا الى (بلودان)، علني اظفر في هذا المصيف الجميل بما عجزت من الحصول عليه في «بيروت». 0

الخادمات الاجنبيات: شرور وويلات مستطيرة!!

● ان استجلاب الشغالات من آخر اصقاع المعمورة حتى يقمن على ادارة شؤون بيوتنا وعلى تسلم عجلة قيادتها في بعض الاحيان؛ صارت الان واحدة من اهم واخطر قضايانا الاجتماعية؛ التي يجب ان نعيد النظر فيها بعد ان اخذت تتفاقم يوما بعد يوم؛ مهددة بيئتنا المحافظة بأفدح المصائب واشد النكبات.

لقد صدقنا نحن معشر الرجال كافة التبريرات التي ساقتها نساؤنا لاقناعنا بأهمية دور الخادمة في تحقيق سعادتنا الزوجية والعائلية عموماً معتمدين بأن هذا الدور سيقتصر على بعض الاعمال المرهقة او الشاقة؛ ولن يتعداها الى صميم اختصاصات وواجبات الزوجة؛ واعني به تربية الاولاد؛ وتلبية احتياجات الزوج؛ وطهي الاكل واعداد مائدة الطعام.

ولان امكانياتنا المادية«عال العال»؛ ولا تسمح بدفع راتب الخادمة فحسب؛ وانما بشرائها هي وافراد عائلتها دون ان يؤثر ذلك على ارصدتنا البنكية قيد انملة؛ فقد عز علينا ان لا نلبي هذه الرغبات النسائية(المتواضعة!!)؛ و(نستورد!!) لهن كل ما هب ودب من اصناف الخادمات اللواتي صرن في غضون سنوات قلائل؛ موضة هذا العصر وعنوان تقدمه وازدهاره؛ لدرجة ان البيت الذي لا (يتشرف!!) بوجود خادمة فيه؛ صار اهله يوصمون بالتخلف والهمجية والرجعية؛ وبكل النعوت القبيحة الاخرى التي تغص بها قواميس اللغة العربية...!!

وبعد ان شعرت نساؤنا بطعم الراحة وتذوقن حلاوة الاسترخاء؛ تخلين – وبأسرع مما كان متوقعا – عن واجباتهن الفرعية منها والاساسية؛ وعهدن بذلك كله الى خادماتهن الاجنبيات اللواتي استقبلن هذا الامر بترحاب شديد..!!

ولتعبئة ما صرن يشعرن به من فراغ قاتل؛ بدأن يكثرن من الزيارات الصباحية والمسائية؛ والخروج الى الاسواق التجارية«على الفاضي والمليان»؛ والثرثرة في الهواتف بموضوعات تضر ولا تنفع؛ وجلها تدور حول الخادمات اللواتي (هبطن!!) عليهن من السماء السابعة حتى يرتحن من هموم الدنيا وعذابات الاخرة. وفي ظل غياب الرقابة الصارمة؛ بدأت الخادمات يسرحن ويمرحن على هواهن بلا اقل خوف او ادنى وجل؛ مما ولد – داخل البيوت – حالة من التسيب والانحلال تقترب من حدود الفوضى العارمة؛ وصار من الطبيعي جداً ان تفرز هذه اللامبالاة المتناهية ازمات وفواجع اجتماعية لم تكن معروفة من قبل؛ ادت في معظم الاحيان الى تدمير اجيال... وتخريب بيوت... وتشتيت شمل عائلات...!!

وبالرغم من انني اختزن في ذاكرتي عشرات الامثلة عن تلك المصائب التي حلت بالكثيرين على ايادي خادماتهم (المستوردات!!) من شتى بقاع الارض؛ الا انني ساكتفي هنا بايراد امثلة محددة من تلك التي وصلت بعض (طرطشاتها!!) الى المحاكم المختصة؛ لتكون لنا جميعا عظة.. وعبرة... ودروساً نستفيد منها ولا ننساها على الاطلاق..!!

* رجل في العقد الرابع من العمر يضطر للزواج من خادمته حتى يستر علاقته الخاطئة بها... وحين يقرر تطليقها ترفض الاستجابة لذلك حتى تبتزه بمبلغ ضخم من المال..!!

* خادمة خبيثة تلعب بعقل فتى في مقتبل العمر؛ ثم تظل تهدده بفضح امره لذويه اذا لم يدفع لها ثمن غلطته؛ حيث يضطر لان يسرق بعض مجوهرات والدته ويبيعها بثمن بخس ويسلم قيمتها للخادمة. وحين تشتكي ربة البيت على الخادمة بتهمة السرقة؛ تضطر تلك اللعينة الى كشف «الطابق المستور»؛ فتجر معها ذلك المراهق الصغير الى السجن...!!

* رجل احمق تهفو نفسه على خادمته فيعاشرها معاشرة الازواج؛ وحين يعلم بأنها قد حملت منه؛ واخفت هذا الامر عنه لاغراض شيطانية؛ يلجأ الى قتلها بالسم ثم يقوم بدفن جثتها في احد الحقول..!!

* امرأة عصبية المزاج تضبط زوجها ذات ليلة في احضان الخادمة فتحرق البيت بكل ما فيه؛ انتقاما لكرامتها التي ذبحها ذلك الزوج الارعن بسكين مهترئة..!!

* خادمة تثور على اهل البيت الذي تعمل فيه؛ فتلقي بنفسها من الطابق الرابع وتموت منتحرة؛ وتترك الجميع وراءها متورطين مع الشرطة في تحقيقات طويلة الامد..!!

* خادمة تشعل النار في نفسها فيحترق المنزل الذي تعمل فيه؛ ويموت – جراء ذلك – طفلان بريئان..!!

* خادمة تطعن مخدومها بآلة حادة وهو في حالة سكر شديد؛ ثم تهرب الى جهة مجهولة بعد ان تسرق منه عشرين الفا من الدولارات الامريكية..!!

* خادمة تسرق مجوهرات مخدومتها ثم تختفي عن الانظار وبعد عشرين يوماً تعثر عليها الشرطة مقتولة بالرصاص دون ان تعثر معها على اية قطعة من المجوهرات المسروقة..!!

* خادمة تقيم علاقة غير مشروعة مع احد اولاد الجيران؛ وحين تضبطها مخدومتها بالجرم المشهود؛ يتكاتف الاثنان ضدها ويمزقان جسدها بالسكاكين؛ ثم ينقلان الجثة تحت ستار الظلام الى منطقة نائيه ويشعلان فيها النيران..!! 0

قائد حكيم وجندي شجاع انقذ العالم من كارثة عام 1986:

رعب نووي في المحيط الاطلسي

العرب اليوم – باتر وردم

● عندما كانت الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تصل الى نهايتها، وفي يوم 1986 توجهت غواصة نووية سوفيتية قديمة الى مهمة تجسس ورقابة قريباً من الشاطىء الشرقي للولايات المتحدة كانت الغواصة تحمل صواريخاً نووية قادرة على ضرب المدن الاميركية وتدميرها بضغطة زر.. او ربما بخطأ ما. لكن الغواصة تعرضت لخراب وخلل في غرفة الصواريخ النووية فيها... واصبحت كفنا عائماً لملاحيها وخطراً مرعباً لما حولها، وعلى مسافة قريبة... كانت غواصة اميركية جاهزة لضرب نظيرتها السوفيتية لو احست بأية حركة عدائية ضدها. وفي لعبة القط والفأر هذه... بقي العالم تحت خطر الكارثة النووية، وتبادلت القيادات الاميركية والسوفيتية الاتصالات السرية لاحتواء الازمة الطارئة... وبذل جندي سوفيتي شجاع حياته لمنع حدوث انفجار نووي ذا نتائج كارثية.

وبقيت القصة سرية لا يتبادل الحديث فيها الا اطرافها... لكن كتابا جديدا عرضته مجلة (ريدرز دايجست) الاميركية وثقت كل تفاصيل هذه الازمة والدراما الانسانية التي رافقتها... فجعلتها قصة تستحق ان تروى، ليعرف العالم كم كان قريباً من الكارثة... وكيف يمكن لاخطاء غير محسوبة ان تتسبب في اخطار نووية هائلة.

"ايفان المجنون"

كان قائد الغواصة السوفيتية هو ايفان بريتانوف. وقد غاص بها في الاطلسي مرات عديدة ضمن سلسلة مهمات استكشافية تقوم بها البحرية العسكرية السوفيتية قريبا من الشواطيء الاميركية. وفي 3 – 10 – 1986 كان وضع الغواصة غير مريح، فقد بقيت لمدة شهر في عرض البحر تحمل قذائف وصواريخ نووية مع وجود مشاكل في غرفة المزج النووي التي تم صيانتها كثيرا الا ان عامل الزمن أثر فيها. وضمت الغواصة التي يصل وزنها الى 9300 طن حوالي 120 مهندساً وجندياً كطاقم ابحار. وكانت المشكلة في الغرفة رقم 4 التي تضم الصواريخ النووية الستة عشر. ونظام اطلاقها الذي يتضمن مزج تتراوكسيد النيتروجين والهيدرازين اللذان يشتعلان عند المزج ويتسببان بقوة دافعة تطلق الصواريخ. والمشكلة ان تيتراوكسيد النيتروجين يتفاعل بشدة مع ماء البحر وينتجان حامض النيتريك الذي بامكانه ان يذيب اي شيء يتفاعل معه... وكانت هذه القضية تؤرق بريتانوف كثيراً ولهذا موّن كل الغرف بمضخات مياه لضخ اي كمية من مياه البحر قد تتسلل الى غرف الصواريخ.

وبالاضافة الى مخاوفه التقنية كان بريتانوف يستعد لاداء حركته البحرية المعروفة والتي كانت تزعج الغواصات الاميركية ويطلقون عليها لقب "ايفان المجنون" فكان بريتانوف ينطلق نحو الغواصة الاميركية بسرعة لارغامها على تغيير موقعها والا فالصدام كان حتمياً... ومع تغيير الغواصة الاميركية لموقعها فانها تصدر صوتاً ينم عن مكان وجودها والا تبقى خفية امام السوفيت... وكانت مهمة بريتانوف تحديد مكان الغواصة الاميركية... وبالتالي تبدو مناورة "ايفان المجنون" هي الطريقة المثلى. فأصدر بريتانوف أمره وانطلقت الغواصة السوفيتية. وتنبه الاميركيون بقيادة الربان جميس فون سوسكيل الى الحركة السوفيتية وجهزوا انفسهم للهروب ... قبل ان يسمعوا صوت انفجار مكتوم آت من موقع الغواصة السوفيتية.

قنبلة زمنية

انطلقت اجهزة الانذار في الغواصة السوفيتية آتية من الغرفة رقم 4 التي تتضمن الصواريخ النووية واتجه خبير الاسلحة بيتراشكوف الى غرفة التحكم لمعرفة المشكلة... فاكتشف ان انذار الدخان الكيماوي في الغرفة قد انطلق... وهذا يعني ان المزيج الخطير قد حصل وتكون حامض النيتريك كسائل او دخان في الغرفة... فتكلم عبر الميكروفون وانذر طاقم السفينة بأن هناك تسرباً لغاز سام في الغرفة... وطلب من الجميع ارتداء اقنعة الاكسجين، وبعد ان تسرب المزيج المتفجر الى الغرفة وفجر فتحة في السقف واطلق صاروخا نووياً الى البحر. لكن لحسن الحظ لم يكن موجهاً ولا مبرمجاً، الا انه قذف مواداً ذات نشاط اشعاعي الى البحر، وبشكل متدرج بدأت الغواصة تفقد توازنها وتتجه الى القاع.

على الجانب الاميركي كان هناك حذر شديد حول تصرف الغواصة السوفيتية، واعتقد سوسكيل ان خصمه على وشك اطلاق صاروخ نووي... وبالتالي كان من واجبه ان يطلق صاروخاً سريعاً على الغواصة السوفيتية... لكن جهاز الرادار في غواصته التقط صورة مفادها ان الصاروخ السوفيتي "يطفو" في البحر... كما سمع هبوط الغواصة السوفيتية وادرك ان خصمه كان يصارع من اجل الحياة... كما انه ادرك ايضاً، ان الانفجار لم يكن نوويا والا لتبخرت اميال من مياه البحر... ومن ضمنها غواصته وطاقمه.

رائحة الموت

هبطت الغواصة السوفيتية 300 قدما قبل ان يأمر بريتانوف بضخ مياه البحر المتسربة اليها وكانت اولويته اعادة طاقمه سالماً الى موسكو بغض النظر عن الثمن المقابل... وكان مقتنعاً بانه سيضطر الى جعل غواصته واضحة امام الخصم اذا اراد انقاذ طاقمه وكان مستعداً لذلك.

وقطع عليه تفكيره صوت مكتوم من الغرفة رقم 4 قائلاً " الدخان يملأ الجو وبيترا شكوف – خبير الاسلحة النووية – غائب عن الوعي. اطالب بالسماح بترك الموقع". وامسك بريتانوف بالميكروفون وطالب كل افراد الطاقم بارتداء اقنعة الاكسجين وبعث بفرقة انقاذ الى الغرفة الرابعة بقيادة الدكتور ايجور كوشيجين الذي ذهل بمقدار سوء الوضع الصحي الذي جابهه. حيث كان الدخان السام منتشراً.. حارقاً رئات افراد الطاقم الذين كانوا ينزفون بشدة... وحاول الدكتور ان ينقذ المرضى الا انه لم يستطع ان يفعل شيئا لبتراشكوف وبحارين آخرين لقيا حتفهما من استنشاق الدخان السام... وبالنهاية تمكنت الفرقة من اخراج الاحياء الى الغرفة الخامسة واغلاق الباب... الا انهم لاحظوا تسرب الدخان من الغرفة الرابعة تحت ارضية الباب الذي ذاب بفعل الحامض.

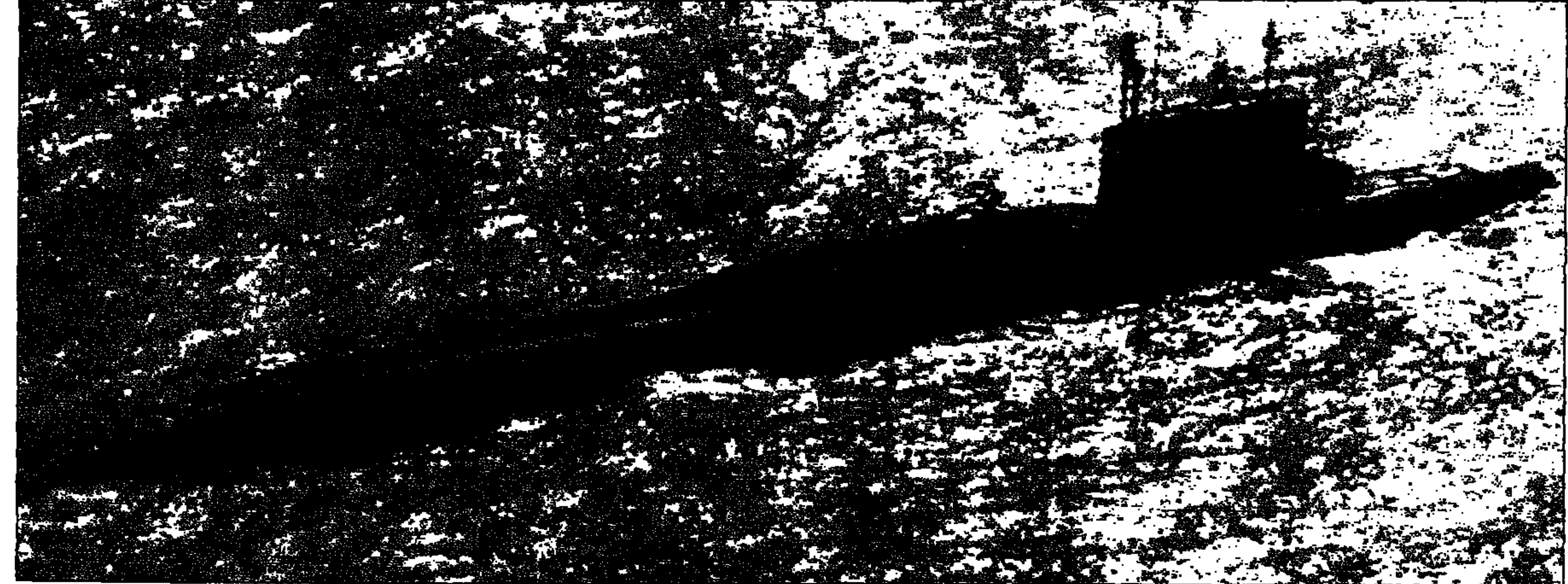
ولثلاث مرات متواصلة حاول الطاقم سد هذا المنفذ وفشلوا... فكان الدخان يتسرب ويذيب الباب، وانطلق احدهم ببدلة حماية خاصة الى داخل مركز الانفجار وبجانب الصواريخ النووية وعاد بأخبار سيئة حيث كانت النار تلتهب في غرفة المفاعل وكان هناك خطر زيادة درجة الحرارة الى مستوى اشعال وقود الصواريخ، مما سيعني انطلاقها الى البحر لتصطدم بأي هدف تواجهه.

معالجة الموقف

تلقى مايكل بون مدير دائرة العمليات في البيت الابيض مكالمة هاتفية في السابعة صباحاً من مكتب البحرية يفيده فيها بأزمة الغواصة السوفيتية وطلب منه ابلاغ الرئيس السوفيتي جورباتشوف في لقاء قمة. وجهز بون تقريراً كاملاً الى ريغان وتلقى البيت الابيض لاحقاً رسالة سرية من موسكو حول قضية الغواصة، واخبرت موسكو واشنطن بوجود الغواصة المحترقة على بعد 600 ميل في الشاطيء الاميركي وانها تحمل صواريخ بالستية لكنها اكدت على عدم وجود خطر من التلوث الاشعاعي او الانفجار النووي او الاطلاق الفجائي لصاروخ نووي وان مركبات سوفيتية آتية لانقاذ الغواصة المنكوبة. وأشار ريغان لاحقاً الى مساعديه بأن يعلموا جورباتشوف استعداد الولايات المتحدة لتقديم اية مساعدة الى السوفيت لتجاوز الازمة.

وفي هذا الوقت كانت الغواصة السوفيتية قد شقت البحر واصبحت على مرأى البصر، وبدا واضحا انبعاث الدخان الاصفر القاتل من سطحها، مما دل على الحالة السيئة في الداخل.

ولاستكشاف الاضرار الخارجية صعد احد افراد الطاقم الى السطح، وتنفس هواء نقياً للمرة الاولى. وفوجيء بحجم الاضرار ودخول المياه الى الغرفة السادسة من خلال الفوهة وبالتالي زيادة معدل التفاعل الذي ينتج الغاز السام الذي جعل تسربه المتواصل عبر الغواصة افراد الطاقم يعودون الى الغرفة الثامنة للهروب من استنشاق الغاز.



الغواصة السوفيتية المنكوبة والدخان السام يتصاعد منها

القصة الكاملة لاخطر ازمة نووية في عقد الثمانينات

ايفان بريتناوف قائد الغواصة

شجاعة فائقة

كان في الغواصة السوفيتية مهندسان قادران على التعامل مع المفاعلات النووية وهما نيكولاي بيليكوف وسيرجي بريمنين (21 سنة) وتوجه اليهما بريتانوف بمهمة غاية في الصعوبة... حيث ان نظام اغلاق المفاعل النووي – الذي يمنع اطلاق الصواريخ– لم يعمل آليا بشكل جيد مما يترك الفرصة لحدوث انفجار نووي او اطلاق لصاروخ من داخل الغرفة 4 المنكوبة. وكان على الرجلين ان ينفذا المهمة المستحيلة... وهي تأكيد الاغلاق بشكل يدوي... عن طريق وضع اربعة قضبان حديدية داخل مستودعاتها وربطها معا لاغلاق سلسلة التفاعل. وكان على بيليكوف وبريمنين ان يفعلا ذلك.

توجه الرجلان الى الجحيم المستعر في الغرفة 4. ولبس كل منهما قناعاً للاكسجين يعمل لمدة 15 دقيقة. ودخلا الى الغرفة التي وصلت درجة حرارتها الى 150 درجة مئوية بعد ان كسرا الباب بمعول وفأس وكان بيليكون هو صاحب المبادرة وتمكن بعد جهد جهيد من اغلاق اول قضيب بالرغم من حرق بذلته. وعاد منهكا الى زميله الذي دخل لينفذ المرحلة الثانية من العمل وتمكن فعلا من اغلاق القضيب الثاني لكنه عاد زاحفاً ومنقطع الانفاس الى زميله... وكان عليهما ان يرتاحا لفترة ما قبل ان يعاودا العمل... وقررا ان يدخلا معا ليتعاونا... ومع بقاء كميات ضئيلة من الاكسجين تمكنا من اغلاق القضيب الثالث... وعاد بيليكوف زحفاً الى غرفة القيادة ليبلغ بريتانوف بانه لم يبق الا قضيب واحد، وكانت حالته الصحية سيئة وجسده محروقاً وينزف دما من رئتيه... واتصل بريتانوف بالشاب سيرجي بريمنين – أمراً اياه باكمال العمل واغلاق القضيب الرابع... وجاء صوت بريمنين ضعيفاً "ساحاول".

اصبحت الان اللعبة هي الانتظار – وبقي افراد الطاقم على اعصابهم قبل ان يتصل بريتا نوف مرة أخرى مع بريمنين... وبقي جهاز الميكروفون بدون جواب حتى جاء الصوت المنهك: "الرفيق القائد... لقد اغلقت المفاعل".. وانطلقت بعدها صيحة فرح من افراد الطاقم الذين كانوا فخورين جداً بالبطل الصغير الذي انقذهم من كارثة نووية. وعلى الجانب الاخر من الباب حاول سيرجي المنهك العودة الى رفاقه ووصل الى باب الغرفة الثامنة وحاول فتحه... لكن الباب مغلقاً... اتصل مع بريتانوف واخبره بالمشكلة. فارسل الفريق مجموعة من الرجال لفتح الباب وحاولوا بكل جهدهم... الا ان الضغط الجوي الكبير المنبعث من الفتحة التي احدثها الانفجار جعلت فتح الباب بمنتهى الصعوبة. ومهما حاول الرجال بكل الوسائل لفتح الباب الا انه لم يتجاوب... وازداد اختناق بريمنين الذي طلب منه بريتانوف كحل اخير ان يحاول فتح المزلاج الذي يوصل الى قاع الغواصة ومن ثم يحاول العودة... واجاب بريمنين بنقرة على الجهاز بانه سيحاول... ومضى وقت طويل قبل ان يقول بصوت ضعيف:" المزلاج مغلق.. لا يمكن فتحه" .. واختفى صوت بريمنين قبل ان يسمع الطاقم صوت بكاءه...

صرخ بريتانوف "سيرجي... اجبني"

لم يأت الجواب.. ولا حتى نقرة على الجهاز.

هواء نظيف

تردت المعنويات عند افراد الطاقم بعد الوفاة المفجعة لزميلهم... الا ان تضحيته ما كان يجب ان تترك لتضيع سدى. واحس بريتانوف بان رجاله يحتاجون الى فعل ايجابي يعيد لهم الروح المعنوية. وكان الطاقم المحشور في الغرفة العاشرة والاخيرة يتوق الى استنشاق الهواء النقي وهكذا اتخذ الكابتن قراره الخطير بفتح الفوهة في اعلى السقف وفتح المجال امام الرجال للصعود على ظهر الغواصة واستنشاق الهواء النقي لاعادة الروح الى رئاتهم التي تسممت بفعل الغاز الخانق... بالرغم من ان تصرفاً كهذا سيجعلهم مكشوفين تماماً امام "العدو" الاميركي... كما هو متعارف عليه في التعامل العسكري. وكان الرجال في حالة سيئة وبحاجة الى عناية طبية سريعة. ومع ذلك فكان من الصعب ابقائهم في الهواء الطلق فعادوا الى الغرفة العاشرة بانتظار النجدة في الوقت الذي كانت تحلق فيه الطائرات الحربية الاميركية قريبة من موقع الغواصة.

الجندي الشجاع سيرجي بريمنين الذي دفع حياته ثمنا لانقاذ الغواصة

الانقاذ

توجهت ثلاث بواخر وسفن حربية سوفيتية الى موقع الكارثة لانقاذ افراد الطاقم، وبعد انتظار طويل تم اخلاء الغواصة وانتقل الطاقم الى السفن السوفيتية باستثناء الكابتن بريتانوف الذي انيطت به مهمة اغراق الغواصة الى قاع البحر حتى لا يتمكن الاميركيون من الوصول اليها ودراستها واكتشاف اسرارها. وهبط بريتا نوف الى غرفة القيادة وفتح نظام الاغراق وبنفس الوقت رمى بقارب النجاة الى البحر وقفز فيه وتمكن بصعوبة شديدة من التوازن بعد ان انتجت الغواصة الغارقة دوامة بحرية هائلة كادت ان تسحب بريتانوف وقاربه، لكنه بقي صامداً حتى جاءت طائرة خاصة لانقاذه بعد ان تمكن بنجاح من انقاذ طاقمه واغراق غواصته التي بقيت في قعر البحر حاملة 15 صاروخاً نووياً وجثث اربعة رجال من الطاقم منهم سيرجي بريمنين الذي انقذ العالم من كارثة نووية وضحى بحياته لمنع وقوعها.

كانت مكافأة بريتانوف على جهوده ان تم اقصاءه عن البحرية واتهامه بالاهمال وسوء التصرف وعدم اطاعة الاوامر... وبقي بريتانوف وحيداً عازلاً نفسه عن طاقمه وتاريخ غواصته وكل ما يتعلق بهذا الحادث. حتى يوم 27 – 8 – 1994 عندما قررت البحرية الروسية استعادة الذكرى واقامة حفل تكريمي للطاقم والكابتن والابطال الذين ضحوا بحياتهم واولهم بريمنين.. وظهر بريتانوف لاول مرة في هذا الحفل ليلتقي برفاقه في تكريم جاء متأخراً لكنه افضل من لا شيء. وقف العالم على شفا كارثة عام 1986.. لكن حسن ادارة الكابتن وشجاعة الطاقم انقذت الموقف. وهكذا كانت خطورة الحرب الباردة: غلطة واحدة وتحصل المواجهة النووية.

ربما انتهت الحرب الباردة الان، لكن الخطر لا زال قائماً.0

طالب في السادسة عشرة يرتكب جريمة ثلاثية بدوافع غير مألوفة



القاتل لوك وودهام والضحيتان

العرب اليوم – فايزة الحمود

● في الاول من شهر تشرين الاول الماضي، قام لوك وودهام الطالب في مدرسة بيرل الثانوية في الميسيسيبي بذبح والدته، ثم توجه بسيارته الى مدرسته وسحب بندقيته، وخلال 11 دقيقة تمكن من قتل صديقته السابقة كريستينا وصديقتها ليديا، كما جرح سبعة اشخاص آخرين.لكن هذه الجريمة الغامضة بدأت تبدو اكثر تعقيداً من ظاهرها، فقد اتهمت شرطة بلدة بيرل ستة مراهقين آخرين من المدرسة الثانوية بالتآمر لقتل عدد من طلبة المدرسة، وتتراوح اعمار هؤلاء بين 16–18 عاماً، وقد تم احتجازهم، ثم اطلق سراح ثلاثة منهم بكفالة مليون دولار، واذا ثبتت عليهم التهمة، فقد يزج بهم في السجن لمدة 20 عاماً على الاقل. ورغم ان الشرطة ترفض التحدث عن القضية الا ان المعلومات المرعبة بدأت بالتسرب.وقد تسببت هذه الانباء في هستيريا بين الطلاب، وتحاول دوريات الشرطة بعث الطمأنينة في نفوس السكان، وبدأت الاشاعات تدور عن تهديدات بالقاء قنابل في البلدة التي تشهد مثل هذه الجريمة الثلاثية. ومما اثار الاهتمام والصدمة، في جميع انحاء الولايات المتحدة، وورود حديث عن طوائف شيطانية في تلك المنطقة، كما وجد رجال الشرطة آثاراً لحيوانات تمت تضحيتها حول نار كبيرة في الغابة وايدت احدى المواطنات هذه الاقوال عندما تحدثت عن وجود مثل هذه الطوائف قبل 20 عاماً. واكدت انهم موجودين ولكنهم لا يعلنون عن انفسهم. وذكر والد احدى الفتيات التي ساهمت في تحميض وطبع صور الجريمة لرجال الشرطة انه كان هناك رسومات لاشكال شيطانية في غرفة وودمان، وعليها عبارات مثل «الشيطان يحكم» وقالت ان الرسومات كانت من عمل رسام جيد.ويبدو ان احد البالغين شجع افراد المجموعة، وطور خيالاتهم الجرمية ووضع احدهم اللوم على الانترنت في نقل الرسائل لهم، ويقال ان المجموعة كانت تنوي احراق المدرسة بالنابالم. وقطع خطوط الهاتف ثم اعدام «الاعداء». واخيراً الهرب خارج الولاية الى لويزيانا فالمكسيك ثم كوبا.ووضع اللوم على شاب هزيل كان في السابق من طلاب المدرسة وعمره 18 عاماً، والذي اعلن بانه «شيطاني». وأنه قائد هذه العصابة، التي كانت اهدافها السلطة والقوة والمال، واعتبر جرانت بوييت العقل المدبر للمجموعة وصاحب الاوامر الى افرادها.

افراد المجموعة هم من الاولاد الذين يشعرون بأنهم منبوذون في مجتمعهم وقد اصبحوا مسلوبي الارادة امام قائدهم، الذي كان يبادلهم نفس المشاعر نظراً لولائهم الشديد له، وكانوا يدعونه (بالاب)، ويبدو ان وودمان طبق تعليماته كاملة، وقال وودمان انه كان يحاول الحصول على رضى بوييت لانه الوحيد الذي رضي به.

ويقول المحققون ان الاولاد شكلوا مجموعة اسموها (كروت)، ويبدو انهم الفوا هذا الاسم من لعبة خيالية على الانترنت تدعى دراغون سبون وكانوا يلبسون الاسود، ويحاولون الظهور بمظهر المثقفين.ويبدو ان وودمان كان ضحية لمجتمع يشعر فيه الانسان بالوحدة والكراهية، ويتعرض للسخرية والاذى فيه. لذا كان من السهل سقوطه فريسة سهلة بين يدي شخص مريض مثل بوييت.

وقد حدد موعد للمحاكمة في شهر شباط القادم، وحتى يظهر الامر بوضوح ويعاقب المجرمين، سيبقى سكان تلك البلدة بعيداً عن حياتهم الهادئة التي اعتادوها.0

■ عن الجارديان

تجارة الجنس واستغلال المرأة في العالم

العرب اليوم – محمود ابراهيم العكش

● عندما تأخذ العلاقات الجنسية ابعادا غير انسانية ويتم استغلالها للحصول على المال، وعندما ينظر الى الانسان على انه مجرد جسد ويجبر على توظيف جسده لتأدية خدمات جنسية للآخرين يحصل اعتداء على الذات الانسانية.

تجري اليوم في جميع بلاد العالم المتاجرة بجسد المرأة على اعتبار انه سلعة تباع وتشترى، كما ويجري استغلال وابتزاز المرأة جنسياً وفي اغلب الاحيان يأخذ هذا الاستغلال شكلاً من اشكال العنف ضد المرأة.

الباحثة والناشطة والمدافعة عن حقوق المرأة الاميركية كاثلين باري قامت باجراء دراسة حديثة وشاملة استغرقت عشرين عاماً كان موضوعها الاساسي المتاجرة بجسد المرأة واستغلالها جنسياً ودفعها قسرا لامتهان اقدم مهنة في التاريخ. ضم هذه الدراسة كتاب نشر في الولايات المتحدة وكانت لهذا الكتاب اصداء واسعة لدى علماء النفس والاجتماع ولاقى اهتماماً كبيراً من جماعات الدفاع عن حقوق المرأة والقادة السياسيين. المصادر التي اعتمدتها هذه الكتابة المتعلقة بالمتاجرة بالنساء والاطفال جاءت من :

اولاً : منظمات حقوق الانسان والحقائق التي تنشرها عن اجبار الاطفال والنساء على امتهان الدعارة.

ثانيا : النشطاء والباحثون في مرض الايدز الناتج عن العلاقات الجنسية مع بائعات الهوى.

ثالثا : المنظمات النسائية المهتمة بحقوق المرأة بشكل خاص وحقوق الانسان بشكل عام.

كأية سلعة اخرى تباع وتشترى يخضع جسد المرأة الى قانون العرض والطلب. والطلب هنا يأتي من مجتمع الذكور الذي اكتسب عبر العصور القوة وفكرة السيادة والسيطرة على الجنس الآخر والتي استخدمها للسيطرة على مجتمع الاناث. اما العرض فيأتي من المرأة لتلبية حاجات الرجل ومن اهم دوافع ذلك شعورها بالضعف والانكسار والخوف وتعرضها للفقر والحرمان والتشرد.

لقد ساهمت وسائل الاعلام بشكل كبير في ترويج هذه السلعة وجعلت من المرأة مجرد «شيء جنسي» ونجحت في نزع الذات الانسانية منها واختزالها الى رمز للجنس وسلعة يمكن استهلاكها لتلبية غريزة انسانية هي سامية في الاصل.

ياخذ الاستغلال الجنسي للمرأة اشكالا عديدة في بلاد العالم ويعتمد هذا الشكل على مدى التطور الاقتصادي للبلد ففي الدول الفقيرة والزراعية وغير الصناعية يجري استبعاد المرأة من الحياة العامة وتعتبر المرأة فيها احد مقتنيات الزوج ويمكن النظر الى المرأة في هذه المجتمعات على انها يد عاملة لا تتقاضى اجراً تعمل في البيت او المزرعة وتلبي الرغبات الجنسية للرجال.

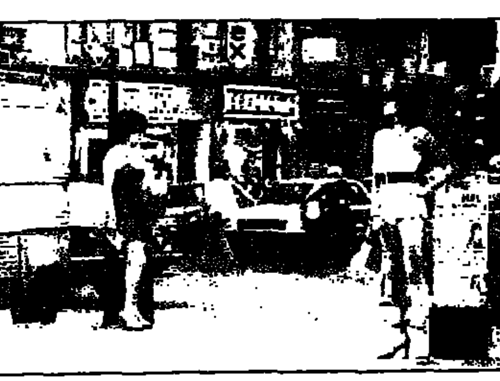
اما في الدول الصناعية ومنذ بداية السبعينات اخذت تجارة الجنس بالانتشار على نطاق واسع في الدول حديثة التصنيع ازداد عدد المومسات بصورة مذهلة فقد اشارت دراسة حديثة الى ان هناك مليوني مومس في تايلاند وبين مليون ومليون ونصف في كوريا ونصف مليون في الفلبين. خلقت تجارة الجنس او صناعة الجنس سوقا للتجارة بالنساء يبلغ حجمها عدة بلايين من الدولارات ويشير هنا تعبير صناعة الجنس او تصنيع الجنس Industrialization of sex الى انتاج سلعة الجنس والتي يجري تداولها في الاسواق كأية سلعة أخرى. وانتشار مهنة المومس في العالم سببه اولا : الطلب المتزايد على المومسات لتلبية حاجة الجنود اثناء الحروب او الاحتلال الاجنبي كما حدث في فيتنام وكوريا.

وثانيا : تطور صناعة السياحة والتي جلبت معها صناعة سياحة الجنس Sex Tourism كما حدث في تايلاند. وثالثا : المناطق الصناعية الحرة التي يتم فيها استغلال العمالة الرخيصة لانتاج سلع تصديرية كما هو الحال في سنغافورة وهونغ كونغ وتايلاند.

هناك محركات اخرى لتجارة الجنس ليست لها علاقة بالعسكر او السياحة او التصنيع وهي الجريمة المنظمة والسماسرة المحترفون والعاملون بهذه المهنة في الطرقات وبعض العاملين في الفنادق والخطوط الجوية. والجميع يجني الاموال من صناعة الجنس.

اما من حيث الاستغلال والاذلال للمرأة فقد نشرت تقارير مؤكدة عام 1992 م عن حالات الاغتصاب الجماعي للنساء المسلمات في البوسنة على يد الصرب كجزء من سياسة التطهير العرقي اذ وجد فريق تحقيق اوفدته دول المجموعة الاوروبية انه تم اغتصاب 20 الف امرأة مسلمة وفي عام 1993 م تلقت الامم المتحدة شكاوى من 3000 امرأة ضحية وقد ارتكبت اغلب حالات الاغتصاب في معسكرات الاعتقال الجماعية وبرر الصرب هذه الاعمال بانها جزء من الاستراتيجية العسكرية لديهم بغرض اذلال جيش الاعداء من الذكور. اما الجيش الياباني فقد قام باستئجار اعداد كبيرة من الفتيات ووضعهن في استراحات خاصة واطلق عليهن لقب «فتيات المواساة» وكانت الوظيفة الترفيه عن الجنود اليابانيين. بعد زوال الاحتلال الياباني لكوريا جاء الاحتلال الاميركي حيث قام الجنود الاميركيون باستغلال النساء عن طريق الاغراء بالمال للعمل كمومسات. وبعد رحيل الاميركيين تطورت هذه التجارة من خدمات تقدم الى الجنود الى خدمات تقدم الى السياح ورجال الاعمال.

وخلال الحرب الفيتنامية قام الجنود الاميركيون باستغلال النساء الفيتناميات ابشع استغلال وذلك من خلال الاغتصاب الجماعي اثناء اجتياح القرى الفيتنامية او من خلال الاغراء المالي للفيتناميات الجائعات. وفي نفس الوقت ازدادت اعداد المومسات بصورة كبيرة في تايلاند حيث كان يقضي الجنود الاميركيون اجازاتهم هناك. بعد هزيمة ورحيل الجنود الاميركيين عن فيتنام تمت السيطرة على الوضع هناك وحرم عمل المومسات. اما عام 1986 م وهو العام الذي بدأ فيه توجه فيتنام نحو الاقتصاد الحر بدأت تجارة الجنس بالازدهار من جديد ففي دراسة اجريت عام 1993 م قدر عدد المومسات في فيتنام بـ 10 الاف وبعدها بسنة اصبح العدد 30 الف. اما اليوم فيقدر العدد بـ 100 الف حيث يوجد 50 الف مومس في سايجون وحدها. وفي نفس سنة 1991 م بدأت تجارة تصدير النساء الفيتناميات مرة اخرى الى تايلاند من خلال كمبوديا.




مومسات في احد شوارع تايلند

بدأت تجارة الجنس في اسيا بالتطور منذ اوائل السبعينات، ولذلك ليس غريباً ان نجد ان حوالي 82% من «السائحين» اليابانيين الى تايوان من الذكور وان 70% من الذاهبين الى تايوان كانوا من رجال الاعمال ورجال المبيعات. أما غالبية العاملات كمومسات في تايوان فكانت من الفتيات الفقيرات القادمات الى المدن من القبائل الجبلية واللواتي كن بحاجة للطعام والايواء.

اما في كوريا الجنوبية فيوجد حوالي 18000 مومس تقوم بتقديم خدماتها الى 43000 جندي اميركي قرب 27 معسكرا تابعا لهم وتنتشر حول هذه المعسكرات قرى صناعة الجنس التي تكثر فيها البارات والنوادي الليلية.

اما في تايلاند فحدث ولا حرج : كما ذكرنا يوجد في تايلاند اكثر من 2 مليون مومس، وتعتبر سياحة الجنس من اكبر الصناعات على الاطلاق وهي التي تدر القسم الاعظم من العملة الاجنبية الى البلاد. يمكن القول ان الجنس من اكثر السلع رواجا. لذلك وجد أن 450 الف تايلاندي يترددون على المومسات يوميا ويضاف الى ذلك القسم الاكبر من الـ 5.4 مليون سائح الذين يزورون البلاد سنويا للقيام بالجولات السياحية الجنسية.

المتاجرة بالنساء في الباكستان وبنغلادش : تشير بعض التقديرات الى وجود 18000 و 20000 مومس في داكا عاصمة بنغلادش وما بين 25 و 35 الف في جميع انحاء البلاد. وتقول رابطة الدفاع عن حقوق الانسان في الباكستان ان هناك حوالي 200 الف امرأة بنغالية شابة تعمل في الباكستان كمومسات او تحت اشكال اخرى مثل الرقيق او مشتراة للعمل او الزواج. اما الثمن فيعتمد على العمر والجمال والعرق ويتراوح ما بين 1000 الى 2000 دولار والغالبية يتم تهريبها من بنغلادش الى الباكستان تحت عروض وهمية.

اما في نيبال وبعد ازدياد انفتاحها على العالم وزيادة اعداد النساء الداخلات الى سوق العمل فتحت ابواب البلاد امام سياحة الجنس. يقدر اليوم المراقبون عدد المومسات في العاصمة كاتماندو بحوالي .5000 ويتم بيع وتهريب اعداد كبيرة من النساء والاطفال النيباليين الى الهند عبر الحدود بين البلدين.

اما في الهند في اعطى الدكتور جيلادا مدير منظمة الصحة الهندية الارقام التالية : يوجد في بومباي 100 الف مومس وعدد سكانها 10 ملايين ويوجد نفس العدد في كالكوتا. وفي مدينة دلهي يوجد 20 الف مومس وعدد سكانها 6 ملايين. اما في مدينة بيونا فيوجد 40 الف وفي مدينة ناجبور يوجد 13 الف في 3 ملايين من السكان. وبحلول عام 1993 م قدر عدد النساء والاطفال العاملين في الدعارة بـ600 الف في مدينة بومباي وحدها ويقدر ان 15% من هؤلاء تحت سن الـ 18 يستقبل الواحد منهم 4 زبائن في اليوم ويكسب 15 دولارا فقط في الشهر والقسم الاكبر من هؤلاء أتى من نيبال.0



الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

في الاسبوع 13 للدوري الممتاز

بعرض هزيل.. الوحدات اجتاز الشباب وبقي في الصدارة

الحسين يواجه الرمثا والجزيرة متشوق للقادسية والكرمل يسعى للتقدم عن طريق الاهلي

□ العرب اليوم

● تنفس الوحدات الصعداء وهو يستمع لصافرة الحكم صبحي طاهر تعلن نهاية مباراته مع شباب الحسين والتي انتهت بفوز شاق ويهدف يتيم سجله جهاد عبدالمنعم في الدقيقة 28. وخرج اكثر من 15 الف متفرج ساندوا الوحدات ضاربين كفاً بكف على اداء فريقهم الذي لم يشبع نهمهم بتحقيق فوز كبير يعيد اليهم الثقة بمواصلة الصدارة بعد كبوتهم امام الفيصلي.. ورغم ذلك (حمدوا الله) على الهدف الذي منح الاخضر ثلاث نقاط رفعت رصيده الى 34 نقطة متفرداً بالصدارة. رغم غياب مدرب الفريق انور جسام الذي حزم حقائبه وسافر بصمت وهدوء الى بغداد الى غير رجعة.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع (13) باقامة 3 مباريات ستكون اقواها (ديربي الشمال) والذي يجمع الرمثا والحسين/اربد في ستاد الحسن، ويلعب الجزيرة مع القادسية في صراع جمع النقاط للهروب نحو الوسط وتقام المباراة في ستاد عمان، وبنفس الظروف يلعب الكرمل مع الاهلي في ستاد السلط، وتقام جميع المباريات في الساعة (2.30) عصراً.

الوحدات (1)
ش.الحسين (صفر)

مثل الفريقين:

– الوحدات: غندور، العموري، بحلوز، ابوزمع، سمرين، سفيان، هشام، الشمالي (جمال)، علي، هنطش (عصام) ،جهاد.

– ش.الحسين: علي، عصفور، روحي، الحوساني، رائد (ابراهيم)، اللحام، القططي، كتوت (نعنع)، عابورة، صرصور، رأفت (الشعيبي).

– ادار المباراة الدوليون صبحي طاهر، فتحي العرباتي، سلمان العرايش، بدر ابوميالة.. ولم توجه اية عقوبة للاعبي الفريقين.

بدأ الوحدات بالتشكيلة التي توقعتها «العرب اليوم» بالامس والتي لعب خلالها العموري خلف بحلوز وابوزمع وسمرين.. وافتقدت وظيفة سمرين وبحلوز على الواجب الدفاعي البحت وكانت تحركات بحلوز للامام حذرة ومغامراته قليلة، وكذلك فعل ابوزمع الذي لم يبالغ كذلك في التقدم للمنطقة الهجومية، وفي الوسط مالت العاب سفيان للمنطقة اليمنى لتعويض نقص الظهير المهاجم وخفف بذلك العبء عن علي جمعة الذي تألق في اختراقاته من الميمنة ولعب الشمالي في الوسط وقاد هشام العمليات من الميسرة وتولى عملية رفع الكرات لرأسي الحربة ابوهنطش وجهاد.

شباب الحسين لم يخرجوا عن تنفيذ الواجب الدفاعي البحت لمجاراة الامتداد الاخضر المبكر.. فتراجع اللحام وعابورة لدعم روحي والحوساني ورائد وعصفور، وبقيت المبادرات الهجومية مرتبطة بتحركات القططي وكتوت في الوسط لايصال الدعم لصرصور ورأفت المتحفزان لاستغلال اي كرة مرتدة.

خطورة الوحدات ظهرت منذ الدقيقة الخامسة التي الغى بها الحكم هدف ابوهنطش الذي ارتقى للكرة التي هيأها له الشمالي وسددها برأسه من بين يدي علي محمود في الشباك ولم نتأكد من حجة الحكم بذلك هل هي تسلل ام الاشتراك مع حارس المرمى.. ولم يستغل هشام الكرة الثابتة التي احتسبت لفريقه على خط المنطقة فسددها في العلالي. ومع مرور الوقت بدأت بشائر الهدف الاخضر بالظهور بالكرات التي رفعها علي وهشام من الميسرة ولم تجد الجدية المطلوبة من جهاد وابوهنطش.. الى ان جاءت الدقيقة 27 التي رفع بها سمرين كرة طويلة من الميمنة الى هشام الذي اعادها طويلة مرة اخرى باتجاه الشمالي فيأها برأسه لجهاد الذي تقدم بها ووضعها ارضية على يسار علي محمود. ورفع هذا الهدف من حماس الوحدات الذي تغنى به جمهوره وواصل اداءه القوي حتى نهاية الشوط الاول.

وظهر بوضوح تراجع اداء الوحدات في الشوط الثاني الذي لعب بتعقيد وبمساحات ضيقة سهلت من مهمة مدافعي الشباب في السيطرة عليها وبدء هجمات مرتدة ارعبت الغندور.. واخطرها كانت الكرة التي خطفها اللحام من علي جمعة ومررها للقططي الذي رفعها نموذجية خطفها الغندور عن رأس رأفت في منطقة الخطر.. وكرر الغندور نفس الحالة مرتين قبل خروج رأفت ودخول الشعيبي الذي عاد للوسط وتقدم القططي للمنطقة الهجومية.. ومع كثرة مطالبة الجمهور بالتبديل ادخل المدرب بدر الخطيب انس مكان هشام وجمال محمود مكان الشمالي.. لكن لم يتغير الحال كثيراً.. فالتعقيد كان واضحاً على اداء الفريق والكرات المقطوعة كانت السمة الغالبة على الاداء.. واتاح ذلك الفرصة للشباب للتحرك بجدية اكبر وطبخ الهجمات بهدوء والاختراق من الاطراف وكاد ان يفلح ذلك بتعديل النتيجة حين اخترق صرصور من الميسرة بشكل رائع ورفع كرة مقشرة لروحي سيطر عليها الغندور قبل اقتناصها، ثم رفع روحي كرة اخرى للشعيبي الذي ارتقى لها وسددها برأسه من بين المدافعين والغندور توقفت معها قلوب الجمهور وهي تتهاوى خلف المرمى.. وفي الدقيقة 85 اخترق علي من الميمنة ومرر كرة عرضية لجهاد الذي سددها بقوة في الشباك لكن راية مراقب الخط العرباتي الغت الهدف ويمضي مدافعو الوحدات الدقائق الاخيرة في استهلاك الوقت خشية من مفاجأة متأخرة تضيع الصدارة.



انس كمال يحاول اختراق دفاع الشباب لمحاولة اقتناص هدف التعزيز ..وفي الاطار الوحدات بدون جسام — تصوير: سعود طه

الاهلي × الكرمل

كلاهما لم يقدما مستوى يرضي الطموح في الاسبوع الماضي.. وبرغم فوز الاهلي على البقعة الا انه لم يحقق سيطرة تمنحه قدرة على الاستمرار ، وبقيت فرصة الفوز مرهونة باستمرار (بتوفيق) نارت والخطيب في المنطقة الامامية، حين يسعى الكرمل لتعويض خسارته الاخيرة مع الاهلي ومواصلة مسلسل صعوده الذي بدأه بالفوز على الرمثا.

الحسين × الرمثا

يذكر الحسين/اربد جيداً مباراته مع الرمثا في مرحلة الذهاب والتي خسرها بثلاثة اهداف لهدف.. والحالة التي يمر بها الفريق حالياً غير مطمئنة بخسارة قاسية من الفيصلي وتعادل غير مجبر مع شباب الحسين، ولا يختلف الرمثا كثيرا عنه بخسارة مفجعة من الكرمل وتعادل سلبي للغاية مع القادسية.. وبالتالي سيجدها الفريقان فرصة لنفض غبار الترهل عن كاهلهما وتحقيق الفوز الذي يعيد لهما مكانتهما على جدول الترتيب، وستكون النتيجة مرهونة بقدرة مهاجمي الفريقين على ترجمة الفرص لأهداف.

الجزيرة × القادسية

اعطى فوز الجزيرة على الكرمل في الاسبوع الماضي الفريق دفعة معنوية هائلة تضعه على المحك اليوم امام القادسية الذي تنجح طريقته الدفاعية بتحقيق التعادل على اقل تقدير مع الفرق التي تلعب بطريقة هجومية.. وقد تفلح تحركات راشد وعوينة ورامي مع خلخلة المنطقة الدفاعية للقادسية التي يقودها منطش ومعه اياد واحسان والعكة وتحقيق الفوز المطلوب.. لكن تبقى تحركات شاهين والعوضات الخطرة دوماً تحقق الاهداف والنقاط للفريق.0

جسام.. رحل الى بغداد

□ العرب اليوم

● مفاجأة كبيرة تفجرت يوم امس في ستاد عمان الدولي بقيادة مساعد مدرب الوحدات بدر الخطيب للفريق خلال مباراته مع شباب الحسين. وبعد الاستفسار تبين ان المدرب انور جسام قد غادر البلاد عائداً لبغداد بسبب كثرة الضغوط التي تعرض لها من جمهور الفريق بعد خسارته امام الفيصلي والتي حمله البعض مسؤوليتها.. ونفضل بذلك ترك الفريق بهدوء والعودة لبغداد.0

الموجز الرياضي

الدوري الممتاز
الوحدات (1) ش.الحسين (0).

يد الكؤوس العربية
العربي (26) الريان (37)
اهلي جدة (29) الاوطبي (26)
الصداقة (22) اهلي دبي (35)

يد الانسات
الارثوذكسي (35) جمعية كفرسوم (28).

كأس المانيا
ليفركوزن (4) ارمينيا بيليفيلد (3)

دوري هولندا
اياكس امستردام (3) ماستريخت (صفر)
فورتوناسيتارد (3) فوليندام (صفر)
بريدا (1) رودا كيركراده (صفر)
سبارتا روتردام (3) فالفيك (1)

دوري بلجيكا
كلوب بروج (1) موسكرون (صفر)
سان ترون (2) شارلروا (صفر)
فيسترلو (2) ستاندار لياج (صفر)
ليرس (3) بيفيرين (2)

دوري انجلترا
وست هام (4) كريستال بالاس (2)

دوري اسبانيا
سلتا فيغو (1) ريكرياتيفو (صفر)
فالنسيا (1) فيغيريس (1)
سرقسطه (21) نوفيلد (2)
لاس بالماس (3) مايوركا (2)
راسينغ سانتاندر (صفر) ساسونا (3)
كامبوستيلا (صفر) الافيس (1)
ملجقة (صفر) اكسترا مادورا (1)
ميريدا (صفر) لوركا (2)

تنس ماستر البطلات
مارتينا هينغيس على ماري بيرس (6/7)، (2/7) (4/6)، ليندساي ديفنبورت على اريندا سيرليا (7/5)، (2/6) (3/6)، ايضا ما يولي على ماري جوزفندز (5/7) (3/6) ،انكه هوبر على ماري بيرس 6-3 و6-2.

N.B.A
شيكاغو بولز (97) بوسطن سلتيكس (87)
لوس انجلوس ليكرز (107) دنفرناغتس (89)
يوتاتجاز (115) تورونتورابتورز (98)
فينيكس (93) نيوجيرزي نتس (89)
غولدن ستايت ووريرز (67) كليفلاند كافالييز (95)
انديانا بيسرز (94) سينسوتاتميرولفز (90).0

جولة كروية أوربية

ليفركوزن تخطى بيليفيلد بصعوبة ويلتقي بايرن ميونيخ في ربع النهائي

□ عواصم–أ. ف .ب

● بلغ ليفركوزن الدور ربع النهائي من مسابقة كأس المانيا لكرة القدم اثر فوزه الصعب على ارمينيا بيليفيلد بركلات الترجيح 4–3 بعدما تعادلا 1–1 في الوقتين الاصلي والاضافي. وسجل الدولي اولف كيرستن (28) هدف ليفركوزن، ورويب (72) هدف بيليفيلد.ويلعب ليفركوزن في ربع النهائي، الذي ستقام مبارياته في 16 و17 الحالي، ضد بايرن ميونيخ، وهو اللقاء الثاني بين الفريقين خلال اسبوعين حيث سبق لليفركوزن ان هزم منافسه الاحد الماضي ضمن الدوري في الدقائق الاخيرة 4–2 بعد ان كان الاخير متقدما 2–صفر.وفي ثمن النهائي ايضا، فاز اوردينغن على مين وكلاهما من الدرجة الثانية 2–صفر، في حين فاز فالدهوف مانهايم (درجة ثانية) على المانيا آخن (درجة ثالثة) بركلات الترجيح 5–4 بعد تعادلهما 1–1 في الوقتين الاصلي والاضافي.وعلى كل حال، سيصل احد فرق الهواة الدور نصف النهائي لان القرعة التي سحبت امس الاول في كولن وضعت انتراخت ترير (درجة ثالثة)، الذي اسقط شالكه حامل كأس الاتحاد الاوروبي ثم دورتموند بطل اوروبا، سيواجه مانهايم.وفي ربع النهائي ايضا، سيلعب شتوتغارت حامل الكأس مع اوردينغن، واينا (درجة ثانية) مع دويسبورغ.

الدوري الماني

تجمع بين باير ليفركوزن وبايرن ميونيخ مباراة القمة اليوم في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة (الاولى ايابا) من الدوري الالماني لكرة القدم.وكان كايزرسلوترن توج بطلا للخريف السبت الماضي وبات اول فريق يحصل على هذا اللقب في اول موسم له بعد صعوده من الدرجة الثانية مباشر. ويملك كايزرسلوترن الذي يدربه اوتو ريهاغل 39 نقطة مقابل 35 لمنافسه. وقد بدأ في حصد النقاط عندما افتتح المسابقة في 2 اب الماضي بمفاجأة حيث هزم بايرن حامل اللقب بهدف واحد على استاد ميونيخ الاولمبي.واعترف حارس بايرن اوليفر كان ان فرصة الاحتفاظ باللقب ستكون صعبة في حال التعرض لخسارة جديدة امام كايزرسلوترن. وكما خسر بايرن في ملعبه، فانه لم ينس ايضا انه هزم كايزرسلوترن في عقر داره في بيتسنبرغ 2–صفر في دور الـ16 من مسابقة الكاس في 28 تشرين الاول.تجدر الاشارة الى ان لوثر ماتيوس وزملاءه خسروا الاحد الماضي امام باير ليفركوزن 2–4 بعدما كانوا متقدمين 2–صفر. وسيستمر غياب المهاجم الدولي اولاف مارشال عن صفوف كايزرسلوترن لاصابته بتمزق في اربطة الركبة. وعن الجانب الاخر سيغيب المدافع الغاني صامويل كوفور فضلا عن ماريو بازلر وتوماس شترونتس والفرنسي ليزاراتزو. وفي مباراة قوية اخرى سيلعب السبت باير ليفركوزن الرابع وشالكه الخامس. اما شتوتغارت الثالث فيحل ضيفا على تي أس في ميونيخ. كذلك يلعب فيردر بريمن مع كارلسروه، وارمينيا بيليفيلد مع بوخوم، ودويسبورغ مع كولن، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع هامبورغ ويلعب فولفسبورغ مع روستوك، وبوروسيا دورتموند مع هرتا برلين الاحد.



هدف كرستال الوحيد بمرمى وست هام بواسطة اللاعب شيبيرلي (ا.ف.ب)

هولندا

حقق اياكس امستردام المتصدر فوزه السادس عشر في الدوري الهولندي لكرة القدم مقابل تعادل واحد هذا الموسم عندما هزم ضيفه ماستريخت 3–صفر في مباراة مؤجلة اقيمت امس الاول.ورفع اياكس رصيده الى 49 نقطة وابتعد بفارق 12 نقطة عن منافسه المباشر ايندهوفن.وفي 3 مباريات اخرى مؤجلة، فاز فورتونا سيتارد على فوليندام 3–صفر، وبريدا على رودا كيركراده 1–صفر، وسبارتا روتردام على مضيفه فالفيك 3–1.

بلجيكا

ابتعد كلوب بروج في صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على موسكرون 1–صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة.ووسع كلوب بروج الفارق بينه وبين اقرب منافسيه هاريلبيكي الى 8 نقاط فضلا عن انه يملك مباراة مؤجلة مع انتوورب الثامن عشر الاخير، الذي سقط امام ضيفه اندرلخت صفر–1 في لقاء مؤجل من المرحلة الاولى.وفي 3 مباريات اخرى من المرحلة العاشرة، فاز سان ترون على شارلروا 2–صفر، وفيسترلو على ستاندار لياج 2–صفر ايضا، وليرس حامل اللقب على مضيفه بيفيرن 3–2.

انكلترا

فاز وست هام على كريستال بالاس 4–1 في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.وسجل مارتسون (31) وبيركوفيتش (45) وانسورث (48) ولوماس (71) اهداف وست هام، وشيبيرلي (42) هدف كريتسال بالاس.وصعد وست هام الى المركز العاشر برصيد 22 نقطة وبقي كريستال بالاس ثانيا عشر وله 19 نقطة.

اسبانيا

جاءت نتائج فرق الدرجة الاولى متواضعة في ذهاب دور الـ16 من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم.وفاز سلتا فيغو على ريكرياتيفو (درجة ثالثة) 1–صفر، وتعادل فالنسيا وسرقسطة مع فريقي الدرجة الثانية فيغيريس 1–1 ونوفيلدا 2–2 على التوالي.وسقط مايوركا امام لاس بالماس 2–3. وراسينغ سانتاندر امام اوساسونا صفر–3. وكامبوستيلا امام الافيس صفر–1 وسلمنقة امام اكسترامادورا صفر–1. وميريدا امام لوركا صفر–2. والفرق الفائزة من الدرجة الثانية.ويختتم ذهاب الدور ثمن النهائي بلقاء خيريز (درجة ثانية) وريال سوسييداد.0

طاولة الجزيرة والمدينة بكأس الكؤوس

□ العرب اليوم

● يلتقي في السادسة من مساء اليوم بصالة نادي شباب العقبة فريقا الجزيرة ونادي المدينة ضمن بطولة كأس الكؤوس بكرة الطاولة والتي يقيمها اتحاد اللعبة. كما ستقام مباراة استعراضية بين نادي المدينة ونظيره الارثوذكسي للآنسات ضمن نفس البطولة.0

بطولة شطرنج لمؤسسة التدريب المهني

□ العرب اليوم

● ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد تنظم مؤسسة التدريب المهني بطولة الشطرنج السنوية بمشاركة جميع مراكز التدريب المهني في المملكة وذلك تحت رعاية مدير عام المؤسسة المهندس علي نصرالله. وبالتعاون مع نادي الشطرنج الملكي صباح يوم بعد غد الاحد في مركز تدريب مهني القويسمة.0

نشاطات مركز عالم الرياضة

□ العرب اليوم

● بمناسبة عيد ميلاد القائد ينظم مركز عالم الرياضة بطولة كأس ام الحسين للناشئين بالتايكواندو وذلك يومي 11 و 12 الشهر الجاري ويبدأ التسجيل اليوم الجمعة حيث تتم القرعة بعد الانتهاء من فحص الترقية للحزام الاسود في مركز الامير راشد. ويدعو المركز جميع المراكز للمشاركة في هذه البطولة.0

4.4 ملايين دولار جوائز كأس العالم لالعاب القوى

□ جوهانسبورغ–أ. ف .ب

● اعلن منظمو كأس العالم لالعاب القوى التي تستضيفها جوهانسبورغ في ايلول 1998 ان قيمة الجوائز ستبلغ 4ر4 ملايين دولار.واوضح رئيس اللجنة داني مالان ان الاول والثاني والثالث في كل سباق ومسابقة سيحصلون على 50 و20 و10 الاف دولار على التوالي في حين ستحصل الفرق الفائزة في سباقات التتابع على 60 و20 و10 الاف دولار.وذكر نائب رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى لامين دياك ان جنوب افريقيا قد تستضيف ايضا بطولة العالم لنصف الماراثون عام 1999.0

ابوحجلة يتغلب على الصاحب في بطولة البلياردو

□ العرب اليوم

● تغلب اللاعب ناجح ابوحجلة على منافسه حافظ الصاحب بنتيجة (29/35) (77 استيكة) امس الاول ضمن فعاليات بطولة المملكة للبلياردو الفرنسي (3 اضلاع) وقد شهدت المباراة حضور جمهور كبير تقدمه نائب رئيس الاتحاد موسى العبداللات قدم خلالها ابوحجلة لمسات فنية عالية بمستوى دفاعي متميز. اما باقي النتائج فقد جاءت على النحو التالي: فاز هاني خوري على كل من اللاعبين عدنان عودة ومؤيد حدادين، كما فاز طارق الاغبر على راشد عوة وعدنان عودة على طارق الاغبر. وفي لقاءات يوم الثلاثاء الماضي جاءت النتائج كما يلي: فاز هاني خوري على نبيل عودة، وفاز علي الصاحب على عادل ادغيش، كما فاز حافظ الصاحب على جمال صبح، عيثم خميس على كامل قندلفت. وفاز ناجح ابوحجلة على ماهر نابلسية.

هذا ويتصدر البطولة حتى الان جمال صبح بنسبة (57٪) يليه ناجح ابوحجلة (55٪)، ثم هاني خوري (51٪).0

اختتام بطولة السباحة التصنيفية

□ العرب اليوم -نسيم عنيزات

● اختتمت يوم امس الخميس فعاليات البطولة التصنيفية للسباحة والتي اقامها نادي المدينة بمناسبة عيد ميلاد القائد برعاية مدير مدينة الحسين للشباب المهندس عبدالغني طبلت. واستمرت ثلاثة ايام وذلك للفئة العمرية من 10–16 سنة وللجنسين وفي النهاية قام راعي البطولة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين وفقاً لنظام النقاط وحسب الفئة العمرية وهم:

10 سنوات اناث: 1–نانسي القيسي، 2–سناد العبادي.
10 سنوات ذكور: 1– ركان جعارة،2– خالد الحمصي، 3–عمر الحمصي.
12 سنة اناث: 1–رشا غوشة،2– غريس كشك، 3–تمارا العلمي.
12 سنة ذكور: 1–بلال ابو الراغب،2– سامر الريشي،3– نادر غياضة.
14 سنة اناث: 1–نزهة حق، 2–عائشة ابوعزام،3– اوليفيا ابوعزام.
14 سنة ذكور: 1– سعد الناصر،2– رائد نوري،3– صادق حمزة.
16 سنة اناث: 1–رانيا غوشة، 2–زين ابونوار،3– رولا حتر.
16 سنة ذكور: 1–لؤي حق،2– علاء الوزني، 3–موسى كشك.0

اجتماع الهيئة العامة لنادي النصر

□ العرب اليوم

● عقدت الهيئة العامة لنادي النصر الرياضي، اجتماعاً عادياً لها يوم امس الاول، بحضور مندوب وزارة الشباب/ مديرية شباب العاصمة السيد هيثم الحوايشة، وبحضور اعضاء الهيئة العامة للنادي المسددين لالتزاماتهم المادية، حيث وافقت الهيئة العامة على التقرير المالي والتقرير الاداري، وتم انتخاب السادة التالية اسماؤهم بالاجماع اعضاء في الهيئة الادارية وهم:

السادة يونس محمود مفضي العبداللات رئيساً، مروان احمد سليمان العبداللات نائبا، مرزوق خورشيد فليح، سامي محمود، عليان المستريحي، جمال عبدالفتاح برغش، نجيب عبدالله حسين، محمد ابراهيم مفلح العبداللات، اعضاء، والسيدان احمد مهند حمدان، ويحيى داوود ابوالهوى احتياط.0

ضاحية الامير حسن يفوز على الديوان الملكي

□ العرب اليوم

● احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين التقى مساء امس ودياً فريقا شباب ضاحية الامير حسن على الديوان الملكي فاز بها الاول بنتيجة (0/2) سجل الاهداف محمد الخلايلة وخليل العبادي وقد رعى المباراة المدير المالي بالديوان الملكي روزي بولاد.0

البطولة العربية الثانية للأندية أبطال الكؤوس بكرة اليد

عمان ٣ - ١٤/١٢/١٩٩٧

اليوم الثاني لبطولة الكؤوس العربية بكرة اليد

الريان القطري اكرم العربي.. اهلي جدة فاجأ الاولمبي.. ودبي تصدر بالصداقة

المجموعة (أ) - الدور الاول

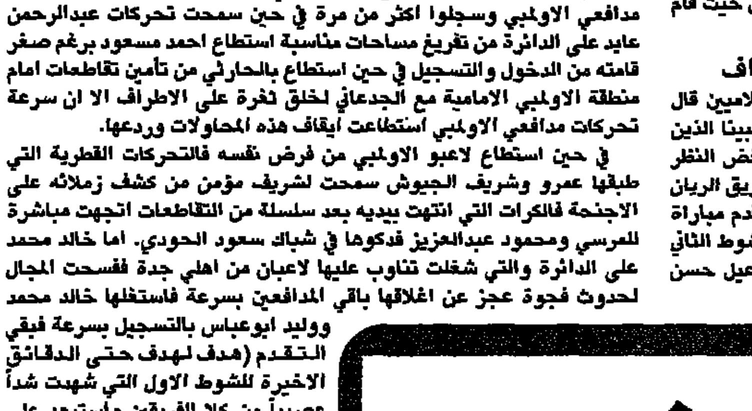
اليوم	الفريقان	الساعة	النتيجة
12/3	اهلي مصر + السلط	5	18/30
12/3	قطر + اهلي دبي	7	30/22
12/4	الصداقة + اهلي دبي	7	35/23
12/5	اهلي مصر + قطر	7	؟
12/6	السلط + قطر	5	؟
12/6	اهلي مصر + الصداقة	7	؟
12/7	اهلي دبي + اهلي مصر	5	؟
12/7	السلط + الصداقة	7	؟
12/8	قطر + الصداقة	7	؟
12/9	اهلي دبي + السلط	3	؟

المجموعة ب - الدور الاول

اليوم	الفريقان	الساعة	النتيجة
12/4	العربي + الريان	3	37/26
12/4	اهلي جدة + الاولمبي	5	26/29
12/5	القادسية + الاولمبي	3	؟
12/5	العربي + اهلي جدة	5	؟
12/6	الريان + اهلي جدة	3	؟
12/7	القادسية + العربي	3	؟
12/8	الاولمبي + العربي	3	؟
12/8	الريان + القادسية	5	؟
12/9	اهلي جدة + القادسية	5	؟
12/9	الاولمبي + الريان	7	؟

□ العرب اليوم ● ماجد عسيلة، حسام بركات وهبة الصباغ

● انطلقت امس بصالة قصر الرياضة منافسات المجموعة الثانية للبطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بلقاء العربي ممثل الكرة الاردنية الثاني امام الريان القطري فخسر امامه 26/37 والشوط الاول 13/22 فيما التقى بعدها فريقا اهلي جدة مع الاولمبي المصري في لقاء اعتبر لقاء قمة المجموعة استطاع فيه اهلي جدة من خطف الفوز من بطل كأس مصر بنتيجة 26/29 والشوط الاول 12/15 واختتمت لقاءات امس بمواجهة جمعت بين اهلي دبي الاماراتي والصداقة اللبناني استطاع فيه فريق اهلي دبي من تحقيق فوزه الثاني خلال يومين ففاز عليه بنتيجة 23/35 والشوط الاول 1/15 ليتصدر اهلي دبي المجموعة الاولى برصيد (4) نقاط مؤقتاً يليه الاهلي المصري برصيد (2) نقطتين من مباراة واحدة.



العربي الاردني خسر ولحق بالسلط

تصوير: سعود طه

مباريات اليوم

تقام اليوم بصالة قصر الرياضة ثلاث مباريات ضمن منافسات اليوم الثالث للبطولة حيث يفتتح القادسية الكويتي لقاءاته امام الاولمبي المصري المتعطش للثأر وذلك عند الساعة الثالثة من بعد الظهر يليه في (5) مساء لقاء العربي الاردني مع اهلي جدة الطامح لصدارة المجموعة فيما يختتم اللقاء بلقاء الاثارة والجمال بين اهلي مصر وقطر القطري عند الساعة السابعة مساء.

الريان القطري (37) العربي الاردني (26)

مثل الريان القطري

مبارك المسيفري، حسن الكواري، عبدالله سيار، محمد المنصوري، علي الكبيسي، محمد مادي، عادل المالكي، سعيد النصر، مبارك العلي، عبدالله العبدالله، علي عبدالكريم، عبدالله الكعبي، واحمد سالم.

مثل العربي الاردني

اسماعيل حسن، جمال فتح الله، ابراهيم البحيري، موفق فتح الله، احمد السناق، فارس الوحشة، بهاء فتح الله، هاجم بني هاني، زياد العزام، مفلح بطاينة، محمد ابوالليل، محمد طه وعاطف عبدالقادر.

فرض الريان القطري ايقاعه مع بداية اللقاء واستطاع بزمن قصير من كشف اوراق العربي برغم التبديلات التي اجراها نايف حسن في صفوف فريقه طوال مجريات الشوط الاول الا ان موجمير دراغو لعب بأكثر من طريقة للحيلولة دون كشف خططه فلعب في الدفاع بطريقة 5:1 ثم انتقل الى 4:2 بخروج محمد المنصوري وعلي الكبيسي لبناء هجمات خاطفة وسريعة بواسطة المالكي وعبدالله الكعبي وسعوا من خلال فارق الاهداف التي لهث العربي وراء كل هدف سجله في مرمى مبارك علي في حين لعب العربي في البداية بتشكيلة فقدت عنصر التركيز في الخط الخلفي اثناء التمرير، فلم يوفق محمد طه وزملاؤه وفارس الوحشة وعاطف عبدالقادر لقلة الفترات التدريبية التي قضوها معاً الامر الذي انتقل الى التمريرات التي ارسلوها لموفق فتح الله ومحمد ابوالليل على الاجنحة خاصة اذا سبق هذه التمريرات عمليات ضغط من الخط الخلفي على دفاع الريان اما في الهجوم الخاطف والذي اطلقه محمد طه واسماعيل حسن الى ابوالليل وجمال فتح الله فقد كان اكثر فعالية وجدوى من عمليات التسجيل من الضغط على الريان بالهجوم المنتظم ويحتاج الى جهد اقل من الفريق للتسجيل. فلو وفق العربي مع بداية الشوط بالوصول الى هذا التكتيك بالهجوم الخاطف لما كان الفارق بهذا الشكل فقد لعب العربي بطريقة 5:1 بخروج اسماعيل حسن او جمال فتح الله لقطع الكرات والاكثر من ذلك فقد راقب دفاع العربي الهجمة القطرية منذ بدايتها فأصبحوا على علم بالمركز الذي يتواجد فيه اللاعب القطري الذي سينهي الهجمة ويراقبونه ومنعوا العديد من الاهداف وبنوا الهجمات الخاطفة التي وفقوا فيها. لكن مدرب الريان تنبه للموضوع فقاد الهجمات من اكثر من جهة لم يعد معها لاعبو العربي يعرفون مصير الهجمة ومن سينهيها اضافة الى عمليات التمويه بالدخول والاختراق التي مارسها لاعبو قطر بهدف جلب انتباه مدافعي العربي لجهة معينة فيما كانت تمارس عمليات انهاء الهجمات من جهة اخرى، فبدا لاعبو العربي غير مبالين بمنع المهاجمين من الدخول والتسجيل ولكن الامر لم يكن كذلك فاللامبالاة كان اصلها عدم القدرة على وقف الاندفاع الهجومي للاعبي الريان فيما قاد المنصوري ومحمد مادي الى جانب مبارك العلي العديد من الهجمات توجها المادي بأهداف بعيدة المدى (ارض ارض) في مرمى زياد والذي لم يشاهدها الا بعد ارتدادها من الشباك فيما نفذ الكعبي وعادل المالكي المهام المنوطة بهما بالدخول من الاجنحة بمختلف الاشكال والتسجيل او انهاء تسلسل الهجمة باسقاط الكرة لاحمد سالم على الدائرة لينتهي الشوط بتقدم الريان القطري بنتيجة 13/22.

الشوط الثاني دخل العربي بحماس واستطاع الوصول الى مرمى الريان اكثر من مرة ووزع موفق وجمال ثلاث كرات جميلة في مرمى مبارك علي بالهجمات الخاطفة والسبب يعود الى التغيير الذي احدثه نايف حسن في الطريقة الدفاعية فلعب باسلوب 4:2 لضمان الحد من التصويب البعيد لمحمد مادي والمنصوري اضافة الى قطع الكرات التي تهدد مرماهم من الخط الخلفي الى الاجنحة فقلصوا الفارق الى (6) اهداف. لكن مدرب الريان تنبه للامر فلعب باسلوب التمريرات السريعة والقصيرة فغامر مدرب العربي بالانتقال الى دفاع 3:3 وهي طريقة تحتاج الى لياقة بدنية عالية والمقدرة على مراقبة لاعبي الخصم بصورة محكمة والتي اذا ما افلت لاعب من المراقبة فانه يواجه المرمى مباشرة الامر الذي حدث فعلاً فلم يستطع لاعبو العربي من تطبيقها بالشكل المطلوب فعاد الريان ووسع الفارق بالاعتماد على عمليات القطع لجناحيه المالكي والكعبي مع تحركات احمد سالم على الدائرة والتي كشفت دفاع العربي من الخلف فسجل الريان بأريحية والتي لم يستطع هاجم بني هاني من فعل شيء حيالها باستثناء بعض المحاولات التي قادها البحيري ومحمد طه بسرعة بعد انتقال الكرة لحوزتهم فعاد الريان ووسع الفارق ليصل الى (12) هدفا بعد ان احتوى اندفاع العربي وحماسه وعكس الهجوم لمصلحته فأنهى اللقاء بتقدمه 26/37.

المؤتمر الصحفي

اكد مدرب نادي الريان القطري على شكره واعتزازه بالصحافة الاردنية على ما توليه من اهتمام لتغطية فعاليات البطولة العربية الثانية ابطال الكأس لكرة اليد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس فور انتهاء المباراة التي جمعت الريان القطري والعربي الاردني وانتهت بفوز الاول 24/37 والشوط الاول 13/22. كما حضر المؤتمر الصحفي مدرب العربي نايف حسن حيث قام المدربان بالرد على استفسارات الزملاء الصحفيين.

رضا موسى.. الراحة النفسية ترجمت الى اهداف

في رد مدرب الريان القطري رضا موسى على استفسارات الاعلاميين قال الراحة النفسية التي وجدناها في الاردن بدت واضحة على اداء لاعبينا الذين ترجموها الى اهداف وعطاء داخل الملعب المباراة جاءت حماسية بغض النظر عن النتيجة فقدم الفريقان اداء جيداً فنياً ومع مرور الوقت تحمس فريق الريان وكبر حجم عطائه واعتقد ان عامل الخبرة جاء من حقنا. العربي قدم مباراة جميلة واتوقع لهم ان يقدموا نتائج افضل في المباريات المقبلة ففي الشوط الثاني بصرامة شكلوا عائق بالنسبة للاعبينا ولفت نظرنا مستوى اسماعيل حسن اللاعب في الخط الخلفي للفريق فعملنا على تشديد الرقابة عليه حتى نتخطاه واستطعنا النجاح لمعرفتنا السابقة به.

نايف حسن.. لو اهتمت الجهات المسؤولة بالفريق لقدم افضل

من جهته ذكر مدرب نادي العربي الاردني نايف حسن بعد ان قدم التهاني لمدرب فريق الريان القطري، انه تسلم مهمة تدريب العربي منذ اسبوعين وهذه مدة غير كافية ليستطيع ان يغير مستواه او يرفعه بالرغم من ان فريق العربي فريق جيد ولديه مهارات فنية ممتازة، واضاف: اوجه تساؤلي الى كافة المسؤولين عن كرة اليد في الاردن، كيف يقدم العربي نتائج فنية وهو في اوضاع غير مريحة. فجميع الوفود المشاركة مرتاحة نفسياً ومتوفر لها كافة سبل الراحة وفريق العربي يقطع يومياً مسافة 100كم ليصل الى ارض الملعب فيصل الفريق مرهقاً اذا قارنا النتائج المحققة بحجم الدعم المقدم له فأعتقد بأنه اعطى اكثر مما يجب ان يعطيه. وبالنسبة لمباراة امس فكان دفاعنا خاصة في الشوط الاول ضعيفاً وتحسن اداؤه في الشوط الثاني وظهر الفريق بصورة بدا فيها واضحاً عدم تفاهم اعضائه فظهر على لعبهم الطابع الفردي وهذا شيء اثر على النتيجة. سنحاول في المباريات المقبلة اخذ كافة الامور بعين الاعتبار.

توضيح

ترحيب حار بالشباب العربي الرياضي المشاركين في البطولة العربية لكرة اليد

● اكد رئيس الدائرة الرياضية بـ«العرب اليوم» ان العنوان الذي ذكر فيه بأن وزير الشباب يرفض الترحيب بشباب العرب لا يتناسب مع الكلام الذي تبع هذا العنوان وكل ما في الامر ان مندوبة «العرب اليوم» طلبت من وزير الشباب كلمة ترحيبية بالشباب العربي المشارك في البطولة العربية المقامة الآن في الاردن الا ان الوزير طلب ان يتحدث في مثل هذا المجال الامين العام للجنة الاولمبية الاردنية وهو المعني مباشرة بهذا الامر.

والدائرة الرياضية بـ«العرب اليوم» التي تدرك تماماً مقدار الترحيب الذي لقيه الشباب الرياضي العربي من وزير الشباب ووزارة الشباب واللجنة الاولمبية وكل الشعب الاردني يهمها ان توضح ان الامر لم يهدف ابدا الاساءة لاحد شاكرين لوزير الشباب سعة صدره مرحبين بالشباب الرياضي العربي مرة اخرى مقدرين كل التقدير الجهود المخلصة التي بذلت وتبذل لانجاح هذا العرس الرياضي ومن كافة الجهات المعنية خاصة وزارة الشباب واللجنة الاولمبية واتحاد اللعبة.0

اهلي جدة (29) الاولمبي المصري (26)

مثل الاولمبي

عمرو الجيوش، هلال عبدالسلام، خالد محمد، محمد النقيب، شريف الجيوش، شريف مؤمن، وليد ابوعباس، شريف المرسي، احمد رمضان، يحيى السيد، محمود عبدالعزيز، محمد هلال، محمد بسيوني، كريم مكاوي، محمد اشرف، احمد عضوب.

مثل اهلي جدة

سعود الحودي، عبدالرحمن عايد، احمد مسعود، حسان الجدعاني، بندر الحربي، عفيف بالحارثي، عبدالرحمن عليثة، حسن باخشوان، فيصل الينبعاوي، عزيز جوهر، مجدي المحمادي، سليمان مسعود، ابراهيم عايد، احمد الحربي، عبدالرحمن سلامة.

اطلق لاعبو الاولمبي المصري واهلي جدة العنان لقمة مبكرة بعد ان بدأ اللقاء مباشرة فامتد الاولمبي من اطراف ووسط الملعب بتمريرات سريعة خلقت نوعاً من الارتباك في صفوف مدافعي اهلي جدة فسجلوا اولاً، لكن رد عليه الاهلي سريعاً مما اعلن بدء لقاء لهيب بين الفريقين.. فالاولمبي اعتمد على تحركات خطه الخلفي المكون من الجيوش ومؤمن وعمرو الجيوش وممارستهم ضغطاً شديداً على دفاع اهلي جدة الذي لم يتوان عن الرد وبكل صرامة على محاولات الاختراق التي حاولها عمرو وشريف الجيوش من المنتصف او التي قام بها محمود عبدالعزيز وشريف المرسي وذلك عن طريق الدفاع الضاغط برجلين على اللاعب المهاجم المستحوذ على الكرة فأنشأ الجدعاني واحمد مسعود وبالحارثي سوراً عالياً امام تصويبات اهلي اضافة الى تطبيق طريقة 5:1 في الدفاع بخروج حسن باخشوان للضغط على كرات الخط الخلفي للاولمبي ومحاولة بناء هجوم خاطف في حين اعتمد الاولمبي على طريقة 5:1 بخروج خالد محمد للدفاع على عفيف بالحارث والجدعاني ولكن دون جدوى في حال عدم تدخل احد من زملائه لتأمين تغطية افضل بسبب طول قامة الجدعاني وبالحارثي فتدخل المرسي وعمرو لتأمين تغطية مناسبة ونجحوا في ذلك باستثناء بعض القذائف التي شرخت حوائط الصد وكانت ان تمزق شباك محمد النقيب. اما في الهجوم فقد تألق لاعبو اهلي جدة في التسجيل من الاجنحة او الدائرة فاستطاع بندر الحربي وباخشوان من الانزلاق من خلف مدافعي الاولمبي وسجلوا اكثر من مرة في حين سمحت تحركات عبدالرحمن عايد على الدائرة من تفريغ مساحات مناسبة استطاع احمد مسعود برغم صغر قامته من الدخول والتسجيل في حين استطاع بالحارثي من تأمين تقاطعات امام منطقة الاولمبي الامامية مع الجدعاني لخلق ثغرة على الاطراف الا ان سرعة تحركات مدافعي الاولمبي استطاعت ايقاف هذه المحاولات وردعها.

في حين استطاع لاعبو الاولمبي من فرض نفسه فالتحركات القطرية التي طبقها عمرو وشريف الجيوش سمحت لشريف مؤمن من كشف زملائه على الاجنحة فالكرات التي انتهت بيديه بعد سلسلة من التقاطعات اتجهت مباشرة للمرسي ومحمود عبدالعزيز فدكوها في شباك سعود الحودي. اما خالد محمد على الدائرة والتي شغلت تناوب عليها لاعبان من اهلي جدة ففسحت المجال لحدوث فجوة عجز عن اغلاقها باقي المدافعين بسرعة فاستغلها خالد محمد ووليد ابوعباس بالتسجيل بسرعة فبقي التقدم (هدف لهدف حتى الدقائق الاخيرة للشوط الاول التي شهدت شداً عصبياً من كلا الفريقين واستبعد على ضوئها لاعب الاولمبي المميز عمرو الجيوشي ليستغل اهلي جدة خروجه وينفردوا بتسجيل ثلاثة اهداف، قفزوا بها عن حاجز الـ(12) هدفا لينتهي الشوط بتقدمهم 12/15.

الشوط الثاني شهد صحوة مصرية فقد استطاعوا التعامل مع اختراقات بالحارثي والجدعاني من الخلف وعبدالرحمن عايد على الدائرة فقلصوا الفارق وحققوا التعادل 15/15 ثم عاد اهلي جدة وتقدم بهدفين حافظ عليهما حتى منتصف الشوط الثاني بفضل التمريرات السريعة بعد قطع كرات الاولمبي او بعد الحصول على مخالفة وتنفيذها بسرعة بانطلاق الحربي وباخشوان على الاطراف ساعدهم في ذلك التعديل الذي اجراه محمد الشهري بارجاع عبدالرحمن عايد للخط الخلفي وزج الجدعاني على الدائرة الذي وفر ستاراً مناسباً لاختراقات بالحارثي وبندر الحربي للتسجيل من خلاله. في حين لعب الاولمبي بورقة اخرى وهي التسجيل بالهجوم الخاطف خاصة بعد ظهور بطء الارتداد للاعبي اهلي جدة للمواقع الدفاعية فسجل محمود عبدالعزيز ووليد عباس وخالد محمد ولكن بصعوبة والسبب يعود الى براعة حارس مرمى اهلي جدة سعود الحودي. فارتفعت حرارة المباراة ودرجة حساسيتها مع مرور الوقت واتخذت المباراة مجرى جديداً سمته الخشونة والتسرع في الاداء وخير شاهد على ذلك اضاعة العديد من الهجمات الخاطفة من كلا الفريقين في المقابل حاول اهلي جدة التخفيف من حدة اللقاء باضاعة الوقت فتنبه الحكام لذلك كان احداها استبعاد اللاعب التونسي من صفوف الفريق واللاعب الاميز عفيف بالحارثي في الدقيقة (23) من الشوط وهي تشير الى تقدم فريقه 4/6 لعب بعدها الاولمبي «دفاع رجل لرجل» من منتصف الملعب لتعويض الفارق فأحرز كل فريق هدفين قبل ان يضيف اهلي جدة هدفاً ثالثاً لينتهي اللقاء بفوز اهلي جدة 26/29.

المؤتمر الصحفي

مدرب الاولمبي المصري احمد عبدالقادر لم يخف اعجابه بفريق اهلي جدة وقال انه فوجيء بمستوى الفريق الذي يضم في صفوفه بعض اللاعبين المميزين كالجدعاني وبالحارثي وعبدالرحمن عايد. كما اشار ان الفريق يطبق القالب الجماعي في الاداء وانه يستحق الفوز. كما عزا سبب خسارة فريقه الى التسرع في الاداء.

وفي رده على استفسار حول التحكيم قال ان المباراة اكبر من المستوى الفني للحكمين وانهما كانا عصبيا المزاج مما انعكس على اللعب وخشونته!!!

في حين قال مدرب اهلي جدة محمد الشهري ان دفاع فريقه هو الذي حقق الفوز اضافة الى حارس المرمى الذي ساعد على رفع معنويات الفريق. اما عن مستوى التحكيم فقال الشهري انه لن يعلق عليه سواء كان في صالحه او ضده.

سجل لاهلي جدة

اقتسم اهداف اهلي جدة.. عبدالرحمن عايد (9)، بندر عيسى (7)، حسان محسن (4)، عفيف الحارثي (4)، احمد مسعود (3)، حسن باخشوين (3).

سجل للاولمبي

اقتسم اهداف الاولمبي المصري.. عمرو الجيوش (4)، شريف الجيوش (3)، شريف مرسي (3)، وليد مرسي (2)، خالد محمد حسن (1)، شريف مؤمن (1)، يحيى السيد (1).

اهلي دبي (35) الصداقة اللبناني (23)

مثل اهلي دبي

احمد حسن، سعيد عبدالرحيم، يوسف حسن، حميد خادم سرور، محمد عبدالله راشد، عمر احمد، ثاني يوسف عبدالرحيم، احمد يوسف عبدالرحيم، سالم راشد حسين، احمد صقر، خالد احمد عبدالله، ثاني بلال فرج، نادر احمد، علي جمعة، عثمان محمد علي.

سجل له:

احمد صقر (12) ، احمد يوسف (2)، حميد سرور (5)، عمر احمد (2)، احمد حسن (5)، يوسف حسن (9).

مثل الصداقة اللبناني

نبيل شحدة حسن، وليد علي شرف، علي نجاح سليمان، حسام محمد ابودهش، حسن زاهي قاسم، حسام علي سكينة، محمد قحطان حيدر، مازن بشير ديب، كابي ايليا فرح، ثائر سعيد هبوش، بشار فرج، داني كنعان.

سجل له:

حسام ابودهش (6)، حسام سكينة (2)، نبيل شحدة (6)، وليد شرف (6)، حسن زاهي (1)، ثائر هبوش (2).

لم ترتق مباراة الصداقة اللبناني واهلي دبي الاماراتي الى المستوى المطلوب فأهلي دبي والذي قدم امس الاول لقاء ولا اجمل لم يستطع امس من اعادة السيناريو مرة اخرى امام الصداقة اللبناني بل على عكس ذلك تقدم الصداقة مع بداية اللقاء ليصل الفارق الى (4) اهداف 1/5 بعد مرور (7) دقائق من بداية الشوط الاول قبل ان يعيد اهلي دبي تنظيم صفوفه خاصة في الدفاع فأطلق العنان لحميد سرور وثاني فرج على الاجنحة بمساندة يوسف حسن فسجلوا ثلاثة اهداف لتصبح النتيجة 4/5 ثم التعادل لتبدأ بعدها النتيجة بالتراقص بين كفتي الفريقين قبل ان يبسط الاماراتيون مفردات اللعب بطابعهم فامتد (يوسف حسن، ثاني يوسف واحمد عبدالرحيم) بمؤازرة احمد حسن الى ممارسة ضغوط كبيرة على وليد علي وحسام سكينة على خط الـ(6) امتار والذين اضطروا للعب بطريقة 5:1 للتخفيف من الضغط على مرماهم من جهة ومحاولة بناء هجمات مرتدة من جهة اخرى في حين لعب اهلي دبي على الاجنحة بأريحية حيث استطاع حميد سرور وثاني فرج من الولوج من خلف مدافعي الصداقة والتسجيل بفضل المساعدة التي تلقوها من احمد حسن على الدائرة وذلك عن طريق التحركات الجانبية التي وفرت ستاراً لدخول الجناحين في حين اطبق اهلي جدة بفكيه على منطقته الدفاعية فضاعت محاولات وليد علي وحسام سكينة والسوري ثائر هبوش من المصيدة التي شيدها يوسف حسن وحميد سرور بمساعدة ثاني يوسف والتي حالت دون عمليات الاختراق للاعبي الصداقة ومما زاد قوته الدفاعية ادخال احمد صقر والذي كان ورقة رابحة في الدفاع والهجوم فلعب كما لعب في اللقاء السابق. فيما احسن الصداقة اللبناني ببعض المحاولات الفردية والتي قادها رئيس الفريق وليد شرف ومحمد قحطان بالتسجيل من هجمات مرتدة تعامل خالد احمد حارس اهلي دبي مع بعضها بنجاح. اما في الدفاع فلم يستطع لاعبو الصداقة من سد منطقتهم الامامية بشكل جيد اما عن الاجنحة فحدث ولا حرج والتي لولا ان ابعد معظمها حارس المرمى لانتهت النتيجة بفارق كبير فعاد ولعب كما بدأ في الشوط الاول بطريقة 5:1 بخروج نبيل شحدة مما ساهم في تأمين رقابة مناسبة على الخط الخلفي لاهلي دبي فانتهى الشوط بتقدم اهلي دبي بنتيجة 11/15.

الشوط الثاني جاء بطيئاً من الفريقين وكأن كلاً منهما اقتنع بالنتيجة فأهلي دبي قام بتغيير اسلوبه في الدفاع لتصبح 4:2 بخروج عمر احمد ويوسف حسن لقطع الكرات والتسجيل عن طريق الهجوم الخاطف والتي وجدوا منه طريقة اسهل لتسجيل الاهداف خاصة بعد ظهور الانخفاض في لياقة لاعبي الصداقة البدنية وضعف الارتداد للمواقع الدفاعية والتي استغلوها افضل استغلال باستثناء بعض الهجمات المنظمة والتي كانت تبدأ من الخط الخلفي بالتسديد الى المرمى او تمريرها الى الاجنحة والتي غالباً ما تصرفوا بها في شباك الصداقة او اسقطوها لأحمد حسن على الدائرة. في حين لعب الصداقة بنفس اسلوبه بالشوط الاول وكأنه لا توجد لديه اوراق اخرى تخرجه من مأزقه فبات ينتظر انتهاء اللقاء مثله كمثل اهلي دبي فلعب دفاعاً 6:صفر تنتقل الى 5:1 واعتمد على التمريرات الطويلة في التمرير لكسب المساحة ولكن بدون تسجيل فبقي الامر بهذه الصورة حتى انتهى اللقاء بتقدم اهلي دبي 23/35.

المؤتمر الصحفي

عبر مدرب اهلي دبي محمد شريف عن بالغ سعادته بتحقيق فريقه الفوز الثاني على التوالي بعد ان كان فاز امس الاول على قطر القطري معتبراً فريقه استحق الفوز على الصداقة اللبناني في لقاء امس واضاف انه لم تعد امامه من عقبة سوى فريق السلط الاردني والذي قال انها ستحدد هوية صاحب المركز الثاني في المجموعة الاولى والتي تحددت معالمها امس كما اشاد بفريق الصداقة الذي اعتبره يضم في صفوفه بعض اللاعبين الجيدين.

اما مدرب الصداقة اللبناني فقال ان الهدف من الاشتراك في هذه البطولة هو الاحتكاك والذي بدأه فريقه قبل شهرين في بطولة الاندية العربية في دبي والتي حقق منها فائدة كبيرة مشيراً الى تطور مستوى اهلي دبي خلال الفترة ذاتها وقال انهم يتمتعون بسرعة في الاداء وان الفريق يلعب بقالب جماعي في الدفاع والهجوم وبارك لهم الفوز وقال ان وصافة المجموعة ستحدد بلقاء السلط واهلي دبي.0



من لقاء العربي والريان

دوري الانسات لكرة اليد

«الارثوذكسي ينفرد بالصدارة على حساب جمعية كفرسوم»

□ اربد - العرب اليوم ● - عاطف البزور

● تمكنت انسات الارثوذكسي من قلب خسارتهن في الشوط الاول (14/12) الى فوز كبير وثمين على فريق جمعية كفرسوم بفارق 7 اهداف بواقع (35/28) في المباراة التي جرت عصر امس على صالة مدينة الحسن الرياضية / ضمن مباريات مرحلة الذهاب لدوري الانسات لكرة اليد وبهذا الفوز انفرد فريق الارثوذكسي بالصدارة.

الارثوذكسي (35) (12)

جمعية كفرسوم (28) (14)

استغلت لاعبات كفرسوم الانفعال والارتباك الواضح الذي يرافق اداء لاعبات الارثوذكسي طيلة مجريات الشوط الاول فقدمن اداء مميزاً بعد ان فرض رقابة صارمة على ابرز لاعبات الارثوذكسي لميا والجلاد وهتاف الصباغ، مع القيام بالهجوم السريع والخاطف بقيادة ناديا جبار وسماح كمال وجهان عيدات ونجحن باختراق البوابة الامامية لمرمى الارثوذكسي وسجلن العديد من الاهداف ليخرجن فائزات في الشوط الاول (12/14). لكن فريق الارثوذكسي اعاد تنظيم صفوفه وسيطر على مجريات الشوط الثاني بعد ان تحررت هتاف وليما من الرقابة، في الوقت الذي تألقت فيه ساندي ملحم وهناء ايوب بالاختراق من الاطراف والتسجيل احياناً واحيانا اسقاط الكرات للاعبة الدائرة فاتن، فتمكن الفريق من اللحاق بمنافسه وحقق التعادل لاول مرة 18/18 في الدقيقة التاسعة وواصل تفوقه في ظل التراجع في اداء فريق كفرسوم الذي باتت كراته مخطوفة وتصويبات اللاعبات غير دقيقة والاداء متسرع ليخرج الارثوذكسي فائزاً في النهاية (35/28) (12/14).0

قرعة نهائيات مونديال فرنسا 98

المجموعة 1	المجموعة 2	المجموعة 3	المجموعة 4	المجموعة 5	المجموعة 6	المجموعة 7	المجموعة 8
البرازيل	ايطاليا	فرنسا	اسبانيا	هولندا	المانيا	رومانيا	الارجنتين
اسكتلندا	تشيلي	جنوب افريقيا	نيجيريا	بلجيكا	الولايات المتحدة	كولومبيا	اليابان
المغرب	الكاميرون	السعودية	البارغواي	كوريا الجنوبية	يوغوسلافيا	انكلترا	جامايكا
النروج	النمسا	الدنمارك	بلغاريا	المكسيك	ايران	تونس	كرواتيا

مجموعات متوازنة.. السعودية في مهمة معقولة.. المغرب تقع في الدوامة البرازيلية ..وتونس في المقبض الانجليزي

في ما يلي توزيع المنتخبات الـ 32 المشاركة في نهائيات كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم التي ستقام من 10 حزيران الى 12 تموز 1998 في فرنسا على ضوء القرعة التي سحبت امس الخميس في مرسيليا:

وهنا البرنامج الرسمي الكامل للمباريات:

=الدور الاول=

التاريخ	المنتخبان	المكان	الساعة	مباراة
الاربعاء 10-6	البرازيل-اسكتلندا	سان دوني	17,30	1
	المغرب-النروج	مونبلييه	21,00	2
الخميس 11-6	ايطاليا-تشيلي	بوردو	17,30	3
	الكاميرون-النمسا	تولوز	21,00	4
الجمعة 12-6	البارغواي-بلغاريا	مونبلييه	14,30	5
	السعودية-الدنمارك	لنس	17,30	6
	فرنسا-جنوب افريقيا	مرسيليا	21,00	7
السبت 13-6	اسبانيا-نيجيريا	نانت	14,30	8
	كوريا الجنوبية-المكسيك	ليون	17,30	9
	هولندا-بلجيكا	سان دوني	21,00	10
الاحد 14-6	يوغوسلافيا-ايران	سانت اتيان	14,30	11
	الارجنتين-اليابان	تولوز	17,30	12
	جامايكا-كرواتيا	لنس	21,00	13
الاثنين 15-6	انكلترا-تونس	مرسيليا	14,30	14
	رومانيا-كولومبيا	ليون	17,30	15
	المانيا-الولايات المتحدة	باريس	21,00	16
الثلاثاء 16-6	اسكتلندا-النروج	بوردو	17,30	17
	البرازيل-المغرب	نانت	21,00	18
الاربعاء 17-6	تشيلي-النمسا	سانت اتيان	17,30	19
	ايطاليا-الكاميرون	مونبلييه	21,00	20
الخميس 18-6	جنوب افريقيا-الدنمارك	تولوز	17,30	21
	فرنسا-السعودية	سان دوني	21,00	22
الجمعة 19-6	نيجيريا-بلغاريا	باريس	17,30	23
	اسبانيا-البارغواي	سانت اتيان	21,00	24
السبت 20-6	بلجيكا-المكسيك	بوردو	14,30	25
	اليابان-كرواتيا	نانت	17,30	26
	هولندا-كوريا الجنوبية	مرسيليا	21,00	27
الاحد 21-6	الارجنتين-جامايكا	باريس	14,30	28
	المانيا-يوغوسلافيا	لنس	17,30	29
	الولايات المتحدة-ايران	ليون	21,00	30
الاثنين 22-6	كولومبيا-تونس	مونبلييه	17,30	31
	رومانيا-انكلترا	تولوز	21,00	32
الثلاثاء 23-6	ايطاليا-النمسا	سان دوني	16,00	33
	تشيلي-الكاميرون	نانت	16,00	34
	اسكتلندا-المغرب	سانت اتيان	21,00	35
	البرازيل-النروج	مرسيليا	21,00	36
الاربعاء 24-6	فرنسا-الدنمارك	ليون	16,00	37
	جنوب افريقيا-السعودية	بوردو	16,00	38
	اسبانيا-بلغاريا	لنس	21,00	39
	نيجيريا-البارغواي	تولوز	21,00	40
الخميس 25-6	هولندا-المكسيك	سانت اتيان	16,00	41
	بلجيكا-كوريا الجنوبية	باريس	16,00	42
	المانيا-ايران	مونبلييه	21,00	43
	الولايات المتحدة-يوغوسلافيا	نانت	21,00	44
الجمعة 26-6	الارجنتين-كرواتيا	بوردو	16,00	45
	اليابان-جامايكا	ليون	16,00	46
	رومانيا-تونس	سان دوني	21,00	47
	كولومبيا-الارجنتين	لنس	21,00	48

=الدور الثاني=

التاريخ	المنتخبان	المكان	الساعة	مباراة
السبت 27-6	اول م 1-ثاني م 2	باريس	21,00	49
	اول م 2-ثاني م 1	مرسيليا	16,30	50
الاحد 28-6	اول م 3-ثاني م 4	لنس	16,30	51
	اول م 4-ثاني م 3	سان دوني	21,00	52
الاثنين 29-6	اول م 5-ثاني م 6	تولوز	21,00	53
	اول م 6-ثاني م 5	مونبلييه	16,30	54
الثلاثاء 30-6	اول م 7-ثاني م 8	بوردو	16,30	55
	اول م 8-ثاني م 7	سانت اتيان	21,00	56

=ربع النهائي=

التاريخ	المنتخبان	المكان	الساعة	مباراة
الجمعة 3-7	فائز 50-فائز 51	سان دوني	16,30	57
	فائز 49-فائز 52	نانت	21,00	58
السبت 4-7	فائز 53-فائز 56	مرسيليا	16,30	59
	فائز 54-فائز 55	ليون	21,00	60

=نصف النهائي=

التاريخ	المنتخبان	المكان	الساعة	مباراة
الثلاثاء 7-7	فائز 58-فائز 59	مرسيليا	21,00	61
الاربعاء 8-7	فائز 57-فائز 60	سان دوني	21,00	62

=المركز الثالث=

التاريخ	المنتخبان	المكان	الساعة	مباراة
السبت 11-7	الخاسران	باريس	21,00	63

=المباراة النهائية=

التاريخ	المنتخبان	المكان	الساعة	مباراة
الاحد 12-7	الفائزان	سان دوني	21,00	64

□ مرسيليا-أ.ف.ب

● جاءت تشكيلات المجموعات الثماني في الدور الاول من مونديال فرنسا الذي سيقام من 10 حزيران الى 12 تموز متوازنة. وستفتتح المسابقة بلقاء بين البرازيل حاملة اللقب واسكتلندا على استاد فرنسا ضمن المجموعة الاولى. وفي اخر مباراة بين البرازيل واسكتلندا وكانت في مونديال ايطاليا عام 1990 فازت البرازيل بهدف واحد سجله مولر. ووقعت السعودية التي تشارك في المسابقة للمرة الثانية في المجموعة الثالثة وهي مجموعة زمعقولةس تضم فرنسا صاحبة الضيافة وجنوب افريقيا بطلة افريقيا والدنمارك بطلة اوروبا 1992.

يذكر ان جنوب افريقيا ستشارك في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد اعتبارا من 10 الحالي في الرياض لكنها ستلعب في المجموعة الثانية الى جانب الاوروغواي وتشيكيا والامارات في حين ستلعب السعودية والبرازيل والمكسيك واستراليا في المجموعة الثانية. وهذا يعني ان قرعة المونديال لم تتضارب وقرعة القارات.اما بالنسبة الى الدنمارك فان السعودية تعرفها جيدا لانها توجت بطلة للقارات في نسختها الثانية عام 1995 في الرياض ايضا. وقد فازت الدنمارك على السعودية 2-صفر في تلك المسابقة، والتشكيلة الحالية للدنماركيين لم تطرأ عليها تعديلات كثيرة قياسا على ما كانت عليه قبل عامين. وبقي الشقيقان ميكايل وبراين لاودروب على رأسها فضلا عن الحارس العملاق بيتر شمايكل. وتلعب السعودية مبارياتها الثلاث في 12 حزيران ضد الدنمارك و18 منه ضد فرنسا وهي مباراة صعبة امام اصحاب الارض واخيرا في 24 منه ضد جنوب افريقيا. وستكون مهمة تونس والمغرب اصعب.ذلك ان مجموعة تونس السابعة تضم انكلترا التي طرأ تطور كبير على مستواها بفضل مدربها غلين هودل حتى صارت مرشحة للمنافسة على اللقب، ورومانيا المخيفة بقيادة جورج هاجي والتي لم تخسر اي مباراة في التصفيات وقد سبق ان وصلت الى ربع نهائي مونديال 1994 بعدما تخطت عقبة الارجنتين 3-2، وكولومبيا ثالثة التصفيات الاميركية الجنوبية التي تضم مجموعة من المشاهير امثال اسبريا وريكون وفالديراما والمصممة على ان تلعب دورا مهما بعد اخفاقي 1990 و1994. وتلعب تونس التي تشارك في الكأس للمرة الثانية بعد 1978 مبارياتها في 15 حزيران ضد انكلترا و22 منه ضد كولومبيا و26 منه ضد رومانيا.

اما المغرب فيكفي انه سيواجه في المجموعة الاولى البرازيل حاملة اللقب، فضلا عن النروج بطلة مجموعتها في التصفيات، واسكتلندا التي تنوي اكثر من اي مرة اخرى ان تتخلص من عقدة التوقف في الدور الاول. وربما تكون اسكتلندا بالذات في متناول المغرب الذي يشارك في المرة الرابعة ويهمه ان يكرر انجازه في مونديال 86 عندما بلغ الدور الثاني قبل ان يسقط امام المانيا صفر-1.وتجدر الاشارة الى ان البرازيل فازت على المغرب 2-صفر وديا في 10 تشرين الاول الماضي في مدينة بيليم. ويخوض المغرب مبارياته في 10 حزيران ضد النروج و16 منه ضد البرازيل و23 منه ضد اسكتلندا. وقام الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر بسحب القرعة في حضور حشد كبير من نجوم اللعبة في العالم وقد مثل السعودية وتونس والمغرب حسين عبد الغني وعادل السليمي ونور الدين النيبت. وتقدم الحضور رئيس الاتحاد الدولي وجواو هافيلانج ورئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان.0

ملاحظات

[illegible]

ردود فعل

●اعتبر مدافع منتخب فرنسا لوران بلان ان مجموعة منتخب بلاده "مثيرة للاهتمام لانها تضم منتخبات تمثل ثقافات مختلفة، وعلى العموم فانها قرعة جيدة بالنسبة الينا".

●رأى مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس ان وقوع المانيا في المجموعة السادسة "خسارة لانصار المنتخب لانه سيخوض مبارياته في ملاعب صغيرة هي بارك دي برانس في باريس ولنس ومونبلييه".

●رأى قائد منتخب المانيا يورغن كلينسمان ان القرعة مقبولة، ويبدو منتخب يوغوسلافيا المنافس الاقوى لنا".

●فيكتور ايكبيبا (مهاجم نيجيريا): "انها مجموعة صعبة، فاسبانيا تعتبر من افضل المنتخبات في العالم حاليا، اما بالنسبة الى بلغاريا فقد تغلبنا عليها في مونديال الولايات المتحدة 94. وهناك ايضا البارغواي".

●اعتبر مدرب منتخب اسبانيا خافيير كليمنتي ان القرعة "لم تخدمنا لان مجموعتنا هي الاقوى. فنيجيريا افضل المنتخبات الافريقية ونعرف بعض لاعبيها امثال فينيدي الذي يلعب مع بيتيس. اما بالنسبة الى بلغاريا فنعرفها ايضا من خلال كأس الامم الاوروبية الاخيرة حيث تعادلنا 1-1. اما البارغواي فانها افضل من كولومبيا".

●غلين هودل (مدرب انكلترا): "جميع المباريات صعبة، كان بمقدورنا ان نقع مع منتخبات افضل او اسوأ. ورومانيا تملك خبرة اكثر من منتخبي في كأس العالم لكن معظم لاعبيها تقدموا في السن، على اي حال فانا لست مستاء كثيرا".

●تشيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): "اعتقد انها قرعة جيدة بالنسبة الينا وعادلة لجميع المنتخبات، لكنني اعتبر انه من السابق لاوانه ان نحكم على منافسينا، ولننتظر المباريات. لقد كان مشوار النمسا في التصفيات ممتازا ولا نعرف الكثير عن الكاميرون او تشيلي، وعلينا مراقبة جميع المنتخبات".

● بو يوهانسون (مدرب الدنمارك): "فرنسا هي المرشحة الاقوى وقد تغلبنا عليها 1-صفر في تشرين الثاني/96 والحقنا بها الخسارة الوحيدة باشراف جاكيه، ولا املك معلومات كثيرة عن المنتخب الجنوب افريقي، لكن امامي متسعا من الوقت لاراقبه".

●غريغ براون (مدرب اسكتلندا): "انا سعيد لكن القرعة كانت قاسية علينا. لقد لعبنا ست مرات ضد البرازيل وخسرنا ست مرات، واعتقد ان بمقدور النروج والمغرب ان يحققا المفاجأة. هدفنا احتلال المركز الثاني وراء البرازيل وهي مهمة ليست سهلة لكن علينا ان نتفاءل لاننا نملك منتخبا من الصعب التغلب عليه وسنبرهن ذلك امام البرازيل".

●ستيف سمسون (مدرب الولايات المتحدة): "نحترم المانيا ويوغوسلافيا لانهما من افضل المنتخبات في العالم واعتقد ان ترتيب المباريات جيد بالنسبة الينا. واذا قدر لنا ان ننتزع نقطة واحدة من المانيا على الرغم من صعوبة المهمة، فان ايران في متناول يدنا".

●الن روثنبرغ (رئيس الاتحاد الاميركي): "اعتقد ان الكرة الاميركية تطورت كثيرا منذ 1994، ولا اريد الدخول في التكهنات لاننا في المرة السابقة اعتبرنا ان من الصعب هزيمة كولومبيا فتغلبنا عليها، واعتبرنا ان باستطاعتنا التعادل مع رومانيا فخسرنا امامها".

●نري ميشال (مدرب المغرب): زمجموعتنا صعبة جدا خصوصا بوجود منتخب البرازيل حامل اللقب. واذا كان المغرب في قمة مستواه نملك فرصة في بلوغ الدور الثاني.

●لدكتور صالح بن ناصر (رئيس الوفد السعودي، ممثل الامير فيصل): نحن ابطال اسيا ثلاث مرات وسنخوض تجربتنا الثانية في كأس العالم. نأمل في تحقيق نتائج جيدة اخرى هذه المرة ايضا حتى نبلغ الدور الثاني مع انني احترم طبعا منتخب فرنسا الذي هو بكل تأكيد المرشح الاول في مجموعتنا. سنتمسك بفرصتنا، صدقوني، وننوي بلا شك ان نفاجئ الكثيرين".0

فوز منتخب نجوم العالم على منتخب اوروبا .. ورونالدو يخرج ما بجعبته من فنون

□ مرسيليا-أ.ف.ب

● فاز منتخب من نجوم العالم على منتخب من نجوم اوروبا 5-2 امس على ملعب فيلودروم في مرسيليا (جنوب) امام نحو 35 الف متفرج على هامش سحب قرعة كأس العالم السادسة عشرة في فرنسا المقررة نهائياتها من 10 حزيران الى 12 تموز المقبلين.وسجل الكولومبي دي افيلا (16) والبرازيلي رونالدو (22 و43) والارجنتيني باتيستوتا (30 و37) اهداف منتخب العالم، والروماني لاكاتوش (1) والفرنسي زيدان (58) هدفي منتخب اوروبا. ولان المباراة استعراضية وخالية من حسابات النقاط، فان النجوم اخرجوا كل ما بجعبتهم من فنون اللعبة خصوصا رونالدو الذي سجل هدفين واهدى الاهداف الثلاثة الاخرى لمنتخب العالم فخطف الاضواء من سائر زملائه.

وشارك من النجوم العرب المغربي نور الدين النيبت والتونسي عادل السليمي والسعودي حسين عبد الغني.

وارتكب المغربي نور الدين النيبت خطأ فادحا داخل المنطقة استغله الروماني ماريوس لاكاتوش بعد دقيقة و14 ثانية على بداية المباراة ليسجل هدف منتخب اوروبا الاول.ومرر البرازيلي رونالدو كرة متقنة الى الكولومبي انطوني دي افيلا، فكسر الاخير مصيدة التسلل وانفرد بالحارس الالماني اندرياس كوبكه مدركا التعادل لمنتخب باقي العالم (16).

وسار رونالدو بالكرة نحو 20 مترا ولما دخل منطقة الجزاء موه بجسمه ثم تخطى هييرو قبل ان يسدد بيسراه زاحفة على يمين كوبكه الهدف الثاني لمنتخب العالم (22).

وكان رونالدو ايضا وراء الهدف الثالث عندما مرر كرة على حدود منطقة الجزاء فسددها الارجنتيني غابرييل باتيستوتا من دون تردد قوية في الشباك (30).وبدا التفاهم واضحا بين رونالدو وباتيستوتا فمرر الاول كرة الى الثاني فانفرد ليسجل الهدف الرابع لمنتخب العالم (37). وانفرد التونسي السليمي بالحارس الالماني لكن القائم تكفل بابعاد كرته (40).

ومرر الجنوب افريقي ديفيد نياتي كرة طويلة باتجاه رونالدو الذي انفرد بالحارس وتخطاه مسجلا هدفا رائعا (43). ورد الفرنسي زين الدين زيدان بهدف لمنتخب اوروبا عندما انفرد بالحارس رويز دياز فراوغه قبل ان يسدد داخل المرمى (58).



منتخب نجوم العالم قبل المباراة (ا.ب)



رونالدو يستعرض مهاراته (ا.ف.ب)

مثل اوروبا

كوبكه (غروداس)- بفايفنبرغر وكوستاكورتا وهييرو (بوكانوفيتش)

ولوموان (كولدينغ)- زيدان وبالاكوف وايس- لاكاتوش وكلويفرت (ديوري) وبوكسيتش.

مثل منتخب العالم

: سونغو (رويز دياز)- هونغ ومارغاس والنيبت ونياتي- السليمي وناكاتا وبرنال- دي افيلا وباتيستوتا (عبد الغني) ورونالدو (بيرتون).0

السيكولوجيون الاميركيون يؤكدون:

رائد الفضاء ليس خارقا

العرب اليوم

● بالامس، كان الجميع يتساءل، كيف يتمكن رائد الفضاء من السيطرة على نفسه لينطلق دون خوف او رهبة الى رحلة ليست عادية. بل كانت كلمة «رائد الفضاء» تثير الاعجاب والدهشة لدى الكثيرين.

اما اليوم، فيبدو ان الامر قد اختلف عن ذي قبل، فلم يعد رائد الفضاء يقوم بعمل خارق للعادة .. واضحت «ريادة الفضاء» مهنة شأنها شأن المهن الاخرى تماما.

يجرى في المؤسسة الالمانية لابحاث وتجارب الطيران الجوي والفضائي اختبارات مكثفة. لاختيار المتقدمين للمشاركة الاوروبية في رحلات مكوك الفضاء. وعلى الرغم من ان باب التسجيل قد بدأ منذ اعوام، الا ان عدد المتقدمين لم يتجاوز 70 شخصا، وهم الاشخاص الذين استجابوا لاعلان نشر في الصحف وقد رسب نصفهم بسبب عدم توفر الشروط المبدئية للقبول، سواء بسبب طبيعة الدراسة العلمية التقنية او بسبب طول القامة او لضعف في اللغة الانجليزية.

وعندما طرحت اوراق استبيان وكالة «ناسا» الفضائية الاميركية على المجموعة الباقية واجابوا على 680 سؤالا تتعلق بالامراض، بقي من المتقدمين حوالي المئة شخص ادخلوا في خضم معركة سيكولوجية، واغرقوا في مقابلات واستبيانات واختبارات ومسائل فكرية، شائكة ادت الى رسوب حوالي 70 منهم وبقاء ثلاثين مرشحا فقط.

يقول الدكتور غوترس، في الغالب ان الذين اخفقوا في الامتحان يمتلكون ميزات سلبية كثيرة منها الحساسية المفرطة، وهنا لا يقصد بمرض الحساسية كمرض عضوي وانما هي الحساسية النفسية. كأن يتحسس رائد الفضاء من اي كلمة قد توجه اليه، مما قد يسبب نزاعات وخلافات لا حصر لها سواء داخل المركبة الفضائية، او على سطح القمر. اما المسألة الثانية، فهي هامة جدا.

فالمعروف ان رحلات الفضاء تتطلب عملا جماعيا متعاونا متكاتفا، بهدف الوصول الى النتائج الايجابية المرجوة. وبالتالي فان وجود شخص انفرادي، يُحب ان يعمل لوحده بمعزل عن مجموعته، قد يهدد الرحلة ونتائجها بالكامل.

يقول احد السيكولوجيين الاميركيين .. نحن لا نعتقد بان رجل الفضاء يجب ان يكون رجلا خارقا .. بل ان رحلات الفضاء تتطلب نوعا معتدلا ووسطا من الرجال الذين لا يتملكهم الضعف.

وبعد اخذ قياسات حياتهم الروحية بهذا الاسلوب، جرى الفحص الجسماني للثلاثين باحثا في معهد طب الطيران التابع للقوة الجوية الالمانية هذه المرة، وكانت النتيجة، نجاح خمسة رجال فقط، ان المحطة الاخيرة للفحوصات هي اختبار التحمل المقلق في المؤسسة الالمانية لابحاث وتجارب الطيران الجوي والفضائي، حيث كان على المتقدمين ممارسة الاوضاع التالية:

- يوضعون على كرسي موجود على نهاية ذراع فولاذي يدور بسرعة هائلة، بحيث تصل السرعة المركزية اضعاف سرعة الارض.

- جعل عرقهم يتصبب ويلهثون من خلال قناع التنفس، بينما تلحق الاقدام سرعة حزام متحرك لمدة نصف ساعة تزداد سرعته تدريجيا.

- اجلاسهم على كرسي دوار، يدور ثلاثين دورة في الدقيقة.

ولعلنا هنا امام سؤال يطرح نفسه بالحاح شديد .. هو هل رواد الفضاء الذين يجتازون مثل هذه الاختبارات رجال خارقون؟!

يقول الباحثون في هذا الصدد، ان رجال الفضاء ليسوا اكثر من رجال متمرسين بالتدريب، وهم ليسوا اكثر من اصحاء ومتحملي صعاب ومشاق. وبالتالي فهم لا يقومون بعمل خارق، يجعلهم يتميزون على غيرهم من الناس.

واكبر دليل على ذلك هو (لورين اكتون) الذي تخرج من هذه الاختبارات المذكورة بوصفه رائد فضاء اميركي. فجلده محروق بالشمس، والشعر مقصوص على طريقة «المارينز» وقد بدا اكتون انذاك وكأنه قادم من اجازة قضاها متمتعا بها.

«كيك دوفر» خبير فيزيائي في علوم الشمس، يقول لا يمكن لي ان اقتنع بان لورين اكتون رجل خارق اذ ان الخارقين لا يضعون على اعينهم عوينات طبية .. ويضيف «لا يمكن ان اكون رائد فضاء محترفا ولكن عالما محترفا .. وهكذا تتلاشى صورة الرجل الخارق من مخيلتي حالما اسمع انه لا توجد حدود عمر لدى رواد الفضاء. فاحد زملاء اكتون يقول -دوفر- جال في الفضاء لاول مرة في سن 58 سنة، قضى عمره مثل ذلك في طلب العلم والانتظار (استغرقت المدة 17 عاما من ساعة اختياره لغاية انطلاق المكوك به الى الفضاء).

بعد صورة الرجل الخارق وتلاشيها، ظهر انموذج شائع اخر هو «الروبوت» الذي يتقن ما يتقنه رواد الفضاء ويقوم بمئات الحركات في الاوقات المحددة مسبقا وهذه الحركات تتمثل بمواعيد وجبات الطعام واوقات النوم .. فكلها مدونة بالدقيقة في كتاب سميك، وتحفظ عن ظهر قلب قبل الانطلاق.

ومن الطبيعي الا يكون رائد الفضاء محبا للجدال على نحو مفرط. كما ان ذلك غير مسموح به للرواد. فذلك قد يصيب الرحلة باضرار جسيمة غير ان الذكاء صفة مرغوب فيها. كانت هذه الصفات مطلوبة في الاختبار السيكولوجي ..

وكان هذا الجلد الروحي، هو الذي مكن اكتوت من عدم التردد مطلقا لدى الانطلاق، ويسري الشيء نفسه على بقية الزملاء، في حين ان الذي اثار الاعصاب ووترها هو تأخر الاقلاع وحدوث العطل في احدى مراحل الصاروخ.

كان هذا قبل الاقلاع. اما في الفضاء الكوني، فلا تكون التقنية هي الاضعف، بل الانسان هو الحلقة الاضعف في السلسلة، فعندما يعرض رواد الفضاء انقهسم امام الة التصوير التلفزيوني بعد طيران مكوكي، يتصور المرء المشاهد على الفور ان الطيران في الفضاء الكوني لا يبدو مثيرا للتوتر اكثر من اللزوم، وبالتالي يثار الانطباع ان العملية المكوكية ما هي سوى طيران، من فرانكفورت في المانيا الى نيويورك في اميركا. اما اذا تمكن المشاهد من التسلل الى داخل المركبة الفضائية، فلن يجد اولئك الرجال ذوي الوجوه المبتسمة، بل يرى وجوها عابسة شاحبة بعض الشيء، ويشاهد فريقا من رجال يتصببون عرقا، ممسكين بأيديهم اكياس التقيؤ.

فور الانطلاق، يبدأ العذاب. فبمجرد وصول المركبة الى خط مسارها لتسبح فيه ويفك الرواد اربطة واحزمة الامان .. ويأخذون بالتجوال في داخل المكوك. تبدأ موجة الغثيان الاولى .. وقد نندهش حالما نعلم ما يلي:

بدلا من الجلوس على كرسي مثبت على ارضية المكوك، يبقى الرائد ملتصقا بالفراش الذي لا يدري هل هو غطاء ام «لحاف». وبالتالي تختفي فجأة وكليا، آفاق رائد الفضاء التي تطبع بها لمدة 15 او 20 او 30 او 50 سنة ماضية. ولكن هل الرفاق الذين يسبحون على ارضية المكوك، هل هم فوقه ام تحته؟!!

بحسب الاحساس، وانطباعات الرؤيا .. انهم تحت. اي ان اجهزة التوازن في الأذن التي عطلت عملها حالة انعدام الجاذبية لا تؤيد ذلك، وبكلمات اخرى، ليس كل ما يراه رائد الفضاء صحيحا. فقد لا يستطيع تحديد موضع الجسم الموجود خارج مجال الرؤيا وبالتالي فان الرواد لا يستطيعون تحديد ما اذا كانوا يسبحون تحت ام فوق ارضية المكوك!!

ومع كل هذه التغيرات غير المألوفة، يبدأ القلب بالنبض السريع والمعدة بالانقباض، وعلى الرغم من كل التدريب الارضي الذي تجتازه بنجاح طاقة المكوك قبل التسلق الى الفضاء. فلا يوجد اي علاج لامراض الفضاء (او على الاقل، لم يكتشف حتى الآن اي علاج). وعن العمل المعقد للانسان. 50٪ من الرواد استطاعوا النجاة بعض الشيء، اما النصف الباقي فانهم يقعون في شرك .. «مرض التكيف الفضائي». الذي يطلقه اطباء وكالة ناسا على الماصبين به من روادها. ومرّ وقت طويل الى ان انتبه الاطباء الفضائيون الى الضعف المقلق الذي اصاب طوائفهم والذي القى. في الرحلة الثالثة للمكوك. براشدين طريحي الفراش لمدة 24 ساعة انها استراحة اجبارية!!

وقد حاول النجم الفضائي (فرانك بورمان) الذي قاد رحلة ابولو (8) في اول عملية هبوط على القمر اخفاء عدم تكيفه، بل ان رواد المكوك الحاليين يرغبون في اخفاء النوبات التي يصابون بها، ويتنحون عن جهاز المكروفون في حالة عدم تمكنهم من اخفائها. لأن هذا الجهاز يراقب كل ما يجري في المركبة مخبرا المحطة الارضية بذلك، ويعود السبب في ذلك الى عدم تقبل رائد فضاء يتقيأ لحد الآن!!

يحاول كثير من القلقين الوقاية، بتناول العقاقير ضد «مرض السفر» التي تقطع الاتصالات العصبية بين الاذن الداخلية والدماغ، وتفضل (ناسا) عدم تعاطي هذه العقاقير لأنها تتسبب في اعراض جانبية كثيرة وتقلل من ملكة التركيز بشدة، فضلا عن ذلك، فانهم غالبا ما يسيئون التقدير، لذا فلا مناص للمؤسسة الفضائية غير تخصيص ملايين من الدولارات سنويا، لتجارب معالجة امراض الفضاء الخارجي من الاساس.

وعلى الرغم من استمرار الفحوصات المتتابعة، تبينت النتائج الاتية:

ستعاني اجيال رواد الفضاء القادمة ايضا، ولمدة طويلة من الغثيان والدوار واوجاع الرأس والتقيؤ وما شابه ذلك. حيث لن يفيد اي عقار ولا اي برنامج تدريبي. ولكن على الاقل، يمكننا اليوم القول: اذا استطعنا تسكين غضب الجسم من انعدام الجاذبية فان الوصفة تسمى «اعادة تغذية احيائية» (Bloteed Back). ترينا اجهزة مختلفة ترددات النبض والتنفس وضغط الدم ومقاومة الجلد او البشرة وبالتالي يمكن لرائد الفضاء الاتصال المركز مع نفسه واعضاء جسمه، فحالما تزداد نبضات القلب فانه يعرف على الفور بانه معرض، في لحظة او اخرى، لنوبة قلبية ومن خلال التأثير الذاتي بتقنيات التدريب الاوتوجيني، اذن يمكن لتهدئة وظائف الجسم بمساعدة قدرته على التخيل ان تتحكم في ايقاف منع الاثارة!

والا توجب على رائد الفضاء اعطاء جسده وقتا للتهيؤ للظروف الجديدة، لانه كلما بقي الرائد مدة اطول في الفضاء الخارجي، تجاهل النظام العصبي الاخبار غير المعقولة لمركز التوازن، وتصبح فوضى الاشارات المتناقضة مع بعضها -يوما بعد يوم- اقل الى ان يستطيع الدماغ تلقي الاشارة الوحيدة الموثوق بها، وهي اشارة العينين.

وبالمناسبة فان بامكان كل شخص استحضار مرض التكيف الفضائي بسهولة تامة، ومن يريد ذلك، ما عليه سوى ان يضع عوينات غير مناسبة له، وفي حالة الدوار والغثيان هذه، ينفذ رواد الفضاء برنامجا يستغرق 12-14 ساعة في اليوم، يتخرجون بعده وهم مزودون بتجارب من كل نوع.

حتى لو امكن عدم تضخيم حجم مرض الفضاء، فان الاخطار تأتي من ناحية اخرى وهي ضمور العضلات وصغر القلب، وعدم تكلس العظام وقد اصبحت هذه الامراض التي تظهر في الرحلات التي تستغرق عدة اشهر من اكبر المشكلات التي يواجهها الانسان، والاسوأ من هذا كله ان الاعضاء التي تصاب باعادة بناء العضلات مع السيقان، تعني بالنسبة لرواد الفضاء قلقا دائما لانهم في رواح ومجيء مستمرين، فمن دون جسم ذي ساقين، لا يستطيع الرائد «السير» في حالة انعدام الجاذبية.

وعلى الرغم من ان رائد الفضاء يتمرن بجهاز السير بشكل مستمر ومنتظم فان هذين العضوين يضمران، لينهارا اثناء النزول بعد طيران طويل جراء الجسم، ويكفي القول انه عندما اراد رائد الفضاء الروسي فاليري رومين في العام 1980 النزول الى الارض بعد رحلة في الفضاء استغرقت 185 يوما (اكثر من ستة اشهر)، لم تسعفاه ساقاه، ولم تؤد واجبهما، وبالتالي حمله آخرون واخرجوه من الكبسولة. ولعل العظام تعاني هي الاخرى من الانحلال نفسه، ولأنها لن تعد تملك وظيفة الاسناد في حالة انعدام الجاذبية فانها تفقد شهريا ما مقداره 0.5٪ من نسبة الكالسيوم الموجودة فيها، ولا احد يعرف بالضبط ما اذا كانت هذه العملية ستتوقف. ومما يثير القلق ايضا، تناقص كتلة الدماغ في الاقامة الطويلة في الفضاء الخارجي وتناقص كريات الدم البيضاء والحمراء فضلا عن تجمع السوائل في اعضاء الجسم العليا، مما يؤدي الى تركز ضغط شديد في العين، بحيث يتطحم عصب البصر.

هنالك مشكلة اخرى في الرحلات الأبعد عن الارض، وهي الاشعاع الكوني، ففي محطة فضائية في مسار مستقر حول الارض، اي على ارتفاع حوالي 36 الف كيلومتر، يضطر رائد الفضاء، في رحلة تستغرق ثلاثة اشهر الى تحمل 155 راد (وهي وحدة فيزيائية تعبر عن امتصاص الجسم للاشعاع) وتصل الى 1000 راد في في حالة مهمة خارج المحطة، في حين يمتص الجسم، جراء فحص بالاشعة السينية (2) راد فقط.

ان التحمل السيكولوجي اكثر صعوبة من التحمل الجسدي الذي يحوم فوق فريق رواد الفضاء اثناء اقامتهم اشهرا عديدة في غرفة لا يزيد حجمها عن حجم غرفة عربة متنقلة. وباستطاعة الرواد الذين يصل معدل اقامتهم في الفضاء الخارجي حوالي 237 يوما، ان يروون القصص حول هذا «الحجر البشري».

فقد كتب رائد الفضاء (رومين)، بعد قضاء ستة اشهر في الفضاء في دفتره «اقامة تطول هذه المدة تعد في الواقع اختبارا بحد ذاتها».

ولكن يا ترى هل يتمكن الانسان من العيش في الفضاء الخارجي؟

يجيب خبراء الطب الفضائي اجوبة متفائلة جدا، ويشيرون الى الخطط الموجودة في رفوف وكالات الفضاء التي تخطط للألف سنة القادمة لبناء محطات فضاء دوارة، اذ تستطيع الحركة الدائرية، ومن خلال القوة المركزية تعويض جزء من قوة الجاذبية المفقودة، وبالتالي ايقاف التحلل الجسدي لأفراد طاقة المحطة، ولمكافحة الاشعاع السيني يتم تدريع مراكب الفضاء بالرصاص بشكل كاف. ونذكر في ختام حديثنا حول هذا الموضوع المهم، كلمة قالها (فريد هيلم بايش) الذي كان مسؤولا عن البعثات المكوكية الالمانية: «في النهاية، يتعلق الامر كله، بمشكلة التكيف اذ انك لا تستطيع حمل مواطن افريقي على الاستيطان في جرينلاند الشمالية بين ليلة وضحاها بأي شكل كان!!○

فقدان التوازن في الفضاء يؤدي الى ترتيبات طريفة في وضع الجسم





الوظائف الفسيولوجية الطبيعية كالنوم قد تختلف انماطها في الفضاء

حتى أداء المهمات الاساسية يكون صعبا في ظل انعدام الجاذبية

مسيرة دولية ضد تشغيل الأولاد

العرب اليوم

● كان يوم العشرين من تشرين الثاني هو اليوم العالمي لحقوق الطفل. وقد اعلنت مئات المنظمات العالمية عن اشتراكها بمسيرة عالمية ضد عمل الاطفال. سوف تبدأ هذه المسيرة في مانيلا يوم 17 كانون اول 1998، والمسيرة الثانية ستكون في ريو دي جانيرو، والثالثة ستكون في كيب تاون، وستتجه هذه المسيرات الى جنيف في بداية حزيران 1998 حيث ستعقد منظمة العمل الدولية ILO اجتماعا لوضع مسودة معاهدة دولية جديدة لمنع معظم اشكال العمل القاسي للأطفال.

يقف وراء هذه المسيرة العالمية السيد كايلاش ساتيارثي، مؤسس ورئيس تجمع جنوب آسيا المضاد لعبودية الطفل، ومقرها مدينة دلهي في الهند. يقول ساتيارثي: "لقد شهد القرن العشرين المزيد من عولمة الاقتصاد والسلاح. ونحتاج في القرن القادم الى العمل من اجل عولمة الشفقة والتضامن".

انبثاق فكرة المسيرة الدولية من الهند امر طبيعي. لأن الهند اكثر الدول التي يعمل فيها الاطفال بأعمال قاسية لا تتناسب مع اعمارهم. تقول الارقام الحكومية الرسمية ان هناك 17.5 مليون طفل يعملون وهم دون سن الرابعة عشرة. ويعتقد السيد ساتيارثي ان الرقم هو 60 مليونا، اي اكثر من سكان بريطانيا العظمى. ويتواجد هؤلاء الاطفال في جميع الاعمال ذات الاجور المتدنية من سحب الخيوط في صناعة السجاد الى العمل في المقاهي الرخيصة وبيع الفستق في الشوارع.

تركز النقاش في الشهر الماضي بمدينة اوسلو حول معالجة هذه المسألة، ووجد المؤتمرون ان مقاطعة البضائع التي يشارك الاولاد بصناعتها أدى الى مفعول عكسي، فمصانع الملابس في بنغلادش وحدها طردت 50 الف طفل يعملون لديها، وتحول معظم هؤلاء الى الشوارع للتسول او سحب خيوط الغزل في مصانع النسيج من اجل سد العوز لعائلاتهم الفقيرة، ان عمل الطفل في هذه العائلات يغطي ربع دخلها.

اثبتت التشريعات المحلية في الهند وغيرها عدم جدواها، فالقانون الهندي يمنع عمل الاطفال منذ عام 1986 ولكنه لم يطبق على ارض الواقع مطلقا. يقول ساتيارثي: "ان القانون هو بيد مفتشي العمل وهؤلاء من اكثر المسؤولين فسادا في الهند" وخطرت له فكرة المسيرة العالمية نتيجة احباطاته في احداث اي تغيير ضمن الوسائل التقليدية. يضيف ساتيارثي انه يعمل بهذه القضية منذ سبعة عشر عاما. وأنه لا يوجد في الهند نقص في القوانين او التشريعات ولكن المشكلة ان هذه القوانين لم تنفذ مطلقا، ولا توجد ارادة سياسية من اجل تنفيذها. ان المشكلة موجودة امام اعيننا، نرى الاطفال يعملون في المتاجر والمحاجر في وسط دلهي وفي منتصف الليل، ولكننا نتجاهل ذلك بكل بساطة.

يوجد للمسيرات الكبيرة مكان مرموق في التاريخ الهندي. فقبل الفي عام قام مبشروا البوذية بمسيرتهم من ولاية براديش حاليا الى اواسط آسيا حيث نشروا فلسفتهم فيها. وكانت مسيرة الملح في عام 1930 التي تزعمها المهاتما غاندي من اهم المراحل في تاريخ النضال الهندي من اجل الحرية والاستقلال عن بريطانيا، وآخر المسيرات كانت ضد تشغيل الاولاد التي انطلقت من جنوب الهند الى قلب مدينة دلهي، قاطعة مسافة 5200 كيلومتر. لقد اسفر عن هذه المسيرة قيام ضغط سياسي على الحكومة ونوقشت القضية في مجلس النواب لاكثر من مئة مرة.

ان المخيف في هذه المشكلة هو تفاقمها. ان الرقم الحكومي يقول ان معدل الاولاد العاملين يصل الى 25٪ في كل عشر سنوات. والعائلات الفقيرة تنجب اطفالا كثيرين من اجل تشغيلهم وتأمين حاجاتها ضد الفقر، وهذا ينطبق على الكثير من المجتمعات في العالم الثالث. يعتقد السيد ساتيارثي ان ضغطا دوليا يمارس على الحكومات ورجال الاعمال يمكن ان يبدأ بحل هذه المشكلة.○

■ عن الاندبندنت




الدعوة الى مساعدة روسيا في عملية التخلص من اسلحتها الكيماوية

العرب اليوم - فايزة الحمود

● يقول قائد قوات الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية الدفاعية في روسيا ان ستة اقاليم في بلاده وافقت على وسائل لتدمير الاسلحة الكيماوية القديمة. وذلك للحد من مخزوناتها التي تبلغ 40.000 طن. ولكن هذه العملية الحيوية وقعت في اشكالات، وتحتاج الى الاهتمام الفوري من الرئيس بوريس يلتسين.

وتوجد هذه المواقع في كامباركا الواقعة اودموريتا، حيث يخزن 4.600 طن من غاز اللويزيت.. وقورني في ساراتوف حيث يخزن 1.125 طنا من غاز الخردل واللويزيت. وكذلك في كزنر (ادموريتا)، شتويا (قرب كورجان)، ماراديكوفسكي في كيروف، وليونيدمكا في بنزا حيث تخزن عناصر غاز الاعصاب.

اضافة الى ذلك فقد وافقت سلطات بريامنسك الاقليمية مبدئيا على مبدأ انشاء تجهيزات لتدمير مخزونات غاز الاعصاب الموجودة في بوتشب، ولكن لم يقرر الموقع بعد ويقول بيتروف قائد قوات الاسلحة الكيماوية والنووية والبيولوجية ان هذه المخازن آمنة ومحمية.

وفي آذار عام 1996 وافقت الحكومة الروسية على برنامج اتحادي للتخلص من الاسلحة الكيماوية المخزونة في ستة مواقع وذلك بين الاعوام 1998-2005 وسيتم ذلك على مراحل حيث سيتم تدمير 18.8٪ من مجموع مخزون روسيا من هذه الاسلحة، اي ما يعادل 7.500 طن من غاز الخردل واللويزيت، وخليط منهما في المرحلة الاولى. ثم يتم في المرحلة الثانية تدمير الالغام الارضية والقذائف والقنابل المعبأة بغاز الاعصاب القاتل. ولكن هذه الجهود تعترضها عوائق مهمة وهي قلة الاموال، وتزايد الاعتراضات الفعالة حول موضوع البيئة. وقد زادت هذه الاعتراضات من كلفة المشروع بسبب اضطرار السلطات الى تقديم حوافز للمجتمعات المحلية القريبة من هذه المواقع. فقد وعدت الحكومة بفتح الطرق، وبناء الجسور والمستشفيات والمدارس. الميزانية المخصصة لهذا المشروع هي 21 مليون دولار.. بينما يطلب مصممو المشاريع 210 مليون دولار. ويقول فيكتور دانيلوف دانيلان رئيس اللجنة الحكومية للبيئة ان هناك قلقا حول هذه المخازن وسلامتها لانها مهترئة لكن خبيرا في الموضوع ذكر ان مختصين اميركيين قاموا بزيارة هذه المخازن بناء على طلب من الجيش الروسي ولم يجدوا اي عيب او خطأ فيها.

وبينما تفضل الولايات المتحدة حرق الاسلحة الكيماوية مباشرة. تقول روسيا انها طورت تقنية تتم على مرحلتين للتخلص منها، حيث تحيد المواد السامة قبل تدميرها. وينتج عن ذلك مواد صلبة تتكون من املاح لا تزيد خطورة عن الفضلات الكيماوية العادية.

اما المرحلة الثانية من الحرق فتتم في نظام مغلق، حيث تتم تنقية جميع الغازات الناتجة قبل اطلاقها. بينما تراقب المخزونات لكشف اي تسرب فيها ويتم ذلك بواسطة كاشفات تغير لونها من الرمادي الى الزهري عند حدوث اي تسرب.

يقوم الروس بجهود جيدة بشأن هذا الموضوع في ظروف صعبة وهم يحتاجون الى العون.○

■ عن: (FOREIGN REPORT)

المجلات النسوية الغربية تخاطب امرأة انانية، سطحية وعدوانية

العرب اليوم - امل الشرقي

● تتعرض المجلات النسوية في الغرب، وتلك البريطانية منها بالتحديد الى حملة انتقادية شديدة. واستجابة لتلك الحملة اجرى معهد الشؤون الاقتصادية في بريطانيا دراسة للمجلات النسوية الصادرة في بريطانيا وكانت نتيجة الدراسة مذهلة.

تقول الدراسة ان الانسان الذي لا يعرف المرأة البريطانية على حقيقتها ويعتمد على المجلات النسوية في تكوين صورة عنها سيخرج بالنتيجة التالية:

"ان المرأة البريطانية لا اطفال لها، ولا هموم، ولا مسؤوليات، اما حياتها فهي عبارة عن سلسلة من الانشغالات التافهة تتميز بطابع سطحي وتتركز حول شؤون المظهر. وهي قلما تفكر، واذا فكرت فإن تفكيرها لا يخرج عن دائرة الجنس. وفي سعيها الى ارضاء النزعات التافهة لا تتردد في التضحية بزوج محب ومخلص، وتفضل عليه "الانتصارات" التي تحققها في "خطف الانظار" والتي تطلق عليها اسم "سلطان الانثى". هذه هي صورة المرأة البريطانية كما تقدمها المجلات النسوية حسب راي الدراسة المشار اليها. وقد اضطلع بالدراسة فريق من الباحثين في مختلف حقول الاختصاص. وتشكل الفريق من ست نساء وستة رجال بينهم متخصصون في الصحافة والعلوم السياسية والعلوم الاجتماعية ووسائل الاتصالات. تقول جانيت دالي وهي اذاعية متخصصة وعضو في الفريق الذي اعد الدراسة ان ما تقدمه المجلات النسوية هو "مزيج مرعب من السخافة ونكران المسؤولية مُتبل بشيء من التوابل الجنسية عديمة الطعم ولا يؤدي الا الى تشويه الرؤية الاخلاقية وابعادها عن محتوياتها الحقيقية". وتعتقد الدراسة ان المجلات النسوية تغذي شعورا بالبغضاء والعدوانية ضد الرجال. ففي تركيزها المبالغ فيه على جانب واحد من العلاقة بين الرجل والمرأة تنزع المجلات عن الرجل صورة الاب او الزوج او الشريك او الصديق بكل ما تحمله من جوانب التعاطف والود والرعاية والحماية لا تبقي له الا صورة واحدة هي صورة العشيق الذي اما ان تركض المرأة وراءه او تركض هربا منه في علاقة قوامها الرغبة العنيفة او الصد العنيف. وبالاضافة الى تجريد المرأة من ادوارها الاجتماعية البناءة، وزرع مشاعر العدوانية لديها ازاء النصف الاخر من المجتمع، فإن المجلات النسائية، حسب رأي الدراسة، تترك اثرا سيئا على مهارات المرأة في المجالات النسوية البحت كالطهي مثلا. فالوجبات التي تقدمها المجلات النسوية لا تركز الا على جانب واحد هو جانب السرعة وتوفير الوقت. وعندما تقدم المجلات طبقا فإنها لا تشير الا انه "مغذ" او "لذيذ" بل ما يهمها، بالدرجة الاولى، هو كونه "سهلا" او "سريع الاعداد". وهذا يخلق الانطباع بأن المرأة التي تحضر هذا النوع من الطعام انانية وكسولة وغير كفؤة. فما يهمها من الطعام هو مقدار ما يستغرقه منها من وقت او مقدار ما يحتاجه من جهد. اما نتيجة "الطبخة" ووقعها على متلقيها من بقية افراد العائلة فأمر لا تعنى به المجلات ولا تريد لقارئاتها ان ينشغلن به.

وقد ردت هيئات تحرير المجلات النسوية بغضب على نتائج هذه الدراسة. تقول ماري اوريوردان، رئيسة تحرير مجلة Elle وهي من أشهر المجلات النسوية وأوسعها انتشارا ان "الدراسة هجومية ويصعب تصنيفها ضمن اي نوع من التحليلات الذكية. وهي لا تفهم طبيعة العلاقة بين المرأة والمجلة النسوية. فالمجلة بالنسبة للمرأة نوع من الهروب نحو عالم آخر غير العالم اليومي. فالمرأة لا تريد من يذكرها على الدوام بأطفالها ومتاعب العمل المنزلي".

اما بقية المحررات المسؤولات عن المجلات النسوية الاخرى فقد كان انفعالهن اكثر حدة وردودهن اقل موضوعية فيونا ماكينتوش، رئيسة تحرير مجلة Company، شتمت الفريق الذي اعد الدراسة ووصفتهم بأنهم "حفنة من الاكاديميين اليمينيين الكهول الذين لم يجدوا شيئا مشتركا بين اهتماماتهم وما تنشره المجلات التي تحررها نساء لامعات، ذكيات، في العشرينات من اعمارهن".

ماندي نوروود، رئيسة تحرير مجلة Cosmopolition اكدت ما جاء في الدراسة عن طريق اعلان استخفافها بالدور الاجتماعي للمرأة وقالت "ان من المضحك ان تقترح على مجلة Cosmopolitian تناول مواضيع تخص الاطفال والازواج والطهي. وانا لا اتوقع من "ديناصورات" مثل هؤلاء ان يعجبوا بمجلة مثل مجلتنا".○



فيونا ماكنتوش رئيسة تحرير مجلة Comany

ماري اوريوردان رئيسة تحرير مجلة Elle



ماندي نوروود رئيسة مجلة Cosmopolitian

افتتاح متواضع لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي والعشرين

مشاعر الحزن خيمت على اجواء المهرجان وغياب معظم النجوم

243 فيلماً تمثل 43 دولة و 5 افلام عربية داخل مسابقة المهرجان من ضمن 16 فيلماً

القاهرة – العرب اليوم – من فتحي خطاب

● كما كان متوقعاً شهدت الدورة 21 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي مراسم افتتاح متواضعة وخيمت مشاعر الحزن على اجواء المهرجان لفقدان الكاتب الكبير سعد الدين وهبة – الاب الروحي لمهرجان القاهرة – وايضاً انعكاسات مذبحة الاقصر الارهابية التي تسببت بطريق غير مباشر في اعتذار عدد كبير من ضيوف المهرجان. وافتقد حفل الافتتاح الذي اقيم في قاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات – ولاول مرة لروح التظاهرة الفنية والحشد الكبير من الفنانين مع غياب معظم نجوم السينما المصرية والعربية واعتذار اغلب المكرمين من الفنانين الاجانب عن الحضور للقاهرة اما بسبب حادثة الدير البحري الارهابية او الارتباط باعمال فنية جديدة ولم يحضر وزير الثقافة المصري فاروق حسني حفل الافتتاح كما كان مقرراً واناب عنه لرعاية المهرجان امين عام المجلس الاعلى للثقافة د. جابر عصفور.

واقتصر حفل الافتتاح – الذي اخرجه المخرج السينمائي سمير سيف – على عرض فيلم تسجيلي مدته نصف ساعة عن المكرمين الثلاثة «الفنان الكبير اسماعيل يسين. والمخرج فطين عبد الوهاب، والفنان زكي رستم» وتم تكريمهم بمناسبة مرور 25 عاماً على وفاتهم .. وفيلم تسجيلي عن الراحل سعد الدين وهبة بعنوان «الرجل والانسان» تضمن رحلته مع مهرجان القاهرة السينمائي ولقطات من حياته الخاصة ثم القت سيدة المسرح الفنانة سميحة ايوب – ارملة الراحل سعد الدين وهبة – كلمة تأبين اثارت مشاعر ودموع ضيوف المهرجان ثم عزف اوركسترا القاهرة السيمفوني – الذي يشارك في المهرجان لاول مرة – مقطوعات موسيقية كلاسيكية.

وتضمن الحفل عرض فيلم الافتتاح «ايفيتا» – اميركي – وهو من اخراج «الن باركر» وبطولة النجمة العالمية «مادونا» وانطونيو بانديرس وجيمي نيل وفيكتوريا سوس. ومن انتاج المخرج روبرت ستيج. والفيلم مقتبس عن نص المسرحية الغنائية الاستعراضية «ايفيتا» والذي يحكي قصة «ايفابيرون» زوجة الديكتاتور الارجنتيني نيرون والتي رحلت عام 1952 وكان عمرها 33 عاماً ومخرج الفيلم الانجليزي «باركر» احد المكرمين في المهرجان حيث يعرض له 6 افلام ومع ذلك اعتذر عن الحضور، ومن الشخصيات الاجنبية التي كرمها مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الممثل الفرنسي الن ديلون واعتذر عن الحضور. والمخرج البولندي كرجستوف زانوسي واعتذر ايضا. والمخرج الهولندي جورج سلويزر والاميركي روجر كورمان، والاسباني انطونيو خيمنز ريكو.

ويعتبر فيلم الافتتاح «ايفيتا» محطة مهمة في حياة مطربة البوب والفضائح «مادونا» حيث تجسد بالغناء والتمثيل مسيرة امرأة ذات قلب وعقل والباحثة عن قيمة لحياتها، صورة المرأة الام وربة العائلة. واستطاعت «مادونا» ان ترسم خطوات جديدة من خلال هذا الدور متطهرة من رائحة الفضائح والملابس المتحررة واصبح فيلم ايفيتا– الذي تكلف 60 مليون دولار– تعديل مسار رحلة الفضائح وترميم مستقبل نجمة كانت على وشك السقوط .. وقد تم اختيار فيلم «هاملت» ليعرض في حفل الختام لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي وتبلغ مدة عرض الفيلم 4 ساعات واختزل عرضه في المهرجان الى ساعتين والفيلم سيناريو واخراج «كنت برنارج» والذي يقوم بدور «هاملت» ويشارك في الفيلم جولي كريستي في دور «جيرترود» وكات فينسلي في دور «أوفيليا» وقد سبق عرض الفيلم لاول مرة في مهرجان كان في المسابقة الرسمية وهو الفيلم السينمائي الحادي والاربعين المأخوذ عن رائعة شكسبير «هاملت».

ويشارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي 243 فيلماً تمثل 43 دولة. وتشارك اربع دول عربية في المسابقة الرسمية للمهرجان بخمسة افلام وهي المغرب (فيلم مكتوب) والجزائر (ليلة القدر) وتونس (كسوة) ومصر (هارمونيكا .. وست الستات) وقد وقع اختيار لجنة المشاهدة لافلام المهرجان على 16 فيلماً للاشتراك في المسابقة الرسمية تمثل 15 دولة ومنها الفيلم الاميركي «جوتي» للمخرج روبرت هارمون، والفيلم الهندي «مقدمة» للمخرج بيجا باجنيا. والفيلم الفرنسي «والا .. نعم» للمهرج كليرسيمون، والفيلم اليوناني «رياح تعصف بالمدينة» والفيلم الروسي «القيصر اليكس» للمخرج ميلينكوف. وفيلم «تراك تراك» من بلغاريا ومن الملاحظ غياب مشاركة افلام من ايطاليا واسبانيا والمانيا وبريطانيا وهي تعد من دول الصناعة السينمائية الكبرى، ولم تشارك كذلك الصين واليابان واستراليا وغياب عدد من الاسماء الكبيرة في صناعة السينما. رغم مشاركة 5 دول لاول مرة وهي مقدونيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك وكولومبيا وجنوب افريقيا.. وتشارك 11 دولة في القسم الاعلامي للمهرجان بـ 25 فيلما، ويعرض داخل قسم مهرجان المهرجانات 11 فيلماً وهي كلها افلام حصلت على جوائز في المهرجانات.

والافلام العربية المشاركة في مهرجان القاهرة تربط بينها فكرة واحدة – ربما بالمصادفة– حول الشرف والاغتصاب والعادات والتقاليد... فالفيلم المغربي «مكتوب» اخراج نبيل عيوش يتناول قصة طبيب تتعرض زوجته لحادث اغتصاب ويبدأ مع اخيه الشرطي في البحث عن المجرم الذي يتضح انه ضابط شرطة كبير وينجح في قتله ويهرب مع زوجته ثم يعودا مرة اخرى ليبدءا الحياة من جديد .. والفيلم المصري «هارمونيكا» اخراج فخر الدين نجيدة وبطولة محمود عبد العزيز والهام شاهين تدور احداثه حول «نرجس» التي تبحث عن الذي لوث سمعتها واتهمها بالخيانة ويساعدها في رحلة البحث «شاهين» وهو عاشق العزف على الهارمونيكا ويترجم عليها احلامه وانكساراته .. والفيلم التونسي «الكسوة» يدور حول «نزهة» الفتاة التونسية التي تريد ان تثبت انها فتاة متحررة فتتزوج بعيداً عن اهلها ثم تطلق وتعود الى اهلها مرة اخرى مع الفشل والخيبة وفي ليلة زفاف اخيها ترضى عنها اسرتها وترتدي الزي الرسمي للافراح «الكسوة» ولكن لا تستطيع الحركة بسهولة وتنقطع الكسوة وتتحرك بيسر وتثبت لنفسها انها فتاة عربية ومسلمة وتنجح في ايجاد الخيط الضائع ضد العادات والتقاليد .. والفيلم المصري «ست الستات» بطولة ليلى علوي وماجد المصري فتدور احداثه حول عودة شاب من الخارج متجها الى خالته فيكتشف ان المنزل تحول لوكر دعارة.

وخلال الحفل المتواضع لافتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بدأت التساؤلات تطرح نفسها بالحاح حول الرئيس الجديد للمهرجان وضرورة تعيين رئيس للدورة القادمة 21 خاصة بعد نجاح المثقفين المصريين في اجهاض محاولة تعيين عمر الشريف لرئاسة المهرجان خشية اختراق الحاجز الذي وضعه سعد الدين وهبة امام تسريب افلام اسرائيلية لعرضها في المهرجان وان الممثل العالمي المصري عمر الشريف من عشاق التطبيع، ولم يستقر رأي وزارة الثقافة المصرية على ترشيح شخصية محددة رغم تعدد الاسماء والشخصيات.0

من قصائد مهرجان المربد

رجل بأسره يمشي وحيدا

■ مفتاح العماري – (ليبيا)

● وحيدا مكتفيا بالذي انا
بالذي جسدي في ثياب البسيطة
اركض كما لو ان البروق احذيتي
وحيدا اعوي
: ايتها الذئبة
خذيني من فمي
بعيدا عن صدرك
يغدو كل شيء في غاية الفساد
والابهة
العصافير ترتدي خوفها الغامض
والشرفات تهذي بشموس
منقرضة
وحيدا
كل ليلة
باذنين خانقتين
اترقب سقوط بيتي
خذيني من فمي
ايتها الذئبة.. بدأت اتعب
من زوجتي
حين ترتبني يداها بخيال واثق
قم يا عزيزي طلع الصباح.. بدأت
اتعب
من اطفالي وهم يكبرون
دون العاب وحلوى
من مؤامرة المياه
في احياننا الرثة
مالحة وتهرب
بدأت اتعب
من البدو وهم يقتحمون الشوارع
بسراويل الجينز
كل شيء في غاية الفساد والابهة
لا الطمأنينة سقف
ولا النساء، هن النساء
وحيدا وكفى
باطل كل حلم لا يفضي اليّ
وكل احتفال بموتي هراء.
الحبر مملكتي
دائما لي خبر اسميه
الون مدينة اطفالها
لا يعطشون
وارسم امرأة اخرى
وربما العب بالنار التي ليست
معي
ثم وحيدا اعوي
: ايتها الذئبة
خذيني من فمي
ثلاثون صيفا
حافيا يأتي المساء
كان لي جسد هنا
ويدان
وكانت نافذتي معي
: قمر يسكب شكله على امي
وانا لست افهم
لماذا كان الحب سريا للحد الذي
صرت فيه لست افهم.
دليني يا امي عليّ
قالت: مرضعتي الريح فاتئد
لا حليب في القدح
لكي تشرب
قلت: لا بأس
سأكتفي بخيالي الاوحد
وليكن كل شيء
في غاية الفساد والابهة
فنحن هادئون
هادئون جدا
دائما نركب الحافلة
نعبر الى اليوم الذي يلي
حيث الوجوه تنتظر حائرة الى
ظلي وتفكر:
رجل بأسره
يمشي وحيدا
يعوي
ايتها الذئبة
خذيني من فمي.0



الادب العربي السوري بعد الاستقلال

دمشق – العرب اليوم

● ضمن منشورات وزارة الثقافة السورية صدرت حديثا دراسة في حقل التاريخ النقدي للادب السوري للناقد الاستاذ سيف الدين القنطار حول «الادب العربي السوري بعد الاستقلال» وهو يتناول هذا الادب، الشعر والقصة والرواية والمسرحية، في المرحلة التي اعقبت الاستقلال (1946) حتى قيام الوحدة السورية – المصرية (الجمهورية العربية المتحدة 1958)، وذلك بمنهج نقدي يتسم بالمرونة والانفتاح على النصوص ومنحها فرصة التعبير عن ذاتها وعن المرحلة دون حشرها – قسرا – في اطار او مدرسة.

يتفق الباحث مع عدد من الباحثين في تاريخ الادب السوري، على ان هذا الادب قد حقق خلال عقد من الزمن ما لم يحققه خلال عشرات السنوات. وما تطمح اليه دراسة الاستاذ سيف الدين هو محاولة لوضع الادب في اطاره التاريخي، ولفت النظر الى ابرز ملامحه والى المكانة التي يحتلها، وتوضيح الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي احتضنته.

وتطمح الدراسة ايضا الى تلمس الظواهر الادبية خلال المرحلة المحددة للبحث، والحكم عليها بقدر ما تعكس الواقع فنيا، وما اذا كان الادب واكب تطور المجتمع ام تأخر عنه .. وهل ثمة علاقة بين ظهور ادب جديد وصعود فئات وطبقات جديدة، ثم هل ساعد الادب على خلق اهتمامات فنية وقيم جمالية، وما الذي جسده هذا الادب من احلام ورؤى فكرية .. وغير ذلك من الاسئلة التي يسعى الباحث الى اجابات لها.

يتناول الباحث في الفصل الاول المناخ الثقافي والادبي في سورية بعد الحرب العالمية الثانية، وملامح الواقع الاجتماعي الذي نما فيه الادب وتطور، ويتوقف عند العوامل والمؤثرات الاوروبية، وتأثير الادب الروسي والسوفياتي. ويتوقف كذلك عند رابطة الكتاب السوريين التي ضمت عددا كبيرا من المبدعين والفنانين السوريين، ثم تحولت الى رابطة الكتاب العرب عام 1954، وظلت قائمة حتى قيام الوحدة.

الفصل الثاني بحث مكرس للشعر السوري وما طرأ عليه من تطور. ويشمل الشعر الكلاسيكي وابرز رموزه (محمد البزم، شفيق جبري، خليل مردم، بدوي الجبل، وعمر ابو ريشة)، والاتجاه الرومانسي (وصفي القرنفلي، عبد الباسط الصوفي). ويتوقف عند تجربة شوقي بغدادي كممثل للمدرسة الماركسية في الشعر السوري، وسليمان العيسى الذي يمثل الانتقال بالشعر القومي الى الفكر العقائدي/ الحزبي، ونزار قباني ممثل الشعر الحديث الذي يجمع «الاصالة والمعاصرة».

وفي الفصل الثالث يتناول المؤلف اشكال النثر وفنونه الاساسية: القصة، الرواية، المسرح، منذ نشأة كل منها، وابرز رموزها (سعيد حورانية، مطاع صفدي، عبد السلام العجيلي – القصة القصيرة)، والرواية في الخمسينات من خلال الانموذج الابرز في سوريا (حنا مينة) وروايته «المصابيح الزرق» كتجسيد لميلاد الرواية الواقعية السورية.

وفي اطار المسرح والنهوض في الادب المسرحي يتناول الباحث تجربتين بارزتين هما حسيب كيالي – المسرح الاجتماعي، ومراد السباعي .. يخلص بعدها الى السمات العامة للمسرح السوري في المرحلة المحددة.

وفي الخلاصة، ان الدور الذي لعبه الادباء السوريون منذ فجر النهضة قد بلغ ذروته في مرحلة الصعود الوطني (منتصف الاربعينات والخمسينات) ليس على الصعيد القطري وحسب، بل على الصعيد العربي ايضا. والاستقلال الذي أسس الدولة السورية ساهم في تأسيس الادب العربي الحديث في سوريا بفنونه المختلفة.0

● غلاف الكتاب

مهرجان الاغنية التراثية الاردنية

● يقام في الثالث والعشرين من الشهر الجاري المهرجان الغنائي الكبير في قاعة فندق القدس الدولي والذي ترعاه نقابة الفنانين الاردنيين ومن المحتمل ان يشارك في فعاليات هذا المهرجان جميع نجوم الغناء في الاردن وستقوم لجنة تحكيم من قبل النقابة بفرز الاعمال الفائزة وستقدم جوائز مالية بمساهمة العديد من الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال، وتعمل اللجنة المنظمة للمهرجان حالياً على انهاء الاستعدادات لهذا المهرجان حيث اعلنت عن فتح باب الاشتراك امام الفنانين وذلك لاتاحة المجال امام الطاقات الفنية القادرة على المنافسة والظهور وسيتم في هذا المهرجان تكريم الفنانين الرواد، الذين اثروا الحركة الفنية في الاردن خلال مسيرتهم الفنية. وحول هذا المهرجان قال الزميل ابراهيم ابو ايهاب مدير المهرجان وصاحب فكرته ان فكرة المهرجان جاءت لمحاولة القفز فوق حواجز الاحتكار التي تعترض طريق الفنانين ولايجاد فن راق يرتقي بمستوى الاغنية الاردنية الى العربية وخصوصاً بعد ما حلق في سماء الغناء العربي مجموعة من الفنانين الاردنيين الذين حققوا انجازات في كافة المهرجانات العربية.

كي يهدف المهرجان الى تجديد الاغاني التراثية القديمة وتوزيعها توزيعاً يتفق مع الحاضر كي يهدف الى تهيئة مناخ فني مناسب للفنانين الذين يمتلكون الموهبة الفنية الحقيقية وايصال اصواتهم الى الوطن العربي من خلال التصوير التلفزيوني الذي ستقوم به عدة محطات فضائية .. والمشاركة مفتوحة ومجانية لجميع المطربين والمطربات الاردنيين والعرب شرط ان تكون الاغنية اردنية.والى ان يحين موعد المهرجان الواعد اتقدم من الآن الى السادة / مجلس نقابة الفنانين بالشكر الجزيل لدعمهم لهذا المهرجان منا اولاً ومن كل فنان اردني وعربي سيتيح له المهرجان ان يتقدم خطوة على سلم المجد والنجومية.دعوة من القلب لفناننا لانتقاء الكلمات والالحان الراقية التي تعبر عن واقعنا وتراثنا .. ودعوات لكل المخلصين في عالم الاغنية الجادة والموسيقى المبدعة للاتصال على نقابة الفنانين من الساعة السابعة وحتى العاشرة يومياً من اجل ابداء ارائهم وتصوراتهم فيما يساعد على قيام هذا المهرجان بصورة مشرقة لنا ولبلدنا ولفنانينا.0

اسرار الازل

■ قصيدة من «المربد» مترجمة عن الكردية للشاعر خسرو الجاف

● واذ تحركت الكائنات وتلاطمت .. وجد الفلك الدوار
واذ تعاشق الوجود والعدم .. كان معظم الارضين ماء
هنا في هذه الديار ... سُجلت اول ومضة
اول لهب .. اول زفرة .. اول نسمة .. اول غيث .. اول زبد السماء
اول سماء .. اول آهة لطفلة التاريخ ..
هلا اتيت لنحرق مهد التاريخ
هلا اتيت لنحرق مهد التاريخ
لنوقد في كانون الحقيقة اللهب الاكبر..؟
هنا ولد اول ربيع .. اول قرية .. اول مدينة .. اول مزاج اللون والجمال
الانشودة الضبابية الاولى ومغناها الاولى .. اول شريعة واول ميزان
واول جريمة .. اول هزيمة الموت والصراع .. اول تأمل.
هلا اتيت نحرق مهد التاريخ
نوقد في كانون الحقيقة اللهب الاكبر؟
سيّان عندي اتيت ام ابيت ... فاني سأحول بغيظ زفرتي
بلهب المخاض والشوق الابدي .. رواسي الشك المتجمدة الى الامواه
الى الامواج .. احطم صليب الابدية ... امزق طبل الرتابة
اطرق الابواب غير المطروقة ... استرق السمع الى النشيد غير المسموع
انا الشرقي..
لن يرهبني بعد صهيل الحصان المستفحل بقرية التاريخ..
ولن امضغ عظمة مقبض حسام الثلة ... ولن يجمد اطرافي بعد..
نظرة الخطى الى الابدية ..
فلينصب لي الخوف الف فخ وفخ .. ولينطفىء سراج رواق
تأملاتي ... وليختنق آهة لصمتي ... والتلو قبضة عصياني
وليحجب فالس وجودي في عبوس الدجى تحت سوبل الليل البهيم ..
أنا الشرقي، محور الارض ..
شربت من مدامة ينبوع الأزل .. انا الخلود .. انا نور الضباب. انا عمارُ السماء
هلا اتيت نحرق مهد التاريخ
نوقد في كانون الحقيقة اللهب الاكبر..؟
عزيزي الانسان الشرقي.
انا وانت لسنا مدينين لبروميثوس، لن اتباها بالبارتنون.
ان بلدي حافل بألف سيزيف ... فان هوميروس لم يفهم لغة آلامي
ان تهويهة سعفونية الاوديسيا لا تغرقني في بحبوحة النوم
ان مصباح جسدي بالألم يتقد .. انا رماد لهب الصراع
ان يم طمأنينتي صرخة الطوفان ... ان خيالي يعد السير نحو
مرتبع الوجود ... ولا يضيرني ان ارتعب في قبضة
توأم القدر ... فان سراج روحي خاب ... انا لن ابكي لوركا ..
انا من بلد امواته من اعشق الاحياء ... وكأني بزمهرير آلامنا
نُطفىء
ضرام الحقد ... وان نفخة مزماري التائه في نزهة الليل المتعب
يرقص الواقع المريض
افهل تأتي ..؟ فانك حر ...
لا بد من حرق مهد التاريخ ... لا بد من ايقاد الجحيم الكبرى
انا لن اتلفع بقباء جدي ... انا لن اتقيأ الماضي .. انا لن اسبح
في الاوهام .. لن اتراقص على انغام ضرائح التاريخ.
ولن اهوي في حضيض الذكريات .. سُد في وجهي مئة باب
وباب وفُتحت آفاق مئة نافذة ونافذة احداث ووضعت قبالتي
مئة كهف وكهف .. اطفأت عواصف التردد الف موقد
من مواقدي ... ها انا احترق في كانون الصرخات..
ولم يحترق في الدياجير احد بأوار عشقي ... ولا ضير لي في هذا
ما زالت جنازة نخوتي على مغسلة الخوف تغتسل..
احبتي ..
ها قد حلت عقدة عبراتي .. اما مصباح مهجتي فلم ينطفىء
ايها الشرقي الاتكالي ... ان مالا ابوح به ليس صمتا
ثق انني لم ارضع ثدي اليأس .. انا ما زلت احمل صليب حتفي
الام اعدد في المناحة للمحنطات ... على بابي الالوف من
زرق العيون ... يجرون من ضفائر عشتار وانا هيتا وشيوا
نحو مخدع الهوى والقصف .. اما زلت تتردد في المجيء؟
في ان نحرق مهد التاريخ معا .. وان نوقد في كانون الحقيقة
اللهب الاكبر..؟0

شرفات

■ علي العامري

ضد النسيان

● مهرجان المربد الشعري الذي اختتم فعالياته في نهاية الشهر الماضي، كان ضد النسيان. خاصة وانه يمثل ذاكرة من ذاكرات الشعر العربي.

لقد شارك في المربد بدوراته السابقة عدد كبير من الشعراء والمثقفين والاعلاميين والنقاد العرب، وفي نهاية كل دورة يتم طباعة كتابين، واحد للقصائد وآخر للحلقة النقدية يتم توزيعهما على المشاركين في دورة لاحقة.

في المربد الثالث عشر كانت الذاكرة
تستمد توهجها من جذوة الحياة
كانت الذاكرة مثل دجلة منقوشة بالمحبة
وكانت الصور محفورة في الضوء
ضوء محفور
ضوء الذين اختطفهم الموت فجأة
فصاح المربد
لقد كانوا بيننا

تحت هذا العنوان، استذكر المهرجان عددا من الادباء الذين شاركوا في دوراته السابقة. حيث احس المشاركون في الدورة الثالثة عشرة ان اضواء تطوف في قاعة ابن النديم وفي صالة فندق المنصور، وامام نصب الشهيد، وفي شارع المتنبي، وفي الحافلات ايضا.

ثمة اضواء اخرى كانت تطوف
وثمة كلمات ترى على حافة الحزن
وثمة ايدي تلوّح بغصن من القرنفل
ثمة ذاكرة حية

ففي هذا المربد استذكر الادباء زملاءهم الراحلين ومن بينهم عبد الامير معلة، احمد قباني، خليل الخوري، عبد الرحيم عمر، موسى كريدي، د. علي جواد الطاهر، محمد صالح بحر العلوم، وغيرهم.

في هذا المربد قام عدد من المشاركين بزيارة الى عائلة الشاعر الراحل عبد الامير معلة كما عقدت جلسة خاصة في قاعة بيت الحكمة، تحدث في اللقاء عدد من اصدقائه، وقرأ الشاعر يوسف الحبوب من السودان قصيدة عن الشاعر الراحل بعنوان «الامير المعلّى» قال فيها:

«قلبي شاحب وجسمي نحيل
والاحياء الذين كانوا هنا في القلب
حلوا بعيدا»

لقد اثبت المربد ان الادباء عائلة واحدة في علاقاتهم وحياتهم، وان المحبة هي التي تبقى دائما.0

«نوافذ» محمد نصر الله تفتح في رواق الحصن اليوم

● في رواق الحصن، يجري مساء اليوم، افتتاح معرض «نوافذ» للفنان محمد نصرالله، برعاية المدير التنفيذي للبنك العربي في اربد علي عبيدات.

يضم المعرض اكثر من ثلاثين لوحة، كان الفنان قد انجزها بين عامي 1993 – 1994 ولم يسبق ان عرضها في اي من معارضه السابقة، وتبين مرحلة مهمة من مراحل تطوره التي انطلقت مع معرضه الاول «اناشيد التراب» الذي اقيم في المركز الثقافي الفرنسي بعمان، وبه استطاع الفنان نصرالله ان يؤكد حضوره بقوة، كواحد من الفنانين القلائل الذين قدموا حساسية فنية جديدة عرفوا بها فيما بعد، ومنذ بداية انطلاقتهم.

وقد تواصلت معارض الفنان، فاقام حتى الآن خمسة معارض: «اناشيد التراب2»، «طيور وفزاعات»، «فضاء آخر»، واقام في نهاية العام الماضي معرضه «ارض اخرى» في دارة الفنون.

شارك الفنان محمد نصرالله في عدد كبير من المعارض الجماعية العربية والدولية التي اقيمت في تونس، فلسطين، العراق، الامارات العربية، سلطنة عمان، باريس، النمسا، اليابان، بريطانيا وبانغلاديش. اضافة للمعارض الجماعية المحلية، كما ساهم الفنان في انجاز عدد من الملصقات حول الانتفاضة وحقوق الانسان.

يقول الروائي العربي جبرا ابراهيم جبرا عن اعمال الفنان: «محمد نصرالله، هذا الفنان يحوك كل سنتمتر من لوحته حياكة عاشق لما تصنعه يده، وتراه عينه الداخلية، والدقة في تفاصيله عارمة بما تطلقه من ايحاءات، فهو واضح وغامض معا، محب وغاضب معا، هامس وصارخ في وقت واحد.

اعمال نصرالله تذكرنا برعب الانسان، وفي الوقت نفسه بقدرته على اختراق الرعب .. محمد نصرالله فنان جميل بروحه المعذبة، معذبة بحس الجمال في الحياة وحس الرعب فيها، الذي لن يتغلب عليه الا بحبه الهائل.

ان اعمال نصرالله – يضيف جبرا – ليست اضافة للحركة التشكيلية الاردنية فقط، انها اضافة للحركة التشكيلية العربية المعاصرة».

ويستمر المعرض حتى نهاية الشهر الجاري.0

الفعاليات الثقافية والفنية

صالة بلدنا
– استمرار معرض الفنانة غادة دحدلة.

اسرة الادباء الواعدين/ ماركا الجنوبية
– معرض الفنان رمزي السيد.

دارة الفنون
– معرض الفنان نصر عبدالعزيز يستمر لغاية 12/31
– معرض الفنان رشيد القريشي، يستمر لغاية 12/31
– معرض «فنانين عرب معاصرين» يستمر لغاية 12/31

مسرح نبيل المشيني
– مسرحية «عليوة والوحش» في الساعة السابعة مساء (يوميا ما عدا الاثنين).

مسرح عمون
– مسرحية «يا دار ما دخلك شر»، «يوميا» في الساعة الثامنة مساء.

مسرح هشام يانس
– مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» في الثامنة مساء (يوميا ما عدا الثلاثاء).

مسرح سينما الكونكورد
– مسرحية «مواطن حسب الطلب»، في الثامنة والنصف مساء (يوميا ما عدا الاثنين).0

رأيتم التسالي

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

5 كانون الاول

● 1492 – انشأ الرحالة كريستوفر كولومبوس مستعمرة سان دومنغو وهي اول مستعمرة في العالم الجديد.
1870 – وفاة الروائي الفرنسي الكسندر دوما (الاب) صاحب «الفرسان الثلاثة»، واحد اغرب الروائيين الذين غمسوا اقلامهم بالحبر واكثرهم انتاجا.
1904 – اليابانيون يدمرون الاسطول الروسي في بورت ارثر.
1914 – وافق البرلمان الايطالي على الوضع الحيادي الذي التزمته الحكومة بالنسبة الى الحرب الاوروبية التي اندلعت في صيف سنة 1914.
1933 – نهاية تحريم الاتجار بالكحول في الولايات المتحدة الاميركية.
1936 – في الاتحاد السوفياتي، صدر الدستور الجديد للبلاد الاكثر ديمقراطية في العالم من الوجهة الرسمية.
1946 – تم اختيار مدينة نيويورك لتكون مقرا دائما لهيئة الامم المتحدة.
1952 – في تونس ،اغتيل فرحات حشاد الامين العام للاتحاد العام للعمال التونسيين على ايدي جماعة «اليد الحمراء»وهي منظمة متطرفة استعمارية.
1957 – ارغم كل الهولنديين بمغادرة اندونيسيا.
1960 – قطعت غانا علاقاتها الدبلوماسية مع بلجيكا.
1962 – اعلن عن اتفاق بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي على استخدام الفضاء الخارجي للاغراض السلمية.
1977 – قرر الرئيس المصري محمد انور السادات قطع علاقات مصر مع كل من العراق والجزائر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.
1978 – وقع الاتحاد السوفياتي معاهدة صداقة مع افغانستان مدتها 20 سنة.
1984 – اختطاف طائرة ركاب كويتية والتوجه بها لايران.
1986 – تجددت الاشتباكات العنيفة في دلهي الجديدة بين الهنود والسيخ.
1989 – اطلق العراق «صاروخ العابد» اول صاروخ عربي فضائي بمدى 2000 كيلو متر، من قاعدة الانبار الجوية، ويتكون من ثلاث طبقات.0

■ اعداد : وليد الضابط

● الزائرة: لقد بلغ ابنك – اسم الله عليه – السنة العاشرة من عمره فلماذا لا ترسلينه الى المدرسة؟
الام: كيف ارسله الى المدرسة وهو لا يعرف بعد القراءة والكتابة؟0

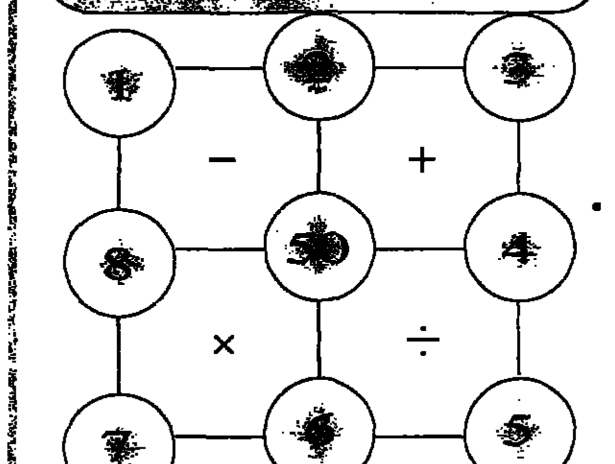
● كان الرجل من نمير، اذا قيل له ممن الرجل؟ يقول متعاظما من نمير واما ل بها عنقه، فلما هجاهم جرير بقوله:
فغض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا
صار اذا قيل لاحدهم، ممن الرجل؟ يقول من بني عامر، وما لقيت قبيلة من العرب يهجوها لقيت نمير بهجو جرير.0

SIX WORDS

1	WE	HO	DO
	FR	PA	BE
2	EN	LL	ST
	PE	OM	WN

Try to make intellegible words matching half-words in group (1), and group (2)

عمليات حسابية



● ما هي العمليات الحسابية التي يمكن اجراؤها بين كل او بعض الارقام داخل الدوائر للحصول على النتيجة (999)؟0

المعكوسة



● بين الرسمين خمسة اشياء لم تنعكس حاول اكتشافها خلال خمس دقائق ؟0

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا وعاموديا

1 – الرئيس الاميركي رقم (39).
2– ضد (يسار) – اسم علم مؤنث (معكوسة).
3– نجم شديد اللمعان – جدها في (الامام).
4– منسوب الى احد ابناء اسماعيل (معكوسة) – نصف (عبير).
5– مثل – اسم علم مذكر.
6 – حرف مكرر – كتلة جبلية سعودية.
7– من الحيوانات – صغار اللؤلؤ.
8– تسعة اشخاص – اقسمت.
9– رسام هولندي (1606 – 1669).0

افقيا و عاموديا

1– لافونتين.
2– ابن طفيل.
3– فنلندا – ان.
4– وطني – عواد.
5– نقد – ربا.
6– ت ي أ ع ب – وجس.
7– لي – و ا و – نو.
8–11– جنين.
9– هندرسون.0

حاول كلمة

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

ا ر ك ع ا
ق ا ن ل ص

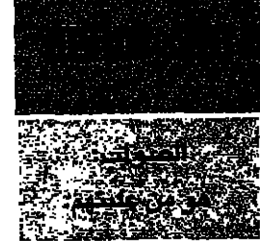
ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

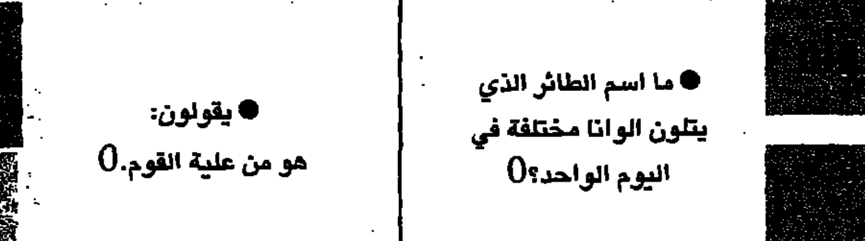
ا = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

● اول من وضع اسس علم الوراثة؟
عدد الحروف (10) مجموع الارقام (546).
الحل السابق: العنكبوت.0

● قدر لرجلك قبل الخطو موضعها.0



● يقولون:
هو من علية القوم.0



● ما اسم الطائر الذي يتلون الوانا مختلفة في اليوم الواحد؟0





أنت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
* ابتعد عن التحليل المعمق للامور وحاول الانسجام مع الوسط الذي يحيط بك سفر مفاجيء في منتصف الاسبوع. لا تضطر لوضع نفسك في موقع المساءلة المالية.

الثور 5/21-4/21
* خجلك هو السبب وراء اخفاق جميع مشروعاتك الناجحة. حاول ان تكسر هذا الطوق وتنطلق باتجاه البحار العميقة.

الجوزاء 6/21-5/22
* اسبوع يتميز باللقاءات المكثفة مع الاخرين اوضاعك المالية في تحسن مع ارباح وفيرة ولقاءات عمل توفر لك الفرصة للبدء بمشروعك.

السرطان 7/22-6/22
* اوضاعك المالية في انحدار مستمر والسبب عدم الحكمة المالية ابتعد عن رفاق السوء وركز اهتمامك بشؤون البيت وخاصة الاصغر من الابناء.

الاسد 8/23-7/23
* جميع الفرص متاحة امامك لبدء مشروع جديد. الثلاثاء يبدو مشرقا ومناسبا للعمل التطوعي. حاول الاقتصاد في مصروفاتك وابتعد عن المشتريات غير الضرورية.

العذراء 9/23-8/24
* المشروع الذي انت بصدده سيكون ناجحا على المدى الطويل. انت محبوب من قبل الاصدقاء فلا داعي للمؤامرات والهمس المتواصل ضد الآخرين.

الميزان 10/23-9/24
* انت شديد القلق فيما يخص شؤون الابناء لا تلق بالا لما يقال حول الكسب السريع دون عناء. وتذكر ان ليس كل ما يلمع هو ذهب.

العقرب 11/23-10/24
* لا تدع ضغوط العمل تؤثر على علاقتك بالبيت وفكر دائما ان لديك مشروعك طويل المدى والذي سوف يعود عليك بالنفع والفائدة.

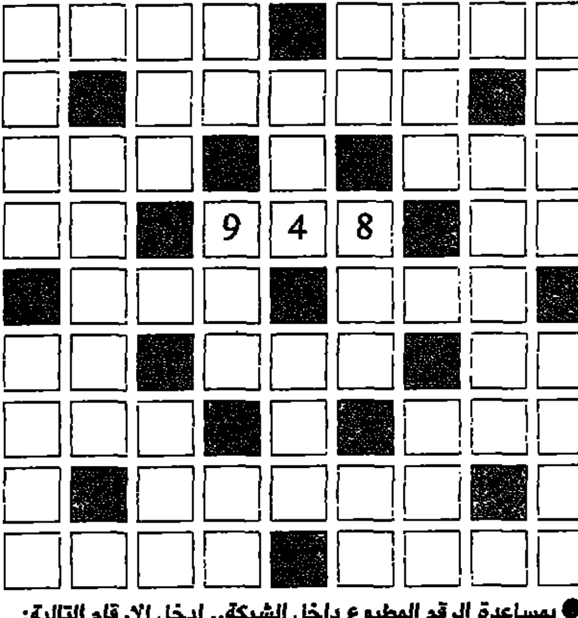
القوس 12/21-11/23
* الفرصة مواتية لتحقيق مكاسب مادية خاصة وانك في مزاج جيد الرقم «4» يبدو مناسبا لك. لا تضيع فرصة الاستفادة من علاقاتك.

الجدي 1/20-12/22
* نشاط اجتماعي مكثف وفرصة لاستعادة الثقة بالنفس بالاضافة الى التوجه نحو امكانية تحديد ملامح المستقبل. مفاجأة في منتصف الاسبوع ومكسب مالي سريع.

الدلو 2/18-1/21
* أسبوع حافل بالنشاط الاجتماعي وخاصة للعاملين في مجال الصحافة. رسالة من صديق تدخل البهجة الى نفسك. اوضاعك العاطفية غير مستقرة هذا الاسبوع.

الحوت 3/20-2/19
* فرصة كبيرة لتغيير السيارة والبيت. اللون الاحمر مناسب لك هذا الاسبوع. ابتعد عن المضاربات المالية وخاصة في نهاية الاسبوع.

ارقام متقاطعة



● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

2435	811	192	12
4523	912	228	15
4634	923	321	33
5265	948	428	44
8991	974	488	65
21578	987	562	67
87547	1265	564	87
93817	1349	671	91
96811	1946	796	178

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة / 7.20 صباحا
جدة / 8.35 صباحا
القاهرة / 4.20 عصرا
لندن / 4.25 عصرا
باريس / 5.05 عصرا
شيكاجو/ امستردام / 5.15 عصرا
كازابلانكا/ تونس 6.05 مساء
روما / 6.10 مساء،
استنبول / 6.25 مساء
اثينا / 6.40 مساءا
كوالالمبور / 10.45 مساء
بيروت / 11.10 مساء
جاكارتا– ابو ظبي 11:15 مساءا 0.

الملكية المغادرة

امستردام–نيويورك/ 8.25 صباحا
روما / 9.45 صباحا
فينا/ 10.05 صباحا
برلين–لندن / 10.40 صباحا
استنبول/ 11.00 صباحا
القاهرة/ 12.30 ظهرا
بيروت / 7.35 مساء
كولمبو / 7.30 مساء
دبي– كراتشي / 8.10 مساء
البحرين – الدوحة / 8.15 مساءا
دلهي / 8.30 مساء
عدن / 8.35 مساء
دمشق / 8.40 مساء،
بانكوك / 10.30 مساء،
جدة / 6.30 فجرا. 0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط–العين–البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلا
الشرق الاوسط/بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/ بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة ـ الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة ـ ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة ـ ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب ـ الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة ـ ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة ـ الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب ـ الملكة علياء/7.25 مساء

* مقسم المطار 08/52000 * مقسم الملكية 08/53333 * استعلامات المطار 08/52700 – * حركة طائرات الملكية فقط 08/53200

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 4.54	العصر: 2.13
الشروق: 6.16	المغرب: 4.36
الظهر: 11.26	العشاء: 5.58

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739	تكسي النجاح/ 840606
تكسي قامر/ 650406	تكسي التسعة/ 899944
تكسي رانيا/ 625095	تكسي الدويكات/ 816115
تكسي تكسينا/ 644660	تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي المهر/ 622038	تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البرج/ 661028	تكسي البيطار/ 899846
تكسي خلدون/ 664888	تكسي عمان/ 951424
تكسي البستان/ 661060	تكسي الحويان/ 778205
تكسي عاصم/ 844305	تكسي المحيسن/ 740934
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273	تكسي البشير/ 790551
تكسي فراس صويلح/ 841058	تكسي البدري/ 0772018

الصيدليات المناوبة

* مدينة عمان:
شحاتيت/621699
دواني/621381
زهران المركزية/821620
قانيا/821915
الحرباوي/691372
ابو غزالة/696041
المشعة/645345
الزهراء/649208
بلادي/889054
سهيل فيرصي/628057
ابن عربي/890913
السلسبيل/890382
فريال/***
الخراز/744904
الطواريء/***
رحال/744396
ابو راضي/4390262
المستقبل/***
هشام/881957
* ناعور:
هايل
* مرج الحمام:
الحكماء
* ضاحية الحسين:
وهيب
* تلاع العلي:
حمدي
* صويلح:
حنين
* الجبيهة:
الاهالي
* المدينة الرياضية:
الشدفان
* طبربور:
رم
* شفا بدران:
رأفت
* وادي الحدادة:
الفوادي
* المحطة:
العودة
* وادي السير:
القحماوي
* خلدا وام السماق:
مالك0

الاطباء المناوبون

* محافظة العاصمة:
د. منذر القريسي/ 779959
د. عبد الهادي تيم/ 620115
د. مخلص مزاهرة/ 820425
د. وسام حزين/ 748563
د. اشتيوي ابو زايد/ 735011
د. خالد عبده/ 657129
* محافظة مادبا:
د. عوني الخزوز/ 544279
* محافظة الزرقاء:
د. محمود عفانة/ 914070
د. زياد جغيتم/ 992991
د. صلاح السفاريني/ 987565
* مدينة الرصيفة:
د. محمد سرحان/ 950244
* مخيم حطين:
د. عبد العزيز ابو جميل/ 883944
* محافظة اربد/:
د. غازي طعامنة/ 250080
* لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/ 218615
* محافظة السلط:
د. بشير الحياري/ 552206
* البقعة:
د. عبد الرحيم القاعوري/ 849655
* سحاب:
د. محمد فلاح الشوبكي/ 723222
* الاغوار الشمالية:
د. جميل الزير/ 575002
* محافظة الكرك:
د. زياد الشمايلة/ 0.352270

الهواتف الضرورية

عمليات السير 190	شرطة العاصمة 192
مقسم المطار 08/53000	شرطة النجدة 191
مقسم الملكية الاردنية 08/53333	دوريات الخارجية 843402
شرطة السير 986390	شكاوى المياه 897468
شكاوى الامانة 787111	تموين عمان 661176
شكاوى الفنادق 647895	تموين اربد 277715
استعلامات دليل الهاتف 121	تموين الزرقاء 983768
ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور) 5535613	تموين الكرك 351132
شكاوى مؤسسة النقل العام 666172/666186	جمعية حماية المستهلك 692211
	دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة 0.073636

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ **

القناة العربية الأردنية

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 تسبيحات – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
12.00 ابتهالات
12.30 مسلسل ديني (الامام البخاري)
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 عرض برامج
3.25 لوحات من التاريخ
4.00 من عمان مع التحية
6.00 القضاء في البادية
7.20 اغانينا
7.55 انجازات – استراحة – نافذة – مقطع اغنية وطنية
8.00 ستون دقيقة
9.00 الفضائية في اسبوع
9.30 خليك معنا
10.30 من المهرجانات
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 نافذة – عرض البرامج
11.20 الشعر ديوان العرب
12.00 كلاكيت
1.00 خفقات قلب.0

الجزيرة

4.20 القرآن الكريم
4.30 الاخبار
4.45 برنامج وثائقي
5.00 زينة
5.30 الاخبار
6.00 اخبار الرياضة
6.15 الصور تتحدث
6.30 الاخبار
7.00 آلة الاحلام
7.30 الاخبار
8.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
8.15 اخبار الرياضة
8.30 الاخبار
8.40 الاحوال الجوية
9.00 مراسلو الجزيرة
9.30 الاخبار
10.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
10.15 اخبار الرياضة
10.30 موجز الاخبار
10.40 رحلة الى...
11.30 الاخبار
11.45 الاحوال الجوية
11.50 الصور تتحدث
12.00 اخبار الرياضية
12.15 برنامج وثائقي
12.30 الاخبار
1.00 بين السطور
1.30 موجز الاخبار
1.35 ارض الرسالات.0

EURO SPORT

9.30 ابحار
10.00 ابحار
11.00 Rollet Skating
12.00 كرة قدم
2.00 تزلج
3.00 Wake Boarding
3.30 Sky Surfing
4.00 Luge
4.30 غوص
5.00 رياضة متنوعة
6.00 كرة قدم
8.00 تزلج
9.00 رياضة متنوعة
10.00 سباق دراجات
11.00 Fun Board
11.30 Fun Board
1.00 Sky Surfing
1.30 رياضة متنوعة
2.30 نهاية البث0

دبي

5.00 نشرة الاخبار العربية
5.20 القرآن الكريم + الحديث الديني
5.30 غرائب عالم الحيوان
6.00 نشرة الاخبار العربية
6.05 الاعمال اليوم
6.15 معاني من القرآن الكريم
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار
7.05 ممكن تشارك
8.00 نشرة الاخبار الانجليزية
8.20 الاعمال اليوم
8.30 في مثل هذا اليوم
8.35 مختصر مفيد
9.00 قضايا ساخنة
10.00 موجز الاخبار
10.05 المطبخ العالمي
10.20 نقل صلاة الجمعة
11.10 في مثل هذا اليوم
11.20 البيت العربي
12.00 موجز الاخبار
12.05 المسلسل العربي
1.00 نشرة الاخبار العربية
1.20 زوايا
1.50 الاسلام علمني
3.00 الاخبار العربية
3.05 الجاليات الاسلامية في اوروبا
3.40 في مثل هذا اليوم
3.45 الاعمال اليوم
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل العربي
5.00 موجز الاخبار العربية
5.05 المجلة الرياضية
6.00 موجز الاخبار العربية
6.05 البرنامج الاخباري
6.35 نافذة
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 المسلسل العربي
8.00 نشرة الاخبار العالمية
8.33 الاخبار الرياضية
8.50 الاعمال اليوم
9.00 اخبار الفن
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 تمثيلية عربية
11.00 نشرة الاخبار العالمية
11.20 متابعة السهرة
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاخبار الرياضية
12.20 الاعمال اليوم
12.30 اخبار الفن
1.00 موجز الاخبار العربية
1.05 صورة عن قرب
1.30 المجلة الاوروبية الاسلامية
2.00 موجز الاخبار العربية.0

الفضائية السورية

8.00 الافتتاح بالنشيد العربي السوري+ القرآن الكريم
8.30 برنامج صباح الخير
11.00 الاخبار الاولى
11.05 برامج الاطفال
12.30 حديث الروح
1.00 نشرة الاخبار
1.30 اذا غنى القمر
3.00 برنامج علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاخبار
4.40 برنامج السينما او المسرحية/اعادة
6.30 نشرة الاخبار
7.30 مساء الخير
8.30 المسلسل السوري
9.30 نشرة الاخبار
10.15 اغاني على الهواء
11.30 المسلسل السوري
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.40 برنامج يا مرحبا
2.00 الختام بالنشيد العربي السوري.0

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 الافتتاح وعرض البرامج
10.15 شباب دائم
10.45 مسلسل اطفال
11.00 المسلسل العربي
11.55 الشيخ الشعراوي
12.25 شعائر صلاة الجمعة
1.45 ادعية دينية
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 من اغاني الاقلام
3.15 الفيلم العربي
5.00 النشرة الجوية
5.20 مطار 97
5.30 تياترو
6.15 المسلسل العربي
7.00 الموسيقى العربية
7.45 البعد الثالث
8.00 النشرة الاخبارية
8.20 لو كنت البطل
9.00 الفيلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 سباق الاغنيات
12.15 المسلسل العربي
1.00 شريط سينما
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية طويلة
2.30 الفيلم العربي
4.30 غناء
4.35 فيلم تسجيلي.0

أبوظبي

3.30 القرآن الكريم
4.00 برنامج احكام التلاوة
4.30 الحديث الديني
5.30 الاسلام والمسلمون في ...
6.30 المسلسل التاريخي
7.30 افاق علمية
7.45 برنامج بنك المعلومات
8.00 مسلسل الاطفال
8.30 مسلسل الاطفال
9.00 اسأل طبيب ولا تسأل مجرب
9.30 بالهنا والشفا
10.00 المسلسل التاريخي
11.00 القرآن الكريم
11.30 شعائر صلاة الجمعة
12.00 غرائب البراري
12.45 منوعات غنائية
1.00 المسلسل العربي
1.30 منوعات غنائية
2.00 A.F People
3.00 مسلسل الاطفال
3.30 فيلم هندي
5.45 المسلسل المدبلج
6.45 منوعات
7.00 احداث القرن العشرين
8.00 نشرة الاخبار الاولى
8.30 المسلسل العربي
9.30 فيلم عربي
11.00 Best Seller.0

اللبنانية LBC

6.00 فيديو كليب/عربي
7.00 كيف وليش
8.00 اولاد الحي
8.30 كابتن ماجد
9.00 مسرحية للاطفال
10.00 الكاميرا وين
10.30 نهاركم سعيد/مباشر
12.50 طنجرة وغطاها
1.15 موجز الاخبار
1.30 فلتة زمانو
2.00 لانسوم دوف
3.30 سماع قشاع
6.30 سماع قشاع
7.00 آخر صرعة
7.30 Tele Auto
8.00 الاخبار
8.45 برنامج طنة ورنة
11.00 كلام الناس
12.00 مرسيدس ماريا
1.30 رياضة
3.00 نهاركم سعيد.0

المستقبل

7.00 حكايا البجع
7.30 بونكرز
8.00 عالم الصباح
11.00 صلاة الجمعة
12.00 اماكن غامضة
1.00 اوتومبيل
1.30 شو في ما في
2.00 فتيات العمر الذهبي
2.30 تحسين المنزل
3.00 الين
3.30 الفيلم الأجنبي
5.30 عبقر
6.30 المسلسل اليومي
7.30 الاخبار
8.00 كوكتيل
9.00 سينمجلة
9.30 مسلسل مدبلج (74.5)
10.30 وبعد سهار
1.00 كارول وشركاؤها
1.30 إعادة الفيلم الأجنبي
4.00 ملخص عالم الصباح.0

الشرق الأوسط MBC

2.30 خدمة المعلومات
7.00 القرآن الكريم
7.05 دين ودنيا
7.15 فترة الإطفال/ضحك ولعب وجد وفن
9.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
9.50 حديث الجمعة
10.10 بالهنا والشفا
10.35 برنامج عالم الرياضة/اعادة
11.00 برنامج بعيدا عن السياسة/اعادة
11.30 برنامج وثائقي
12.00 الفيلم الهندي
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.35 تقديم وعرض للفرق الرياضية
2.00 الاهلي السعودي VS الوحدات
3.00 الشوط الثاني
4.00 الافريقي Vsوداد تلمسان
5.00 الشوط الثاني
6.00 الساعة الاخبارية
7.00 الفيلم العربي /وكر الملذات –صباح شكري سرحان
9.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
9.35 برنامج السهرة المفتوحة
10.30 كوميدي/ولا في الاحلام
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 برنامج ما وراء الاحداث/اعادة
12.15 الكرة حول العالم/اعادة
1.45 القرآن الكريم.0

نيكول برودويل

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

8.00 القران الكريم – من فيض النبوة
8.05 فترة الاطفال:
* مغامرات بسيط ح/6
* الايام السعيدة ح/3
9.00 يسعد صباحك/ مباشر
11.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة – مباشر
12.20 تسبيحات/ الشكل والوظيفة
12.40 الامام البخاري ح/11
تصور الحلقة مشاهد من الرحلة التي قامت بها ابنة عم البخاري وخادمتها لوالي مرو للادلاء بالشهادة اثر مقتل والي بخارى وتعرضهم لقطاع الطريق.
1.30 المجلة الرياضية/ مباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.25 بنك المعلومات ح/16
5.20 الموسوعة الجمالية ح/11
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.20 عيلة ست نجوم ح/10
فردوس وافراد عائلتها يستعدون لاستقبال خالها رشيد المفقود من (30) سنة، تكلف سكرتيرها محروس وصهرها فرج باحضاره من مجمع السيارات.
7.00 تلفزيون زمان ح/27
8.00 ستون دقيقة/ ظرفاء جدا
9.15 المزاد ح/22
ابو يوسف جاء الى السوق بعد ان تمكن من فك قيوده واخبر عزيزة والرجال الذين يلتفون حولها بان الذين خطفوه وسرقوا فلوسه من رجال السوق.
10.25 فيروزيات
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 تمثيلية عربية/ ظرفاء جدا
بطولة: جيانا عيد، وفاء موصللي، عادل كريم.
اكرم مهندس شاب يتزوج من زميلته سعاد وينعم الله عليهما بولد ذكر وسط فرحة اصدقائه ومعارفه. التمثيلية ذات مضمون اجتماعي واقعي وجاءت ضمن قالب كوميدي خفيف.
– حديث قلب

القناة الثانية

2.00 الافتتاح القرآن الكريم
2.10 الاسد ليو
Secret of the Moon Light Stone
حلقة من الرسوم المتحركة عن مغامرة «ليو» وفريق من متسلقي جبل القمر في اواسط افريقيا والذي يعد من اخطر الجبال على قمة الجبل «حجر ضوء القمر».
2.30 The Adnentures of Teddy Ruxpin
في نطاق بحثهم عن الاميرة (اروزيا) يتصحبهم شخص بالبحث عن الساحر الذي يعرف مكانها.
3.00 مغامرات فريد وبارني
يعثر (فريد) على قطعة النقد المعدنية القديمة ويعطيها لصديقه بارني وتجلب له الحظ ويحصل علي كل ما يتمناه بمخاطبة القطعة النقدية.
3.30 ويشبون
حلقة عن رحلة الى مركز الارض عبر بركان في ايسلندا.
4.00 لوك المحظوظ
تلدغ افعى سامة Lucky Luke وتسعفه فتاة هندية في خيمتها، اثناء فترة نقاهته يتخيل انه توفي وان اهل المدينة حضروا جنازته.
4.30 امور عائلية
يقوم ستيف باختراع الرجل الالي على شكل شرطي ويطلب من كارل ومدير الشرطة مشاهدته ويطلب منهم ان ينضم الى دائرة الشرطة.
4.50 جيران
يناقش ديزموند موضوع الطفل جيمس مع زوجته دانتي وينجح في اقناعها برأيه في تلك الاثناء تنجح مادلين في الحصول على دعوة الى وليمة نباتية من هارولد.
5.00 البرامج الفرنسية
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 Are you Bieng Serued
حضرت السيدة متأخرة على الدوام ساعة، وعندما ساعدها زميلها على خلع معطفها يحدث موقف محرج مما يجعل المدير يقرر تكليف السيد همفري باصدار مجلة اسبوعية تتضمن الاشاعات التي تحدث في المتجر.
8.00 الحياة على الانترنت
التحدي الماثل في كيفية جعل شبكة الانترنت آمنة للاطفال من عبث العابثين والمخربين وتصميم صفحات للشركات.
انشاء مجلات خاصة ومتوفرة مجانا للجميع يمكن ان يصدرها أي شخص لديه (الانترنت).
8.30 مغامرات بريسكو كادلي Steel Horses
تنظم السلطات نقل الـ ORB الى مكان آمن، في تلك الاثناء يقوم افراد عصابة روكنج التي تعمل لصالح الشريرة Blye بسرقة اربع دراجات نارية لاستخدامها في السرقة.
9.10 A special Horizon
برنامج وثائقي عن انخفاض نسبة الخصوبة لدى الذكور (بشرا وحيوانات) بسبب نقص وتشوه الحيوانات المنوية اللازمة لعملية الاخصاب بالاضافة لزيادة نسبة الاصابة بسرطان الخصية.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 The Petrov Affair ج/1 دراما سياسية
(فلاديمير – بترون) يعمل ظاهريا كمستشار ثقافي في السفارة السوفيتية في استراليا عام 1951 كما يعمل كضابط استخبارات، ويكون شبكة اتصالات للتجسس.
11.10 فيلم السهرة الاجنبي Snows of Kilimanjaro
بطولة: جريجوري بيج، سوزان هيوارد، افاغارديز.
كان (هاري) ينتظر بفارغ الصبر طائرة لانقاذه بعد اصابته بساقه اثناء رحلة صيد بالقرب من جبل كليمنجارو المغطى بالثلوج الدائمة في افريقيا، اثناء ذلك يستذكر كل قصة حياته ومغامراته العاطفية، وما عاناه اثناء الحرب الاهلية الاسبانية.
1.00 السلام الملكي

نهارك سعيد

النجم الساطع

● صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال ... وخضير الحميري واسماعيل ... وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0

حال الدنيا

■ موسى حوامدة

انباط

● جاءت دوراسيل لزيارة البتراء
(يا الهي انها Incredible
كيف نحت الانباط كل هذا في الصخر
كيف اوصلوا لها المياه
كيف صنعوا كل هذا السحر)
وظلت دوراسيل تسأل الدليل السياحي
عن الخزنة
والسيق
والمتحف
والحصا
والتراب الاحمر
وفي طريق العودة الى عمان
صرخت دوراسيل بالانكليزية
O my God it is Incredible)
لقد نسيت زوجي عند الانباط)

Incredible

حقا انها معجزة ... لكننا اكثرنا بما يكفي في الحديث عنها .. وصارت صورها راسخة في ذهن كل مواطن .. حتى لو كان عاطلا عن العمل، زرتها قبل سنوات ... لم اشعر انني تأثرت كثيرا لهذا النحت المدهش لأنني عشت طفولتي بين الكهوف والمغر وراعني ان الحياة فيها جامدة .. وخلتها مقبرة فنية .. انها بحاجة الى حياة .. بحاجة الى عدم الاكتفاء بالمعجزة العارية.

وعلى الذين يروجونها سياحيا ان يذهبوا بعيدا عن هؤلاء الذين يعشقون رغيف الخبز اكثر من كل التماثيل والمنحوتات ..0

في بيتنا .. ستالايت

■ عز العرب ابو العينين

● اعتادت ام العيال صباح كل يوم عقد اجتماعها الدوري مع نساء الحارة .. الذي يتناولن خلاله العديد من الموضوعات. فلقد اعتادت كل واحدة منهن وبمجرد خروج الزوج للعمل والاولاد للمدارس ان تسحب بعضها وربما دون غسيل وجهها .. او تسوية شعرها فيكفي ان تضع الواحدة منهن ايشاربا او قطعة من القماش على رأسها لتخفي بها شعرها المنكوش، والملبد بالغيوم من اثار النوم وتهرول كل منهن حيث الاجتماع الصباحي .. المعتاد ..

وتجلس النسوة في «حلقة» وامامهن العديد من صحون الحمص والفول واقراص الفلافل والبصل الاخضر «لزوم فتح الشهية» وما ان يفرغن من التهام وجبة الافطار حتى يبدأن بتناول قهوة الصباح وقد اتخذت كل منهن جلستها بالقرب من «ام سحر» التي تعد من امهر قارئات الفنجان في الحارة .. لقراءة طالعها وما تخفيه لها الاقدار ورغم التأثر البالغ على وجوه النسوة اثر ما تخبرهن به ام سحر .. الا انهن سرعان ما ينشغلن باخبار الحارة .. بدءا بالزواج وختاما بالطلاق مرورا بالوفيات .. وحرد .. احدى الجارات .. واضطرار احداهن لبيع مصاغها لسداد رسوم ترخيص التاكسي لزوجها .. اما اسعار اللحوم ولخضار .. فتأتي في مؤخرة القائمة فهي لا تخضع لمعيار او مقياس والجود من الموجود، السمك مقطوع الرأس والذيل والانفاس عوضا عن اللحوم المثلجة وبينما النسوة في حديث دائري متشابك الاوصال متشابه الاضلاع تضرب ام عبدالله على صدرها صارخة لقد نسيت الغاز مشتعلا تحت طنجرة العدس بينما تضحك ام اسلام قائلة: يخيبك من مرة وتضحك النسوة.

تمر دقائق وما زالت حلقة النساء متواصلة وتنهض احداهن مستأذنة فتصيح بها اخرى بكير يا مرة خلينا قاعدين شوية مهم الرجال بروحوا القهاوي يلعبوا الشدة ويشربوا الارجيلة ولا بيسألوا .. اقعدي يا مرة اقعدي .. نعتبر حالنا بنروح القهوة مثلهم ويتعالى الضجيج .. بينما تتسلل من احداهن ضحكة .. خفيفة .. وكأنها صوت .. انثى الاوز .. وتصيح اخرى مشيرة الى ام اسلام .. افتحي يا اختي الستالايت خلينا نشوف المسلسل وتنهض ام اسلام وتسحب السلك من شقتها المجاورة وعبر «الوصلة» الممتدة بين الشقتين تتحول برامج الفضائيات بقدرة قادر الى شقتي لاتحول بين عشية وضحاها الى واحد من اصحاب هذا الجهاز المدهش في الوقت الذي بلغ فيه جهاز التلفزيون القابع في منزلي من سنوات طويلة مميتا .. ويهتف من الاعماق صباح مساء .. طالبا الاحالة الى التقاعد.

وتبدأ الجارة في البحث عن المحطة الفضائية التي تذيع المسلسل دون جدوى .. وتتوالى البرامج المختلفة تباعا من كل محطة تتوقف عندها .. ويطل على الجميع المطرب عاصي الحلاني .. الذي يهتز وفرقته على انغام الهوارة وتصيح ام عبدالله .. بدنا مصطفى قمر .. والا .. هاني شاكر بيكفي طول اليوم عم نسمع الهوارة لما راسنا «انفشخت» .. وتقوم ام العيال .. في خيلاء .. قائلة: شو رأيكم .. في كاسة شاي بالنعنع؟ وترفع النسوة ايديهن بالموافقة وفي هذه الاثناء يدخل الطفل «عبدالله» على امه وهو يبكي منزعجا ولقد علت الصفرة وجهه بعد ان اضطر رغما عن انفه لقضاء حاجته في الشارع وحاولت احدى «البسس» الضالة التحرش به .. فتنهض امه مسرعة وتضعه تحت «الحنفية» والطفل ما زال يبكي .. من الخوف تارة ومن برودة الماء تارة اخرى.

اشرقت الساعة على الواحدة ظهرا وما زال اجتماع مجلس العموم النسائي مجتمعا بينما اطلت على الجميع .. «ام العبد» بوجهها الابيض الصبوح قائلة: عرفت يا مرة انت وهيه .. مش الست توجان سقطت في الانتخابات .. وتضرب ام سحر بيدها على .. صدرها صارخة في دهشة .. معقولة!! بينما تململت ام اسلام في جلستها وهي تتمتم في كبرياء: يا اختي الواحدة ما الها الا بيتها وجوزها واولادها.

ما زالت الجلسة منعقدة .. والحديث متشعبا .. وتطل برأسها «سحر» .. ابنة الاربعة عشر ربيعا بوجهها البكر .. وشعرها المتمرد .. وهي تحتضن «شنطتها» المدرسية في دلال .. طالبة مفتاح شقتها من الأم .. وتستعجل في طلبها مما حدا .. باحدى الجارات للتحرش بها: على ليش مستعجلة يا سحر .. هيه الدنيا طارت؟ بينما ارتسمت ابتسامة خجولة على .. الوجه البكر .. قائلة .. معلش يا خالتو .. اصل مصطفى قمر بيغني .. وبدي الحقه .. قبل ما يخلص وتمصمص النسوة شفاههن .. على اغاني هذه الايام التي لا تسمن من جوع .. ولا تروي من ظمأ ..

اقتربت الساعة من الثانية ظهرا .. بدأت قوافل التلاميذ في العودة .. مطابخ الجارات خاوية على عروشها .. واكوام من الغسيل مكدسة هنا وهناك .. و250 غراما من .. القهوة تبخرت .. والشعور ما زالت، منكوشة، تحت اقبيتها .. وما زالت الفضائيات توالي برامجها دون ان يتابعها احد .. وتبدأ النسوة في الانصراف فرادى وجماعات .. وكل واحدة منهن توصي الاخرى .. ان للحديث بقية.0



في النص

● ثلاثتهم يجلسون حول كانون قديم في مضافة ابو سلامة، وعلى فحم الكانون امامهم يغلي (بكرج القهوة) صباحا بعد شروق الشمس بقليل، اثنان منهم عاصرا (العصملي) -اي زمن العثمانيين- وواحد ولد في بداية الانتداب البريطاني، جميعهم يدخنون (الهيشي)، وواحدهم لا يبدل سيجارة الهيشي بعشر كروزات مالبورو.

دار بينهم حديث الصباح وماذا سمع كل واحد منهم ذلك اليوم من اخبار وتحليلات من مختلف الاذاعات؟ سأل اكبرهم:

– شو يعني فلان وسطي؟

قال اصغرهم واكثرهم ثقافة:

– الناس الذين يحبون الجلوس في الوسط، هؤلاء يسمون وسطيين، يعني اينما [illegible] هؤلاء جلسة فيها جمع من الناس، لا يجلسون الا في الوسط.

هز رأسه ابو سلامة وقال:

– ما ظنيت انه هذا المقصود. هذا بدو رجل فهمان اكثر منك وبسمع اكثر اذاعة لندن واذاعة مونت كارلو ويقرأ الجرايد فوق هذا.

فرد اوسطهم:

– يا ابو سلامة هذا الكلام مش بحاجة لواحد فهمان كثير، انا بقول هذول الناس بيقعدوا في الوسط صحيح زي ما قال ابو عامر، بس عارف مشان ايش مشان يحجزوا الناس القاعدين عن بعض اذا صارت طوشة.

ابو سلامة يتحدث مستهجنا:

– يا ناس هذول بيصير بينهم طوشات وبخلك على ايش الطوشات، هو في إشي يطاوشوا عليه، طيب مين اللي بيصلح بينهم؟ مين اللي بيقطي بينهم مشان يعرف الحق على مين؟ بس على كل حال صحيح احنا ايام زمان ما سمعنا بهالحكي لكن بدي اقول حاجة، هذول الناس اللي بنقول عنهم اللي في النص.

رده احدهم: في الوسط يا ابو سلامة مش في النص.

– اللي هو في النص في الوسط كله واحد، هذول بنقول عنهم الناس اللي ما بحبوا يزعلوا حدا.

وفجأة سالت القهوة من كثرة الغليان وبدأ صوت الفحم المطفأ يطشطش. فقال ابو عامر.

– ابو سلامة القهوة فارت وفكونا من هالحكي خلينا نتقهوا على هالصبح وانتهى الحديث في هذا الموضوع وبدأ ابو سلامة حديثا آخر.0

■ يونس الجمرة/
عضو مجلس بلدي اربد



ايها المشاهدون الاعزاء .. ارحب بكم في برنامج «الفيديو» الضاحك !!

■ أ-ب

في المشمش

■ تجسين التل

● بعد توقيع معاهدة السلام بين الاردن (واسرائيل) اصبح لزاما على الحكومة الاردنية ان تتعامل اقتصاديا مع الحكومات الاسرائيلية وان توقع الحكومتان – معا – على جداول اعمال تتضمن مناقشة افاق التعاون الاقتصادي والاستثماري وفي مجال الاتصالات واقامة خطوط مواصلات برية وجوية وبحرية وبزيادة حجم البروتوكول التجاري ليكون افضل في مستواه عن البروتوكولات التجارية الموقعة بين الاردن والعراق مثلا وسيكون هنالك عائدات نقدية اضافية من دخول الاسرائيليين الى الاردن عبر الجسور والمطارات وخليج العقبة.

والاتفاقيات المبرمة تشمل السياحة في المملكة ويعتقد المسؤولون وخاصة مسؤولي القطاع السياحي انه سيكون هناك عائدات ضخمة تدخل موازنة الدولة وتساهم في رفع الاحتياطي النقدي من العملات الاجنبية.

اضف الى ذلك التخفيف من اعداد العاطلين عن العمل بتشغيلهم في المصانع والشركات التي ستفتتح وتقام على الارض الاردنية برأسمال يهودي.

ولا نغفل الاسواق الحرة التي ستقام في اربد والعقبة والزرقاء وسكة الحديد التي ستخترق المملكة وصولا الى تتانيا.

ولا اظن ان الاسرائيليين يتجاهلون اقامة مدينة ملاهي ضخمة مثل دزني لاند العالمية في منطقة العقبة الاستراتيجية ولنتخيل كم من الايدي العاملة الاردنية ستعمل في هذا المشروع.

سندخل القرن الواحد والعشرين (باذن الله) ولن يكون هناك اي انسان اردني عاطل عن العمل بسبب كثرة المشاريع والشركات والبنوك ومحطات البنزين والاسواق الحرة ومدن الملاهي والمعيشة الرغيدة.

المواطن الاردني سيتدلل ويختار الوظيفة التي تناسبه وبالراتب الذي يحدده هو ولن يكون هناك حاجة لابتلاع الاموال وكنزها في البنوك.

ويستطيع المواطن ان يصرف على بيته دون ان يمد يده للاستدانة من دكانة او سوبر ماركت او من زميل او بنك فالرواتب ستكفي وتزيد ويكون بمقدار الرجل ان يوفر في البنك ويشتري سيارة ومنزلا فخما ويشتري ساتالايت ويدرس ابناءه في افضل الجامعات ... لا تصدقوا، هذه تخاريف وحكي قرايا في حال الدنيا مايل ولن يتعدل اسألوا موسى حوامدة.0

سواليف

علي عرسان

● جايي ع بالي حكي
بس الحكي ممنوع
و«الحلق» شرشه انجلط
و«الصوت» مش مسموع
يا ريت اقدر ولو
اعوي عواء الذيب
بلكي استفاق «الغنم»
حتى ولو «مفزوع»!!0

مايكروفون لا تلفون؟

■ ابراهيم سبسوب

● يظهر اننا دخلنا عصر الحصول على تلفون بالسرعة التي تحصل عليها شعوب الارض بعد السنوات العجاف التي كان فيها البحث عن تلفون اشبه بالبحث عن ابرة في كومة من القش، بعد ان دخلنا هذا الانجاز الفني والمتطور لعملية الحصول على تلفون او اكثر يظل ان ندخل عصر اخلاقيات استخدام التلفون، فهذه الشركات التي وظفت الملايين مع شركاء اجانب لتوفير التلفونات العامة احوج ما تكون لخلق مستخدم التلفون في ان يعامله معاملة حسنة ولا يغضب عليه ويُعمل فيه تهشيما وتحطيما اذا ما انتهت البطاقة المستخدمة لهذا الغرض وقطعت عليه استكمال الكلام المعسول مع الذي يتحدث معه. هذا في الشارع والاماكن العامة اما في المنازل فاعجب لماذا يسمح الاباء لابنائهم بالحديث لاوقات تتراوح ما بين ربع ساعة الى اكثر من ساعة، الا يدرك هؤلاء ان هناك من يحاول الاتصال بهذا التلفون المشغول لمدة طويلة وقد يكون الاب او الاخ او الاخت او شيئا طارئا او الشرطة، لماذا لا نعطي هذا التلفون استراحة لمدة خمس دقائق للرد على من يحاول الاتصال ثم نعاود تكملة المحاضرات الغرامية والمعسول من الكلام والبطال تماما كما تفعل دور السينما التي تعرض فيلمين او ثلاثة هناك استراحة بين كل فيلم وفيلم وليكن ذلك مع التلفون.

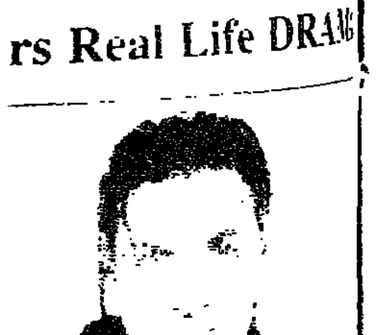
واعجب اكثر ما اعجب للاب الذي لا يحرص على استعراض فاتورة التلفون في نهاية كل شهر للوقوف على المكالمات الطويلة ويحقق فيمن وراءها ويتعرف على صاحبها او صاحبتها فقد تعجل هذه الخاطبة التلفون بكنة له او صهر يرونه بعيدا ونراه في التلفون.

وعلى ذكر التلفون والشيء بالشيء يذكر فقد توقفت للحظات في احد الاحياء على صراخ وتهديد ووعيد ومحاولة .. اقناع بوجهة نظر المتكلم لمن يتحدث معه وكان المتحدث يقول بين فترة واخرى «جيب بارودة وطخني» هل تصدقون ان كل ذلك هو عبر اسلاك التلفون وشبابيك مفتوحة وصوت يكسر حاجز الديسبل، وادركت وقتها ان شركة الاتصالات الاردنية سامحها الله قد زودت صاحبنا بمايكروفون وليس تلفون، اين نحن من اخلاقيات استخدام التلفون؟0

Rain's A- Gonna Fall

DYLAN

rs Real Life DRA



الموسيقى الريفية: شبت عن الطوق

● ان الحماس الدولي المتصاعد للموسيقى الريفية الاميركية في الخارج هو امتداد لما حصل في الولايات المتحدة منذ خمسينات هذا القرن: موسيقى كانت استساغتها محدودة اقليميا واخذت شعبيتها تزداد في كافة ارجاء البلاد وفي حين كان موسيقو الريف والمعجبون بهم اناسا ريفيين قلبا وقالباً، اصبحت تلك الموسيقى اليوم تجد مستمتعين ومعجبين في المدن لا في مناطق الريف وحسب ويكمن احد اسباب ازدياد شعبية الموسيقى الريفية في جذورها فقد طورها سكان منطقة جبال الابالاش الذين كانوا معزولين انعزالا تاما تقريباً عن النمو الصناعي وعن حركة امتداد المدن التي كانت تكتسح معظم اميركا. وقد بدأ هؤلاء بالاغاني الانجليزية والاسكتلنديه التي اخذوها عن اسلافهم المهاجرين الى الولايات المتحدة ثم زادوا عليها وتميزوا فيها... وغنوا الاشياء التي كانت تمسهم في الصميم: فقرهم... خالقهم... محاصيلهم عائلاتهم... ووجدوا في الموسيقى عزاء لهم ورابطاً مشتركاً بينهم.

. ظهر اول تسجيل لاغنية ملحنه بالموسيقى الريفية سنة 1922 وهي اغنية Sally Goodin التي غناها "ايك روبرتسون"

وفي عام 1925 بدأت احدى محطات الاذاعة في مدينة (ناشفيل) بولاية تينسي باذاعة حفلات اسبوعية كان يحييها عازفون ريفيون، وهي العروض التي تطورت لتصبح الاحتفالات الشهيرة المعروفة باسم (غراند اول اوبري) والتي حولت ناشفيل في نهاية الامر الى عاصمة صناعة تسجيل الموسيقى الريفية.

في الاربعينات... قام احد عازفي الجيتار الموهوبين "تشيت اتكينز" بادخال تغييرات على هذه الموسيقى بشكل يجعلها اكثر استساغه لدى الناس وخلق ما يعرف باسم "صوت ناشفيل" الا انه في قلب هذه الموسيقى الجديدة الانجح تجارياً، ظلت تكمن نفس الهموم القديمة المتعلقة بأساسيات الحياة التي طالما نقلها سكان الريف في تلك الموسيقى: كسب لقمة العيش العثور على الحبيب والبقاء بجانبه، تعايش المرء مع محدوديته وتقبل ما يفقده... وهذه مواضيع عامة ذات قبول عالمي...

ان التطور الاقوى في الموسيقى الريفية اليوم هو حركة التقليديه الجديدة التي تشير الى جيل من فناني الريف الذين يتطلعون الى اعادة توجيه دفة الموسيقى نحو جذورها.

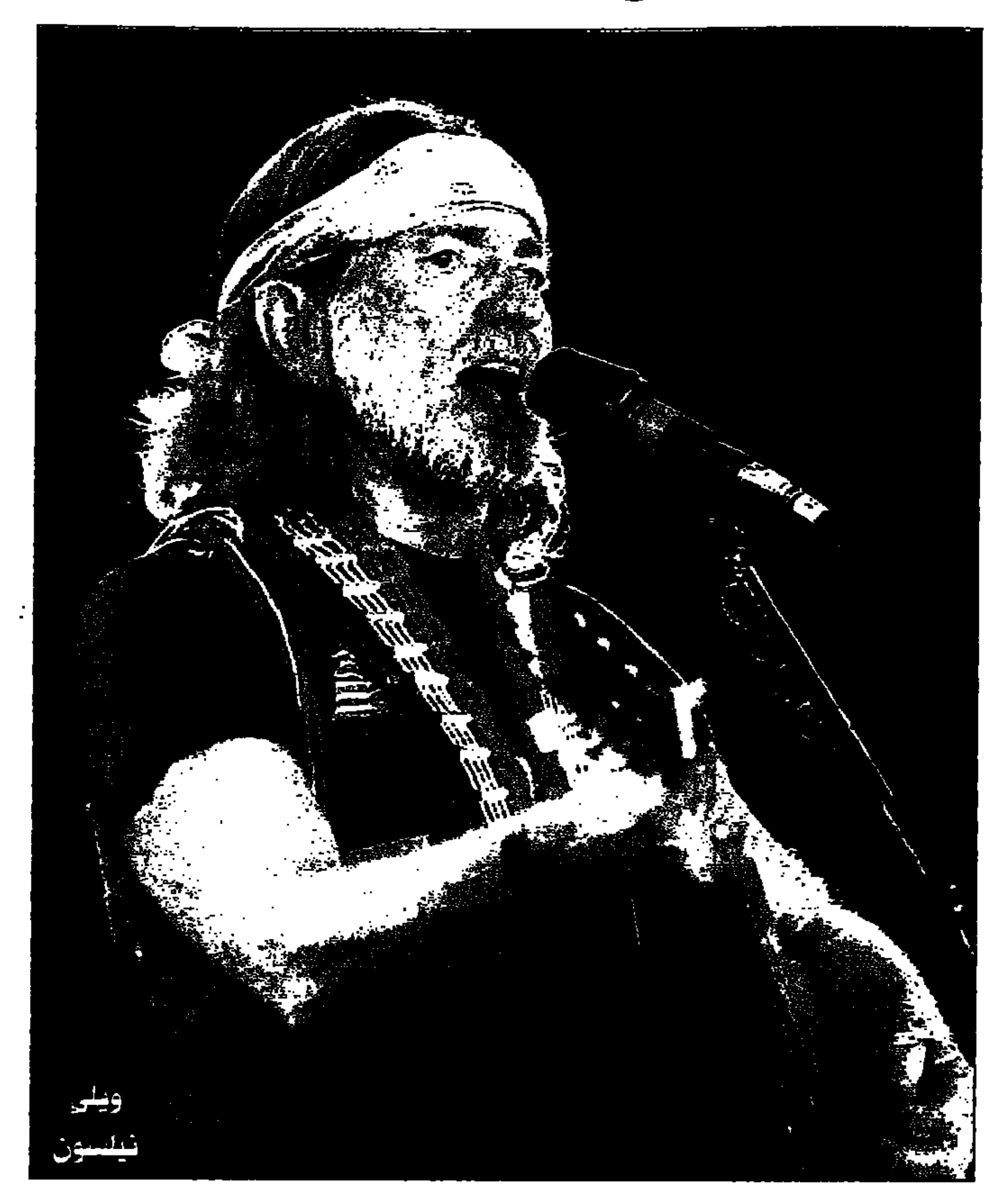
حتى حوالي سنة 1975 كان يطرأ على الموسيقى الريفية تغير بطيء انما مطرد... فقد بدأت هذه الموسيقى كاقتباس اميركي للاغنيات الشعبية الانجلو – سكوتلندية التي احضرها المستوطنون عبر الاطلسي. ومع تغير المجتمع الاميركي من مجتمع ريفي الى مجتمع مدني ومن مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي وتكنولوجي اخذت الموسيقى الريفية تنمو وتتغير معه...

وبدأت الموسيقى الريفية تستخدم الالات الموسيقية الكهربائية في السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانية لاقى الانتاج الصناعي المعروف "ب صوت ناشفيل" رواجا كبيراً بحيث انه لم يكن هناك اي تحد له طوال عشرين سنة. وخلال هذه الفترة اخذت الموسيقى الريفية تلقى قبولا لدى جمهور كان يفضل اصلاً انواعاً من موسيقى البوب ثم جاءت حركة الخارجين على القانون في منتصف السبعينات وارتبطت هذه الحركة الجديدة بمدينة اوستن بولاية تكساس وكان يقودها الثالوث ويلي نيلسون وايلون جينيفز وتومبول غلايزر وابدلت هذه الموسيقى الصيغ الجامدة بموسيقى يتم تطويرها لتناسب كل مغن على حده وتخلت عن الوتريات وغيرها من روانق الانتاج عائدة الى توجه موسيقي، شيق وناعم اكثر تناغما مع ما كانت عليه الموسيقى الريفية قبل ايام ناشفيل.

وفي عقدي الخمسينات والستينات انتقلت الموسيقى الريفية مع جمهورها الى ضواحي المدن. في سنة 1980 قام المغني والراقص جون ترافولتا ببطولة فيلم بعنوان "راعي بقر المدينة" الذي نقل موضوعات موسيقى الريف التقليدية الى قلب المدينة وفجأة صار الاميركيون سواء الذين يعيشون في المدن الكبرى او في القرى الصغيرة يتجولون منتعلين احذية رعاة البقر وعلى رؤوسهم قبعاتهم الضخمة.

ولاول مره منذ الثلاثينات، يتوقون الى الريف بدل العكس... واصبح فنانو ومنتجو الموسيقى الريفية يصممون اسطواناتهم بحيث يمكن بثها عبر اذاعات موسيقى البوب من اجل زيادة شعبية هذه الموسيقى.

■ عن مجلة الموسيقى الصادرة عن وكالة الاعلام الاميركية


ويلي نيلسون

A Hard Rain's A- Gonna Fall

BY BOB DYLAN

Oh where have you been, my blue- eyed son?
Oh where have you been, my darlin' young one?
I've stumbled on the side of 12 misty mountains.
I've walked and I've crawled on 6 crooked highways
I've stepped in the middle of 7 sad forests
I've been out in front of a dozen dead oceans
I've been 10 thousand miles in the mouth of a graveyard

And it's hard. and it's hard, and it's hard, and it's hard
Its'a a hard rain's a gonna fall

Oh what did you see, my blue- eyed son?
Oh what did you see, my darlin' young one?
I saw a highway of diamonds with nobody on it
I saw a black branch with blood that kept dripping
I saw a room full of men with their hammers a-bleeding
I saw 10 thousand talkers whose tongues were all broken
I saw guns and sharp swords in the hands of young children
And it's hard, and it's hard, and it's hard, and it's hard
It'a a hard rain's a- gonna fall

Oh what did you hear , my blue eyed son ?
Oh what did you hear, my darlin' young one?
I heard the sound of a thunder as it roared out a warning
I heard the roar of a wave that could drown the whole world
I heard one hundred drummers whose hands were a-blazin'
I heard 10 thousand whispering and nobody listening
I heard one person starve, I heard many people laughing
I heard the song of a poet who died in the gutter
I heard the sound of a clown who cried in the alley

And it's hard , and it's hard, and it's hard, and it's hard
It's a hard rain's a-gonna fall

And who did you meet, my blue-eyed son?
And who did you meet, my darlin' young one?
I met a young child beside a dead pony

I met a white man who walked a black dog
I met a young women whose body was burning
I met a young girl, she gave me a rainbow
I met a young man who was wounded in love
I met another man who was wounded in hatred
And it's hard , and it's hard, and it's hard, and it's hard
It's a hard rain's a-gonna fall

Oh what'll you do now, my blue -eyed son?
Oh what'll you do now, my darlin' young one?
I'm going back out before the rain starts a-fallin'
Where I'll walk to the depths of the deepest dark forest
Where the people are many and their hands are all empty
Where the pellets of poison are flooding their waters
Where home and the valley meet the damp dirty prison
where the executioner's face is always well hidden
Where hunger is ugly , where souls are forgotten
Where black is the color , and none is the number
And I'll tell it and think it and speak it and breath it
And reflect from the mountains so all souls can see it
And I'll stand on the ocean until I start thinkin'
And I'll know my song well before I start singin'
And it's hard, and it's hard, and it's hard, and it's hard
It's a hard rain's a- gonna fall

FRIENDS AND FOES

● ربما يكون بامكان فرقة 3T ان يتصلوا بالعم مايكل جاكسون للمساعدة لكنهم ارادو ان يخوضوا المعركة بانفسهم ليصلوا للنجاح والاوقات الصعبة لم تنتهي بعد...

س : اليس ذلك صوت عمكم مايكل في اغنيتكم الجديدة I need you ؟تيري: نعم، لم يكن هناك اي تخطيط لان يغني لكن ماحدث انه جاء للاستوديو لمساعدة T.G وسأله المنتج اذا اراد يغني شيئاً، فأجاب العم مايكل نعم، سأحاول، وبدا ذلك رائعا.

تاج: T.G لم يستطع اتقان جميع الطبقات لقد كانت حادة جداً علينا جميعاً لكن مايكل اتقنها.

س هل شاهدتم مايكل وهو يسجل احد البوماته؟؟

تاج: نعم انه يسمح لنا دائماً ان نحضر للاستوديو ونراقبه وهو يعمل، انه لشيء رائع لانه فعلا عبقري، ومحترف جداً فهو يستمر بتكرار الامر حتى يبدو صحيحا، ان الامر نفسه يحصل معنا ولهذا اخذ البومه الاخير اربع سنوات ليكتمل والبومنا ثلاث سنوات.

س: هل يوجد هناك اي شخص من عائلة جاكسون غير موهوب في الموسيقى؟؟

تاري: نعم ابن عمنا زيفي يلعب كرة قدم وابن عم آخر جيمي اراد ان يصبح راقصاً لكنه دخل في مجال التمثيل، افراد عائلة جاكسون عندهم احلام مختلفة لكن الموسيقى هي الحلم الاكثر شيوعاً.

T.G: اعتقد ان الموسيقى تجري في دمائنا حتى ان زيفي في احد الفترات اراد ان يغني.

س: كم كانت اعماركم عندما بدأتم بكتابة الاغاني؟

T.G : في البداية عزفنا اغان لغيرنا، غنينا اغاني العم مايكل كثيراً وغيرها لفان هيلين Led Zeppelin، ولكن عائلاتنا ضغطت علينا بأنه عند نقطة محددة يجب ان نبدأ بأنفسنا كتابة الاغاني لذا بدأنا بذلك قبل حوالي 10 سنوات لقد كان عمري 8 سنوات فكان لابد ان افعل ما ارادة اخوتي الكبار ولكن الان اكتب اغنياتي بنفسي.



س: لقد قلت شيئاً عن مضايقة الاعلام لك في اميركا.هل لا زال ذلك مستمراً؟؟

T.G: نعم، يبدو الامر احياناً وكأنه صعود جبل، او معركة مستمرة

تاج: في الاعلام الامريكي انك لاتحصل دائماً على الحقيقة بل تحصل على ما تريد الصحافة تسميته الحقيقة، عندما لا يحبوك في الولايات المتحدة فانهم يكتبون ما يسوءك ويحاولون تدميرك.

س: هل تم تدريبك على اجراء المقابلات؟؟

تاج: نعم، كل فرقة في اميركا مدربه على ذلك، كان لنا مدرباً على المقابلات لمدة يوم واحد فقط، قال لنا ان لا نهاجم الصحفي الذي يقوم بالمقابلة ابداً حتى لو هاجمنا هو لانه في النهاية يطبع ما يريد.

س: لا تبدو انك راضياً في هذه اللحظة؟؟

تاج: لا لست راضيا لكننا على الاغلب سعداء، انا اشعر بأني راضياً في الحقيقة لكن اشعر ايضاً انه علي دائماً احراز نجاحات اكثر وهذا جزء من شخصين. فأنا افكر دائماً في مقولتين قراتهما "الشعور بالرضا يعني الفشل" و "الوقت الوحيد الذي تشعر فيه بالراحة هو عندما تكون ميتاً"

لذا لا اشعر انني راض.

س: كيف تخفف من الضغط لكونك نجم بوب؟؟

T.G: احب ان العب رياضة او ان اخرج من بعض الاصدقاء، لي ثلاث او اربع اصدقاء مقربين كلهم ذكور، وصديقتين مقربتين من الاناث، ولم تتأثر علاقتي معهن لانهن يعرفن تماما ما يتوقع مني، حتى في صغري كنت امضي اغلب ساعات النهار في الاستوديو

تاج: في يوم عطلتي احب القيام بالاشياء العادية مثل تنظيف غرفتي "وبالمناسبة نظفتها البارحة لاول مرة منذ زمن" وانا اقوم باعداد فيلم فلهذا اقوم بتصوير اشياء كثيرة على الفيديو.

س: هل ستقومون بعمل فيلم عن 3 T؟

تاج: نعم وان لم يفعل فسنقوم باخراج فيلم فزنا احب فعلا ان اخرج فيلما عن 3 T.

س: ماذا تحبون ان تفعلوا بعد 10 سنوات؟؟

تاج: انا حتما سأستمر بالعمل مع اخوتي وسنبقى دائما "شله" واحدة ولكننا نريد التوسع ايضاً فربما اقوم بعمل افلام وربما يمثل فيها T.G وتاري.

تاري: انا لا اتخيل نفسي ممثلاً فالموسيقى بالنسبة كل شيء فلهذا اود ان اكون الشخص الذي يؤلف الموسيقى للافلام وافضل ان امضي وقتي اؤلف موسيقي بدلا من حصص التمثيل.

T.G: احب ان امثل لكن اريد ايضا ان تصبح لي شركة تسجيل وفريق بيسبول، احب ان اعيش في المدينة وان اكون قادراً لذهاب لاي مباراة بيسبول. هذا طموحي وهكذا ستكون الامور.0

Mammy's boy

● جيرمي جاكسون ربما يمزق قلوب الفتيات المعجبات في باي واتش لكن T.V Hits اكتشفت ان على اولئك الفتيات ان يتخطين امه اولاً اذا اردن ان يصلن اليه.

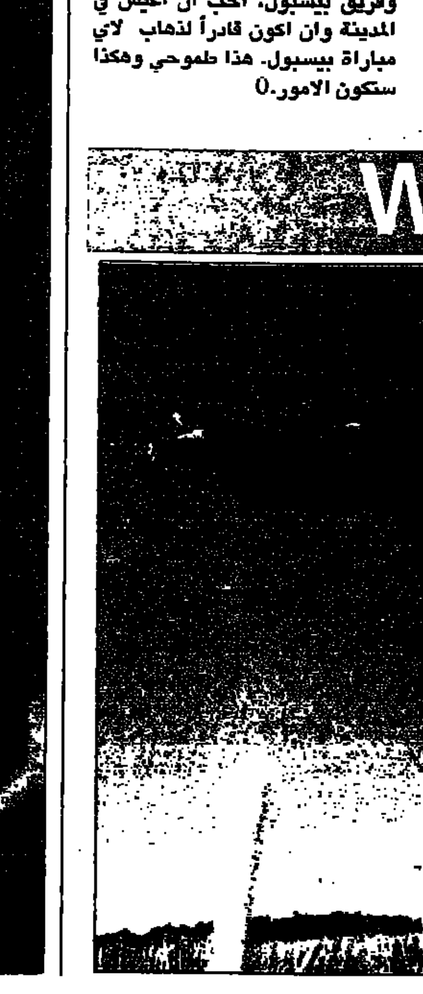
يقول جيرمي:– "عندما ولدت التف الحبل السري حول رقبتي وكنت على وشك الموت حيث لم استطع التنفس وتحول لوني رمادياً"

"لا لم تكن على وشك الموت" قاطعته امه معلقة على ما قال واستمر الجدال بينهما وفي النهاية كانت امه هي المنتصرة كالعادة طبعاً.

ام جيرمي اصبحت معروفة في جميع المقابلات مع ابنها النجم حيث تجيب غالباً على الكثير من الاسئلة بدلاً منه فهما يتمتعان بعلاقة حب وكراهية بنفس الوقت الامر الذي دعا مجلة T.V Hits ان تنتظر حتى يسويا خلافاتهما معاً، تعمل امه كمديرة اعماله ومرشدته حتى انها تقرأ رسائل المعجبات اليه حتى تتأكد من عدم التأثيرعليه بشكل سيء وجيرمي ليس سعيداً جداً بهذا الوضع. انها تثير اعصابي احياناً" همس جيرمي بعيداً عن اذني امه... انها تكون لئيمة معي احياناً ولكنها تقول ان كل ذلك لصالحي.

يقول جيرمي عندما ذهبت اول مرة لاجراء المقابلة في باي واتش اجرت لي حمام شمس لمدة اسابيع عدة ووضعت ليمون على شعري حتى يصبح لونه فاتحاً وعندما اخذتني للمقابلة قالت انني لست في المستوى المطلوب لذلك قامت بايقاف السيارة بعيداً عن مكان المقابلة حوالي ميل وبدأت تركض ورائي حتى وصلنا للمكتب وقالت ان تدفق الادرينالين في جسمي سيجعلني مستعداً وكانت محقه بشأن ذلك. حصل جيرمي على الدور مع ديفيد هاسل هوف ومنذ ذلك الوقت لم ينظر جيرمي للخلف ابداً.

لقد تطورت علاقتي مع المخرج والممثل هاسلهوف الذي ساعدني كثيراً انهيت تسجيل البوم خاص بي وعرضته لديفيد هاسلهوف في حفل في هامبورغ، انه نجم كبير هناك لقد كنت مضطرباً جداً ومتوتراً لانني سأغني لاول مرة مباشرة امام جمهور لكن ديفيد كان فخوراً بي. يحكم جيرمي بالذهاب هو وصديقته الى جزيرة خاليه، طبعاً بدون وجود امه.0



WHO ARE THEY

● الاخوان (كي) 21 عاماً وجاد ماهوني 19 عاماً من جنوب غرب لندن .بدأ الاخوين صنع الموسيقى منذ الصفر حيث كان (كي) عازف درمز اما جاد فكان يلعب على البيانو.

بعد عودة كي من اميركا حيث كان يعمل لصالح "قناة ديزني" قرر وشقيقه تكوين فرقتهما... التي يصفها كي بأنها Rolling drum and bass Sound يقول جاد: لدينا اكثر من (400) اغنية مكتوبة ما علينا سوى الغناء... لا اعتقد باننا سنمر بحالة جمود او خمول موسيقي...

ويتابع انا وشقيقي نشكل ثنائي رائع... لا نختلف على شيء باستثناء الفتيات فهو اكثر مني وسامة ولهذا فهو محط اعجاب الكثيرات وعلى اية حال هذا الامر لا يضايقني كثيراً.

اغنيتها Lm not to Blame الاولى وحققت نجاحاً جيداً.... 1997 ستكون هي السنة الحاسمة لهما وسيقتحمان موسيقى البوب بكل جدارة لانهما رائعان.0



popstars Real Life DRAMA!



● في تموز كانت الشائعات منتشرة، حيث انهار بيتر اندرو وسارع للمستشفى لكن مرضه كان اكثر خطورة مما يتوقع الكثيرون؟؟ الصحافة الصفراء صدقت ذلك ونشرته وذعر بيتر لما نشر؟ في احد ايام العطل اخذ بيتر اندرو الى المستشفى بسبب آلام في المعدة حيث كان يعاني من هذه الآلام الغامضة لعدة اسابيع كان الطبيب يفحص جسدة بينما كان يتحدث مع احد الصحف في لوس انجيلوس. لفترة لم يعرف احداً اذا كان بيتر على ما يرام حيث صرح بيتر انا الشخص الوحيد الذي يعاني" يبدو ان هوس بيتر في الاكل هو الذي سبب مرضه فمن اجل طاقة سريعة اكل بيتر القليل من الموز الذي يحتوي كميات كبيرة من مادة كيميائية تدعى بوتاسيوم، الكثير من الموز والقليل من العصير نتج عنها اصابة بيتر بتسمم غذائي في زيادة كمية البوتاسيوم في جسمه.

لكن بعد يومين فقط عندما التقط بيتر الصحف ليقرأها وجد انه تم اخذه للمستشفى ولكن بسبب اخطر مما هو عليه... الايدز. "الصحف قالت ان الناس كانوا مذعورين" قال بيتر وهويهز رأسه غير مصدقاً، لقد كان هناك تقارير تثبت انني مصاب بالايدز، كيف يقرنون تسمم الغذاء بمرض الايدز؟؟ انها ليست حتى في نفس المستوى من الخطورة لقد شعرت بالقرف من كل ما نشر من هذه التقارير... اكمل بيتر كلامه ان تكون محاصراً بالشائعات انه لامر معيب ليس فقط للناس غير المصابين بالمرض بل لاولئك المصابين به.

اعتقد ان المشكلة انه لم يكن هناك شيء محدد في البداية لانهم لم يعرفوا ماذا كان معي تماما لذلك لم يعرفوا ماذا يقولون" لقد بين ذلك لي مدى همجية هذه الصحف. لقد شعرت بقرف شديد من كل ما نشر لانها كانت كلها اكاذيب، كل مكان ذهبت اليه استمر المعجبين بسؤالي اذا كانا لامر صحيحا، لقد كان الامر مروعاً.

لقد كانت تجربة رهيبة لبيتر الذي كان على وشك البدء في جولة مع بويزون لمساندتهم، لقد بدأ ان الامر سيستمر طويلا حتى يشقى لكن لحسن الحظ استعاد بيتر صحته سريعاً حيث عاد ليبدأ بجولته مع بويزون "انا لم اشفى تماماً لكنني افضل بكثير طالما اكثرت من شرب الماء كما قال الطبيب".

ومع ذلك استمرت الشائعات عن مرض بيتر، وتلقت Smash Hits رسالة من معجب سمع بأن بيتر اندرو سيموت من جراء اصابته بمرض الايدز العام المقبل "انا الان اكثر صحة من اي وقت مضى" ولكنني لازلت غير مصدقاً كيف لشائعة سخيفة ان تكبر بهذا الحجم، اذا كان لابد من شيء بعد ما حصل فأنه يثبت انه ربما يجب علي ان ابتعد لفترة وان لا اصدق اي شيء اقرأه عني وعن غيري... كلمات حكيمة.0



البرق شجرة مقلوبة .. والقوارب تحاور الازرق

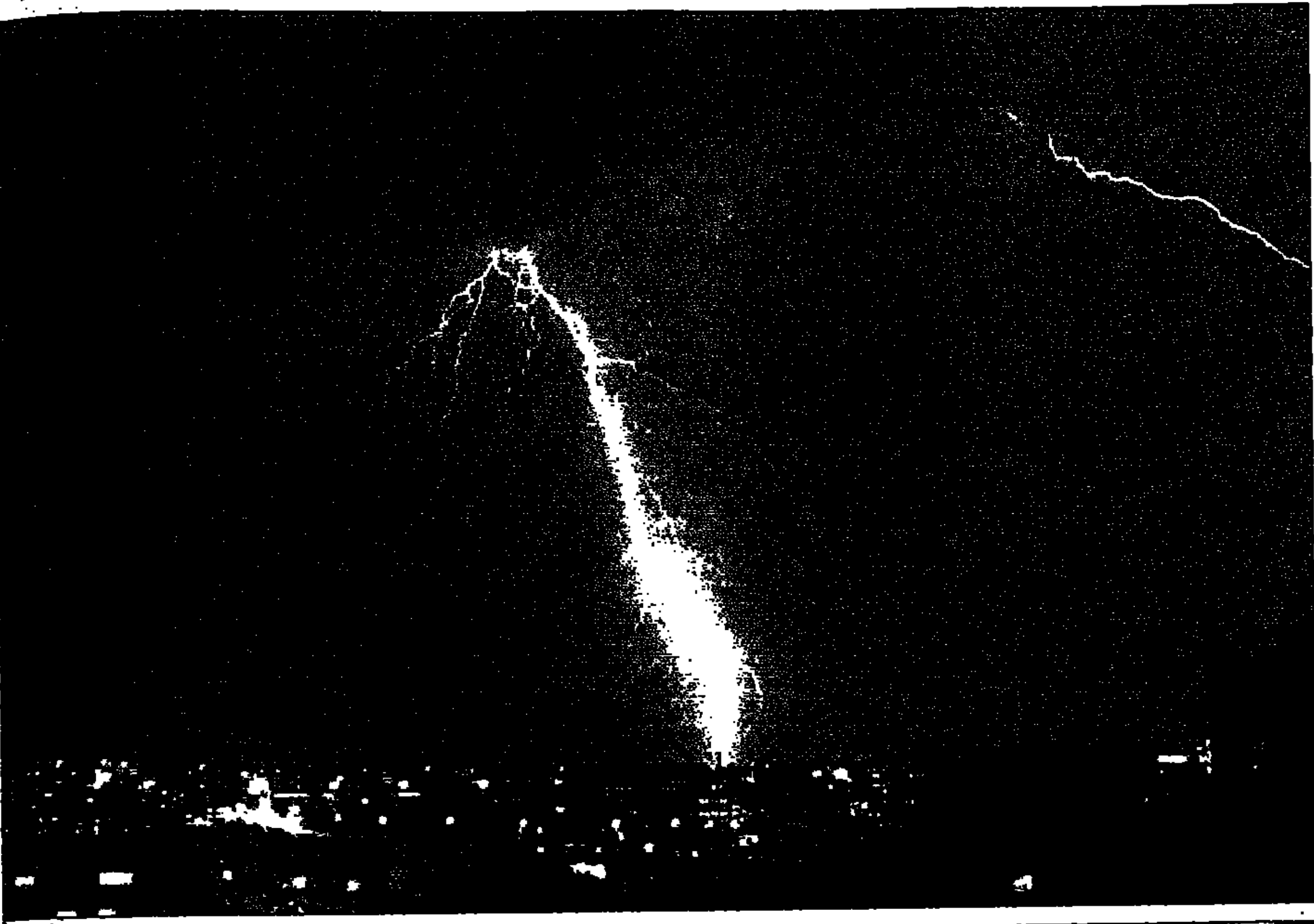
□ العرب اليوم

● نساء يعتمرن الابيض في البحر الابيض المتوسط وفي ايديهن مجاذيف تحرك الاعماق في حوار بين اليد والخشب وزرقة المياه .. الي اين تمضي النساء؟ هل ثمة موعد مع الغابة .. ام موعد مع البرق الذي يرتدي معطف الفصول.

هنا ايضا. القوارب فارغة مربوطة مثل لسان معقود. قوارب في لحظة صمت امام مضيق البوسفور. انها قوارب في نقطة انتظار. لأن المياه البعيدة تنادي.

اما البرق فهو من سماء مدينة اربد. من سماء الشمال قُطف البرق الذي يشبه شجرة مقلوبة. جذورها في السماء. واغصانها تحاور الارض.

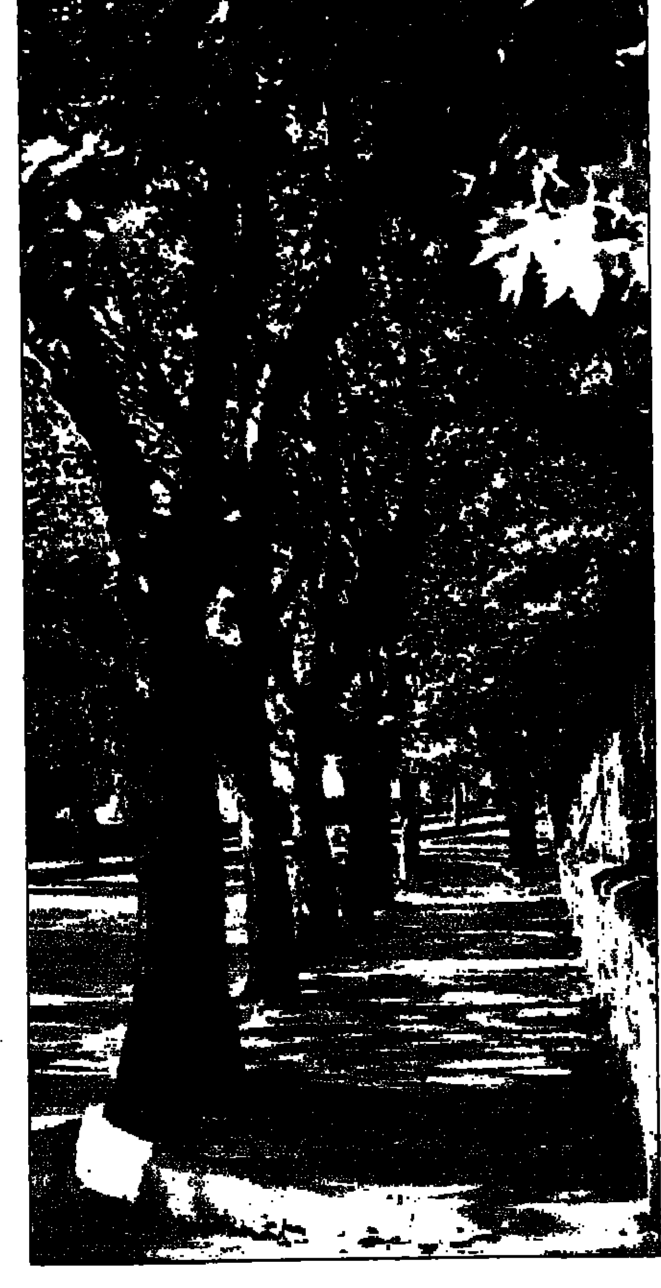
هذه الصور هي للمصورين جواد شابسوغ. وبارش يورت توتان. حيث اقاما معرضا لهما في جامعة اليرموك.0











حال مايل

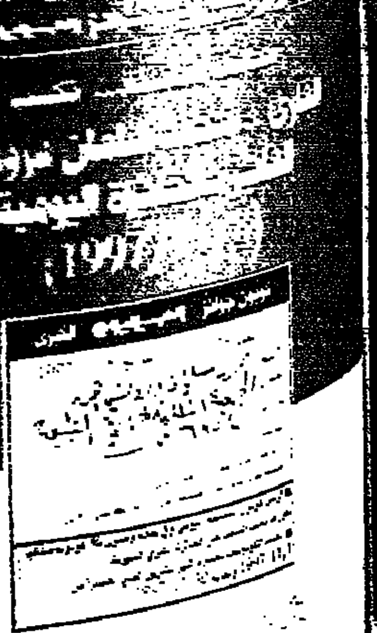
يعدله
إسماعيل حمّاد











مدير التحرير
موسى حوامدة

سكرتير التحرير
باتر وردم

اسرة التحرير
هشام عودة ـ علي العامري ـ تحرير الامير
أماني سليمان ـ رلى أسعد ـ وليد الضابط

رسوم كاريكاتير:
اسماعيل حماد
خضير الحميري ـ نضال هاشم

إخراج
هيثم فهيم

تنفيذ
فادي أبو داود
ماهر سكر ـ ثائر علي

فرز ألوان
حاتم الحلواني
ريم الفرا ـ شادي رشيد

صف ضوئي
أمين العبيدي ـ حسين السمير
ميرفت خروب